كتاب

التعايش والعشيرة

في رفاعة والحصاحيصا بحري الجزيرة بالسودان

تأليف

عثمان حمد الله

بالخرطوم – سودان

يطلب من مكاتب العاصمة المثلثة ومن مكتبة النهضة السودانية بالخرطوم ومكتبة الشعلة بالحصاحيصا ومكتبة مضوي بمدني

عنوان المؤلف ص. ب. ٢٤٠ الخرطوم

قصيدة الغلاف

كمقدمة لكتاب « التمارف والعشيرة »



كتاب فيـــه بحث ذو مناعه ... ويهدي الى التمارف والجماعه

ففي الحصاحيصا قل ما شئت فيه ... وفيه ما تشاء في رفاعـــه

ومنه في العمارات الثلاث ... كأهل العلم او اهل الزراعه

وفي الضقاله اسكان الدباسي ... وعمال وتجار ... البضاعه

وفي السودان بحث ترتضيه ... بمصر والحجاز الى قضاعـه

عليك قراءة الصفحات جمعا · لتكتشف الحقيقة في البراعه

بذا عثمان جـاء باجتهـاد ... تحدده ظروف الاستطاعـــه

ويرجو منكمو خير الدعــاء ... ليوم الحشر ميدان الشفاعه

فهذي صورتي عهد الشبـاب ... وجاء الشيب ينذر بالبشاعه

فان أحسنت كان هناك قصدي ... وظني في الكريم كل ساعه

فما خاب الذي يرجو كريمـا ... ويعمل للروابط في الجماعه

كتاب

التعاون والعشيرة

في رفاعة والحصاحيصا بحري الجزيرة بالسودان

تأليف

عثمان حمد الله

بالخرطوم – سودان

١٩٦٥

يطلب من مكاتب العاصمة المثلثة ومن مكتبة النهضة السودانية بالخرطوم ومكتبة الشعلة بالحصاحيصا ومكتبة مضوي بمدني

عنوان المؤلف ص. ب. ٢٤٠ الخرطوم

كتاب
التعلق والعشيرة

في رفاعة والحصاحيصا بجري الجزيرة بالسودان

تأليف

عثمان حمد الله

بالخرطوم – سودان

يطلب من مكاتب العاصمة المثلثة ومن مكتبة النهضة السودانية بالخرطوم ومكتبة الشعلة بالحصاحيصا ومكتبة مضوي بمدني

عنوان المؤلف ص. ب. ٢٤٠ الخرطوم

الاهداء

الى كل مؤمن يعمل لصلة الارحام اهدى هذا البحث والى كل عالم أو اديب شجعني بتقريظ منه أرجو الله لهم رحمة في الدنيا وفي البرزخ ويوم الدين .

وانني أشكر الله الذي وهبني القوة والتوفيق لمثل هذا العمل الذي تكبدت فيه مشاقات الحضر والسفر وكم لقيت فيه من نقد خصوصاً من الذين يجهلون تاريخهم وأسرهم ، مع انني كنت ابحث عن الارحام والصلات ولم اتعرض للانساب الا اذا وجدتها لدى من يعتزون بها وهم كثر وكان بعضهم يرسل الي لأكف عن هذا العمل وبعضهم يرميني بالهوس وآخرون يتهمونني بأنني يد من ايادي الحكومة او انني صاحب اغراض دنيئة . ومنهم من لم يقدم الي حتى الماء وينظر الي بالاحتقار كل ذلك اذا زرت شخصاً انتدبه اهله بمعرفة التاريخ وكان عمره ٩٠ او ١٠٠ عام وخصوصاً اذا كان جاهلا أو حذراً من خلف القرن العشرين فكنت اعيش على اعصابي واسير قدماً في بحثي توفيقـاً من الله ولانني ايقنت سلفاً بان السلف هم الذين يؤخذ منهم ذكر الاباء ، فاذا مات السلف اضاع الاصول عن الخلف وعلى هذا عشت من بعد سنة ١٩٣٣ ميلادية الى الانتهاء من تأليف هذا الكتاب اول سنة ١٩٦٥ — وقد يسر الله لي عدة رسائل منها ٦ في جمع الاسر من ذلك مخططي دليل الانساب في السودان ٥ أجـزاء وسهم العروبة في تاريخ الخرطوم وسهم الارحام في اسر الشمالية والصلات الرحمية في قرى شمال كبوشية والتعارف والعشيرة في بحري الجزيرة وكتاب العرب والاخوان في منطقة شرق السودان — البحر الاحمر — الذي تحت التأليف ، وبعد ان ظهرت نتائج بحثي في ايدي القراء اكرمني الله بتقاريظ العلماء ورجال الدين والحمد لله وسأذكرها باختصار تقديراً لهم في التاريخ ولانهم كانوا السبب في روحي المعنوية وقوتي العملية وبفضلهم اقبل المواطنون على تأليفي حتى نفذت طبعتها وشاع ذكرها .

اقرأ تقاريظ العلماء ورجال الدين ان شئت في بابها ففيها ثروة من الافصاح والابداع والبلاغة فهي في ذيل هذا الكتاب .



هذا بأن نقول نحن سودانيون ونمثل السودان في الخارج والحق انمن يدرس تقاليد قبائل السودان يجب ان تحتفظ كل قبيلة بعادتها وكيانها فقد زرت كثيراً من البلدان السودانية شرقاً وغرباً وديار العباسيين في شمال السودان والهدندوة في شرق السودان وهم عباسيون وقد وجد لكل قبيلة اختلافاً ظاهراً بحكم البيئة . أبعد هذا يقول المغرضون أن في البحث عن الأسر تفرقة عنصرية ؟!! اللهم الا غرب السودان وجبال النوبة لا ترضى أن تزوج بناتها من الشماليين بحجة انهم جلابة أي تجار ملح وسلع .



التفكك والانحلال :

لقد زرت الجمهورية العربية ٤ مرات واليونان مرتين وتركيا استمبول مرة ومصوّع شرق السودان وأسمرا والحبشة في منطقة أسمرا فوجدت الدعارة في كل منطقة ساد فيها التفكك والانحلال والجهل بالأصل والفرع وقد شهدت أموراً يفر منها حتى المضل نفسه وقد وجدت في الجمهورية العربية فروع أسر متمسكة بتقاليدها وعروبتها منذ عهد بعيد وقل أن ترى فيها فساداً ذلك بجري مصر وصعيدها شرقها وغربها حتى الفيوم مع احتفاظهم بحقوق الضيف ومنها قبائل ترتبط بالأسر السودانية خصوصاً في صعيد مصر كالعبّادة وبني مزار وفي رشيد والسويس ودمياط وطنطا ودسوق وغرب الاسكندريا جنوبا وغربا . فأعرف أهلك وأرحامك ودع حديث المغرضين .

اصطلاحات الكتاب ومصادره :

ان مصدرنا هو القرآن الكريم والأحاديث النبوية وتاريخ ابن خلدون وتاريخ العباسيين وما كتبه الدكتور عبد المجيد عابدين المحاضر بالجامعة بالسودان على كتاب المقريزي والوثائق التي وجدتها لدى الشيوخ والعظماء رحمهم الله وتلك درر نادرة ومن مصادري الكتب التي قمت بتأليفها في جمع الأسر في السودان منها سهم العروبة في قبائل العرب في السودان وسهم الأرحام والطريق الى مصر والسودان والصلات الرحمية لمنطقة كبوشية وشمال مدينة شندي وجنوب جبل العجراب

وكل هذه الكتب مطبوعة بمصر والسودان وبعضها قــد نفدت طبعته ويوجد
بالمكتبات الآتية دار المحفوظات بالخرطوم وجامعة الخرطوم ومصلحة الشئون
الدينية بالخرطوم ومكتبة المعهد العلمي وفي دار الكتب العربية بالجمهورية العربية
وبعضها يطلب من المؤلف السوداني بعنوانه صندوق بريد ٢٤٠ الخرطوم وص ب ٩،
الحصاحيصا سودان وهناك كتب لم تقدم للطبع بعد ، منها دليل الأنساب في
السودان وتاريخ أسر شرق السودان الخاص بالبجـة والأرتيقة والبني عامر
والهندندوة وعلى الغلاف يجد القاريء أسماء الكتب .

تنبيه للقارىء

فليعلم القارىء اذا ذكرت فيما قبل اسم الكتاب من الكتب سالفة الذكر فانني
أريد أن هذا الرقم من صفحة الكتاب المشار اليه وذلك تخفيفاً علينا وعلى القارئ
الكريم والله الموفق للصواب وهو عند ظن عبده به وظني به جميل .

الحصاحيصا ورفاعة في السودان

هذه المنطقة تقع شمال بحري الجزيرة وجنوب الخرطوم على طريق سكة
حديد مدني الخرطوم في كلها طرق السيارات لجميع الجهات شرقاً وغرباً وجنوباً
وشمالاً وتقع مدينة الحصاحيصا على شاطىء النيل الغربي وشرقها مدينة رفاعة
بينهما مجرى النيل الأزرق والوصول الى الحصاحيصا ورفاعة عن طريق السفن
والبنطون في بضع دقائق ومن شاطىء النيل الى رفاعة بالسيارات بأجرة بين
٣ و ٥ قروش مسيرة ربع الساعة ومن الحصاحيصا يمكن الوصول الى جميع
منطقة الجزيرة حتى شاطىء النيل الأبيض غربها ومنطقة الدويم والمناقل
والروابط بين الحصاحيصا ورفاعة لجميع المناطق هو البنطون الذي يحمل
السيارات والحيوانات حتى الجمال وكلا البلدين أصبح مدينة اليوم وشيدت فيه
العمارات المختلفة من الطراز الحديث مع الاضاءة الكهربائية والمياه بالأنابيب
وفيها مساجد للصلاة ومعهد العلم في الحصاحيصا الذي أسس سنة ١٩٥٣ وكان
فيه الناظر العام الشيخ محمد عبد القادر من أحب المواطنين لنا ثم خلفه الشيخ العالم
أحمد بيومي عبدالله في ١٩٦٠/٩/٤ من المواطنين بمدني وقد أقام المحاضرات
الدينية عقب صلاة الجمعة في المسجد العتيق الذي امامه الشيخ الصديق محمد علي
ثم خلفه ابنه فضيلة الشيخ الدرديري وقد ساهم في الخطب والوعظ فضيلة الأمين
أبو قناية بالمحاكم الشرعية واليوم شيد معهد علمي للشريعة الاسلامية برفاعة
وسنكتب عن المعهدين ان شاء الله .

المكاتب الحكومية بجوار الحصاحيصا محطة قرشي وبها مكاتب الحكومة
والمحالج والمكاتب الخاصة بالبص كنترول وصهريج المياه ومكاتب قسم الاشغال
وفي الحصاحيصا فندق صلاح عبد الكريم علي موسى بجوار سكة الحديد
مباشرة وسيقام فندق من طابقين للسيد عباس أبونوره بالقرب من مكاتب البريد

والبرق ، وفي كلا البلدين سيارات للايجار متوفرة وفي الحصاحيصا دار سينما
الحصاحيصا التي كانت لاحد الأجانب وأصبحت اليوم للمواطن علي دنقلا ومديرها
المواطن محمد الحسن سنهوري ومن الجدير بالذكر انه كان ومازال مديرها في جميع
مراحلها ، وفي كلا البلدين المجالس الريفية والبلدية والمحاكم المدنية ومحاكم القضاة
ومحكمة الشنابلة والعوائد في الحصاحيصا وقد ذكرت الاعضاء كلا في بابه وتمتاز
مدينة رفاعة بأن فيها مشروع الجنيد للسكر على شاطيء النيل الأزرق الايمن
ومحطة سكة الحديد الموصلة له هي « قنب » وله بنطون خاص ومن طريق
رفاعة يمكن الوصول الى أبجراز ومدرسة حنتوب والقضارف فكسلا فشمالا
سوق تمبول ود البشام فود راوة والعسيلات فأم ضبان فالعيلفون فالخرطوم
بحري ثم الخرطوم وفي البلدين أسواق فيها جميع مرافق الحياة ومطالبهم
كالخضروات والفاكهة تصل اليها من كسلا والشرق ونثير ومن جناين المواطنين
والمجاورين لها وأقربها جنينة الوزير السيد عبد الرحمن علي طه في العمارة وكان
الحق ان نذكره لأنه من العاملين ويجب على المؤرخ ان يشيد بالعاملين وهنالك
غيره من أهل الجنائن قد تركتهم لجهلي بهم ولأن غرض كتابي البحث عن الحلقة
المفقودة وهي الصلات والأسر فالتاريخ حافل بالعاملين .

الحصاحيصا والقرى المجاورة :

نأتي بذكر المساحة والمسافات المجاورة لمدينة الحصاحيصا لهذه القرى لاتصالها
التام في حياتها الاجتماعية والمجالس البلدية والمحاكم المدنية والشرعية والمركز ومحطة
سكة الحديد وفيها البنطون الرابط بينهما (الحصاحيصا – رفاعه) التي منها
يمكن الوصول إلى جميع القرى والمدن الواقعة شرق رفاعه ومنطقتها ، وستكون
هذه القائمة معيناً لاصحاب السيارات والمسافرين معاً في تقارب الاتفاق على
الاجرة ونرجو ان يستفيد منها ابناء المستقبل في ساعات السفر وكم من البنزين
المصادر ، لقد زرت كثيراً ومن أنحاء السودان بالسيارات وسجلت مسافات لكثير
من مدن السودان بكتابي « سهم العروبة » ص ٥٨ وكتابي « الطريق الى مصر
والسودان » ص ٢٧ وقد زرت قرى الحصاحيصا ورفاعه الى القضارف والمفازة

والقلابات منذ سنة ١٩٢٥ الى سنة تأليف هذا الكتاب ، ولما كنت على يقين من فائدة ذكر القرى والمسافات ارى لزاماً عليّ تسجيلها في هذا الكتاب ولهذا قمت باتصالات مع السواقين والعارفين بالطرق والقرى في الحصاحيصا ورفاعه وعنهم اخذت وقد قرأته عليهم مرات وقد اعتمدت على رواية الشيخ محمد فضل السيد الخنكابي الذي كان بوليساً في هذه المنطقة في هذه المنطقة وقد قطع المسافات فيها بالجمال حتى جاء عصر السيارات وأصبح هو رئيساً لنقابة اللواراي بالحصاحيصا وقد أيده محمد أحمد طه البديري وفضل المولى علي الشايقي وعلي محمد قيلي وعلي مالك وعلي فرح حمد وكلهم من اهل الخبرة في الطرق والسيارات ثم قرأته على محمد عبد الرحمن بالتاكسي ومحمد صالح محجوب سواق بالاشغال وكمال وزيري بالتاكسي والاستاذ خضر نقد بالمعارف ، واليكم البيان وستكون نقطة البداية الحصاحيصا فاذا ذكرت بلداً ما اريد به منها الى الحصاحيصا او من الحصاحيصا الى هذه القرية والمسافة بالكيلومتر «فالحصاحيصا الفريجاب ٤٠ وابو عداره ٤٠ والعزازي ٧٠ وود رعيه ٥٠ والولي ٣٢ والدبيات ٤٢ وتايل الثنابلة ١٨ والمسلمية ٢٤ وغربها الخولاب وفارس الكتاب ٣٢ وام مرحى الشيخ الطيب ٦٥ والحيريبة ٤٥ وطابت ٢٨ وابي عشر ٢٤ والربع ٦١ وكعيبة ٣١ وام عضام ٢٤ والمناقل ٨٥ والدويم ١٧٠ والترابي ٤٥ والكاملين ٤٨ والمسيد ٦٧ والمعيلق الحله ٣٨ وابي قوته ٨٥ وسليم ٥٧ وابو شنيب ٥٠ وكلب الجداد ٧٢ وقطيس ٣٠ والمريبيعه ٢٤ والعماره طه ١٤ والعيكوره ٢٠ ومحطة الفقراء ١١ والمسلميه وعبد العزيز ٢٤ والمناصير ٢٧ وعبد الرحمن ٣٠ وسعدالله ٣٠ والتبوب ٣٧ والعمارات البطاحين والجعليين وابيد ٧ ملحوظة : — ان العيكوره وود بلال شرق المسلمية اما فداسي فشرق العزازه ، ويقول علي فرح حمد صاحب بولمان « الحصاحيصا — مدني » ان عزازة البطاحين ٢١ وعبد العزيز ١٨ والحصحيصا — مدني ٤٥ والخرطوم ١٣٠ ومدني سنار ١٠٥ ومدني — الخرطوم ١٧٤ والخرطوم — كوستي ٣٠٠ وسيجد القارىء طرق جميع السودان بكتابي « سهم العروبة » ص ٥٨ ويوجد بمكتبة المعهد العلمي ودار الشؤون الدينية بالخرطوم وفيه كرمه

ـ حلفا ٣٦٥ والخرطوم ـ العرض ٣٥٠ والخرطوم ـ كسلا ٥٠٠ وسنجه
الروصيرص ٣٠٠ ومن اسيوط (مصر) الفاشر ١٠٨٠ ميلا عن طريق الاربع

فصل في مسافات طرق غرب السودان

ولما كانت هذه المراكز هى المرجع لسكان حلة فور بالحصاحيصا ارى الصالح العام وضع هذه المسافات لان من العسير الحصول عليها للقارىء العاد وهي نقلا عن كتابي الطريق الى مصر والسودان سالف الذكر ص ٢٧ والمسافا فيها بالميل وقد نقلتها من كشوفات مصلحة التموين بالخرطوم ابان الحرب العا الثانية وسأذكر البلدين ثم بعدهما ارقام الميل واليكم البيان :

الفاشر كتم ٨٣ طريق كوريا الفاشر كبكابيه ١٣١ الفاشر الجنينه ٢٤١
الفاشر زالنجي ١٢٤ الفاشر نيالا ١٣٠ الفاشر المجلد ٣٩٧
طريق نيالا الفاشر ام كدادة ١١٢ كتم كبكابية ٨٦ نيالا زالنجي ١٣٤
نيالا برام ١٦٠ الابيض النهود ١٤٩ الابيض الاضيه ١٨٨ الابيض الدلنج ٥
النهود الفاشر ٢٧٨ النهود الدلنج ١١٦ النهود ابو زيد ٧٠
الدلنج كادكلي ٨٤ الدلنج تلودي ١٤٢ الرهد رشاد ٧٨ الابيض بارا ٤٢
الابيض تلودي ٢٤٧ طريق الجنينة .

وفي باب الحبشة الجبرتة بالحلة الجديدة بالحصاحيص سيجد القارىء طر الروصيرص وكرمك واصوصة لمناسبة القرى التي يرجع اليها اخواننا الجبرتة

معهد الحصاحيصا العلمي

لقد بحثت كثيراً عن انشاء هـذا المعهد ويسر لي الحصول على تاريخ انش بالتفصيل ، واخيراً ارشدني العارفون الى الشيخ يوسف الحسن عضو لجنة الم وعضو بارز بالحزب الوطني الاتحادي وتاجر بالحصاحيصا فطلبت منه ذلك، و كتب لي بما يستحضره لضيق الوقت فقال :ـ تأسس عام ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣ و رئيس اللجنة يومئذ القاضي الشرعي عمر احمد ابو عمر والسكرتير يوسف ـ بابكر وامين الصندوق الشيخ الوداعه عثمان رئيس المجلس البلدي و ١٥ من الاع

من كرام المواطنين وكان اول شيخ للمعهد فضيلة حمد النيل محمـد وكان المعهد اهليا على تبرعات المحسنين وكان الطلبة يتلقون العلوم في داخل الجامع حتى سنتي ١٩٥٦ — ١٩٥٧ حتى تمكنت اللجنة من بناء المعهد منفصلا عن الجامع واصبح في مقره الان وقد انضم المعهد الى مصلحة الشئون الدينية عند قيامها سنة ١٩٥٤ وكان الشيخ الثاني للمعهد فضيلة محمد عبد القادر والثالث فضيلة احمد بيومي وكان المعهد داخلية للغرباء من خارج مدينة الحصاحيصا وكان ينفق عليها من تبرعات المحسنين وفي سنة ٥٠ - ١٩٥١ اجتمع كرام المواطنين وعملوا بتبرعات كبيرة لبناء دكاكين لتكون وقفا للمعهد ليضمنوا استمراره وقـد حقق الله امنيتهم وللمعهد الان ٨ دكاكين وللجامع وما زالت لجنة المعهد الاولى هي التي تشرف عليه حتى الان ، والله اسأل الخـير والاجر والتوفيق لكل من عمل لخـير امته ودينا الحنيف .

(١) (الحصاحيصا ورفاعة)

المجالس البلدية والريفية في البلدين :

وهذه لجنة بلدي الحصاحيصا ما في كشف الحضور الموقع عليه بامضاء السيد ضيف الله الامين ضابط المجلس في ٥ — ٦ — ١٩٦٣ وذلك في الجلسة الافتتاحية آنذاك والاعضاء هم السادة : خالد يوسف صبير وعمر أحمـد يوسف ومحمد علي اسماعيل وحسب الرسول عبد الرحمن وعبد القادر الامين احيمر وجدنا الله عثمان ومحمد أحمد عبد اللطيف وعبد المؤمن محمد ابو الروس وعبد القـادر أبو ادريس وابراهيم حاج الصافي وعبد السلام محمـد عائد ويوسف حسن والطاهر حسن والامين ابراهيم هاجي واحمد تاج الدين احمد ومحمـد زين علي التوم ورشاد الزين اصغيرون ومحمد أحمد العوض وعبد الجليل حسن عبـد الجليل وحسين ادريس وعلي عبدالله فضل الله ومحمد ابراهيم حاج محمد ودفع الله بابكر دفع الله وعبدالرحمن لصديق ومصعب مساعد واحمد يوسف علقم ومساعد محمود وأحمد الشيخ الجيلي

ومبارك المرضى وعبد القادر والامير الشيخ ابراهيم والعوض احمد كنان وعلي عبدالله الحاج ادريس ومحمد النور علي وابراهيم محمد الامين . هذا ورئاسة البلدي كانت للشيخ الوداعة عثمان منذ سنة ١٩٣٨ إلى ١٩٦٣ . حدثني بهذا الشيخ الطاهر حسن بحضور حاج حسن خليفه .

المجلس الريفي :

جاء هذا المجلس بالانتخابات لأول مجلس سنة ١٩٤٣ وكان رئيسه الناظر محمد مساعد رئيس قضاة محكمة العوائد والشنابلة ثم المرحوم حسن عبدالجليل مؤسس المعهد العلمي بقرية عبدالجليل ثم الطيب محمد علي ثم يوسف قطب الوطني الاتحادي ثم رصيفه احمد يوسف علقم ، هذا للتعارف وقد جاءت انتخابات البلدي الآن فأعدت الكشوفات في ١ / ١٢ / ١٩٦٤ وكانت الانتخابات في ٨ / ٤ / ١٩٦٤ بمدينة الحصاحيصا وكان يوماً مشهوداً تجلت فيه قوة العالمين هـــذا ، ولما كان المرشحون والمتنافسون رأوا في أنفسهم قوة الترشيح آنذاك وجب علينا ذكر اسماء الفائز ومنافسيهم في سجل التاريخ لأن الذين خسروا المعركة قد يكونون على حق واستحقاق في هذا الترشيح وقد خسروا لأسباب منها قوة الدعاية . وهنا سأذكر الجميع وسأوضح أسماء الفائزين بخط افقي تحت اسمائهم مع ذكر اسماء الدوائر فأقول : (١) الحلة القديمة فاز بالتزكية **العيس التهامي** (٢) قرية الفايقوما المرشحون عبدالفراج عبدالرحمن و**عوض الله الشيخ عبدالله عثمان** والنور عطية (٣) السوق **حسن احمد** وأحمد مسيك (٤) السينما والمرشحون **الحاج علي جيلي** وعثمان فضل السيد السنجك (٥) الجامع **يوسف عبد القادر وزيري** ومحمد السيد (٦) الجنوبية **محمد احمد مصطفى** فاز بالتزكية وقد تنازل له يعقوب احمد وحسين الشريف (٧) الفبارك **علي محمد علي** بالتزكية (٨) الشرقية الحلة الجديدة السماني العبيد و**أحمد عبدالماجد** (٩) الغربية الحلة الجديدة **ميرغني محمد عثمان** والطريفي حمد (١٠) الشمالية الشرقية بالحلة الجديدة **عوض بشير** وعوض خضر جندي (١١) الحلة الجديدة الشمالية الغربية **احمد ابراهيم** واسماعيل محمـــد فوراوي

١) حي العمدة علي عيسى بشارة طبعا بالتزكية وجاء من المنتخبين من داخل
لس الريفي يوسف حسن والأمين ابراهيم هاجي والطاهر حسن . أخذ هذا
حث بحضور السادة حسن خليفة محمد والطاهر حسن خلف الله ومحمد الحسن
لسكة الحديد والمروى عنه السيد الطاهر ولم يظهر اسم الرئيس حتى الآن .

ملحوظة على المجالس : يقول الطاهر حسن : كان الرئيس الريفي الاول
ظر محمد مساعد ثم جـاء غيره ، وأخيراً احمد يوسف علقم قطب الوطني
تحادي ونائبه الطاهر حسن أما البلدي الآن فرئيسه الوداعة عثمان عضو جبهة
ثاق الاسلامي وكان رئيساً للمجلس البلدي الفرعي منذ عهد بعيد .

ستشفى الحصاحيصا الحكومي

افتتح يوم ١٠/٧/١٩٦٣ وقد شرفنايوم الافتتاح وزير الصحة (سابقاً) السيد
علي زكي ومفتش القسم السادة عثمان عبد النبي وحكيمباشي المستشفى الدكتور
طفى مختار وتم قفل شفخانة الحصاحيصا يوم ٦/٧/١٩٦٣ ، وحضر المساعد
بي مضافاً الى المستشفى وهو علي جبارة الله ، وقد حضر الافتتاح جمع من
عيان والشعب من سكان الحصاحيصا وغيرها ، اخذت هذا عن احمد علي الامين
رجـال المستشفى ميلاده بكوستي واصله بدنقلا ، اول سوداني دهمشي .
قول قرشي بشري الحلاوي محضر العمليات عند اطلاعه على هذا الفصل ان
اي حضر مع الدكتور عثمان عبد النبي مساعده الدكتور شاكر ثم تولى بعده
ان في عهد الحكم العسكري .

س القضاة بالحصاحيصا

بعد وفاة المرحوم العمدة احمد الامين احيمر ولمناسبة اخلاء العمودية لهـذه
ظيفة تعين ثلاثة قضاة يرأسون المحكمة بالتناوب وهم عبد القادر الامين احيمر
بد القادر وزيري وعبد السلام محمد عائد وبعد مدة من الزمن بالتقريب نحو
شهور تم تعيين العمدة الجديد تاج الدين الامين احيمر وطلب السيد القاضي
م زيادة القضاة الى عشرة قضاة لهذه المحكمة اي بزيادة سبعة الى الثلاثـة

السابقين ليرأسوا المحكمة بالتناوب وهم العمدة تاج الدين احيمر — حسب الرسول عبدالرحمن — عبد القادر الامين احيمر — عبد القادر وزيري — عبد السلام محمد عائد — الفكي احمد بشير — مصطفى حداد — العوض رحمه — بابكر محمد طه بابكر حاج يوسف — وجملة ما في المحكمة هم عشرة ، وسبعـــة أعضاء هم ادم كوكو — حسن النور — عبد القادر علي موسى — محمود سيد احمد — عثمان فضل السيد — محمد السيد سليمان — محمد احمد الحسن ، وللآن تسير المحكمة بهذا الوضع .

وقد اخذت هذا الباب عن الشيخ عبد القادر وزيري ثم رفعتـه الى العمده تاج الدين احيمر وهو عضو في هذا المجلس فاصلح جزءاً — وان العمده تاج الدين احيمر له محكمة خاصة منفردة ايجازية وفيها مدنية .

تجار الجلود والجزارون بالحصاحيصا

ان اول تجار الجلود في العهد الوسط من الوطنين منهم يوسف والامين العطايا من الحلاوين ثم الشيخ صغيرون عبد الرحمن من الكشامر وبعده اصبح وكيلا للخواجه اسماكي ابوستولو وكان من الذين يعمل معه خلف الله ابراهيم بالمسلمية ومحمد علي دفع الله بالحصاحيصا والقدوم والفكي دفع الله الفادني برقاعة وغيرهم ثم جاء الشيخ الزين صغيرون بعد وفاة ابيه مع الشيخ محمد علي دفع الله ثم جاء الحاج علي عباس الفادني وكيلا للخواجه ثيودور ابوستولو اخو اسماكي وكان في عهده احمد الامين العطايا اسماكي واخوانه وسيد احمد وابراهيم وما زالوا حتى الآن وجاء معه شريكاً محمد علي الصديق وابنه قريب الله

وفي سنة ١٩٥٦ جاء عثمان حمدالله (مؤلف هذا الكتاب) وكيلا للخواجه ثيودور ابوستولو وجاء يعمل معه من ابنائه واخوانه الشيخ عبد المـاجد عوض السيد وكيلا بالحيرنيا مع محمد احمد البرير ومحمد نور الهـــادي من الحلاوين ودفع الله محمد علي بالمسلميه وكان يشتري الجلود بصفة مستديمة من المسلميه بواسطة محمد الطيب علقم ومن رفاعه بواسطة الطيب التوم واخوانه ووكيله في طابت سالم حاج الصديق وكان وكيل المحل وامـــين الخزينة حمدالله محجوب حمدالله

ثم جاء كمال الدين احمد القاضي ابن اخت عثمان حمدالله ومعهم ميرغني حمدالله واحمد المجدوب احمد حمدالله واحمد ابراهيم الحسن ومحمد عوض الكريم الحسن حمـــدالله وكلهم من كبوشية مركز شندي وقد عمل معهم ايضاً السر عبد الرحيم الخليفة الحسن والأمين حسن حماد ومحمد حمد العوض مالك وتاج السر فضل المولى ومن الذين يتعاملون مع عثمان حمدالله في تجارة الجلود الشيخ محمد احمد عبد الخالق وقد عمل مع عثمان حمدالله محمد قسم الله وسليمان محمد علي طنطاوي وحسن ابراهيم احمد مدة قصيرة وابراهيم الدسوقي وعبدالرحمن الباشري .

اما الجزارون فهم : محمد عاشميق وابن اخته عبدالمحمود عثمان من القطينه وعباس محمد حمد وأخوه احمد كوله وابناء الاول مباركعباس ومحمد واحمدالمدينة وآدم بابكر قريقر وعبدالله محمد عبدالله. وكان الخليفة حسب الرسول عبدالرحمن واحمد عيد وحسب الله مكوار كلهم من الحصاحيصا ايضاً ، مصطفى صالح والمرحوم ابراهيم الصديق واحمد أخوه رحمه الله وكان شيخاً للجزارين ، فضل الله محمد حمد وحاج حسن المبارك من ود سلفاب ومساعد محمد مساعد من الحيريبا وخالد فضل الجليل بود ابفروع ومن الدبه الامين عبدالرحمن واخوه عباس وابنهما أحمد الامين من الدبه ايضاً الفكي عبدالعزيز وعبدالجبار عوض الله المسلمية ابقدوم والزين الحبيب طيبه القرشي والزين محمد حسين الحصاحيصا وصباح ابراهيم ود سلفاب ، وكان خضر اسماعيل من فداسي وآدم الحبيب طيبـــه وتاج الدين سراج النور من الضقاله وعبدالقادر بابكر من صراصر ، ومنهم من ترك العمل وفيهم من انتقل إلى رحمة الله (صحح علي مبارك عباس وعبد المحمود عثمان) وسيأتي هذا الباب كله بعد مائة عام للذكرى والتاريخ .

تجار الشمال واصحاب الاعمال بالحصاحيصا

هؤلاء السادة بالحصاحيصا بصفـــة مستديمة مواطنين بهـــا ولهم المحلات التجارية والاعمـــال المختلفة وكنت اود الكتابة عنهم وعن تاريخ مجيئهم واسرهم كما كتبت عن بعضهم ولكن حال دون ذلك ما بي من مرض، ويقول العلماء « ما لا يدرك كله لا يـــترك كله » وسأكتب عنهم بصورة مختصرة للتعارف الوطني وليعلم قارىء كتاب التعارف وطن كل منهم ومرجعهم الاول، بطريق العلم المقابل للجهل وقد استعنت على جماعة مروى والشايقية بالشيخ كرم الله محمد ادريس الذي كان من الاوائل وكان قبله اخوه جبرالله جاء عام ١٩١٧ الى الحصاحيصا تاجر واليكم اسمـــاء الرجال سكان مروى : — جعفر الحاج عمر واولاده والمرحوم علي محمد ادريس ومحمد احمد ابراهيم ومحمد ارقاوي ومحمد الحسن علي سليمان وعثمان محمد طه واخوانه بابكر وعبد الرحيم واحمد وعباس بن عوف وولده عبد القادر وسيدة احمد الباشاب واخوانه بمحلج القطن منهم محمد الحسن وعثمان وبشير الباشاب وعلي بابكر واولاده فضل السيد محمد وعثمان وعلي واخوانهم في بابهم في القرير واولاد النوش في بابهم مع اخوانهم واولاد صبابجي من حلفاية الملوك وعلي احمد سعيد محمد خير ومحمد محمد علي بالمايقوما وسيد احمد علي خليفة (الموظف) ومن القرير الحاج عثمان العويتيب برفاعه منهم عبدالله ومحمد الامين ومحمـــد احمـــد وجدهم لامهم الخليفة الحسن محمد عثمان خليفة الخلفاء برفاعه (اقرأ باب العايداب والحنكاب بهذا الكتاب)

جماعة كرمه : — (امنتجو) ان هؤلاء اصحاب مطاعم واعمـــال بالحصاحيصا منهم محمد زين محمد صالح جـــارنا بالمايقوما واخوه احمد وعبد الرازق بخيت وعبد القادر بخيت واخوهما عبد الحفيظ واخوهم محمـــد صالح والخليفة محمد درار بدري ودرار محمد درار وعبد المنعم درار والنور محمـــد صالح .

اما جماعة الزيداب : — من التجار وارباب الاعمال فهم يوسف عبد الماجد

الجعلي والفكي محمد بشير الوقيع واحمـــد يوسف (بالمحاريت) واولاد عبد الرحيم محمد دردوق عبدالله ومحمد تجـــار واحمد وعبد الرحيم صالح واحمد محجوب عبدالله والطاهر عبد الماجد ومصطفى عبدالله محمد دردوق واخوانه عبد المنعم وحسين وهم من راوود حمار العبابسة اخوان العـــاراب والقلولاب وجدة مؤلف هذا الكتاب « حوض المنـــا » بنت ود العار وقد ذكرتهم في كتابي « الصلات الرحمية » ص ١٧ و ٨٤ – اما جماعة مجلاب المحس بكرمه النزل المحطة منهم كان شريف اسحق صاحب مطعم واليـــوم بالمحيريبا ومعه بالحصاحيصا محمد نور شيخ طويل بالفبارك وابو زيد عبـــدالله واسحق مختار احمد فالاول خالهم ولجميعهم الصلة مع الخليفة عبـــد الجليل خيري بالخرطوم بحري خليفة السيد علي الميرغني – اما جماعة بربر المنيدره منهم الفكي كرم الله الموظف بالفبارك واخوه الطاهر (ترزي افرنـكي) اما حسن العسكري ابن صديقنا الخليفة الدسوقي فمن مدني ومن الذين مع الفـكي كرم الله شيخ الدين محمد احمد وعبدالله الشيخ واخوانه عثمان ودفع الله وهم صناع في عمل البناء ولعبدالله وشيخ الدين والوداعة صلة المصاهرة .

اما جماعة الرباطاب وابو هشيم :– كان المرحوم حاج احمد الحسن واخوه محمد احمـــد (التاجر) والد بدري (وكيل بريد) وهم من جزيرة مرو بالرباطاب وعبد المـــاجد ابشر (تاجر) من الترعة وابنه خليفة (مهندس بالمســاحة) وحاج محمد صالح (تاجر) وابنـــه محمد (مدرس بالسعودية) من مبيريكه بالرباطاب وحسن ابراهيم بموردة الخشب وحبوب ابراهيم من الجزيرة كرفس بالرطاب ومن فتوار : عبيد علي وحسن حمد كان بالورشة والحاج محمد صالح التاجر وامام جامع الحلة الجديدة وان فتوار جنوب بربر .

اما جماعة قنتي بالشمالية : – يوسف حسن واولاده وعـــلي عيسى بشارة واولاد سيد احمد محمد وعثمان ومحمود والحسن واولادهم ومكي محمـــد احمد واولاد الحسن عثمان وعبدالله واحمد ، وسنكتب البـاقين في الفصل الثـاني ،

اما طلبة الجامعة من هؤلاء الشماليين فمنهم عبدالله محمد الحسن ويوسف ميرغني محمد موسى وعبد الرحيم محمد احمد بجامعة القاهرة والسر عثمان محمد احمد وعلي محمد الحسن الشيخ (بالثانوي) والسر احمد محمد موسى وعثمان عبد الرحمن وعبدالله فرح حمد ومحمد صالح سيد احمد وبشير عثمان ابشر والسر عثمان باشري وهاشم ومحمد محمد علي وازهري عبد السلام .

جماعة الجول وفتوار ايضاً منهم الحاج بابكر وعثمان علي والحسين عبد القادر بالحلة وتقدم ذكر عبيد علي محمد نور جاء سنة ١٩٣٢ بالقبارك ، اما حسن حمد فمن اولاده يحيى بالمعهد الفني واخوه فتح الرحمن بالتركترات ، ومنهم محمد الحسن احمد الفتوارى وللمؤلف صلة المصاهرة معهم بكبوشية والعاراب ، وتقدم ذكر حاج محمد صالح ومنهم محمد الحسن مجذوب مع وداعة وقلنا ان الجول وفتوار جنوب بربر وان عبيد محمد نور صهر ابراهيم علي عبد خال وزيري .

اصحاب السيارات والتكاسي

هؤلاء بالحصاحيصا ولهم فضل في عمل السيارات واكثرهم من قنتى كا حدثه المعرفون ومنهم محمد فضل السيد رئيس نقابة اللواري فنقول منهم عثمان نقد وحاج عطاية ادريس ومبارك محجوب وميرغنى منصور وعبد الرحمن رغم الله وابنه محمد ومن الاوائل محمود سيد احمد صاحب محل قطع الاسبيرات اليوم بجوار التاكسي ومنهم عثمان الحسن ومحمد فضل السيد ومنهم احمد طه ومحمد طه وعبدالله الحسن وبخاري ابو زيد ، وان عبد الرحمن محمد نوري ويذكر المروي عنه جماعة العضاض فيقول حسن عبد الحفيظ وسيد احمد عبد الحفيظ وبابكر محمد علي وخليفة علي كروم من الكروماب بحجر العسل وحسن محجوب صاحب بص وابن اخي محمد موسى وابن عم ميرغني محمد احمد تاجر اسبيرات بجوار العربات ، وقد ذكرت عز الدين محمد الامين وبدوي عبيد . هذا المرجع ما قبل ٢٠ سنة على رواياتهم

اعضاء المجلس ومجلس القضاة هؤلاء من الشماليين قــد ذكرتهم في ابواب المجالس بالاسم والذي يعنينا هنا هو ذكرهم مع اخوانهم في الوطن ولك ان تبحث اسم العضو في بابه فمن موره احمد ابراهيم حاج احمد واحمد عبد الماجد وعثمان حاج احمد بالحلة وعبد السلام الحسن ومن جرى مير غني محمد عثمان وعوض بشير من المقل وعلي محمد علي من دنقلا وعثمان محمد باشري مروي هذا الباب للتعريف والوطن فاسمحولي في الخطأ . وسبق ذكرت الاعضاء بدون ذكر البلد ، فمن قتني علي عيسى ويوسف حسن ومحمود سيد احمد ومحمد عثمان الملك واخوانه وبابكر محمد طه العفاض واخوانه ومن موره عبد السلام محمد عايد واخوانه وعبد الحفيظ احمد مقاول وعلي محمد دنقــلا مقاول النافعاب موره وراق حسن واخوانه ولنا ان نربط هذا الباب بالسادة الآتية اسماؤهم فمنهم ابرهيم حاج احمد التاجر وعثمان اخوة من النافعاب كورتي ومعهم محمد علي حداد امــا يوسف محمد الحسن الحجاج صاحب ورشة النجارة فمن كريمة البركل وعبد الحفيظ احمد محمد مروي وسبق قلنا عطايا حمداي غرب المسلمية من قنتي وايضاً النور عطية وعلي النور تجار واما سيد احمد ابراهيم ومحمــد سليمان وعلي الماحي فهم ايضاً تجار من العفاض وان العفاض شرق قنتي ومن قنتي احمد فرح كبجاب وعوض محمد ابراهيم وتقدم ذكر وراق حسن التاجر واخوانه والمرحوم ميرغني محمد موسى صاحب محل اسبيرات .

معرفة الاخوان في مختلف السكان

ان هذا الفصل يجمع كثيراً من المواطنين بالحصاحيصا من اهل المحــلات التجارية والصناعية ولم نذكر المواطنين من اهل الحصاحيصا لعــلم الناس بهم ولأنني ذكرتهم باسرهم في هذا الكتاب بما فيه الكفاية .

جماعة ما يقوما التيجاني احمد سالم ركابي الكدرو احمد ابشر وابنــه محمد مقاولين في البناء من بربر وعبد الصمد الامين صاحب ورشة الحدادة من ام درمان بالسوق الكبير وموسى احمد النجار من الجوير غرب التراجمــة ،

والزين محمد المقبول صاحب مطعم بجوار السيارات من الفادنية غرب المحمية. عبدالله ابو لكيلك الهواري المقاول وصاحب الامــلاك بالحصاحيصا من ام درمان ، يحي الضباط .

وميرغني الطيب المقاول تقدم ذكره مع الركابية ، احمد بابكر البخيت من ودشنتور يحيى الصديق مندوب بيطري الرميلة بالخرطوم ، عباس عثمان وابن اخته بشير رحمة الله من الدامر تقدم بـابهم ، اسماعيل احمد صاحب مطعم من الرضة ببارة وبالحلة الجديدة،ورمضان مرسال ترزي بجوار آلجزارين من الحواته والصديق محمد احمد صاحب ورشة نجارة من القدواب بربر وعمه الفكي بشير بالكاملين وحسن عبدالله من الجواري ، عبدالله عبد السلام الكاتب العمومي بجوار المركز من الكاملين وولده عبد السلام كان بالمجلس ومحمد الحسن علي البخيت صاحب بوفيه بالمنطقة واخوه مبارك وابن خــالهما عبدالرحمن محمد الخير صاحب قهوة بجوار الجامع من بقروسي غرب جبل العمراب بالشمالية وعبد القيوم محمد عبد المطلب صاحب ورشة نجـارة من عمارة الجعليين وبالحلة الجديدة ، سيد احمد حسين واخوه عبدالله وابنه تاج السر من قرية كلتوس بارقو مركز العرضى ويتصل معهم عوض الله ابراهيم بالمربيعه وابراهيم محمد ومختار حـاج علي من قرية تبو ومنهم في فطيس ، محمد احمد ومحمد صالح شامة وعبد الحميد احمد يبعه وفضل احمد ومحمد حسن علي ، ومن تجار الحلاويين محمد عبد الرحيم واولاه من قنب ، وعمر محمــد رحمة حلة قرشي وصديق عبدالله من التكلة ومن قرية ارقى ٤ كيلو من الدبة. جيراننا الافاضل اولاد علي كرار منهم حاج عثمان ومحمد احمد وعز الدين ومحمد خير وعبد العاطي وعكاشة وخوجلي وعبد العال ، منهم من يعمل في البناء ومنهم مزارع ومحمد احمد بالغابة سواق ومعهم محمد يعقوب بنا ، اما سيد تركان صاحب فندق الزريبة الشعبي فهو من قرية ام كتير بكريمة .ومن سكان مايقوما ، علي احمد شايقي بالزراعة وحماد الحسن تاجر فحم من طيبة

وام الطيور ، واخـو الزين الحسن الذي كان عضو الريفي بالحصاحيصا والآن بالققراء .

وان عطا محمد طه من أرقي جاء سنة ١٩٣٢ وهو ابن أخت أولاد علي كرار محمد خير واخوانه

جماعة الدبة وجري

هؤلاء بالحصاحيصا ومنهم من الاوائـل ، وان جزيرة جري ٧ كيلو من الدبة ففي الحلة الجديدة عثمان حسن تاجر واولاده ، وطه نائل واولاده ومحمد صديق نقد ومحمد السيد واولاده وسيد احمد عثمان واسماعيل عبيد ، ومن اصحاب المطاعم عبد الرحيم علي ومير غني محمد عثمان والامين محـمد الامين تاجر وعز الدين محمد الامين صاحب سيارة ، ومن رجـال الاعمال محمد عبد العلم بالمدرسة الوسطى وعبد الرحمن ساتي بالمعهد وعبد العزيز علي .

اسواق العطارة والخضار والفاكهة

هذه الاسواق في وسط مدينة الحصاحيصا وغرب محطة السكة حديد مباشرة وكل اصحابها من الوطنيين ولما علمت ان بعضهم يجهل البعض الآخر اردت تسجيلهم في هذا الباب لتسهل الروابط بينهم وهـذا غرضي.. فمن الحصاحيصا والحلة الجديد الآتية اسماؤهم غير مراعين لترتيب الحلات وهم الزين احمد الخضر ومحمود حـاج الصديق وعبيد الخولى والخضر اسماعيل ومحجوب عثمان ومحمد بابكر واحمد الصادق وميرغني الزوين واحمد بحيري عبد القادر آدم وصباح الخير محمد ومحمد البدوي حامد والمقدم عباس احمد الخضر ومساعد صالح وعلي عبدالله والطيب علي عبدالله وعبد الرحمن محمد وعباس حمد النيل وهؤلاء سكان الحصاحيصا .

اما سكان الحلة الجديدة فهم : محمد علي التوم والشريف علي مصطفى

واحمد محمد ابو شنب وعبد الرحمن علي وحسن علي حسن والعطـــا محمد الشايقي .

ومن عمارة الجعليين : محمد احمد عبد القيوم ومحمد نصر الدين والفـكي محمد احمد عبد القيوم واحمد الطاهر وخليل السـاني .

ومن الفقالة : مبـــارك يوسف باشري والقمر بخيت محمد بالبوفيه مع العبيد الامين جلي صاحب البوفيه والعاقب الامين جلي وهما من الصقيعة حلة الشيخ حياتي .

اما سكان العزيبة شرق النيل بالحصاحيصا هم : محمد بـــله والهادي يوسف وعمر الحاج محمد سعيد وعلي محمد احمد قدوم وعبدالله الاشقر .

اما جماعة صفيتة هم : الزين المبارك وعمر دياب والعوض دياب والصادق دياب ودياب محمد علي وتقع قرية صفيتة شرق الحصاحيصا على النيل الازرق ومنها الطيب احمد الامين .

ومن الموجودين بالسوق الشريف الامين من ودرملي ومصطفى محمد علي من رفاعة ومن فاتحة شرق رفاعة القـــاسم عبد القادر احمد فيال والماحي محمد احمد من فاتحة شرق ومن رفاعة مصطفى محمد علي .

ومن العفاض الشايقية عبد الرحمن جميـــل وابراهيم محمد محمد صالح والزاكي عمر الزاكي من الرباطاب وابكر عبد الرحمن بالزنـكي من العيكورة وعوض عبد الرحيم من الحصاية بالدامر وجبرالله محمد جبرالله بالشمالية وموسى ابراهيم من قنتي ومنها ايضاً محمد احمد كامراب ومحمد عبدالله ابشر من البركل الخليفة صديق الحسن من المكنية وفي دكانـــه يوسف احمد محمد من شندي ودفع الله احمد المحبوب من الشبارقة منطقة مدني وخلف الله قسم الله من الزيداب وآدم محمد الفـــلاتي من مايرنو وسنوسي عمر بسوق الخضار من ودرملي ومصطفى محمد صاحب قهوة الشعب والقهوة المجاورة لشركة سنجر

من الصقيعة شرق الحصاحيصا والتوم شكير صاحب الجبنة الشهير من الحصاحيصا وعبد المحمود حمد القادني واولاده بائع الجبنات من رفاعة المشهور بحصية من رفاعة .

خاتمة جماعة اسواق الزنكي والخضار والفاكهة

قرأت باب العطارة على محمد علي التوم وأبي القاسم عبد القادر وكان صاحب الفضل في تصحيح هذا الباب المقدم عباس احمد الخضر الدباسي واخوه الشيخ الزين حفظهما الله « إقرأ وربك الاكرم » فتعرف جميعهم في بضع دقائق .

اما تجار الفاكهة فهم من اليمين الى الشمال حسب وضع الدكاكين عبد الرحمن محمد حامد ومحمد نعمان من عمارة الجعليين ومن المناصير وهي قرية غرب الحصاحيصا منهم طه محمد منصور وبشير محمد منصور ومنصور احمد محمد المنصور وعبد القادر مضوي من سوبا ومحمود الصديق من ابي جويلي ودياب محمد علي من ود الخبير شرق رفاعة وقد صححته علي بشير محمد منصور .

الصياغ وتجار الذهب برفاعة والحصاحيصا

كان الطيب العشمني وابنه اليوم برفاعه ، وكان عامر السيد عبد الجليل وابنه سيد ابراهيم وعثمان ازيرق محمد بالحصاحيصا ، وكان محمد احمد مسيك واخوانه من تنقاسي واليوم بالسجانة بالخرطوم ، وابناء عمهم احمد مسيك واخوه جعفر تنقاسي وكان عثمان كوتناب واليوم يعمل بالخرطوم وبالحصاحيصا عوض الله عبدالله عثمان من بابنوسه وهو وكيل دائرة المايقوما بالمجلس البلدي ومعه علي عثمان ابروف من ود القادني ثم سيد احمد ابا يزيد مسيك واخوه من تنقاسي ونوري وعبد الرحمن محمد بك وعبد العظيم عوض ، ومع عثمان ازيرق السر مجذوب حداد من ذرية الشريف الخف ببربر ويعمل معهم محمد

احمد ابو سن . وعوض حسن من ود السيد وابن اخت خليفة عامر.

اما في رفاعة فهم الطيب العثمني وابنه محمـــد وسليان قدوسي واولاده والزين محمد قبلي واخوانه وعبدالله الخضر . واخوان الزين هم ومأمون وعلي . واولاد الطيب العثمني محمد وابراهيم ومن الصاغة الضيـــا ابراهيم عبدالله وعبدالله خضر قدوسي ومن تلاميذ عجل الذهب بالحصاحيصا مع احمد مـيلكم احمد قرني محمد عبدالله وكمال محمد الحسن نصر سيكونون من صاغة المستقبل فليعلموا تاريخهم ومعلميهم .

تجار الحطب بالموره بالحصاحيصا

لقد زرت هذه المنطقة بعد سنة ١٩٥٦ واعرف بعض تجارها واول من تعرفت اليه فيها اخونا حسين ابراهيم وعوض البلوله وابن اخته السواق حسن عيسى فالاول من الحصاحيصا والاثنان من الهلاليه . ففي هذه الموردة اخشاب وحطب العمارات على اختلافها من الاخشاب المحلية الـــتي تجلب من مختلف السودان والحطب ثروة عظيمة في هذه الموردة لهذا نشير اليها في جانب فصل التعارف الواجب بين الاخوان والجيران فمن تجار الحطب فيها مصطفى المقدم الدباسي وحسن ابراهيم الرباطابي والفكي محمد حسب الله من ود السيد شرق وحسن علي ادريس من دنقلا ويوسف الامين من العماره واحمد الحبر وحمد الطريفي الذي كان جاويشاً من ود السيد ورفاعه والخليفة فضل حمد الشايقي وحاج الياس من العالياب وعبد الرحيم عبدالله من حلفاية الملوك وهو الذي اتصلت به اخيراً وصححت نقلي عنه .

تجار البضائع على النيل

ان هذا السوق بجوار سوق الحطب على شاطىء النيل الغربي فزرته مرات وعلمت من التجار ان اصحاب الاملاك هم عبـد الحفيظ احمد وعبـد السلام عائد من موره ومحمد زين علي شيخ ود سلقاب وعثمان الحسن وابنه السر من

جري ومحمد احمد مسيك واخوانه من تنجاسي الرويس والطيب التوم واخوانه من رفاعة هذا مبلغ علمهم اما زنكي اللحوم فهو للحكومة والجزارين فيه محمد الطيب رحمه وبالحصاحيصا ومحمد احمد الشفيع الحلاوي ومن التجار هم عبد الرحيم الحاج جاد السيد عبدالله من الحصاحيصا ومحمد السيد محمد من جري بالديه ومحمد عثمان حاج احمد من جلاسي بكورتي وعبدالله وعبدالله احمد حسين وابنه السر من كلتوس بارتو والشيخ علي حسن علي عثمان صاحب المقهى والمطعم من موره وهو اول من اتصلت به في زياراتي من سنين .

الورش والجراجات بالمنطقة الصناعية

هؤلاء بالحصاحيصا جنوباً واغلبهم هندسة الميكانيكا والحداده نأتي بذكرهم لتتم صلة التعارف بينهم سبق ذكرنا مبارك حسن بالحصاحيصا وعبد الصمد الامين من أم درمان ومن الحصاحيصا عوض خضر الجندي والطيب عطا المنان ثم جباره قاسم محمد وابن اخته كابو سعيد من ام درمان وفي المنطقة مصنع البلاط للشيخ الجبلي جميل وورشة النجارة الكبرى لمحمد الحسن حجاج وهما من الحصاحيصا ووكالات الجلود لسيد احمد ابراهيم واحمد العطايه واخوانه وهم من الخلارين ثم وكالة ثيودور ابوستولو . تحت توكيل عثمان حمد الله وبجوارها فنادق الشعب الرخيصة للمبيت ليلاً بالقرب من السكة حديد في بناء شعبي باسعار لا تستحق الذكر ولا تكلف الزائر الا وسعه ويقوم اليوم السيد عباس ابو نوره شرقيه بفندق فخم حديث ولكن لا يستطيع ان يحصل على زبون منها واصحاب الورش محمد الحاج يوسف ومحمد سعيد توته

الاندية الرياضية والثقافية

ان هذه الاندية لها فضل عظيم في توعية الشباب وتقدمه الجسمي والفكري والاجتماعي والتعارف الاخوي لابناء الوطن . لهذا نأتي بذكر اهل

الفضل في الاعمال الخيرية الخالدة . لان التاريخ يطالبنا بذلــك ولا يطالبنا التاريخ الا بقدر ما نعطيه وسيطالبنا الخلف باخبار السلف كما نطلب نحن من سلفنا . ولقد كتبت قبل هذا في اندية العاصمة المثلثة بكتابي سهم العروبة ص ٧٣ مؤتمر الخريجين وص ٩٩ دور التعلم ورجال العلم واندية العاصمة وما كنت احسبني ان اعيش في هذه الحياة حتى تنفد طبعة الكتاب بعــد ان ظهرت فائدته للناس وبعض رجال العــلم والحكومة فكنت سعيداً بذلك وايقنت بان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ويوجد هــذا الكتاب في مكتبات الحكومة كمكتبة المعهد العلمي ومكتبة جــامعة الخرطوم ودار المحفوظات بالخرطوم لهــذه الاسباب ارى لزامــاً على جمع اسماء العاملين وسننتظر نتيجة هذا العمل بعد مئة عام ان شاء الله . واليكم اسماء الاندية بالحصاحيصا على اختصار وبدون تعليق .

نادي الحصاحيصا

تأسس هذا النادي في عــام ١٩٣٩ وكان الرئيس المرحوم ابو سن مأمور المركز ذاك العهد والسكرتير حسن محمد ابراهيم وكان مترجماً اما الاعضاء فهم عبدالرحيم كرار ومدثر حسب النبي ثم اسندت رئاسة النادي للمرحوم النور عثمان والسكرتير الفاضل الشفيع وحنا المنيوس وعبد العزيز مجدوب عبدون ثم اسندت رئاسته الى مصطفى محمد فضل ناظر المدرسة الأولية والسكرتير احمد حسن عثمان رئيس حسابات مجلس ريفي الحصاحيصا .

نادي الهلال الرياضي

نادي الهلال الرياضي تأسس عــام ١٩٥١ وكانت اللجنة هم السادة امين عجيب رئيساً ونائبه عباس احمد احيمر والسكرتير محمد عباس فارس ونائبه محمود عبد العزيز وامين الخزينة مهدي احمــد خليفة وبابكر الامين مدير للاعمال اما الاعضاء فهم احمد عبد الماجد وعبد الرحمن وحسن فضل الله ويقول

السكرتير ان اعضاء الشرف هم السادة محمد احمد عبداللطيف ومحمد علي ذكي ومحمد طه ناصر وهم عماد النادي وسنده .

نادي بوليس الخصاحيصا

تأسس نادي بوليس الخصاحيصا في عام ١٩٤٥ وكانت اللجنة اليوم هم السادة علي محمد احمد ملاحظ بوليس الخصاحيصا رئيساً والسكرتير امباشي عبد الجبار الامين وامين الخزينة الصول مبارك محمد احمد اما الاعضاء فهم الشجاويش حامد احمد حسب الرسول والجاويش عبدالله فرج الله والجاويش عبدالله عوض الله والامباشي احمد محمد عثمان والامباشي محمد الشيخ عبدالله والامباشي محمدالحسن النظيف والنفر عثمان الجاك والنفر خالد الشفيع والامباشي حسين الشريف والامباشي الشيخ محمد سليمان النور .

نادي الاهلي الرياضي

تأسس عام ١٩٥٤ واللجنة هم السادة مبارك الماحي رئيساً ونائبه الجيلي جيلي والطيب الحاج سكرتيراً ونائبه عمر حسين وامين الصندوق ابراهيم احمد بابكر والاعضاء خلف الله محمد الحسن وصديق حسن عبد الرحمن ومدير اعمال محمد طاهر حسن ويوسف عضواً .

نادي مستخدمي ادارة الجزيرة بالخصاحيصا

افتتح في عام ١٩٥٧ لجنة النادي الحالية هم السادة : - عمر احمد يوسف رئيساً وخالد حسين سكرتيراً وعثمان ابراهيم شابو امين الصندوق وشرف الدين جمعة سكرتير ثقافة وكمال محمود سكرتير العاب ومتحصل والامين عجيب مدير اعمال وعبد البديع محمد سليمان سكرتير ثقافة واما الاعضاء فهم محمود سيد احمد الاحمدي وعبد الرحيم محمد صالح وحسن عبد الماجد.

نادي الزهرة بالمايقوما

يقول التجاني احمد احد اعضائه تأسست عام ١٩٥٧ وكان الرئيس الحالي

عبدالله حسيب ونائبه حسين بابكر حاج النوم وامــين الصندوق النور عطيه واما الاعضاء فهم السادة حمزة عبد العزيز والنوم احمد محمد وعثمان حمد والتيجاني احمد وعبد العزيز حمزة وعوض الله عبــدالله عثمان نائب دائرة المايقوما اليوم في المجلس الريفي ثم عثمان عبد الرحيم وحسن مصطفى وآدم عبدالله والحاج بربر احمد ثم آل النادي الى رئاسة حسن مصطفى اما اللجنة عثمان خلف‌الله والشيخ احمد كوله وعبد الفراج عبد الرحمن ثم آل الى رئاسة كمال الدين احمد القاضي ابن اخت مؤلف هذا الكتاب ومعهم من الاعضــاء التجاني احمد وعبد الفراج عبد الرحمن وعثمان حمد وحمزة عبد العزيز وعبد العزيز حمزة واحمد كوله وعوض الله عبدالله والحاج بربر طه والنوم احمد وعثمان عبد الرحيم وآدم عبدالله وعبده حمزة وعثمان ابو عفان واحمد طاهر حسن وشعراني حاج بابكر واحمد التجاني والآن جاءت اللجنة الجديدة سنة ١٩٦٤ بها عوض عبيدالله وآدم عبدالله وعثمان خلف الله واحمد كوله وعثمان عبد الحليم ومحمد عثمان حمد وعبد المحمود عثمان واحمد التجاني .

نادي قلب الجزيرة الرياضي بالحصاحيصا

يقول السيد رئيس النادي الحالي السيد ابراهيم في مكتوبه رداً علي ان نشاط هذا الفريق كان منذ ١٩٥٣ وقد رفع الى الدرجــة ١٩٦٣ امــا اللجنة فهم السادة سيد ابراهيم رئيساً ونائبه عثمان عبــد الكريم والسكرتير عبدالله خالد ونائبه السر بشير وامين الخزينة عـــابدين مصطفى وفضل المولى جابر محصلاً وعضو في اللجنة وبقية الاعضاء هم هاشم مصطفى وبدري حامد ومحمد مصطفى

نادي المريخ الرياضي

تأسس عام ١٩٥٦ اما اللجنة الحالية فهم السادة امين السعيد (رئيساً) ونائبه احمـــد محمد عضواً ، واسماعيل عيسى (سكرتيراً) الصديق حسين عثمان (نائب السكرتير) عبدالرحيم عباس (امين الصندوق) حنفي مصطفى

(مدير الاعمال) اما الاعضاء فهم الزبير ساني – عوض عبدالله – عبد الغني اسماعيل – علي ميرغني الزوين – الشيخ محمد رحمة الله درار حسين

نادي الشبيبة بالحلة الجديدة

لقد كتبت للسيد السر عثمان حسن (التاجر بالحصاحيصا) طالباً منه تاريخ تأسيس واعضاء النادي ، فرد علي مشكوراً قائلاً ، ان اسمه كما ذكرته واضاف اليه « الثقافي الرياضي الاجتماعي » – تأسس يوم ٢٠/٥/١٩٦٢ ، واللجنة هم السادة احمد عبدالماجد (رئيساً) حبيب الله احمد حسين(سكرتيراً) السر عثمان عباس (مشرف مالي) محمد صالح ادم (سكرتيراً للثقافة) عوض بشير (مديراً للاعمال) الحبوب ابراهيم (متحصلاً) والاعضاء هم احمد ابراهيم – حسن عثمان بشير – فضل السيد علي – حميده حسن

الدباسيون والشكرية وأم بادر

لقد وجدت مكتوباً لدى العمدة أحمد بن العمدة الأمين احيمر عمدة الحصاحيصا الموجود الآن . يقول عبدالله أم بادر جد البوادرة واخوانه بشير جد الدباسيين وشكير جد الشكرية ويقول المكتوب . عبدالله بن محمد بن أحمد بن بشير بن علي بن محمد بن ادريس بن عبد الغني بن محمد بن عبدالله المتصل نسبه بجعفر الطيار وقد وافق على صلة الشكرية بالدباسيين الشيخ الكبير يوسف بن حمد ابسن برفاعة وعنه أخذت نسب الشكرية والسناب وسيأتي بابهم ان شاء الله ويقولون بأن البوادرة بالقضارف ونحوها ويتصل معهم آل عبدالله الدويحي في غرب السودان .

فروع الدباسيين :

سيغاب وحبلاب وغديغاب وحتيكاب هذه رواية عبدالله أبو الجزيل الذي قرطه كثير منهم وأرشدني اليه فضيلة الشيخ الدرديري بن الشيخ الصديق امام جامع الحصاحيصا ومنذ عهد بعيد جمعتني الحياة بالشيخ محمد حسين شيخ

الرميلة جنوب الخرطوم وعنه أخذت وسجّلته في كتابي دليـــل الانتساب
المخطوط فيوجد منهم في شرق مكوار منطقة الشيخ فرح ود تكنوك وان
بعض المحـــاميد يتصلون بالدباسيين والمعروف عندهم عبدالله أبو حتك وفيهم
جماعة مع بني جرار بمنطقة تندلتي غرب كوستي شرق أم روابة وفي أتبرة
وفي منطقة الجزيرة وفي الرميلة جنوب الخرطوم وفي سنار محمد كوة الشريف
الطاهر أبو شمال ويقولون أن قرية الدقالة بمنطقة الحصاحيصا من فرع السيفاب
والفك الزوين صاحب المقام بالحصاحيصا من فرع المحـــاميد ومن الريداب
بقوز الرميلة جنوب الخرطوم وسكان كاب الجداد في منطقة المسيد والترابي
من الحتيكاب ومعهم سكان أبو شنيب وبجوارها الدبيبات وهم حتيكاب وفي سليم
بمنطقة طابت وبجوارها الفوار بوادي شعير والكتير شمال طابت وهم حتيكاب
وفي الصقيعة بجوار الجنيد يتصلون بآل جلي لأن لمراد الدباس أربع من البنات
وهن : أمهات محمد جلي الكبير وجدة أولاد رغم الله الدباس وجدة أولاد
أحيمر وجدة أولاد مشويم ومنهم أولاد الزوين الصغير وناس الماحي الحـــاج
العامري ولمراد أيضاً أولاد منهم رحمة ومحمد فرحمة والد الحاج حبر أولاد
عثمان واسماعيل ومن بنات الحاج آمنة ومن حفدتها عبيد سليمان واخوانـــه
أولاد أحمد أفندي السيد أما محمد بن الماحي فله بنات .

والذين يتصلون بالشيخ الغواري أولاده محمد علي ومحمـــد الأمين فالشيخ
الصديق من أولاد محمد علي ومن أولاد محمد البشير محمد الفوراوي ومن أولاد
الأمين أحمد والصادق ولهم ذريات وان الذي جاء الى منطقة الحصاحيصا من
أوائل الدباسيين الشيخ الزوين وأحمد الأمين الفوراوي وود الحسين وجـــد
الأمين أحيمر وقد توفى مع الشيخ الزوين . ثم عطـــا المولى الضو والد علي
المهندس بالمجلس البلدي وأولاد كوكو .

وان أولاد الفكي عبدالله بن الفكي الزوين هم حاج ابراهيم وآدم والحسين
اسماعيل والحبيب والطاهر وان الفكي الزوين .شجرة كبرى والمروي عنه أبو
الجزيل عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن الفكي الزوين ويقول ان الشيخ الصديق

هو ابن محمد علي بن أحمد بن الفوراوي بن محمد بن حمد بن حمد ويتصل بأسد أخو الفكي الزوين وان أولاد وأحيمر هم الأمين بن أحمد بن الحبيب المتصل بالشيخ الزوين ويقول بأنه يجهل تاريخ وفاة الشيخ الزوين ويؤكد بأن الشيخ القرشي ود الزين قد صلى عليه . ويقولون كانت وفـــاة الشيخ الزوين سنة الدماسة وهي سنة معروفة عندهم

فائــدة : لقد علمت أخيراً بأن بنات مراد الدباس والنخيل أم محمد جلي الكبير وسعدية جدة أولاد رغم الله وخديجة جدة أولاد أحيمر وقنعنا جدة أولاد مشويم كما ذكرنا سابقاً .

اولاد جميل الدباسيين .

منهم جميل ابراهيم جميل وامه بنت ابي سيف والد الشيخ علي ابي سيف والد الشيخ خليل واخوان جميل هذا هم اسماعيل وأحمد المصطفى وعثمان .

اما جميل يوسف واخوانـــه مصطفى والجيلي امهم كلثوم بنت الحبيب واخوهم تاي الدين امه آمنة بنت الحبيب وكلاهما من الدباسيين ويعرفون بأولاد المقدم وهو يوسف بن البشير من الريداب واكبر اولاد المصطفى محمد احمد تاجر واخوه احمد الطيب ويوسف صاحب مكتبة الشعلة بالحصاحيصا واخوانها حبيب الله والجيلي اما اولاد جميل يوسف فذكرتهم في باب اولاد العمدة الامين احيمر .

اما تاي الدين فاولاده الطيب مهندس وعبد القادر تاجر واحمد وبكري ومحمد .

اما الجيلي يوسف فأكبر اولاده حسب الرسول والحاج واحمد والشايب واسمه يوسف .

الحاج هاشمي من الريداب وأولاده الحسين والمصطفى وعلي . ومن اولاد الحسين محمد زين ورجب حكيم صحة .

وام محمد زين التومة بنت والد الشيخ وامها زينب بنت ادريس وكلهم

دباسين ويتصلون مع آل الرغم في الحاج ولد هاشمي من ذرية مراد لأن احيمر ورغم الله تزوجوا بنات مراد خديجة وسعاد فأحيمر جد الامين والرغم جد الخليفة محمد عبدالله الرغم وأصل آل الرغم في الرميلة جنوب الخرطوم ومنهم الشيخ محمد حسين الذي نقلت عنه فروع الدباسين منذ عدة سنوات وأولاد حاج هاشمي أحمد المصطفى الحاج أحمد هاشمي

ود كريد صهر لدباسين عامري وأم أولاده الجاز يوسف الحلال من ذرية مراد ومن أولاده ابراهيم وحسين ويقولون ان مراد خال الفكي الزوين صاحب المقبرة بالحصاحيصا وقد صلى عليه الشيخ القرشي ود الزين عليهما رحمة الله وفي باب أسرة جلي ذكرت بنات مراد الدباسي ومنهن أم جلي الكبير

باب جامع الدباسين

ان الشيخ الزوين صاحب مقبرة الحصاحيصا هو ابن العشاري بن ادريس بن ادم بن جودة بن الدابي ، والمروى عنه الصديق العوض بن احمد بن عبدالله بن الفكي الزوين، واكثر الاثر التي تتصل بالفكي الزوين عن طريق الجد ادريس ومنهم عائلة الفوراوي ومنهم الامين جد الطيب احمد الامين واخوه محمد علي والشيخ الصديق وايضا آل عبودي ومنهم عائلة المقدم يوسف واخوانه ثم عائلة احيمر منهم المرحوم العمدة الامين ومن معه ثم عائلة الضو منهم عطا المولى ومن معه ثم عائلة رحمه ومنهم عثمان الحاج ومن معه — اما الذين يتصلون بالارحام منهم اسرة جبرالله واسرة خرومي واسرة يوسف محمد الحلال واسرة حسن علي والد عباس وعلي (التاجر بالحصاحيصا) واسرة الضو الضو بابي فروع وحلة الشيخ القرشي ، ويتصل بالدباسين اولاد احمد الامين وامهم فاطمة بنت عثمان الدباسي وهم الطيب والهادي والصديق وعبدالله ويوسف والقرشي ومحمد الامين والحبيب وفضل المولى واختهم عائشه ام اولاد احمد الصادق وام فضل المولى امنة ، وقد ذكرت اولاد عبدالله احمد الامين في بابهم ومنهم ادم وابو عمو واخوانهم وخالهم « دابي

الكريده » والد عبدالرحمن واخوانه وفي باب آخر اولاد الصديق الجزارين واولاد رحمة الله وخير السيد بكاب الجداد لقرابة جميعهم ، وقد زرت الشيخ ابراهيم الباقر سائلاً عن تاريخ وفاة الشيخ الزوين وقال انـــه توفي « سنة الدماسة » وقال هم شكرية من ابيهم ودباسية من امهم ، اما مختار الشكيري ابن عبد الصادق عامري وامه رابحه بنت عبدالحكم عمة احمد محمد عبدالحكم (الذي في قسم الماء) ومن الدباسين احمد الصادق زوج عثمان الصيفي ، امـا زوج اختها صالحه فهو خليل الحلاوي وامـــا بخيتة فزوجها يعقوب افندي محمود

اولاد العمدة لامين الدباس :

سبق ذكرنا اجدادهم كما ذكرناهم بالامهات مـع اسرة خرومي واسرة السيد اما ابناء العمدة المرحوم احمد الذي كان عمدة الحصاحيصا وكانت لي معه صداقة رحمة الله واخوه المرحوم خليل المهندس ثم تاج الدين العمدة الحالي للحصاحيصا ولولا الرياء لقلت فيه باكثر من صديق ومن مكارمه انـــه زارني بالمنزل بالخرطوم ومن ابنـــاء العمدة محمد ويوسف ناظر الاقسام بالكسكة الحديد بكوستي واخوهم شيخ ادريس وعبـــد القادر عضو المحكمة ومن اولاد العمدة عابدين وحسين ومحمود ومحمد احمد وعبدالله ضابط بالجيش السوداني واخواتهم ٦ ومنهم احمد واشقاؤه يتصلون مـع عبدالقادر خرومي واخوانه منهم خالهم محمد السيد عضو المحكمة ومنهم المهندس خليل واشقائه امهم مغربية ومن مغاربة مدني وامدرمان . وإن محمود الأمين مفتش بالري

اولاد الرضى بن ادريس الدباس :

منهم عثمان للورشة واحمد مدرس بالمعارف ومحمد مزارع وامهم النايـــة بنت محمد حمد شكرية ودباسية كما حدثني الشيخ احمد مصطفى

الضو وعطا المولى الدباس :

ان عطا المولى بن الضو واخته التايــه من الدباسين والضو بن قسم الله واولاد عطا المولى هم الضو واخته امهما زينب محمد اما الحبيب وعلي المهندس فامهما بتول بنت علي اما التايه فهي ام خضر الشيخ الاسطى بالاشغال وهو خضر بابكر ويقول بانه مشيخي وابن عمه دفع الله شريك بعد الله ابو لكيلك في كماين الطوب بالحصاحيصا ولهـــذا صلة بالدباسيين بوالده صلة بالجريف بالخرطوم

ذرية جبرالله ودابعشة الدباس :

لقد بحثت كثيراً عن هذه الأسرة لكثرتها واختلاف فروعها وقلة العارفين بها من صغار السن . (فزرت السادة الطيب أحمـــد الأمين وعبيد الخولى في سوق الخضار وغيرهم وأخــيراً عدت الى الشيخ عبدالله أبو الجزيل فوجدت جمعاً مباركاً في صلاة العصر وكان الامام الشيخ علي الشيخ الزين خليفة الشيخ القرشي وامام جمع من الحاضرين طلبت منهم ذرية جبرالله فـاذا برجل خبير وهو الشيخ الصديق العوض أحمد الحافظ بأسر الدباسيين والتزم بالاجابـــة بمعاونة أبي الجزيل فقالوا أما جبرالله ابعشة وأمه عافية بنت العشاري وخاله الفكي الزوين وأما أولاده الهاشمي وعبدالله وعلي والبنيات هن كنينة وآمنة ودار النعيم وفاطمة والزينة وبخيتة لا ذرية لها والشباك وعزلة والرسالة وامامة أما كنينة فأم اولاد هارون اما آمنة فأم بنات نور جابراب أما دار النعيم فأم أولاد هاجي الحلاوين أمـــا الزينة فأم أولاد الفكي عبدالرحمن الفتاياب بالكلاكلة ومنهم آل الشيخ النذير جنوب الخرطوم أما الشباك فأم اولاد حاج أحمد ولدها شمى الحسين وأخوانه أما مزار فأم جبرالله جـــد أسرة جميل واسماعيل أولاد ابراهيم واخوانهم اما الرسالة فأم فاطمة العيس والدة أحمد الفوراوي أمامة فأم عبدالله تمساح ومن أولادها الهاشمي والد عبيد له بنـــات ومن اولاد بناته الجاك العيس والد مصطفى اما (حبة) فهي بنت هـــاجي

وأيضاً بخيتة بنت هـــاجي راوية الشيخ عبدالله ابـــو الجزيل والصديق العوض . ويقولون ان من ذرية الرسالة جبرالله أم خليل أبسيف والجاك العيس ومن ذرية آمنة بنت جبرالله أم عبـــد القادر رحمه الله المؤذن « كنجول » واخوانه وان دار النعيم جدة أسرة حاج الصديق أمـــا أمهما أولاد جبرالله الدباس فمنهن فاطمة بنت ادريس من الرميلة وأم بلة حسين من الحضور و ٣ من المغاربة وهذا سبب لمجيء عباس محمد حسين شيخ الرميلة وياسين محمد حمد لتزويجهما بنات الشيخ عبد القادر الأمين أحيمر بالحصاحيصا قد سجل هـــذا بحضور الجاك الأمين قسم السيد الضو وابراهيم محمود وعوض وحماد الحسن حمد ويوسف محمد عبدالله وخليفة الشيخ الزوين الشيـــخ القرشي المذكور سابقاً .

الزوين وعلي مشيويم

تقدم ذكر اولادهما وها هنا فائدة تربط بينهما من الذرية وجدتها اخيراً من الحاجه شمه بنت محمد عبدالله الرغم وهي دباسية حافظة لارحامهـــا حفظها الله وقـــالت الآتي ، ان ام الخليفة ميرغني الزوين هي السارة بنت دفع الله الريدابي وهي اخت محمد عبدالله الرغم لامه وتقدم ان بنات محمد عبدالله هن اربعة شمة وهندية وست البنات وبتول فهندية وست البنات امهات بنات الخليفة ميرغني واما بتول فام اولاد عبيد الطـاهر وان ام اولاد محمد عبدالله فهي فاطمة بنت محمد عوض السيد واما ام عبيد سليمان احمد افندي فهي عالي القصور بنت محمد احمد دباسي من ذرية مراد .

رواية الشيخ محمد حسين بالرميلة

اما الشيخ محمد حسين الدباسي هو شيخ الرميلة ضمن الخرطوم وجنوبه وقد زرته بعد عام ١٩٥٤ وقبل نقله الى الحصاحيصا من الخرطوم سألته عن الدباسين بعد ان قرظه الشيخ جيـلاني (بالصحه) وصهرنا وصديقنـا بابكر

عبدالله والشيخ عباس علي العبدلابي بقوز ولد دياب بجوار الرميلة وقد حدثني مطولاً عن الدباسين وقال انه يتصل في الريداب من سبعة اجـــداد فوالده حسين بن الخضر بن حامد بن حمد الجعلي بن محمد بن الفكي علي بن اب ريده الدباسي ، واضاف قـــائلا فهم بالهبيكة غرب كاب الجداد والبوادرة بمنطقة القضارف ثم قـــال ومنهم خضيناب وبجيراب وجبـــلاب ومحاميد والبليلاب والقديفاب والكتوتاب والبوادرة وترجـــع الى الشيخ موسى ابو ضريس من فرع البليلاب وهم بقرية ام بوشه غرب الحلاوين .

الكريز وقريقر والشين

اما الكريز فهو والد بابكر وهذا والد آدم المشهور بقريقر الجزار واخوه احمد واختهم عائشة ام اولاد دفع الله عبد الكريم بابي فروع واكبر اولاده دينكاوي بالفبارك وام الكبار هم هي فاطمة بنت محمود آدم امـــا اولاد احمد فهم المرحوم البله واخوانه عبد القادر الملقب بالشين وبابكر ومصطفى والصديق وهم اصحـــاب محل الاسبيرات بجوار موقف سيارات الايجـــار بالحصاحيصا وان اولاد احمد اخت اولاد خزومي وقـــد ذكرتهم في بابهم وان لآدم ابناً طالباً بالمدارس واسمه جعفر اما صلتهم بالحلاويين فان الامباشي دفع الله عبد الكريم والده اخو بابكر من امه . اما الجد فيقول بان يتصل بالفكي الزوين .

عاشميق بالجزارة وخميس والدباسين

هو محمد علي عاشميق بن حمدوك ولد بالقطينة وجاء من المسلمية وتزوج ببنت علي عبدالله فتوح اخت حاج خميس فانجب السر والزبير وعلي وميسرة وبنتين ومن بني خـــالاتهم ام اولاد احمد كوله الصغار وام ابراهيم جميل الدباسي ويتصلون باحمد المصطفى وعثمان ابراهيم جمل . وهما اخوان اسماعيل ابراهيم جميل لابيه وللمرحوم جميل ابراهيم ويتصل باسرة عاشميق عبد المحمود الجزار فهو ابن عثمان محمد عبد الحـكم من القطينة وابن اخت

محمد عاشميق وقد تزوج من البلالية بنت عمه الدسوقي الاغبش وقد جمعتني الحياة باكثرهم .

الدباسيون :

بالضقالة ان الضقالة شرق مدينة الحصاحيصا بحوالي بضع كيلو والوصول اليها بالسيارات وهي في طريقة عمارة البطاحين وعمارة الجعليين وعمارة (أبيد) ولهذه العمارات باباً خاصاً بسكانها والاوائل ان الدباسيين بالضقالة هم سيغاب وقد اتصلت بالعارفين منهم لمعرفة اسرهم . فهم العوض رحمه شيخ القريـــة وعباس احمد الخضر من العارفين بالانساب وميرغني زوين وبحضور يس محمد احمد جاد السيد وعباس الطيب وعبد القادر الخضر الحسن وعلي ميرغني الزوين ومحمد احمد سليمان وجابر فقالوا منهم محمد الخضر بن فضـل بن علي بن محمد بن محمود ابو أم سيف المنسوبين للسيفاب واولاد محمد خمسة سعد والخضر وعبدالله والبشير امهم فاطمة بنت سعد خوجلي الامين وبنته ستنا بنت محمد والدة اولاد عبدالله البشير وهم عم الشيخ جميـل يوسف واشقائه والكبير الموجود الآن الحاج ابراهيم احمد ثم ذكروا محمد ابو حريري واولاده يوسف والبشير والخضر واحمد واخواتهم واكبرهم الطيب الشيـــخ يوسف امـا محمد والبشير والخضر واحمد وحسن رحمة الله وعبـد القادر واخواتهم واكبرهم عبدالله محمد ابو دقن ومحمد سراج النور واولاده محمود وسراج النور واخواتهم . محمد يحيى واولاده الامين وعـــلي ومحمد احمد حسين والخضر امهم فالامين وعلي ومحمد امهم نعمة والخضر امه امنة بنت الخضر . واكبر اولاد محمد يحيى الآن هم الامين وعلي ومحمد الحسن امـه فاطمة بنت عبد الباقي بحلة الفقرا عركية .

ثم ذكر محمد علي اغبش واخوانه .

ثم احمد الزوين واولاده التوم والتومة امهما فاطمة عبدالله مضوي واولاد التومة والدهم قسم السيد بلال فادني واكبرهم محمد احمد ثم صالح البلوله

مضوي واولاده محمد واخوانه امهم فاطمة محمد ابــو صريره ومحمد موجود الآن ثم احمد كريره واولاده عبد القادر محمد علي والبشير ومحمد نور واخواتهم امهم ختمة والموجود واكبرهم محمد عبــد القادر ثم عبدالله حسب الله واولاده عبدالباقي واخته فاطمة ام اولاد حسن ابو دقن واكبر اولادها عبدالله ثم الطيب رابح واولاده عباس واخته زينب ام اولاد عبدالله محمد اغبش وامها حليمه محمد نور ثم رحمه النميري الشيخ العوض واخوانه امهم فاطمة بنت سليمان دباس عمري ، ثم اولاد عبد الجليــل وهم محمد وفاطمه سعد ام اولاد عبدالله محمد عبد الرحيم والموجودة الآن ، محمد عبدالله عبد الرحيم المشهور بشاطر واخوانه ثم عوض دقن واولاده حسن ومحمد وبناته وهجيني امهم كلتوم بنت جولة وآل أم عباس احمد الخضر زينب عباس دقن ، هذا ما اخذته عن الدباسين السيفاب بقرية الدقالة وهو يكفي لصلة الارحام .

منشورات في مصاهرة الدباسيين ورجال القلابات

حدثني الشيخ عبدالله ابو الجزيل بحضور ابن اخيه الصديق العوض قائلاً ان الذين كانوا في عهد المهدية في حرب الحبشة في امارة الامير خير السيد رحمه الله بقيادة المقدم احيمر الحبيب والمقدم علم الهدى وحاج احمد الهاشمي ويقول ان احيمر اسمه « احمد » وكان معهم ايضاً الحبيب ود رحمه وحسن ود زقن وفضل الله ود النور والطريف احمد وغيرهم من الدباسين والنساء وقد احرقهم الاحباش الا قليلاً واسروا النساء واخـيراً هجموا على الاحبــاش بخيولهم واسلحتهم في اليوم التالي بمساعدة الامير عبدالله ابراهيم الجعلي وعاد بعضهم الى وطنهم مع النساء وجلبوا معهم بعض نساء الحبشة ، ويقول : كان محمد الحسين الفكي الزوين أميراً قبل خير السيد وقد توفي في حصار سنار ثم تولى خير السيد وفي العهد الاخير اصبح رحمه الله ناظراً وابن اخيه العاقب محمد شيخاً اما احيمر الذي مات بالقــلابات من اولاده الغضــدة الامين احيمر ثم

خلفـه ابنه المرحوم احمـد ثم خلفـه اخوه تاج الدين الأمـين احيمر عمدة الحصاحيصا الحالي .

اما اصهار الدباسيين فمنهم : خوجـلي محمد امـام تزوج بنت محمد دفع الله نور ام بوشه فأنجب احمد ثم تزوج مهد امام ام الحسن اختها فانجب دفع الله محمد امـام وان الطاهر ناظر خط الحـداد امـه بنت فضل المولى الدباسي واخت عباس والنور وهم بحلة عباس شمال « الحداد » المحطة وجاء الشيخ عبد القادر ابكساوي الكبير تزوج آمنة مهـد حامد وامهـا عمة اولاد الصديق احمد وابراهيم الدباسي فأنجب الشيخ عبد القادر القمر وفاطمة وبعد وفاته تزوجها الخليفة احمد مسهد بدر وانجب منها دار الخلود ثم ان الناظر الطيب اخوه تزوج بنت الشفيع فضل المولى الدباسي « بسليم » فانجب العبيد وعمر وخالد ثم الشيخ سعيد بن الشيخ عوض الجيد تزوج الشباك بنت الريح وله ذرية ثم تزوج مختار الشيخ عبد القادر ابكساوي بتول بنت عثمان الحاج بابكر فأنجب بنته ريه ثم جاء الفكي عبد الرحمن النذير وتزوج الزينه بنت جبرالله ومن اولاده الخليفة الطيب والسهيلي ومحمد احمد واختهم عـالي القصور ام اولاد عبد القادر مرير وهم بالـكاب جنوب مدني ثم ان الشيخ عبد القادر ام مريوم تزوج عنـاية بنت الأمير خير السيد رحمة الله وانجب ست الجاه وكانت زوجة خليفة المهدي السيد عبدالله وبعد وفاته تزوجها ابن عمها حسن ابو المعالي بالخرطوم بحري وانجب منها عباس وحمزة وابراهيم والشعراني وحبيب الله وكان من الحاضرين لهذا الاجتماع محمد حسين البطحاني والسني الطيب يوسف وهو زوج بنت اخت الصديق العوض ومن توفيق الله ان زار اثناء انعقاد هذا المحضر من اقطاب الشنابلة زاروا الشيخ الصديق العوض منهم السادة مصعب والصديق مساعد فطلبت منهما المزيد من تاريخ سادة الشنابلة لنضمه على ما اخذت من الناظر محمد مساعد .

أولاد عبد الحكم هؤلاء دباسين ومسلمية كما يقول الصديق العوض وأولاده

هم محمد وعبدالله ورابحة أم التوم عبد الصادق المشهور «بالسكير» العامري.
أما محمد فمن أولاده احمد والشول وهي أم العوض الحسين وان الرحمة بنت محمد عبد الحكم وهي أم اولاد مساعد العيس وان إختها (فاطمة مرضية) أم اولاد محمد السيد سليمان واختها الحرم وهي ام اولاد محمد البشير الحلال اما عبدالله فله ٢ من البنات بحلة الشيخ القرشي فهن الجاز أم موسى النور . ورية أم اولاد العبيد الخولي

أما اولاد العيس احمد فهم العيس وفاطمة ام الصادق الأمين واختها شمة والدة الحبيب آدم ووالدة عائشة عبد الماجد وابنها الكبير الحسين واخوانه اولاد علي حماد

أما الضو ابو القاسم عطيه فهم عوض واخته كثيرة أم اولاد محيى الدين فهم محمد طالب بالتجارة واخوانه أما الضو حامد فهو بن الطاهر الفكي الزوين ومن اولاده حامد والطريفي ميكانيكي بالحالج واخوه عبد الباقي واخواتهم وامهم آمنة عبدالله الطاهر وكان الضو مؤذن الحصاحيصا سابقاً

أما عوض الله الطاهر الفكي الزوين فأولاده فهم احمد ومحمد (تورشين) وامهم فاطمة بنت صالح ومن اولاد احمد عوض الله حبيب الله مقاولاً ومحجوب محمد عوض الله ملاحظ بالصحة . ومن جواهر البحث ان ام اولاد المرحوم ابراهيم الصديق الجزار الدباس هي اخت الجزولي الحوري برفاعة وهذه تكون خالة لأولاد العمدة تاج لدين العمدة الأمين احيمر حدثنية هو وقد جمعتني الحياة بجميعهم

اولاد سراج النور . هؤلاء حدثني عنهم العمدة تاج الدين احيمر ثم زرت الشيخ عبدالله . المكنى « بأبو الجزيل » العارف بارحامه وهو عم الصديق العوض الذي يحفظ كثيراً من أسر أهله الدباسيين : فقال « ابو الجزيل » ان اولاد سراج النور بالصقيعة ورفاعة . فراج النور بن مضوي ومن اولاده عبدالله والصديق وابراهيم وام كلثوم وعائشة ومقيل فهذه النساء الثلاثة

أمهن النخيل بنت مراد الدباسي وان أم احيمر جـــد محمد الحصاحيصا هي
خديجة بنت مراد أختها ثم ان جلى اللحوي تزوج أم كلثوم بنت سراج النور
فأنجب محمد ومحمود علي والد حسن و ٤ بنات هن آمنة وفاطمة وصفية
والنخيل وقد كتبت عن أسر أولاد جلي واللحويين بهذا الكتاب مع اخوانهم
بمنطقة القضارف.

صالح والد عثمان من ذرية الفكي صاحب المقام والمقبرة بمدينة الحصاحيصا
الزوين وهذا والد يسرة المشهورة بالشجاعة يقولون قد ضربت خمسماية سوطاً
في العهد التركي ولم تزل على قوتها ونضالها وهذه الأولى من جنسها وأنني اعتقد
بأن القارىء يدرك معي معنى هذا « الجلد والضرب » حتى على الرجـــال
فكانت جديرة بأن يحفظ التاريخ ذكرها وأن ينتسب اليها بنوها وهي والدة
عبدالله ونمر وخرومي وبخيت والشول والنسا و « هي بره بنت عثمان »
وأخوها علم الهدى كان من المبرزين في التركية السابقة وله بنت في سنار.

أولاد خيرالله بالحصاحيصا هو خيرالله بن موسى المسيلاتي وطنه أم ضبان
شرق الخرطوم . وجاء ولده العوض وتزوج بنت البشير الحـلال فانجب ادم
وسعيد مؤذن مسجد الحلة الجديدة واخوانها حسب الرسول وستنا أم أولاد
محمد عبد المحسن وبخيتة أم أولاد عثمان الرضى واختهم رية العوض زوجة محمد
النيل عباس عن سعيد العوض وهو كريم النفس محب لأرحامه .

عطا المولى وخضر بابكر ودفع الله

أما عطا المولى الضوء فأن اولاده الكبار بتول علي جميل الله ومنهم الطيب
وعلي المهندس بالمجلس وقسم الله وفاطمة والدة أولاد آدم كوكو وان أم
زوجته زينب بنت محمد الحبيب فاولادها المرحوم الضوء واخواته رية وعائشة
أما عطا المولى فأمه الريلة بنت محمد هذه رواية حافظ نسب الأسرة الصديق
العوض حفظه الله

أما خضر بن بكر وأمه التاية بنت الضوء أخت علي المولى وأولاده هم الضوء وعلي ويوسف ناظر مدرسة وسطى وقسم الله موظفا بالزراعة وبابكر العيسى وحسن وعمر واخواتهم وأمهم بشرية الجاك العيسى.

أما دفع ابراهيم فأصله بالجريف مشيخي ويتصل مع خضر بابكر ويتصل بالشيخ محمد حسين الدباس شيخ الرميله يحسب له جداً لأمه وهذا ما جاء به لصلة الدباسيين وهو يعمل مقاولاً بالكماين بالطوب مع عبدالله ابو لكيلك الهواري الشهير ومما يستحق الذكر ان خضر بابكر خالاً لأولاد حسن عثمان ومنهم الطاهر حسن قطب حزب الأمة بالحصاحيصا وان والدة دفع هي حليمة حسن عبدالله وأم زوجته الروضة حسن الحسين الفكي الزوين وام أولاده هي مهدية احمد عبدالله مدني ويحسب احمد جداً لدفع الله عم أمه . حدثني الصديق العوض حفظه واكرمه في الدارين . ويتصل دفع الله مع أولاد الصديق الجزارين رحمهما الله .

اسرة عسورة واسمه دفع الله دباسي ابن يوسف ابن الطاهر ابن ابو سبيب يتصل بحاميد الضقالة واولاده علي واحمد ويوسف ومحمد وعثمان ومصطفى واختهم حسينة ام اولاد النيل الصافي دباسي وحلاوي واختهم عائشة ام اولاد احمد عيد وابن اخي دفع الله عبيد الطاهر ومنهم يوسف النيل بوزارة الصحة ومنهم محمود علي والنور علي والامين علي وصالح علي واخوانهم ومنهم عطا المولى يوسف ومنهم اولاد احمد الطيب ومحمد علي واخوانهم ومبارك احمد عيد واخوانه .

عائلة محمد الفوراوي منهم احمد الملقب بكوكو والبشير فكوكو امه الرحمة بنت الفكي آدم الفكي الزوين واما البشير فامه بنت المنى ويتصل مع الضو قسم الله والد عطا المولى واكبر اولاد كوكو هو آدم واخوه يعقوب واخوهما المرحوم محمد علي الدباسي وعبدالله والرحمة ام اولاد ابراهيم الباقر واختهما بتول ام اولاد البشير ابراهيم واختهم فاطمة ام اولاد عبد الحفيظ احمد عبدالله .

اما البشير محمد الفوراوي بنته بنت المنى وهي ام بكري بشير الصافي كاتب بالمجلس .

اسرة حاج عبد القادر آدم بابكر محمود ويتصل بجبرالله الدباسي وهو مؤذن المسجد المشهور بكنجول امه بخيتة بنت نور واولاد احمد المشهور ببحيري والزين وآدم وبخيتة وامهم النسيم محمد هارون دباسي وتتصل مع الكريز وهم بحلة الشيخ القرشي وابنه احمد بحيري الآن خلفه مؤذناً للمسجد.

اسرة ابو عبودي واسمه العاقب عبودي من السروراب وام اولاده حبة بنت هاجي الحلاوي ومن اولاده المرحوم عبودي واخته آمنة ام اولاد طه احمد فحبة أم عبودي ولعبودي بنتان والموجودة هنا صفية ام اولاد طه واختها من بقاري بجوار طايت .

اسرة تمساح هو عبدالله تمساح ولده تمساح واولاد تمساح احمد واخواته طيبة ام اولاد سالم حاج التوم وبنت المنى ام اولاد محمود وخديجه ام اولاد المرحوم محمد دفع الله عسورة ولعبدالله تمساح بنته ام كدنة ام اولاد الفكي خوجلي وابنها عباس واخواته .

أسرة علي موسى بالحصاحيصا وبربر :

هو ابن مصطفى بن أحمد بن عربي جاء من تركية مصطفى الجد وتزوج بمصر بطنطا من هواري من أسرة ابراهيم بن أدهم وتزوج موسى ببربر من قبيلة الشمديناب فأنجب مصطفى وعلي واخواتها وذرية مصطفى في بربر وأكبر ذرية مصطفى هو الشيخ وموسى ومحمد علي وحميدة وصالح أمهم مكة بنت الكيال والأحياء من هذه الأسرة اليوم عثمان وعبدالله ودفع الله أخوان والدهم الشيخ مصطفى موسى . أما علي موسى فتزوج من بربر من أسرة علي عبد سر تجار بربر سابقاً فأنجب حسن وعثمان ثم تزوج حسنة بنت يوسف هارون الهواري من بني همام فأنجب يوسف حنان المروي عنه وعبد القادر

وعبد الكريم وأختهم حدلية أم أولاد حسين علوب الكبار وأكبر أولادهـا أحمد محمد حسن علي موسى فأم أولاده نجيبة بنت العوض سالم من الشكرية وأكبرهم مصطفى وأحمد وعثمان لا ذرية له وان أم اولاد يوسف علي موسى هي آمنة محمد مصطفى الشيخ العمراني وأكبر أولادها أنور باشكاتب بوزارة الصحة ثم تزوج آمنة عمر من بدرا وأكبر اولادها صفوت واخوانه واشقاء انور فوزي وعصمت وثروت (عصمت) كاتب بالصحافة في السودان . أما عبد القادر علي موسى فولده محمود باللاسلكي أما عبد الكريم علي موسى فمن أولاده صالح صاحب فندق بالخصاحيصا وعمر بالمطبعة الحكومية والدكتور علي بالجراحة وأم اولاد عبد الكريم هي آمنة بنت ادريس ... يوسف علي موسى من وثيقة بأن جدهم مصطفى الاكبر جـــاء مع الأسرة الخديوية الى مصر ضبط – تعيينات وان علي موسى من أهل اليد الطولى في انشاء ميناء الخصاحيصا اذ كانت في عهد المهدية ... تحت رئاسة الأمير محمد ادريس البديري الذي سبق ان كتبت عنه . هذا وان اولاد علي موسى تجـار بالخصاحيصا ومن هذه الأسرة مصطفى صالح المقاول الشهير ومن هذه الأسرة كمال مصطفى حسن صاحب محل هندسة الراديو والتصوير الفوتغرافي بالخصاحيصا .

استدراك

يقول الشيخ عبد القادر وزيري ان لحسن علي موسى زوجة اخرى وهي فاطمة بنت ابشر والدتها أمونة علي عبيد وهي خالة اولاد وزيري فأنجب منهـا عبد الرحيم وحبيب وأبشر وأخواهم واختهم زينب حسن وهي أم أولاد يس محمد أحمد باشكاتب مجلس ريفي الخصاحيصا .

فائدة رحمية

لقد حدثني اخيراً السيد مصطفى صالح المقاول وهو يتصل بهذه الاسرة . قائلاً في صلة علي موسى وحبيب وحسب النبي ان محمد بن مصطفى وموسى بن مصطفى محمد والسيد حبيب وهذا أنجب عبدالله جد اولاد خديجة .

وأما موسى فانجب مصطفى وعلي وعائشة وقال ثانيـــاً ان فضة ونعمة الله بنات شاع الدين بالدامر فالأولى زوجة محمد والثانية زوجة موسى فنعمة الله أنجبت مصطفى وعلي وعايشة أما فضة فأنجبت حسيب وبشرية وهذه أنجبت حسب النبي والد مدثر ومختار واخوانهم . ومن اولاد بشرية حوشية وشيخ الدين محمد احمد واخوانه من التكلة بالكاملين وختم قائلا ان علي مرسى توفي سنة ١٩٣٨ رحمه الله .

أسرة وزيري

هو وزيري بن سليمان الألفي بن محمد بن يوسف بن عـــلي بن حجر من قبيلة الحجرية بالمنصورة شمالها بـ ٦ كيلو ويوجد الآن هناك عم ابيهم واسمه محمد الألفي تاجر مواشي بشارع سيدي عبد القـــادر أما اولاد وزيري بالحصاحيصا سودان فهم الطيب وحسين حسن وعبد القادر وأخواتهم زينب أم يوسف المنسي من طنطا والثانية سكينة أم بنت احمد محمد عبـــدالله والثالثة أم اولاد مدثر حسب النبي ثم بتول ام أولاد عبد الرحيم حسن علي موسى وان أولاد وزيري أمهم زمزم بنت علوب علي الفلاح . ولهم أخت بالمنصورة أما أولاد الطيب وزيري فهم محمد وعابدين ووزيري وسليمان وعبد القادر واخواتهم منهن ست البنات أم أولاد مصطفى صالح وعيشة أم أولاد عثمان و ٣ و ٤ ليس لهن ذرية وان أم أولاد الطيب سيدة بنت ابراهيم عبد سر تجار الدامر ولحسن وحسين بنات وأم بنت حسين فاطمة يوسف سعد وأم بنت حسن صفية حسين علوب أم عبد القادر فأولاده السماني باشكاتب بادارة الجزيرة ويوسف نائب دائرة بالحصاحيصا بالمجلس الريفي وحسين عبد القادر ضابط بوزارة الصحة ومحمود صاحب مخـــبز وكال بالسيارات وأمهم نعمة حسين علوب ولعبد القـــادر زوجة هي بنت عثمان صالح صاحب شركة تجارية وأصلهم من الجابرية وقد أنجب منهـــا ٢ بنات و ٢ أولاد وهم الطيب ومحمد وسلمة ومحاسن ومن أصهار عبد القادر حسن النور أحمـــد عيسى

وأخوه عبد الرؤوف والفاتح مدثر حسب النبي وموسى عبد الرحيم علي موسى ويتصل أولاد أحمد عيسى مع القبانية وحسن الظاهر بأم درمان حدثني بهذا الشيخ عبد القادر وزيري عضو محكمة القضاة بالحصاحيصا الأهلية.

فروع الروفاعيين والحلاويين

هذه الفروع تجمع نسل السيد رافع بن عامر الحسين بن عبدالله بن اسماعيل ابن ابراهيم القرين بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين الامام علي كرم الله وجهه .

بيان الفروع – منهم حلو للحلاويين وحسن المعارك للعركيين وشبل جد عائلة الفكي الامين بابي عشر الامام علي وابي فروع ثم عسيل جد العسيلات وزنغل جد الزناغلة حلة كلكول بمنطقة الكاملين ومعضاض جد المعاضيض بلحة الطلحة تابع مجلس ريفي روفاعه وعلي الاشقر جد البشاقرة وريفي المعيلق ثم حجاج جد اسرة ولد جميل ثم قاسم جد القواسمة خط الشبارقة منطقة ودمدني وعامر جد العوامرة قرية اللعوتة ثم محمد طويل جد جماعة منطقة ابي عشر وفرج جد الفراج ملوط بجبل ود المطوري غرب جبل مويه غرب سنار وشبرق جد الشبارقة اسرة ود جميل ايضاً شرق مدني ثم عبدالله القرين جد العبدلاب بالهلالية

وبربر وحلفاية الملوك شمال الخرطوم ثم هلال جد الهلالية اسرة التاي ولد سعيد ومن معهم ثم حسن وحسين منهم اسرة مالك ولد ابروق « ابرماد بالروصيرص » وكمتور جد الكامير بسنجة وعقيل جد العقليين هؤلاء عشرون وقد اتفقت الروايات واولاد رافع في أبي لحية جد اللحويين اخوه السيد رافع اولاد حلو جد الحلاويين اما حلو فهو ابن حمد بن السيد رافع بن عامر واولاده الشيخ البصير عشرة عصام ونائل جد النوابلة ومنهم الرحماب والمديداب اهل الشيخ البصير والرحماب اهل الشيخ محمد امام والشيخ الامين مساعد ومن معهم ثم عائش جد اسرة ولد عدلان حلة الدبه حلة موسى.

ريفي الحيريبة ثم سنجر جد السجراب منهم بود الماحي ريفي الحوش والخامس عوف واولاده بالصفراء ثم محمد المخالف منهم اسرة ولد الكامل وعـــول ارباب بريفي الحصاحيصا ٧ سايح جد السوايحة بالروصيرص ٨ الياس جد اسرة ولد النور بكوكي شرق الحـداد اسرة ولد قسم الله و٩ و١٠ اليسع ولسيع لا يعلم لهما نسل الفروع الكبيرة هي الرحماب والقصامته والمريداب والعايداب والحدواب والعصا منه فيها فروع صغرى منها الفروعاب والقرشاب والمنياب والشاوراب والكرزاب واللكاب والتازماب والحجوراب والعمامير والبهياب والدبابة والدشيناب ابناء عم عثمان وود حلو والرحماب ابناء رحمة جمعة حلو

والعسولاب من الرحماب واخوانهم القصـاب رحمه جمعة حـــلو واخوه محمد مزيزة جـد المزيذاب والطرش فوايله حـــلاويين والعايداب اجداد العايداب وسنجراب بالصعيد والزلقهان والشاوراب منهم الشيخ القرشي وامه بنت مختار بن حمدين بل بن حمدين بن شاور محمد حمد حـلو تقول روايـة الحلاويين ان حمد الذي في نسبهم هو صاحب عتمور ابو حمد (ويقول الشيخ قرشي الجعفري التاجر بكسلا ويسكن امد رمان ان حمد جد الجعافرة) ومنهم الخليفة الماحي الجبارة بن خالة الشيخ القرشي وكان منهم الفكي ابو الحسين العالم والخليفة احمد بن الخليفة الماحي من خلفاء السيد الحسن الميرغني وقد نزل السيد عنده ايضاً السيد المحجوب الميرغني والسيد بكري بن الميرغني ايضاً السيد بكري سنة ١٩١٨ . ان الشيخ ابراهيم عـــالم من تلاميذ الشيخ القرشي وكان قضاة خليفة الامام المهدي وان الشيخ محمد البصير من تلاميذ الشيخ القرشي في القرآن . ومن الرحماب اسرة امام حبوبة والد محمد وهذا والد عبد القادر ودفع الله هم اولاد محمد واما اولاد محمد امام كالاتي . — امام وخوجلي وعبدالله وعبد العزيز وعبد الدافـــع وعبد القادر وعبد الباقي ومضوي وعوض الكريم ودفع الله الناظر والخالي ويوسف واسماعيل وابراهيم وعيسى وحسن وحمد ورحمه وان اخوان محمد امام هم ابسن وسعد وامام وسليمان والكبار الذين على قيـــد الحياة منهم من فرع العصامنة قرشي الشيخ

ابراهيم عالم « بحلة قرشي » وعلي الحـاج محمد « بابي فروع » وحلة مصطفى « ومن الرحماب الناظر دفع الله محمد امـام والشيخ عبد الدافع محمد امـام ومن الميداب الشيخ محمد الامين القرشي رئيس جماعة التبشير الاسلامي ولي معه صداقة وله قصيدة خالدة اذ كان قاضياً لمدينـــة عطبرة احفظ الكثير من ابياتها ، أفي عيد النبي يكون هذا ويشهده ذو الرأي الاصيل . - مصائب في بني الاسلام حلت - وفاجعة تجل عن المثيل ذلك في عهـد الاستعمار اقول ويوجد من الميداب العمدة البشير الحاج محمد الامين هذا ملخص الفروع الذي اتفقت عليه الجماعة اما النسب والفروع فمن مكتوب الشيخ محمد الطيب عمر من جواهر التاريخ اعلم بان في الحلاويين عالم احدهما عالم الذي جاء من المسلمية له بنت تزوجها الفكي قرشي تلميذة وانجب منها عالماً فهذا انجب حاج احمد وهذا انجب الشيخ ابراهيم عالم واخوانه عمر ومصطفى واختهم زينب وهــذه ام اولاد علي الامين وكان منهم العمدة محمد الامين علي اما اصله القرشي ولد الزين بالحـلاويين فرع العصامتة خان والدته بنت مختار الحلاوي وذلك ايضاً في حلة الخليفة الماحي ولد الفكي الجبـــارة فهو ابن خالة الشيخ القرشي ومن كرامات الاولياء عندمـــا زار الشيخ يوسف ابشرا الحلاويين عرض الشيخ مختار بنتيه فانكر عليه الحلاويون فقال الشيخ يوسف ان بنات مختار يلدن الاقمار فجاء الفكي الزين الفكي علي البزعي الشريف وتزوج احداهما فانجب الشيخ القرشي ثم جاء الفكي الجبارة الشكري وقيل شريف وتزوج الاخرى فانجب الخليفة الماحي

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واجعلنا من المؤمنين بكرامات الصالحين وقد جمعت نسب الحلاويين وان راقع مـــا جمعه محمد احمد الفكي محمد بالمنا بحـــلة الشاوراب وحميدة محمد عبد القادر من الرحماب وجمعة محمد احمد الفكي محمد بحلة قنب وطبع على نفقة الشيخ محمد الطيب عمر بن احمد بن عالم بن قرشي وهو ابن اخت العلامة محمد الامين القرشي صاحب المؤلفات .

ابراهيم عالم « بحلة قرشي » وعلي الحاج محمد « بابي فروع » وحلة مصطفى « ومن الرحماب الناظر دفع الله محمد امام والشيخ عبد الدافع محمد امام ومن الميداب الشيخ محمد الامين القرشي رئيس جماعة التبشير الاسلامي ولي معه صداقة وله قصيدة خالدة اذ كان قاضياً لمدينة عطبرة احفظ الكثير من ابياتها » أفي عيد النبي يكون هذا ويشهده ذو الرأي الاصيل . — مصائب في بني الاسلام حلت — وفاجعة تجل عن المثيل ذلك في عهد الاستعمار اقول ويوجد من الميداب العمدة البشير الحاج محمد الامين هذا ملخص الفروع الذي اتفقت عليه الجماعة اما النسب والفروع فمن مكتوب الشيخ محمد الطيب عمر من جواهر التاريخ اعلم بان في الحلاويين عالم احدهما عالم الذي جاء من المسلمية له بنت تزوجها الفكي قرشي تلميذة وانجب منها عالماً فهذا انجب حاج احمد وهذا انجب الشيخ ابراهيم عالم واخوانه عمر ومصطفى واختهم زينب وهذه ام اولاد علي الامين وكان منهم العمدة محمد الامين علي اما اصله القرشي ولد الزين بالحلاويين فرع العصامتة خان والدته بنت مختار الحلاوي وذلك ايضاً في صلة الخليفة الماحي ولد الفكي الجبارة فهو ابن خالة الشيخ القرشي ومن كرامات الاولياء عندما زار الشيخ يوسف ابشرا الحلاويين عرض الشيخ مختار بنتيه فانكر عليه الحلاويون فقال الشيخ يوسف ان بنات مختار يلدن الاقمار فجاء الفكي الزين الفكي علي البزعي الشريف وتزوج احداهما فانجب الشيخ القرشي ثم جاء الفكي الجبارة الشكري وقيل شريف وتزوج الاخرى فانجب الخليفة الماحي

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واجعلنا من المؤمنين بكرامات الصالحين وقد جمعت نسب الحلاويين وان رافع مما جمعه محمد احمد الفكي محمد بللنا بحلة الشاوراب وحميدة محمد عبد القادر من الرحماب وجمعة محمد احمد الفكي محمد بحلة قنب وطبع على نفقة الشيخ محمد الطيب عمر بن احمد بن عالم بن قرشي وهو ابن اخت العلامة محمد الامين القرشي صاحب المؤلفات .

ريفي الحيريبة ثم سنجر جد السجراب منهم بود الماحي ريفي الحوش والخامس عوف واولاده بالصفراء ثم محمد المخالف منهم اسرة ولد الكامل وعـول ارباب بريفي الحصاحيصا ٧ سايح جد السوايحة بالروصيرص ٨ الياس جد اسرة ولد النور بكوكي شرق الحـداد اسرة ولد قسم الله و٩ و١٠ اليسع ولسبع لا يعلم لهما نسل الفروع الكبيرة هي الرحماب والقصامته والمريداب والعايداب والحدواب والعصا منه فيها فروع صغرى منها الفروعاب والقرشاب والمنياب والشاوراب والكرزاب واللكاب والتازماب والحجوراب والعمامير والبهياب والدبابة والدشيناب ابناء عم عثمان وود حلو والرحماب ابناء رحمة جمعة حلو

والعسولاب من الرحماب واخوانهم القصـاب رحمه جمعة حـلو واخوه محمد مزيزة جـد المزيذاب والطرش فوايله حـلاويين والعايداب اجداد العايداب وسنجراب بالصعيد والزلفان والشاوراب منهم الشيخ القرشي وامه بنت مختار بن حمدين بل بن حمدين بن شاور محمد حمد حـلو تقول روايـة الحلاويين ان حمد الذي في نسبهم هو صاحب عتمور ابو حمد (ويقول الشيخ قرشي الجعفري التاجر بكسلا ويسكن امد رمان ان حمد جد الجمافرة) ومنهم الخليفة الماحي الجبارة بن خالة الشيخ القرشي وكان منهم الفكي ابو الحسين العالم والخليفة احمد بن الخليفة الماحي من خلفاء السيد الحسن الميرغني وقد نزل السيد عنده ايضاً السيد المحجوب الميرغني والسيد بكري بن الميرغني ايضاً السيد بكري سنة ١٩١٨ . ان الشيخ ابراهيم عـالم من تلاميذ الشيخ القرشي وكان قضاة خليفة الامام المهدي وان الشيخ محمد البصير من تلاميذ الشيخ القرشي في القرآن . ومن الرحماب اسرة امام حبوبة والد محمد وهذا والد عبد القادر ودفع الله هم اولاد محمد واما اولاد محمد امام كالاتي . — امام وخوجلي وعبدالله وعبد العزيز وعبد الدافـع وعبد القادر وعبد الباقي ومضوي وعوض الكريم ودفع الله الناظر والخالي ويوسف واسماعيل وابراهيم وعيسى وحسن وحمد ورحمه وان اخوان محمد امام هم ابسن وسعد وامام وسليمان والكبار الذين على قيـد الحياة منهم من فرع العصامنة قرشي الشيخ

ابراهيم عالم « بحلة قرشي » وعلي الحـاج محمد « بابي فروع » وحلة مصطفى « ومن الرحماب الناظر دفع الله محمد امـام والشيخ عبد الدافع محمد امـام ومن الميداب الشيخ محمد الامين القرشي رئيس جماعة التبشير الاسلامي ولي معه صداقة وله قصيدة خالدة اذ كان قاضياً لمدينـــة عطبرة احفظ الكثير من ابياتها » أفي عيد النبي يكون هذا ويشهده ذو الرأي الاصيل . — مصائب في بني الاسلام حلت — وفاجعة تجل عن المثيل ذلك في عهـد الاستعمار اقول ويوجد من الميداب العمدة البشير الحاج محمد الامين هذا ملخص الفروع الذي اتفقت عليه الجماعة اما النسب والفروع فمن مكتوب الشيخ محمد الطيب عمر من جواهر التاريخ اعلم بان في الحلاويين عالم احدهما عالم الذي جاء من المسلمية له بنت تزوجها الفكي قرشي تلميذة وانجب منها عالماً فهذا انجب حاج احمد وهذا انجب الشيخ ابراهيم عالم واخوانه عمر ومصطفى واختهم زينب وهـذه ام اولاد علي الامين وكان منهم العمدة محمد الامين علي اما اصله القرشي ولد الزين بالحـلاويين فرع العصامتة خان والدته بنت مختار الحلاوي وذلك ايضاً في صلة الخليفة الماحي ولد الفكي الجبـــارة فهو ابن خالة الشيخ القرشي ومن كرامات الاولياء عندمـــا زار الشيخ يوسف ابشرا الحلاويين عرض الشيخ مختار بنتيه فانكر عليه الحلاويون فقال الشيخ يوسف ان بنات مختار يلدن الاقمار فجاء الفكي الزين الفكي علي البزعي الشريف وتزوج احداهما فانجب الشيخ القرشي ثم جاء الفكي الجبارة الشكري وقيل شريف وتزوج الاخرى فانجب الخليفة الماحي .

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واجعلنا من المؤمنين بكرامات الصالحين وقد جمعت نسب الحلاويين وان رافع بمـــا جمعه محمد احمد الفكي محمد بللنا بحـــلة الشاوراب وحميدة محمد عبد القادر من الرحماب وجمعة محمد احمد الفكي محمد بحلة قنب وطبع على نفقة الشيخ محمد الطيب عمر بن احمد بن عالم بن قرشي وهو ابن اخت العلامة محمد الامين القرشي صاحب المؤلفات .

الشيخ القرشي ابن الزين واولاده

هو ابن‌الزين بن علي بن رابح ويقولون بأنه شريفي النسب ووحشيني وقبته في حلة الشيخ القرشي شمال غرب الحصاحيصا وقد أقامها الامام المهدي إذ كان تلميذه وقد أعاد بناءها السيد الصديق السيد عبد الرحمن المهدي والشيخ الزين بن الشيخ الطيب المذكور .

اما اولاد الشيخ القرشي فهم المشايخ عبد الرحمن والطيب وعلي والسماني، توفي صغيراً والموجود الآن من نسل الشيخ عبـــد الرحمن هو الطيب الشيخ الزين الشيخ عبد الرحمن واما الشيخ الطيب فالموجود من اولاده الشيخ الزين والشيخ السماني واما الشيخ علي فالموجود من اولاده الشيخ محمد احمد والشيخ كمال الدين والشيخ حبيب الله والشيخ ابراهيم والشيخ عبد الرحمن حدثني بهذا الشيخ علي الشيخ السماني ابن الشيخ الطيب بن الشيخ القرشي وبحضور الشيخ الزين محمد احمد حسين وأمـــه من ذرية الشيخ عبد الرحمن الشيخ القرشي وكان الشيخ القرشي أخذ الطريق عن الشيخ احمد البصير ثم أخذها عن الشيخ احمد الطيب ولد البشير وقبة الشيخ البصير شمال قبة الشيخ القرشي بحوالي ١٠ كيلو والخلفية الآن للشيخ البصير هو الطيب ابراهيم البصير وان امام مسجد طيبة هو الشيخ احمد الطيب الشيخ الزين وأما امام مسجد حلة الشيخ البصير فهو الشيخ احمد الطيب الشيخ ابراهيم .

اما بنات الشيخ القرشي فقد أخذتهن بمحضر من رجال الحلاويين الكبار فهن فاطمة وعجبت والنعمة وأم كلتوم والرسالة فالنعمة أم السيد علي الامام المهدي ويقول البكيرة والدة قرشي مصطفى وأخيه الطيب حدثني عن بنات الشيخ القرشي علي بن الشيخ الزين بحضور الشيخ الزين محمد حسين وهما من الأسرة ازواج البنات واولادهن فكلتوم أم اولاد الشيخ الطيب احمد البصير وعجبت أم اولاد الفكي البشير الحلاوي بن اسماعيل أمـــا الرسالة فهي أم اولاد عبدالله أحمد حبوبة أما الزيارة فهي أم أولاد محمد امام الدين الحلاوي

واما النعمة فهي أم اولاد الامام المهدي وابنها السيد علي واما اولاد الشيخ احمد البصير بن عبد الرزاق هم الطيب والأغبش واما كلتوم سالفة الذكر فهي أم القرشي البصير والد الشيخ محمد الامين وقـــالوا ان عبد الرحمن شقيق الرسالة وكلتوم والطيب شقيق النعمة وعلي والسهاني أشقاء أخذت هذا البحث في جمع بدار عمر محمد رحمة التاجر بالحصاحيصا عن محمد ابراهيم محمد من حلة مصطفى ومحمد سليمان أبو حبوبة ومحمد الماحي ابو سن حبوبة ويقول الشيخ محمد ابراهيم بأنه قد رأى بنات الشيخ القرشي غير فاطمة لم يرهـــا وسأكتب ما أخذته عنهم في فروع الحلاوين والروابط أما الفروع فعن الشيخ محمد الطيب طابع نسب الحلاوين .

الشيخ عالم المسلمي بالحلاويين

هو صاحب القبة بحـلة قرشي بالحلاوين ، كان قد دفن في الداداب بجوار النيل ثم نقل باشارة منامية الى حلة قرشي والذين نقلوه منهم قرشي ابسبيب والفكي علي الفكي بشير حلاوين ، وكان قد قرأ معه وقد قبرا معه ايضاً ، ويقول الشيخ عمر محمد رحمه كان الشيخ عالم قد جاء من المسلمية ويقول بانـه من الصالحين العاملين ويقولون قد جددت قبته مرتين فاولا جددها الحاج احمد عالم ثم العمدة البشير ابراهيم احمد عالم فالشيخ البشير الشيخ ابراهيم عالم والد الشيخ احمد عالم الذي كان قطباً مع الشريف يوسف الهندي وكان صديقي وصديق جميع الجعليين من محبي الشريف يوسف الهندي واولاده السادة محمد الامين وعبدالرحمن وكان الشيخ ابراهيم من الصالحين ويضرب به المثل في كرم الضيافة كما حدثني عمر محمد رحمه الحلاوي .

عمدة قرى ومكاتب الحلاوين

وهم البشير محمد الامين (دلقا) رحمه امام (كتفيه) وعبدالقادر الامام (التكلة) ومحمود محمد البصير (تورس) والقاسم سليمان (الفوار) والعبيد

عبداللطيف (ابوجن) وخوجلي الطيب (القويز) والناظر الشيخ دفع الله امام ، وقد جمعتنا الحياة به وبالشيخ محمد الامين القرشي رئيس جماعة التبشير الاسلامي منذ عهد بعيد ، وعنه سبق نقلت نسب الحلاوين بكتابي « دليل الانساب » المخطوط . ثم عقدت أجتماعاً بكبار الحلاوين للبحث عن الفروع الحديثة ذلك في دار الشيخ عمر محمد رحمه وهي الحلقة المفقودة فقد تجد من يحفظ ٤٠ من الاجداد ويجهل ذرية الحامة الأقربين وبعد مئة عام سيطالبنا أبناء هؤلاء العمد عن تاريخ أبنائهم

اولاد الامام المهدي وزوجاته

ان لهذه الشجرة جذورها في ام درمان وفروعها في كثير من قرى السودان وسبق ان كتبت عنها بكتابي « دليل الأنساب » المخطوط بما اخذته عن السيد محمد الخليفة شريف والان نأتي بذكرهم لمناسبة ذكر اصول وفروع الحلاوين الذين منهم الشيخ القرشي شيخ الامام المهدي وهو الذي اقام قبته وتزوج بنته وهي ام السيد علي المهدي وان من اولاد السيد علي السيد الفاضل واخته وان السيد الفاضل ام اولاده بنت الشيخ محمد الامين القرشي رئيس جماعة التبشير الاسلامي وهو صديقنا في الدين والادب ، وهنالك اسباب تحملني على ذكرهم هنا منها ان ما وجدته من ارحام الامام المهدي ما لا يوجد مجتمعاً في كتاب فقد يسرني الله للبحث في هذه الارحام فزرت الجزيرة ابا وكوستي والدويم وغيرها وكثير من البلاد التي وجدت فيها بعض ارحام الامام في الجزيرة وغيرها « ويأتيك بالاخبار من لم يزود » هذا هو غرض كتابي ، اما تاريخ الامام وانجاله الكرام الروحية والاجتماعية والثقافية فهي في كتب رجال التاريخ وعلى ابواب وقمم المساجد ودور العلم .

اما ابناء الامام المهدي : فهم السادة محمد وبشرى والفاضل وعلي وعبد الرحمن واسماعيل وعبدالله ونصر الدين والطيب والطاهر والصديق والكامل ، وقد حدثتني السيدة صفية محمد سليمان ارملة الامام المهدي الموجودة

الآن برفاعة عند زيارتي لها وتبلغ من العمر ٩٠ عاماً ، حدثتني قائلة بان السادة الطاهر وعبدالله ونصر الدين توفوا في رشيد بمصر اما الطيب فقد توفي في الجزيرة ابا وان هذه السيدة صفية هي مصدري في اسماء بنـــات الامام المهدي وكان من الحضور يوم زيارتي لها الحاج احمد آدم العباسي وبنت اختها حاجة ام سلمة بنت الطيب الجعفري وتقول بان تاريخ ميلادها في اليوم الذي جاء فيه الامام لبناء قبة الشيخ القرشي .

اما بنات الامام : فهن السيدات زينب وام سلمة ونور الشام ومريم وام كلثوم وعائشة ونفيسة وزهراء وقمر طيبة وامنة .

اما زوجات الامام : فهن النخيل بنت يوسف وميمونـة محمد قيلي وامنة خليل وصفية محمد سليمان (المروى عنها) وهمـــا من المحس ، ومنهن حسنة النصري وبخيتة علي الجابري وفاطمة الشيخ الأمين وفاطمة بنت حسين الاولى وعائشة بنت ادريس وفاطمة بنت الحـــاج وبتول بنت القباني وخديجة بنت الطاهر وحرم بنت النور ومقبولة « ام بشائر » حفيدة السلطان محمد الفضل وهذه رواية الشيخ طه ابن ام بشائر بنت نورين حفيدة السلطان محمد الفضل ، حدثني في هذا وقال كان زواجها في منزل احمـد بك دفع الله بالابيض ، والنعمـة بنت الشيخ القرشي والسرة بنت ود البصير . ثم تذكر السيدة صفية أرملة الامام في يوم آخر فتقول في زوجات الامام المهدي . فهن أمهاتي بنت ود الصفية وفاطمة محمود وحفصة بنت عبـــد الرحمن وفاطمة سالا وزهر بنت اكرم وعائشة احمد شرفي وامنة شجر الخيري وام سلمة بنت عبدالله شوشي ، هذا ما وفقنا الله اليه وقد اتفقت رواية فاطمة بنت منصور التي وصلتني بواسطة المحب العارف باسر الامام وهو الشيخ عبد القادر الخضر بالعمارة الجعليين شرق الحصاحيصا وهو من اسرة الفكي حسين الصالح العوض وان بنت منصور من ذرية الحاج شريف بامها وقد درست القرآن مع اسرة الامام .

ارحام الامام بالجزيرة : منهم عبد القادر الخضر بعمارة الجعليين امه ام

الحسن حفيدة نور الدين ابن امنة بنت حاج شريف جند الامام المهدي ومنهم عباس بشير (التاجر بالحصاحيصا) حفيد السيد عبد الكريم عم الامـــام ، ومنهم في حلة عبد العزيز جنوب عمارة طه بنات وذرية الفكي بابكر ابن نصر الدين بالعمارة ابناء عم الامام وذرية الحرم بنت امنة بنت نور الدين ابن امنة الحاج شريف جد الامام ومنهم ذرية فاطمة بنت منصور منهم منصور ومن معه وبحـــلة العيكورة بالجزيرة ذرية ساتي علي عم الامام ومحمد البدوي بالحصاحيصا امه بنت عم الامام وبالمسلمية ذريـــة فاطمة ام سر وذرية سالم الفكي بابكر بن نصر الدين عم الامـــام ويتصل الامام اسرة شجر الخيري ويتصل الامام من امه بالحنكاب برفاعة والجعليين والشقالو فقد حدثني الاستاذ طه الفكي الشاعر بانه سمع من العالم محمد حمد السيد في منطقة شرق رفـــاعة يقول بان ام الامام جعلية شقلاوية وهي جدة محمد طه الفكي واخوانه وهم حنكاب برفاعة ، هذه ارحام في سطور فان لم تستطع صلتها عليك معرفتها وما اردت الى الخير .

صلة آل بيت الميرغني وآل بيت الامام

هذه صلة تاريخية موفقة وكانت بردا وسلاما على الختمية والانصار المخلصين وقد حضرتها بنفسي وارى لزاماً علي تسجيلها ليعلم الخلف حسنات السلف ، عندما اكرمنا الله بالتقاء السيدين وجاءت الوفود من انحاء القطر لتهنئتهما وكان كلاهما يأمر وفوده ومحبيه بزيارة الاخر فجاء وفـــد كبوشية والبحراوية وشندي وعلى رأس كل وفد خلفاؤه وجاء معنا ايضـــاً من جماعة جوير ولد ضبعة والعمدة محمد عثمان بن الخليفة الحسن ضبعة فامرنا مولانا السيد علي الميرغني بزيارة الزعيم السيد عبدالرحمن المهدي وقد اكرمني الوفـــد واوكل الي القاء الخطابة وكلمات الاستقبال فزرنا قصر الامام بالخرطوم وكان قد اعد لجميعنا طعام الغذاء من جميع الوان الطعام والشراب فاكرم جميع الوفد فوقف رجال

ومحبوا الامام السيد عبد الرحمن المهدي كالبنيان لاستقبال الوفد العظيم وكنا فرحين ومستبشرين بهذا اليوم الخالد وهذا اللقاء الذي شمل ابناء الوطن الواحد والاسلام ثم توجهنا الى قصر الامام بجوار القبة بام درمان بدعوة من السيد عبدالرحمن عليه رحمة الله وقد اعدت دار الحديقة التي امام القبة بجميع ما يليق بالاحتفال وهذه المناسبة السعيدة ووقف ايضاً رجال الانصار لاستقبالنا وزينت الدار بالمصابيح الكهربائية وقدمت الحلوى والمرطبات وتجلت مكارم السيد وتقدمت بالخطبة وقصيدة بالانابة عن الوفد وقد شكرني بعبارات تدفعني الى الفخر والاعتزاز فشكرت الله لهذه المناسبة التي جعلتني امامه خطيباً لان حب الثناء طبيعة الانسان -- وفي اليوم التالي زرنا قصر المرحوم السيد الصديق ابن السيد عبدالرحمن بالخرطوم (٢) بدعوة منه « وكان ذاك الشمل من ذاك الاسد » وكان يوماً مشهوراً وامامه تقدمت بالخطبة ونيابة عن الوفد وقصيدة كانت وافية للغرض والمناسبة وفي اليوم الثالث ارتحل الوفد الى دار السيد محمد نور الدين وزير الصحة السابق في نفس المنطقة بدعوة منه فاقام لنا ما يستحقه الوفد من التقدير وطبعاً هو جزء هام من الختمية وتقدمت ايضاً بخطبة تليق بالمناسبة نيابة عن الوفد وتقدم هو والقى كلمة حول تحرير السودان وتقدم الاستاذ عبد الجواد مؤيداً خطبة الاستاذ نور الدين اذ كان ذلك في عهد الاستقلال وتحرير السودان وكان التقاء السيدين لربط الطائفتين حول الانتخابات بالتآلف والمودة وبهذه الاسباب وتلك الايام الخالدة اصبحنا جميعاً نقدر بيت الامام المهدي فعلى الزعيم الراحل رحمة الله وعلى ابنه الزعيم السيد الصديق رحمة الله ونرجو ان يكون السادة الهادي ويحيى واحمد ومحمد وغازي واسرتهم جميعاً خير خلف لخير سلف وان يطيل في عمر مولانا الاكبر السيد علي الميرغني الذي امرنا بزيارة هذا البيت الكريم كما امر كل وفوده ومحبيه - ونرجو الله من ابنائه وابناء بيت المهدي ان يكونوا كالبنيان يشد بعضه بعضاً وأن يبارك في أبناء السيد علي السيد محمد عثمان والسيد احمد وان يوفق الأسرتين للروابط وعمل الخير

أصهار وآباء زوجات الامام :

تقدم ذكر الزوجات ومنهن من تحتاج الى تعريف للجيل الحاضر لكي تتم المعرفة فقلنا منهن من المحس والجوابرة وأسرة قيلي واسرة النصرى ومن أسرة السلطان محمد الفضل وبنت ود الصفية ومن أسرة أحمد شرفي وأسرة البصير وأسرة الشيخ القرشي بالحلاوين أما بنت القباني فهي أخت الأستاذ الكاتب محمود حالة يئسا وقد جمعتني الحياة به ومن زوجات الامام المهدي النخيل من الخناقية وفاطمة الشيخ الأمين عبــد الفتاح من أم مقل منطقة الكاملين وفاطمة بنت حسين من الجعافرة وعائشة بنت ادريس الفلاتي وفاطمة بنت حـاج أحمد أم برير جعلي الأبيض وخديجة بنت الطـاهر مواليد الخرطوم وحرم بنت النور خناقية القطينة وفاطمة بنت محمود بن الشريف محمد ود حاج عم المهـدي وحفصة بنت عبدالرحمن بنت عم المهدي وزهرة بنت آدم من الغرب وفاطمة بنت سالة بنت عم المهدي

من هذا يظهر بعد نظر الرجال في ربط الأسر والقبائل رحمة بنات الاعمام وقد سبق ذكر سنة خـير الأنام فليس الزواج كله للمتعة ولكنه حبل متين للروابط الاجتماعية أما القائلون بشريكة الحياة وحسب فـانهم ينظرون الى هذه الظاهرة بأفكار محدودة تنحصر في الحب وشريكة الحياة فأقول هـذا رداً على الذين يقولون ان تعدد الزوجات للمتعة البدنية فأقول بلسان الواقع والحق هب ان شريكة الحياة لم تنجب ذرية أو مرضت بمرض معدي فكيف يكون حال هذه الشركة وأحب أن تعلموا بأن بعض زوجات الامام لم يلدن واحب أن تعلموا حقيقة تاريخية جدنا أحمد هاشم جد الهاشماب والد الطيب المفتي وأبي القاسم شيخ العلماء قد تزوج ٤٧ زوجة تلك أمة قـد خلت عليهم رحمة الله فنحن لا نمانع شريك وشريكة الحياة ولكن لا نرضى أن تحرموا ما أباحه الله للتنمية الاجتماعية هذا مـا دفعني اليه الثرثارون وانني لم اتزوج الا واحدة لضعفي . لن ترضى عنك الشريكة حتى تتبع هواها ولو أدى هـذا الى حرمانكما عن الذرية وقـد أباح الشرع للمستطيع لان التنمية الاجتماعية

والاشتراكية التي تنادي بها الشعوب في القرن العشرين هـــا المصلحة العليا .
فالحكم لله العليم بطبائع البشر والخير في ما أمر الله به وأباحه

الفصل العام في اصهار الامام

نأتي بهذا بغير ترتيب لنجمع فيه كثيراً من الاصهار ومن ذكر الذين قالوا شرف المصاهرة بهذه الاسرة الكريمة وهم ايضاً سادة كرام فاقول ان السيدة ام سلمة بنت الامام المهدي هي كانت زوجة شيخ الدين الخليفة وابنه السيد خالد ثم تزوج ام سلمة الناظر عبدالله جادالله ناظر الكواهلة (المعروف بكسار قلم مكميكك) ومن بناته ام اولاد الامام السيد عبد الرحمن السيدة سكينة ام السادة يحيى واحمد ومحمد وغزي واخواتهم والكبيرة منهن هي صديقة زوجة اسحاق السيد محمد الخليفة شريف ومنهن فاطمة زوجة احمد مكي عبـــده العبادي الجعفري محافظ الخرطوم سابقاً وقد جمعتني الحياة به في اليونان سنة ١٩٥٧ بدار الوزير الباقر السيد محمد وايضاً السيدة اصفاء المدرسة الثانوية ومن بنات السيد عبد الرحمن السيدة صالحة انعام زوجة الدكتور الشيخ وامهـــا بنت فرج الله من الجزيرة وقد تزوج السيد الامام الصديق رحمه الله السيدة رحمة بنت عبدالله جاد الله الناظر فكان عـــديلا لوالده السيد عبد الرحمن المهدي فهي ام السيد الصادق بن السيد الصديق وشريف عبدالله جاد الله اخو السيدة رحمة ام اولاد السيد الصديق .

ومن بنات السيد عبد الرحمن منى بنت عبد الباقي الانصاري السيدة دار النعيم ومنهن زهراء زوجة الدكتور الفـــاضل البشري ود المهدي وام سلمة وزينب زوجة السيد الطيب عبدالله وام سلمة زوجة السيد الطيب الحلو - اما شقيقات الامام السيد الصديق السيد عبد الرحمن فهن شامة وعايشة ولا شقيق لها سواه وامهم السيدة خديجة بنت الخليفة شريف فشامة زوجة الدكتور مامون حسين شريف وعائشة زوجة السيد الفـــاضل محمود عبد الكريم ومن بنات الامام السيد عبد الرحمن ام سلمة زوجة السيد الطيب الخليفة علي الحلو

ثم زينب واول زوج لها السيد الطيب السيد عبدالله الفـــاضل وله منها ذرية تعدادها ولدين وثلاثة بنات ثم تزوج بها احمد فضيل وكيل الامام بالدويم وله ذرية ولد وبنت ثم السيدة القوت الامام السيد عبد الرحمن وامها من ودراوه وهي السيدة زينب بابكر وزوجها السيد عبد السلام الخليفـة عبدالله خليفة الامام المهدي من هذا علمنا ان بنات الامام السيد عبد الرحمن هن زهراء وام سلمة وزينب وشامة وعائشة والقوت وصالحة انعام وصديقة وفاطمة واصفاء السيد عبدالله الفاضل الامام المهدي القطب المعروف وقـــد جمعتني الحياة به في كثير من المناسبات وكان له في نفسي مـــكانة سامية ومحبة جمة واخلاص دافق فأمه زينب بنت الفونج من القطينة وقد ذكرت اولاده في بابهم وهنـا سأكتب بعض اصهاره فـــأم اولاده ام الكرم الخليفة شريف . والثـانية منيرة عبد العزيز القباني الذي ذكرته مع القباني بهذا الكتاب واولادها السادة الفاضل ومبارك ومن اخوانها... زوجة السيد يحيى السيد عبد الرحمن الامام واختهـــا زوجة السيد الطيب حسب الرسول الشريف الكوقلي مدير البنك المركزي « وقد كتبت قبل هذا في ذكر الكوقلي اذ كانت لي الصلة مع والده منذ عهد » ومن بنات السيد عبدالله زوجة السيد فاروق البرير .

صحح هذا الباب

ابناء المرحوم الامام السيد عبد الرحمن المهدي : فهم السادة المرحوم الامام السيد الصديق والامام الهادي ويحيى واحمد ومحمـد وغازي واخواتهم زوجة السيد اسحاق

ابناء الامام السيد الصديق : فهم السادة عمر وعلي وامها بنت السيد علي المهدي واخواتهم الكبيرة صفوة زوجـــة السيد المهدي السيد حسن الخليفة شريف والوسطى سميرة زوجة السيد اسماعيل السيد عبدالله الفاضل والصغيرة اصفاء لم تتزوج بعد وهي بالمدرسة الثانوية

ومن بنت عبدالله جادالله السادة الصادق فيصل بالجامعات وصلاح والمرحوم عصام واختهم زوجة الدكتور حسن الترابي .

ابناء السيد عبدالله المهدي هم السادة كمال والطيب واسماعيل والفاضل ومبارك منهم من بنت الخليفة محمد شريف السيدة ام الكرام بنت الخليفة شريف وامها السيدة زينب بنت المهدي ولها اخوات وصحح هذا البحث مع السيد مبشر احمد شرفي

اما السيد حسن شريف فمن اولاده السيد محمد

اما السيد محمد الخليفه شريف كان زوج السيدة مريم الامام المهدي وابنها اسحاق فقط .

أبناء السيد حسين شريف فاولاده السادة المرحوم الدكتور مأمون وزين العابدين ومهدي وامهم عائشة الخليفة علي الحلو وامها نور الشام بنت الامام المهدي « والرابع شريف حسين شريف » توفي الى رحمة الله بالمدرسة الثانوية بهايتها والسيد حسين شريف والسيد حسن امها زينب بنت المهدي والسيد محمد الخليفة وولده اسحاق اما السيد حسن فاولاده السيد محمد ومهدي وعبدالرحمن وآخرين ولهم اخوات ومن بنات السيد عبدالله الفاضل لزوجته السيدة ام الكرام السيدات زوجة قمر زوجة السيد بشرى حسن شريف والسيدة مفيدة زوجة عبدالله محمد فرح من القطينة والسيدة رغية زوجة الامام الهادي المهدي والسيدة زوجة السيد داؤد الخليفة الخليفة عبدالله .

روابط الامام مع الأسر بالزوجات :

مقدمة لهذا الفصل بعد نهاية بحثي في الجزيرة وغيرها تحصلت على ٢٢ من زوجات الامام المهدي وبعد تسجيل ما بهذا الكتاب أردت أن أقف على الأسر التي نالت شرف المصاهرة معه أولا . ولنعرف على طالب معرفة الأرحام الأخوال والخالات وذرية الجميع ليقف فأرى كتابي على أرحام لم يجدها مجتمعة في كتاب أقول هذا بعد بحث طال عهده ولا أغالي ولكنه الحق واليهم البيان في خاتمة المطاف وبعد جمع الزوجات اتصلت بكثير من

أعتقد فيهم المعرفة وأخيراً سألت ابننا علي حمـــد نصر الشايقي والموظف بالمجلس البلدي بأم درمان لاتصالاته بأسر الامام المهدي فرافقني الى رجـل عارف ويتصل نسبه بالخناقية وهو الشيخ الجليل حسن محمد ادريس وكان بحضور حفيده محمد عبد القادر حسين فعرضت عليه البحث فأجابني بما يعلمه وقد أشار وقرظ الشريف أحمد دفع والد الأستاذ أحمد دفع الله المدير المساعد مع السيد زين العابدين السيد حسين شريف لمطابـــع الصحف الاستقلالية وسلمته الأسئلة والبحوث المطلوبة وعرضت عليه الاسئلة التي أجاب عليهـــا السيد حسين محمد ادريس فتكرم السيد عثمان أحمد دفع في جد ونشاط وجاء بما سجله عن والده بالاضافة الى ما نقل سابقاً وهنا أرى لزامـاً على الدعاء بخير للسيد عثمان أحمد دفع الله فقد لمست فيه حب الذكر لأهله عـامة ولهذه الأسرة بالذات فعلى المؤرخ ألا يضيع ويغفل عـــن حسنات المحسنين والحق أقول ان من الصعب الحصول على هـــذه البحوث اذا أهملت عن السلف فلن يستطيع الخلف الحصول عليها فكم وجدنا عظيما في شخصية وقد يحسب لـك ٥٠ من أجداده وهو يجهل ذرية جده الأقرب ولما كان مصدر نقلي ممن قدمتهم سأنقل هنا ما أخذته عنهم مجتمعاً ليدرك القارىء أسر الزوجات والأحفـــاد والخالات معاً

الزوجات والبنات وأسرهن :

لقد أضافوا كنينة زوجة السيد حامد وهي بنت الامـام وان أم سلمة أم السيد شيخ الدين الخليفة ومن أولادها السيد خالد وان السيدة زينب بنت الامام هي أم أولاد الخليفة شريف السيد حامد من الأسرة ومن اولادهـــا حسن وحسين وأم الكرام وكلتوم وخديجة أما السيدة عائشة فأم السيد بشري بالجزيرة الآن اما السيدة مريم فأم السيد اسحق محمد الخليفة شريف أما السيدة نور الشام فأم السادة السيد الطيب الحلو وعثمان وعمر والسيدة عائشة والسيد خالد أما السيدة أم كلثوم فأم اولاد خليفة المهدي ومن اولادهـــا الطاهر

والسيد ومحمد المهدي والسيدة الطاهرة وان ام كلثوم الامام سالفة الذكر أمها فاطمة بنت حاج بنت عم الامام ايضاً ام سلمة امها بنت حاج بنت عم الامام المهدي وان عائشة بنت ادريس ام زهرة بنت الامام حدثني بها السيد مبشر احمد شرفي وان الامام الهادي بن الامام الراحل السيد عبدالرحمن امه بنت مصطفى عمدة الشوال واسما بخيتة من الجعافرة اما اخوان الامـام المهدي فهم المرحومين محمد واستشهد بالأبيض واحمد واستشهد في قدير اما الأمام المهدي فتوفى في ٨ رمضان سنة ١٣٠٢ هـ وكان ميلاد الامـام السيد عبدالرحمن ١٨٨٥/٦/١٥ م عقب انتقال والده ب ٢٢ يوماً وكان ظهور الامـام المهدي في شعبان سنة ١٢٩٧ هـ

حاج شريف وابن عبد الكريم واولاد المهدي

لقد كتبت كثيراً عن هؤلاء السادة بكتابي دليل الانساب المخطوط الذي لم استطع طبعه لما فيه من تطويل وهنا اختصر من هؤلاء السادة تبركـاً بهم وارشاداً لابنـاء المستقبل ففي صبيحة ٢٤ رمضان سنة ١٣٧٢ رجوت من فضيلة الاستاذ محمد ضرار الامين حفيد او رسائل وخريج المعهد العلمي وكانت لي معه صداقة الدين رجوتـه بان يكتب شجرة لهؤلاء الاشراف وكان خبيراً فتكرم بمكتوب افتتحه باسم الله وحمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما معناه اجابة لطلب الاخ عثمان حمدالله الشهير اكتب له ما استحضر نقلا عن مشائخي ومخولي بجزيرة الاشراف ثم قـال انهم حسينية نزحوا من الحجاز في زمن الحجاج بن يوسف عن طريق مصر ثم ارض الكنوز وسكنوها وتوالدوا بها وقد قبر هناك جدهم نجم الدين المذكور في نسب الامام ثم رحلوا الى دنقلا وكان رئيسهم آن ذاك نصر بن عبدالكريم المذكور في نسب الامام وانتشروا في الخناق والعرض وجزائر الاشراف واشهر جـد

ينسب اليه كل الاشراف بدنقلا وام درمان وغيرهما هو السيد حاج شريف وابو العشر وجد المائة وعاش ٢٠٨ سنة .

اولاده والذي استحضره منهم السادة محمد جد الامام المهدي وعلي جد احمد شرفي وحاج جد اولاد نور الدين وعبد الصمد حاج شرفي ونور الدين وذريته بالجزيرة ثم السيد خاله وعبد القادر وهو اشهرهم وله كثير من النسل منهم سالا جد الامير محمد خالد زقل وشمد ومحمد شمد هو الولي المشهور بدنقلا والذي نزل عنده السيد محمد عثمان الميرغني اثناء مروره والف مولده في (قيس مري) وكان له النفوذ التام في القضاء الشرعي ما بين حلفا الى المناصير وتولى القضاء بعده اخوه محمود شمد وابن عمه ساتي علي كان مفتياً وحمزه ساتي علي كان صرافاً ومن اولاد عبدالقادر حاج شريف ساتي علي الذي اغلب ذرية حاج شريف منه وله ١٢ من الذكور غير الاناث فمن الذكور ساتي والد عبدالكريم ووالد الامير محمد فاتح سنار ومنهم السادة احمد ومحمود اسرة عبدالكريم بام درمان ومن اولاد ساتي ود فقير المشهور بام درمان بالعلم والطب وفي دنقلا ولاخوانه الخمسة ذريات وهم عبدالرحمن ومحمد وعبد الكريم واسماعيل وخليل ومن اولاد ساتي علي احمد والد عبد القادر العالم ومن اولاد حمزه وهو جد ساتي تركان جد اولاد تركان والخليفة محمد من اولاد ساتي علي وهو من ابكار السيد محمد عثمان الميرغني ومن ذريته ساتي احمد ود الشيخ مؤذن جامع السيد عبدالرحن المهدي ومن اولاد ساتي علي محمد صالح جد الاشراف ووالد العمدة شمد واخوانه ومن اولاد ساتي علي ابراهيم جد ابراهيم واخوانه ومن اولاد ساتيعبدالله جد الشيخ عبدالله محمد نور واخوانه بام درمان وجد اولاد ساتي علي الامين واخوانه بدنقلا وحدثني صديقي وزميلي الخليفة محمد ابكر بن ناصر بن نصر بن عبد السلام الشعديناي حدثني قائلا بان امه من ذرية حاج شريف وهو خليفة السيد علي الميرغني زعيم الطريقة وهو رب اسرة كبيرة ومن اولاده ميرغني الموظف بالصحة واخوانه

حسن والسر ومحجوب بالمطابع وعلي الذي كان طالبا بمصر واخوانهم فاعرف ارحامك .

احمد شرفي واخوانه واسرته

هؤلاء هم أحمد شرفي وموسى الكاظم والسيد ابناء احمد وهم اعمام الامام محمد احمد المهدي وقد حدثنا آباؤنا عنهم وخاصة عن مكانة احمد في عهد المهدية وكان بودي الكتابة عنه ولكن ليس هـــذا غرضي (غرض) كتابي لأنني ركزت بحثي على الحلقة المفقودة وهي الصلات والارحام لجهل الناس بها فقد يجهل عظيم ابناء عمه وأبناء اخواله الاقربين ، لقد نلت شرف المعرفة لهـذه الاسرة منذ ١٩٢٠ بالسيد شريف احمد شرفي ثم السادة محمد احمـــد ومبشر اخوانه لان الاخيرين هما اخوال الابن عمنا الحاج محمد البشير العمرابي التاجر بالسوق الجديد بمدني وعنهما نقلت اسماء الاسرة .

اما **احمد شرفي** فاولاده هم المقدم وعبد الرحمن وامين والصادق ومحمد احمد وحسين ومحمود ومبشر وشريف وخالد والطيب وسالا وحمزة وجعفر واختهم أم الفقراء تزوجها الامام المهدي وأنجب منها السيدة زينب والفـــاضل ومحمد والبشرى اخوان السيدة زينب واما سالا فأمه بنت النور الخبير وهذه صلتهم مع آل الخبير واسمها برة أما صلتهم مع آل عبد الكريم فـــان امين وحسين وجعفر امهم السيدة رقية بنت عبد الكريم من ذرية احمد عبد الكريم امـا صلتهم مع آل العريق فان الطاهر ومحمد احمد ومبشر امهم مهدية من اسرة ولد العريق أما الصلة بعبد الكريم فان السيد محمد المهدي بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الجد ويصل النسب في ٤ حاج شريف ويجمع حاج شريف كثيراً من أسر السودان بالجزيرة وغيرها نجد ذلك في باب ارحام الامام بهذا الكتاب « وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل » واعـــلم ان لهذه الاسرة جذور وفروع يطول شرحها فقد قدمت لك الخطوط العريضة عنها .

اولاد السيد محمد خالد زقل

هو بن خالد حاج شرفي بن سالة بن عبد القادر بن حاج شريف كان تاجراً بالفاشر في عهد احمد دفع الله والياس باشا ام برير اذ كان مديراً لدارا فأولاده موسى وعبدالله وعبـــد الرحمن وصديق وامين وشريف وحسين واكبرهم عبد القادر اما أخواتهم فهن زينب أم اولاد محمود عبد الكريم وفاطمة ام اولاد عبد اللطيف . وكان منهم القاضي الشرعي امين محمد خـــالد زقل . حدثني شريف محمد خـــالد زقل مساعد طبي بمدرسة ام درمان الصناعية سنة ١٣٦٧ هـ .

خليفة المهدي وصلتهم مع الامام

ان خليفة المهدي هو عبـــدالله بن عبد السادة محمد بن علي وقد اخذت نسبهم من السيد عمر الخليفة منذ ثورة نادي الخريجين بأم درمـــان والمطالبة بالاستقلال وقبل هذا التاريخ جمعتني الحياة بالسيد ابراهيم الخليل نجل الخليفة وسجلت ذلك في كتابي دليل الانساب المخطوط للآن وبعد هذا عرفت طبع هذا الكتاب الخاص منطقة الجزيرة وجمعت كثيراً من ارحام الامام المهدي وهنا رأيت لزاماً علي تسجيل ابناء خليفة المهدي اولا لأنهـــا أسرة كبيرة وثانياً لها الصلة الرحمية مع اسرة الامام وفي هذا ستتم الصلات الرحمية ان شاء الله وبعد اتصالي مع بعض العارفين بأسرة الخليفـــة زرت صديقي الوفي الدكتور يعقوب مبشر الأمير محمد عبدالله وهو محب لأهله وارحامه ويعتز بهم ، سألته في هذا فرافقني بسيارته الى دار السيد محمد المهدي الخليفة ومن حسن الطالع ان اجد اخاه السيد سليمان الخليفة وهما في سن الشيوخ ومن العمر وعنهم نقلت ٢٠ من ابناء الخليفة و ٨ من البنات مع ازواجهن .

اما اخوان الخليفة عبـــدالله فهم السادة الامير يعقوب ويوسف والسماني وهارون واخواتهم ام النعيم زوجة الخليفة علي الحلو واولاده المرحومين يعقوب وموسى ثم اختها صفية وهي ام اولاد الامين محمد المهدي احمد واكبر اولادها

المرحوم عبدالله ثم عائشة السيد محمد اختها وهي ام اولاد الامير محمود احمد شقيق محمد المهدي احمد .

اما اولاد الخليفة فهم السادة الامير عثمان وشيخ الدين ومن اولاده المرحوم خالد ثم عبد الرحمن ويعقوب وقد استشهدا في موقعة أم دبيكرات و ٤ عبد الصمد و ٥ المرحوم يحيى واكبر اولاده عبد الحميد وعثمان و ٦ عمر و ٧ و ٨ محمد والامين و ٩ محمد المهدي المروى عنه و ١٠ المرحوم محمد الطـــاهر وهو اكبر من محمد المهـــدي و ١١ المرحوم ابراهيم الخليل و ١٢ حمزة و ١٣ عبد الرحيم و ١٤ محمد السيد و ١٥ المرحوم حسن و ١٦ سليمان المروى عنه و ١٧ داؤود و ١٨ فضل و ١٩ المرحوم الطيب و ٢٠ عبد السلام .

اما اخواتهن فهن السيدات الرضية وسعدية وحواء ونور الشـــام ومريم والطاهرة ونفيسة و ٩ صافية هي قبل نفيسة وهي ٩ أما اولادهن وازواجهن فهم الرضية وزوجها البشري الامام المهدي وأكبر اولادها المرحوم خـــالد والموجود الآن الدكتور الفاضل ثم سعدية وزوجها الامير اسماعيل احمد وهي والدة عبـــدالله واخوانه ثم مريم زوجة عبد الجيد الأمير يعقوب واولادها عبدالله واخوانه ثم نور الشام زوجة المرحوم احمد يعقوب ومن اولادها ابراهيم واخوانه ثم حواء زوجة عمر الأمير يعقوب ومن أولادهـــا المرحوم يعقوب واخوانه ثم الطاهرة زوجة موسى الخليفة علي الحلو ومن اولادها حلو وصديق ثم صافية وهي زوجة المرحوم يعقوب علي الحلو واولادها عبدالله واخوانه ثم نفيسة وهي زوجة محمد الامير محمود ومن اولادها الخليل واخوانه .

اولاد شجر الخيري

تقدم بانهم يتصلون بالامام المهدي وان زوجة الامـــام المهدي . وانهم في العاصمة والمسلمية وغيرهما وقد نقلت نبذة عنهم بحوالي ١٣٧٢ هـ وارجو ان تكون وافية بالغرض فاولاد شجر الخيري جدهم الحاج فضل الله بن عبد المطلب

ابن طاهر الجعفري فالاولاد هم احمـــد شجر الخيري بن فضل الله واخوانه دفع الله وعلي والحاج والد عبيد المروى عنه بن الحـــاج محمد شجر الخيري والبنات منهن زينب والجودلية ام اولاد الفكي عبد العال جد محمد زين المسلماني واما الجودلية فام محمد زين احمـــد العدلانابي وان زينب والجودلية هما بنات الحاج فضل الله ولهما اخوات وان زينب جـــدة محمد زين لابيه وان عبيد المذكور عم شمو محمد امين حمد شجر الخيري بالحمية وعبد الجبار حسن شجر الخيري بالقضارف ايضاً . احمد اسماعيل شجر الخيري ومنهم بالعاصمة والمسلمية ويقول الراوي كان مقرهم شندى وامـــا الكبار فمن الزيداب الجعليين فجدة شجر الخيري واولاده من المسلماب منهم فاطمة ام احمد وعلي ودفع الله والحاج وبتول والدها عبد الرحيم الفكي عبد العال واما الحسن شجر الخيري فامه امنة الزيدابية اما اولاد عبد الحميد فهم عبد المجيد وحسن واحمد محمد ومحمود وعمر فعبد المجيد باشكاتب واحمد مفتش للصحة وحسن تخزنجي بالمعارف ومحمد زوج بنت عيسى مهندس بالفبارك وقرهم الآن بالمسلمية وستكون لهم مصاهرة مع ولدنا محمد الحسن سيتزوج بنته محمود اما عبد المجيد شجر الخيري فاولاده بالخرطوم منهم احمد امه بنت المرحوم العمدة محمد علي كرم الله امه بتول وهو موظف واخوه منصور صراف بالبنـك العثماني واختهما زوجة بابكر الحـارث تاجر وان ام منصور فاطمة محمـد احمد شجر الخيري وقـد كانت لي صلة مع العمدة محمد كرم الله قبل ميلاد احمد عبد المجيد ثم مع اخوانه المرحوم علي وكرم الله واخيراً جمعتني الحياة مع احمد عبد المجيد ثم مع احمد عبد الحميد المفتش بالصحة والله ارجو ان يكون هذا البحث نافعاً للارحام .

اولاد السيد محمد خالد زقل

هو بن خالد حاج شرفي بن ساله بن عبد القادر بن حاج شريف كان تاجراً بالفاشر في عهد احمد دفع الله والياس باشا ام برير اذ كان مديراً لدارا فاولاده موسى وعبدالله وعبد الرحمن وصديق وامين وشريف وحسين وكبيرهم عبد

القادر اما اخواتهم فهن زينب ام اولاد محمود عبـــد الكريم وفاطمة ام اولاد عبد اللطيف . وكان منهم القاضي الشرعي امـــين محمد خالد زقل . حدثني شريف محمد خالد زقل مساعد طبي بمدرسة أم درمان الصناعية سنة ١٣٦٧ هـ .

الهواري بمصر والسودان والحصاحيصا

يقول الاستاذ محمد سعيد الهواري وشيخ معهد الخرطوم بحرى عند زيارتي له بحلفاية الملوك بحضور الحاج احمد آدم العباس المستوطن برفاعة بان الذي يعرفهم هو العالم محمد ابراهيم الموجود الآن بحلفاية الملوك .

واردف قائلاً هم ذرية محمـــد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ونسب نفسه هو محمد سعيد بن عبدالله بن محمد ادريس بن هنونة الهواري بن دفع الله ابن حلو بن ادريس بن هنونة الكبير بن محمد الاندراوي المصري وهو الذي جاء من مصر ويدعون بالمغاربة لانهم نزحوا من المغرب في قيادة السيد محمد بن عبدالله الفاطمي .

ومن فروعهم الشعارنة في الاضيـــة بكردفان ودارفور والضكيراب بالأبيض والنهود وفي حلفاية الملوك والنيل الأبيض بالسودان كالقطينة واسوان بمصر « المؤلف لقد وجدت كثيراً من البيض بالعاصمة المثلثة وهم هواري » ثم قال الراوي ومن الضكيراب ذرية القاضي عربي بالابيض واولاد اليمنى ومنهم الشيخ الصلحي عثمان بالمعهد العلمي ومن شعارنة الأضية العـــالم ابراهيم الضو ومن الهنوناب بحلفاية الملوك منهم المروى عنـه ومنهم الباسطاب اولاد عنـاد واولاد الخوباجة « لقب لصاحب المال » منهم الشيخ بانقا بن البشير وبانقـا ولد الحدربي ومنهم الاحيمراب ذرية محمد الاحيمر بحلفاية الملوك .

الهواري باربجي منطقة الحصاحيصا

يقول الراوي : كانوا بهذه المنطقة وسنار واليوم في منطقـة المسلمية وفي هذه المنطقة عمارة الجعليين وعمارة البطاحين جنوب شرق الحصاحيصا بخلاف

عمارة طه التي هي جنوب الحصاحيصا بعد محطـــة الفقراء وفي أربجي مقبرة ولد أبزيد ويقال دفن فيها القاضي رشيد وكان فيهـــا الحضور منهم حجازي معين الهواري في ود راوة ومنهم في وادي شعير والعمدة داؤد عمدة الجليلاب الحالي ومنهم بادي بن داؤد رحمـــه الله وكان من الحضور والهواري سالم ابو جويلي واولاد عبدالله ودفع الله وبله حسين والفحل وهم بين المسلمية وابو جويلي ومن هذه الاسرة حاج الصديق بن حمد بن عبدالله واخوان حاج الصديق هم علي والبشير والشيخ ومن اولاد الصديق حاج الاحياء وهم مغاربة وهواري .

محمد علي المروى عنه والسماني ونور الدائم وسالم ومحمد ومحمود والمبـارك واخوانه ٦ وكل الذرية بأبي جويلي ولهم صلة مع القواسمة لأن أم محمود ومبارك بنت اخي ود شنتور وان القواسمة برفاعة وسيتصلون ايضاً بالشنابلة لان جدتهم الحضرية وام الشنابلة الكبار وان الشنابلة كواهلة ذرية الزبير بن العوام اخوان العبابدة . ورفاعة والحلاوين واللحويين والعسيلات ذرية السيد رافع الشريف تجد ذلك في هذا الكتاب .

صلة اولاد حاج الصديق مع غيرهم

جاء حاج المغربي والد اولاد حاج التوم وتزوج من أهله المغاربة في ابي جويلي فأنجب بلة وهذا أنجب حاج التوم – واولاد حاج التوم هم : سالم وحج أحمد وحاج ابراهيم الكاتب العمومي واخوهم الاكبر حاج بابكر التوم الطبيب البلدي المعروف مع اولاد حاج الصديق بالمغربية من أم محمد علي زينب الحاج الحسن المغربي تكون عمة الحاج التوم وان الحاج والده عبد المـــاجد واخته زهراء والأوائل امهم الله معانا ولهم صلة بالمغاربة مع اولاد عثمان الحاج ومن اولاد الحاج بابكر الاستاذ عبد القادر مدرس بالحجاز وابراهيم وعبـــدالله تزوجا بنات عمر مناع ،ومنهم حسنين حاج بابكر كان ببلدية ام درمان وقد يسر الله للحاج بابكر كثيراً من الزيارات للحرمين .

اما حاج احمد فهو تاجر معروف بالحصاحيصا وتزوج بنت قرشي الشيخ الطيب بن الشيخ القرشي وكانت زوجته الاولى بنت طه الهاشمي واعلم بأن مناع وعبـــدالله ابو لكيلك المقاول من الهواري . حدثني بآل مناع يوسف علي موسى .

صلة اولاد حاج الصديق سالم واشقائه مع اولاد عثمان عبد الرحمن الركابي:

قام اولاد عبد الرحمن آمنة سراج النور من ود السيد غرب الحصاحيصا والقراية هي : آمنة بنت فاطمة بنت السيد عبد الواحد وجدة اولاد حاج الصديق عائشة بنت السيد واسم امهم الشول بنت احمد سالم بن الجيــــلي بن سالم بن سالم المدفون مع الشيخ يوسف وكان هو صديقاً للشيخ الامين ام حقين وان ذرية اولاد آمنة هم : المرحومين احمد والعمدة حامد واللواء محمد الحسن وخوجلي ويقول الفكي علي سليمان الركابي بالولي امام المسجد بأن اولاد سراج النور منهم وهم ركابيه وخوحالاب .

فائدة لقد رفعت باب الهواري والمغاربة للحاج بابكر التوم المغربي فقال في نسبهم جميعاً ان والدهم حاج التوم بن بلة بن احمد بن حاج بن قدورة بن عبدالله بن فلاح حفيد عبد السلام ويتصلون بالكبيدي ومغاربة سويا وهم يتصلون بالسيد عبدالله ابو جديه حفيد عبد السلام حفيد احمد زروق المغربي ومنهم فرع الكراديس بعقده المغاربة غرب مدينــة طابت غرب الحصاحيصا والعمدة احمد جباره يرويه عن الشيخ احمد زورق الامين بلة الملقب بصقر البرزن ويقول هم من ذرية ابو جدية منهم احمد زورق واخوانه وسألته عن بنات حاج التوم اخواتهم فقال منهن زهراء ام اولاد حاج علي مروبلة بالقوز غرب الحصاحصيا ومنهن وزينب ام اولاد سليمان الشيخ بالقوز والثــــالثة النخيل ام اولاد التوم احمد بام حجير تابع رفاعـــة والرابعة ستنا ام اولاد

ابكر حمد وامه بنت حاج التوم والخامسة عـائشة ام اولاد الصديق الامـام الحلاوي وقد رافقته للاستاذ ابراهيم حاج التوم كما رافقته اخيراً للاستـاذ الشعراني حاج بابكر وهو شاب ممتـاز وعالم وكنت سعيداً بهذا البحث ولذرية صقر البرزن باب خاص بهذا الكتاب .

وخوجلي عميد المدارس وادريس بالغابات وسراج بمستشفى العيون ويس وهم اولاد عثمان عبد الرحمن وان اخوات عائشة وفاطمة بنات السيد هم : علي ومحمد والخليفة عبد القادر ابن السيد الذي اخـذ الطريقة عن السيد الحسن الميرغني وقبره بود السيد وقد صححت هذه الرواية على سالم بن عائشة بنت السيد عبد الواحد فاعرف ارحامك .

ود السيد الهواري

ان في ود السيد ذرية هنون الهواري نزحوا من مصر الى الخرطوم بحري وتزوجوا من الخوجلاب المحس وفرعهم العامراب والهنوناب كما تقدم وكل فرع له اسمه في الذرية وان عامر الصغير هنا خليفة السيد عبد الجليل بن عامر أما عبد الجليل فأولاده عامر واحمد وبابكر والسيد وشيخ ادريس بالعيلفون وان السيد عبد الجليل قرأ القرآن مع السيد محمد عثمان الميرغني .

ملحوظة : ان عامر أنجب محمـد ومحمد انجب عبد الجليل الهواري . ويقول الشيخ عامر الهواري خليفة السيد عـلي الميرغني بود السيد بأن الذين زارهم السيد الحسن الميرغني هم الفكي السيد بن عبد الواحد الركابي بالقوز وكان عبد القادر الفكي من رجال القرآن وكان خليفـة أبيه ومن اولاد عبد القادر الشيخ محي الدين .

الجموعية بالسودان

مقدمة في هذا الكتاب لقد جمعتني الحياة كثيراً بمشائخي السادة الطيبية منهم الشيخ مصطفى الشيخ ابراهيم الدسوقي الذي درست عليـه بعض الفقه

والنحو وقد زارني بمنزلي تكرمـــا منه وزرته مرات ولأخيه الشيخ الحسن فضل عليّ في علم الشريعة وكانت لي صحبة روحية مع الشيخ قريب الله ابا صالح وابنه الشيخ الفاتح ولي مودة مع ابناء الشيخ محمد شريف نور الدائم وخاصة ابنه طه الصول والاستاذ محمـــد سعيد العباسي الذي تكرم بالزيارة لمنزلي بالخرطوم واستمعت اليه وقد زرت الشيخ الجيلي بطابت والشيخ قمر الدولة الناظر وغيرهم من السادة الطيبية والجموعية والسروراب وبعض اولاد الزبير باشا . وبخاصة الشيخ سعيد منير كما زارني بمـــنزلي الاستاذ عثمان منير شيخ الطريقة التسعينية . وبعد هذا زارني الشيخ احمد المصطفى بن الفضل وعنهم اخذت ولا أخالني بعد ذلك في حاجة الى احد في صحة هذا الباب والى القارىء ما قاله الاستاذ احمد المصطفى .

الجموعية

ينتسبون الى جدهم جموع بن الملك غانم بن حميدان بن صبح بن مسمار بن سرار بن السلطان حسن كروم بن أبي لديس بن قضاعة .

وفروعهم هم

النايلاب والفتيحاب والعجيلاب والقراجيج ومنهم ازير قـــاب والدرايسة واللاماب والسليمانية والنوفـــلاب والحريزاب والطيبية والحاجاب والمكداب والوديعـــاب والمنصوراب والناصراب والمناصير والسروراب والشايقاب والدافعاب والحميدانية والفتاليب والصيحة وذكر من النـــايلاب الملوك ناصر وابراهيم وبابكر واحمد والملك سليمان والملوك ادريس المحينة ونائل وحمد بن نائل الثـــاني وحمـــد الكبير ومحمد ابو حسيس بن ابراهيم بن منصور بن جموع الكبير والموجود الآن . الملوك حاكم وناصر ومن اولاده دفع الله ضابط مجلس بلدي أم درمان والطيب قاضي مدني . وقـــال في الفتيحاب منهم بابكر سليمان الملك حامد العمدة ومعهم العجيلاب ثم قـــال ويتصل بالقراجيج اولاد

فرح « المؤلف لقد علمت هؤلاء بأنهم يتصلون بالرباطاب وقد كانت لي صداقة مع الشيخ حسين فرح رئيس محكمة برى » وقـال الراوي في صلة الزيرقاب المشهورين بالصلاح شمال الخرطوم بحري وحلفاية الملوك ثم استطرد قائلاً ومن السليمانية كان البشير الفكي مصطفى اميراً في المهدية ثم عمدة وقال ان مقر الجموعية الآن غرب النيل الابيض جنوب ام درمان مسيرة ثلاث ساعات بالسيارة ثم ذكر صلة الشيخ دفع الله الفرقان صاحب القبة المشهورة بأم درمان للجموعية وذكر من الطيبية الشيخ الطيب البشير الولي الشهير وذريته كالاستاذ محمد شريف والشيخ عبد المحمود نور الدائم بطابت غرب الحصاحيصا والشيخ البشير بمنطقة الدنيقيلة شرق النيل الازرق .

ومن اولاده الشيخ السماني ثم ذكر اولاد الشيخ ابراهيم الدسوقي واولاد الشيخ محمد شريف واولاد عبد المحمود ثم قـال ومن المكداب العمـدة احمد ادريس ومن الوديعاب بالجزيرة بقرية ام عضام ومن المنصوراب مع السروراب شمال الخرطوم ومن النايلاب بالجزيرة اسلانج فـذكر منهم الفكي الامـين ام حقين وابنه احمد الفكي المصطفى الفكي عبدالله الفكي الامين والد الشيخ حسن البصري « المؤلـف ومنهم الشيخ ادريس الصـادق بن احمد المصطفى بالمعهد العلمي بأم درمان » وذكر من العلماء احمد الفكي ناصر وقال من اولاده احمد محمد الامين المحافظ بحكومة السودان ثم ذكر الناصراب بالجزيرة شرق حلة العمدة عبد الرحمن عمدة الشنابلة وقال ان المناصير بجوار الشنابلة « المؤلف ويوجد من المناصير تجار بالحصاحيصا وقد طلبت منهم نبذة في هذا البحث فاذا وصلتني سأسجلها هنا » .

ثم قال والشايقاب مع السروراب والجميعـاب ومنهم الزبير باشا رحمة وذكر الشيخ عبـد الدافع الصالح وصلته بهؤلاء . ثم استدل بنسبه وجـاء فيه باسم ملوك نختصرهم هنا ذاكرين الاسماء فقط وقال احمد المصطفى بن الفضل بن سعد الهيلة بن سليمان بن نايل بن حمد بن محمد ابو حسيس بن ابراهيم بن

الملك منصور بن جموع جد الجموعية . وقال محدثنا انه اخذ روايته عن الملك ناصر بن الملك بابكر المتصل بالملك نائـــل كما اخذ عن عثمان بن خالد بن الملك بابكر واخذ ايضاً عن الفكي أحمد كنتور بن الاحيمر بن نائل وقال ان القراجيج في بري فان الفكي احمد كنتور يتصل بالملك ابراهيم في ثانية من الاجداد وقـــال ان الذي اتصل بذريتهم من اولاد الشيخ الطيب وتسمع عن ذكر أولاد الشيخ الطيب بن البشير هم كالآتي :

المشايخ – نور الدائم – ومطيع – وابراهيم الدسوقي – أبا صالح – وعبد الرحمن – وعبد القادر – كمال الدين – السايح – البدوي السايح وقد جمعته الحياة بأبناء جميعهم وذكر شرحاً مطولاً في المصاهرة بينهم وبين الشنـــابلة والحلاوين وغيرهم وقد اختصرنا رحمة بالقارىء .

اولاد الشيخ عبد المحمود نور الدائم

سبق طلبتهم من الشيخ المرحوم قمر الدولة للتحقيق لان بعضهم لدى من الجميعاب سنة ١٣٦٧ د ثم طلبتهم من الشيخ هاشم وهما اخوانهم ولم يرد الله واخيراً ارسلت للشيخ احمد بن الشيخ البشير عبد الرحمن بواسطة الشيخ محمد علي حاج الصديق لما لهم من صلات وكنت مريضاً فجاءني تسجيل اسمائهم مع ولدنا سالم حاج الصديق فنأتي بأسمائهم مع اختصار السيادة والشهرة فالرجال هم البكري والطيب الكبير والجيـــلي ونور الدائم وابو حسن ومحي الدين والسماني وقمر الدولة وعمر الفـــاروق ومحمد البشير والطيب الصغير وابراهيم والمبارك وهاشم ومحمد عظيم اما السيدات فهن البتول والنور وقوت القلوب والهجة وفاطمة الياقوت والهنا وحمى النبي والزهراء ودار الجلال والمنا والحما وبنت المنا والنعمة وفاطمة اليقيت وام كلثوم والمروى عنه امه فاطمة بنت الشيخ عبد المحمود نرجو الله العفو والعافية بحق عباد الله الذاكرين .

المناصير الجموعية بالحصاحيصا

هؤلاء متصلون بجدهم منصور حفيد جموع ابن الملك غـــانم كما قدمت في

مستهل هذا الباب وقد بحثت كثيراً لجمع اسرهم حبـــاً في الخير والتاريخ ، واخيراً ارشدوني الى السيد محجوب حمد النيــــل وكتبت له ثم زرت ولده عمر (صاحب الاستديو بمدني) ولم اتمكن من الاتصال بهما واخيراً اعتمدت على رواية يوسف المنصور (التـاجر بالحصاحيصا) وعـلي حسن عوض الكريم الذي جمعني بـــه الخليفة عامر ود السيد وعن رواية يوسف ابراهيم بخيت المنصور وسبق جمعتني الحياة الفانية بالشيخ القنديل الحاج يوسف «عليه رحمة الله » يقول بن عوض الكريم بن بكري بن علي بن الضو بن هجانا بن وداعه بن حامد بن التنكوين ابراهيم بن جموع بن منصور جد المناصير ويقول ان لمنصور ١٢ من الذكور و ٤ من البنات ويقول يوسف المنصور حمد النيل بن المنصور بن موسى بن محمد بن حمد بن دفع الله ويقول يوسف بن ابراهيم بان الجد الجامع الاصغر للمناصير هو موسى بن محمد بن حمد بن دفع الله ، امـا المناصير التجار بالحصاحيصا نأتي بهم فيما يلي وهم هدفي في هذا الباب لان الكتاب خاص للتعارف للحصاحيصا ورفـــاعة ، فاقول منهم عبد الوهاب عبدالله المنصور واخوانه الشيخ عبدالله والسيد وعبد الكريم وهؤلاء تجـــار واصحاب مشاريع بكوستي ثم بابكر الحاج يوسف واخوانه عثمان واحمد الهادي والمرحوم محمد القنديل وهم اولاد حـــاج يوسف ابراهيم المنصور ثم الريح « صاحب مخازن المنصوري » وهو بن ابراهيم بن احمد حمد ويتصل بالشيخ موسى بن دفع الله ثم عبد الرحيم احمد حمد النيل المنصور واخوانـه حمد النيل وصلاح والشيخ وعثمان ثم يوسف حمد النيل المنصور وعمـه بمدني محجوب حمد النيل (الذي كان موظفاً سابقاً) واخوانه محمد احمد (تاجر بالمسلمية) بحلة المناصير ومنهم بقرية المناصير الجـاك بخيت المنصور واولاده بكوستي وهم محمد ودفع الله وعبد الباقي وحسن وموسى بالدلنج وان اخوان الريح بن ابراهيم هم مصطفى ويوسف ومصطفى بالجامعه ، فمن طلبة الجامعة من هذه الأسرة مصطفى ابراهيم احمد وعثمان حاج احمد حمد النيل (وحمد النيل احمد حمد النيل موظفاً بالبنك) وغيرهم ، اما شيخ قرية المناصير فهو

عبد الرحيم حاج احمد حمد النيل وان احمد امام المسجد الشيخ محمد الش
الحسن احمد وهو مدرساً للقرآن والعمدة شمبول الريح شمبول والناظر محـ
مساعد رئيس قضـــاة محكمة الشنابلة ومحكمة العوائد بالحصاحيصا ومة
« نايل » وتقع قرية المناصير جنوب نايل بسبعة كيلومترات وهي ٢٥ ك
من الحصاحيصا ، وبعد اذا كان عمل الخير واجب التسجيل على المؤرخ ا
لزاماً عليّ ان ادعو الله للمرحوم محمد القنديل الذي سمعت عنه الكثير
عمل الخير لاهله ووطنه وقد جمعتني الحياة به وتوفي بالحرمين عليه رحمة
ولي صداقة خاصة مع عثمان الحاج يوسف سببها صداقة اخي الطرفين المحسن
اهله ابراهيم خليل العبادي الذي كان مهندساً بالأبيض واليوم مقاولاً بـ
القريه ونيالا . قرأ هذا البحث بعد جمعه عبد الرحيم احمد حمد النيل التا
بالحصاحيصا وقد ارسلت هذا الفصل بعد طبعه بالآلة مع الحـــاج احمد
العباسي الى رجال المناصير للاطلاع عليه قبـــل طبعه فجاءني بالتأييد م
حفظه الله .

الامير محمد ادريس واحفاده

هو من البديرية وكان اميراً بالمهدية في هذه المنطقة كما علمت من الرجـ
الكبار وكان له فضل في حماية اهله وغيرهم آنذاك وقد وددت كتابة
عن تاريخه ولكن ليس هذا غرض كتابي فالذي قمت من اجله هو التعا
وصلة الارحام ، وفيه اقول هو محمد ادريس البديري الدهمشي كان بام در
وقد تزوج امنة محمد معروف البديري وكانوا اولاً بالمسيكتاب وان م
معروف ابن عم الامير وبنات محمد معروف اخوات ابراهيم وعثمان وم
اما ابراهيم فاولاده محمد وعائشة ام اولاد عبـــاس محمد حمد وطيـ
اولاد سلمان محمد ساتي وايضا من اولاد ابراهيم عثمان بالطب بالجامعة و
ابراهيم (مدرس بالمعارف (وحسن ابراهيم (بالمدارس الصناعية) طا
اما عثمان فوالد الوداعه وحمدنا الله التجار بالحصاحيصا .

اما اولاد خليفة الخلفاء الحسن بن محمد ادريس سالف الذكر فهم محمد
محمد وجعفر وفاطمة وامنة ، اما فاطمة فزوجهـــا التازي واما امنة فأم
لاد قسم السيد بابكر الصادق من سقادى وكان والده قاضياً شرعياً ، وابن
م السيد حسن (وكيل بريد ام درمان) والصلة الثانية للوداعة وحمدنا الله
خواتهامع محمد ادريس هي ان الامير محمد ادريس زوج عمتهم فيكون اولاد عمتهم
ن لمحمد ادريس بناته من امنة محمد معروف منهن فاطمة عبدالله ابو كساوي
م الشيخ وجمال الدين ، واما زينب فأم الخليفة بشير عثمان واخوانه احمد
الله ومحمد والحسن وبتول وستنا زوجة سليمان عابـــدين من قوز كبرو
صل بهــذه الاسرة حسين ابراهيم (بسوق الحطب) امه كلثوم محمد
روف ، ومن هذه الاسرة اولاد جمال الدين طالبان بالجامعة والصحة ومنهم
د سلمان محمد المنسوب الى سوار الذهب منهم الصادق (القاضي المدني)
وه حسن (طالب بالمعهد الفني) ومن اولاد الوداعة عثمان احمد (كان
ضباً للجوازات) واخوه عثمان (تاجر) وعلي (طالب بالمانيا) واخوانهم
لد وكمال (اكملا الثانوية) ولفضل الله محمد احمد ولده حسن (موظف
س الريفي بالحصاحيصا) ولحمدنا الله عثمان ولده الريح (صاحب مشروع
لجنوب) اما اولاد محمد حمد عبد الكريم فهم بديرية، ومنهم احمد كوله
س وفضل الله وامنـــة ام اولاد حمدنا الله عثمان وعائشة ام اولاد محمد
ن الله وان ام اولاد محمد حمد الكبار فاطمة بنت ساتي وكان مقرهم
ى بديم القراي منطقة كبوشية (وطن مؤلف هـذا الكتاب) ثم جاءوا
هد الامير محمد ادريس . اما امهات اولاد محمد حمد فان ام اولاد
. كوله الكبار حليمة بنت محمد ام علي واخوانه وهو (خراط بورشة
ة) اما ام الصغار فهي بتول علي عبدالله اخت حاج خميس (الاسكافي
احيصا)، واما ام اولاد عباس فهي عائشة بنت ابراهيم محمد معروف ،
م اولاد فضل الله فهي ام الحسن طه شايقية ، اما صلتهم برفاعة مع

الامين محمد احمد والد الدكتور حمدنا الله فان ام اولاد احمد كوله الكبار عمة حمدنا الله ومن معه .

اما بعد اصهار هذه الاسرة فمن الذين تزوجوا بنات احمد كوله ، عثمان الطاهر (مدير ورشة مارنجان) ومحمد عيسى (مهندس محالج الحصاحيصا) وعثمان ابراهيم (بمخازن ورشة الحصاحيصا) وعبد المجيد قسم السيد (مساعد طبي) ، اما عباس فمن ازواج بنـــاته لقمان محمد بادي (شيخ حلة وادي شعير) ثم محمد الخليفة الحسن محمد ادريس ، امـــا فضل الله فمن ازواج بناته عثمان فضل السيد الخنكابي (صاحب المطاعم بالحصاحيصا) ويعقوب الدباسي (رئيس قسم النجارين بمحـالج الحصاحيصا) ثم محمد احمـد عبد الرحمن (مزارع) ثم مختار عبد القادر (تاجر بفورت لامي) ثم عبد الله النور الجعلي (صاحب تاكسي بام درمان) ، حدثني بهـــذا فضل الله محمد حمد شيخ مدينة الحصاحيصا عنـــد اتصالاتي به بحثاً عن هـــذه الاسرة والارحام .

فائدة في ربط الارحام ، وارى من الاحسان تسجيلها ، يقول احمـــد محمد حمد كوله ما يلي : ان الامير محمد ادريس البديري هو ابن عم محمد معروف خليل ، فان الحرم اخت محمد ادريس جدة الخليفة حسب الرسول وحسن اولاد عبد الرحمن الحسبلابي واخواتهم وقد كتبت امهم في بابهم بنت كركساوي ويقول بانهم كانوا في « كرقوس » اولا جنوب كبوشية وان والدهم هو محمد حمد بن عبد الكريم بن موسى بن حاج ساله ، جاءوا اولا من دنقلا ، وقد تزوج حمد فاطمة بنت شاف الهول العوضه الزيدابية وهي كوله وهي ام محمد حمد . وكان لحمـــد اخ يسمى نور الدين ذلك في ديم القراي ، ثم ذكر اختين لهم احداهما امنة ام اولاد حمدنا الله الريح واخوانه والثانية ام اولاد محمد عوض الله الطاهر الدباسي ومن اولادها سر الختم ، ثم قال ان زينب بنت محمد ادريس ام الخليفة بشير عثمان بشير واخوانـــه

حمد ومحمد الحسن وان والدهم ابن عم الامير محمد ادريس ، واما سلمان محمد ساتي فهو من زياداب سوار الذهب ، وقـــال في الخليفة الحسن محمد ادريس ثانياً ، ومن اولاده محمد وجعفر واحمد واختهم والدة عبدالله جمـــال الدين ابو كساوي ، واما صلة سلمان ساتي والوداعة وحمدنا الله بأمهم فاطمة بنت ساتي وام اولاد محمد حمد ووالد الوداعة وحمدنا الله ابناء الخالة ، وان محمد احمد محمد النور زوج مهيرة محمد سلفاب « غرب الحصاحيصا » فانجب ثلاثة بنات منهن زوجة محمد احمد العوض ومنهن زوجة احمد كواه ، وهذه النساء هن عمات حمدنا الله الامين (الدكتور بالجيش) فـــالامين بن محمد احمد محمد النور .

فائدة رحمية

يقول الشيخ الوداعة عثمان (التاجر بالحصاحيصا) ورئيس المجلس البلدي ومؤسس مسجد الحلة الجديدة يقول بان ميمونة بنت محمد قيلي زوجة الامام المهدي بنت خالة والد آل عثمان ، ومنه محدثي وهي خالة سلمان محمد ساتي المتصل باسرة سوار الذهب ووالد القاضي الصادق سلمان ، وهذا ابن خـــال اولاد عثمان الوداعة واخوانه . وان ستنا بنت البشير شايقية بكبوشية والتي كانت زوجة السيد الحسن الميرغني وهي من جدات مؤلف هذا الكتاب لامه، وتكون هذه عمة اولاد عثمان الوداعة واخوانه ولستنا بنت البشير امر يطول شرحها بين كبوشية وكسلا والشايقية، ومن نسلها الاصغر عثمان ازيرق (الصائغ بالحصاحيصا) ويتصل الوداعة واخوانه ومن معهم بوالدتهم بآل الخواض وآل القراي بكبوشية وغيرها كطيبة وقد جاء الوداعة الى ام درمان من كبوشيه صغيراً وقرأ بعض القرآن بخلوة الفكي محمد كنه ثم جـــاء الى الحصاحيصا وعمره ١٤ عاماً واشتغل بالتجارة وله ٥٢ عاماً كما حدثني .

ملخص في روابط آل معروف وساتي إن عثمان تزوج فاطمة بنت ساتي فأنجب الوداعة وحمدنا الله ثم جـــاء ابراهيم محمد معروف اخو عثمان سالف

الذكر وتزوج ايضاً فاطمة المذكورة فأنجب عائشة وطيبة فأعرف ارحامك
وقل الحمد لله .

اصهار هذه الاسرة

اما ازواج بنات الوداعة عثمان فهم الأمين احمـــد صالح من الكاملية .
وخالد بشير بديرية ويوسف الأمين احيمر ومبارك حسن عثمان دباسيين امـــا
اصهار حمـــدنا الله عثمان فهم علي عطـــا المولى ومحجوب محمد عوض الله
وحمدنا الله عبد القادر خرومي وعثمان الوداعة عثمان وميرغني محمد السيد
وان عبيد عبدالله موظف بالبص كنترول زوجته بنت الخليفة بشير حفيـــد
الأمير محمد ادريس هذا وبعد مئة عام ستكون هذه ٩ اسر تضاف على ما
تقدم من الأصهار فاعلموها واشكروا الله الذي سخر الانسان لخدمة اخيه
الانسان في مثل هذا الشأن .

الشنابلة بمنطقة الشنابلة

هؤلاء بالجزيرة غرب الحصاحيصا والوصول اليهـــا سهل بالسيارات يقول
الناظر محمد مساعد رئيس محكمة الشنابلة والعوائد بالحصاحيصا كان اولهم
السيد شمبول ومدني وعبد القـــادر وعدلان وهم يمين المسلمية واريجي وقوز
بخيت بن عبد الصادق بن عدلان كان في حضور موقر وفيه كان العمدة عبد
المجيد علي الحاج طه عمدة العمارة وود سلفاب جمعتني الحياة به منذ كان
نائب مأمور بالغلابات سنة ١٩٢٥ وقـــد طلبت من السادة مصعب والصديق
ابناء مساعد الشنابلة المزيد من الذرية فجاء دور الانتخابات لجمهورية السودان
وميعاد طبع الكتاب فحالا دون مطلبنا . يقول المرحوم حسن احمد خليفة
العبادي في كتابه في الصحراء وشرق السودان نقلاً من الرحالة ابن بطوطة قد
نزلنا في حي من العرب يعرفون بأولاد كاهل مختلطين مع البجـا ونسب اليه
عـــدة قبائل في السودان تعرف بالكواهلة والشنابلة والرغوماب والحسانية
والمناصير في ابو حمد وغيرها والقراريش والعبابدة من فرعهم والجد الجامع

للعبابدة هو عمران حفيد عباد ثم قال كاهل بن عبدالله بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن قهر فوصله في عدنان في ١٠ من الاجداد والزبير بن صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من سل سيفاً في الاسلام تولى الخلافة سنة ٦٤ هـ وقتل بمكة سنة ٧٣ وحج بالناس ثماني حجج . حدثني الشيخ حسن محمد احمد سليمان بحلفا من فرع القراريش بأنهم من ذرية عبدالله بن الزبير والذي جاء الى السودان هو جدهم عقيل بن عبدالله فأنجب السيد عبدالله ولده كرام بدنقلا اما اولاد كرام فهم ادريس وعمر اما ادريس فقد استوطن بحلفا واما عمر فقد استوطن في دنقلا ومن اولاد ادريس من حلفا بالسودان سند جد السنداب وسلمان وعبيد هم الموجودون هناك وان عمر جد القراريش بدنقلا ومنهم العمدة « ايلاندي » عمدة القراريش بدنقلا ومن فروعهم بحلفا السلمانية وعمراب وعوضاب ومنهم الشيخ فاضل عيسى ويجاورهم الكشاف بحلفا وفي هذا الكتاب ذكرت المناصير واولاد القاضي الكواهلة بالهلالية والمرغوماب بأبو دليق مع البطاحين ومنهم اولاد الزاكي ويقول محمد احمد طه حمد انه من القراريش بحلفا ومن زعمائهم هناك الآن ادريس احمد علي ومحمد احمد طه وكان المرحوم عبده محمد علي المشهور « بكونت » .

الحسين الحاج والد السيد الحسين والعوض ورجب ومحمد زين واختهم فاطمة ام اولاد احمد عثمان الي ابو سن .

البشير الحلال له بنت ام اولاد العوض الشريفي وابنه محمد مزارع ولمحمد اولاد منهم عثمان بالورشة وحسن ممرض وام اولاد البشير الحلال هي عائشة بنت سعيد وان ام اولاد محمد البشير هي حرم محمد عبد الحكم ومن اولاد العوض الشريفي الشيخ سعيد مؤذن مسجد الحلة الجديدة والمقدم آدم العوض الشهير بمطر ويتصاهرن باسرة الباقر آدم .

اسرة الفكي الضو هو الضو حامد بن الطاهر الفكي الزوين واولاده

حامد والطريفي وعبد الباقي وفاطمة والرسالة ام اولاد صالح واولادها احمد صالح بوزارة الصحة وعز الدين وغيرهم .

اولاد عوض الله الطاهر بن الفكي الزوين هم احمد ومحمد ولهما ذريات منهم حبيب الله احمد والطاهر احمد ومحجوب محمد عوض الله ولهم اخوان واخوات وام اولاد احمد هي بنت المنى بنت الماحي وهي اخت الحاجة ام اولاد عبدالله حسيب .

مصطفى الحاج احمد هاشمي اخو الحسين الحاج احمد هاشمي ويتصلون بالحاميد بالضقالة ومن اولاد احمد ومحمد وبنتـــه بتول ام اولاد قسم السيد احمد وابنها عبد المجيد قسم السيد واخوانه اخذت هـــذا الفصل عن الشيخ الصديق العوض والاستـــاذ صديق يوسف ناظر مدرسة الحصاحيصا الشمالية الاولية وهما اعرف من اتصلت بهم من معرفة اسرهم وقد زرتهما مرات بمنزليهما اكثر الله من امثالهما .

اولاد عبد الرحمن الحسبلاب بالحصاحيصا

فعبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن علويــة بن محمد المتصل بالحسبلاب كان مقرهم الاول بالضوياب منطقة المتمة فجاء عثمان الى رفاعة وتوفي فيها اما عبد الرحمن فمن اولاده الخليفة حسب الرسول التاجر وأخوه حسن المقاول بالجزيرة وان اخت عبد الرحمن فاطمة واما ام اولاد عبد الرحمن فهي زينب بنت حمزة المشهور بكركساوي من البديرية الدهمشية ومن اكبر اولاد حسب الرسول هــاشم ومحمد عثمان بالثانوي امــا حسن فمن اولاده عثمان خريج دار العلوم واخوه عبد الرحمن مفتش زراعـــة واخوان الخليفة حسب الرسول وحسن محجوب وعلي وكانت لي مودة مع علي وستجد صلاتهم في باب الامير محمد ادريس البديري وغيره فيكفي في هذا الباب ربط السلف بالخلف .

عبدالله والفوراوي وابو عمو

فعبـدالله بن أحمـد بن الأمين بن الصادق الفوراوي من الحضور والهواري يتصلون هوارة ود السيد وغيره فاولاد عبدالله هم ادريس وآدم وعلي ابو عمو « صاحب محل طلاء السيارات بالحصاحيصا» وأخوانهم بشير والياس واختهم زوجة الطريفي وأم عبدالله فاطمة عثمان وان ام اولاد عبـدالله كاكا بنت حامد عبدالله وخال اولاد عبدالله محمد حـامد دابي الكريده ومن اولاده عبد الرحمن تاجر فاكهة .

قسم الله والحلال والمقدم قلباي

ان اولاد قسم الله هم شكرية ودباسيين ويقول الصديق العوض حافظ ارحامه منهم حمد انجب محمد وسعيد انجب عطا المولى ومن اولاده عبدالله والتايه امها زينب محمد الحلال وامها ست ابوها بنت آدم .

اما **سعيد** فانجب محمد وجاه الله وعائشة والعازه والتومة .

اما **محمد وعائشة** فامها ام حنانة وامـا جاه الرسول والعازه والتومة فامهم فاطمة بنت عبد السلام امـا محمد بن سعيد فانجب ابكر وقسم الله ومصطفى واخواتهم وامهم ففاطمة بنت محمد عقور .

اما **اولاد الحلال** منهم محمد وهذا انجب يوسف وآدم والبشير وتاج الدين وزينب ام اولاد محمد حمد عطا المولى والتايه وان ام اولاد محمد الحلال هي ست ابوها بنت آدم .

المقدم قلباي واسمه يوسف بن آدم بن محمد شكري ودباسين وقد جمعتني الحياة به حدثني قائلا بانه يتصل مع اولاد البـاقر واولاد رضوان شكرية وابنه عبيد ومن اخوانه ام اولاد المقدم عباس احمد الخضر الدباسي وعديله الخليفة الصديق الحسن العمرابي من المكنية بجبل ام علي .

احمد عثمان ابو سن الشكري يسكن بحلة البحر بالحصاحيصا وتزوج بفاطمة بنت الحسين اخت رجب الحسين ملاحظ بالصحة واخوانه سيد ومحمد زين والعوض اولاد الحسين ومن اولاد احمد عثمان ابو سن عثمان بمجلس الشكرية واخته وان بنت الحسين اخت صالح احمد الشايقي من امه وهو بسوق العيش وسبق كتبت اولاد الحسين الحاج وام اولاد البي احمد عثمان ابو سن واخو صالح احمد قسم السيد بالموردة وان ام اولاد صالح الرسالة بنت الفكي الضوء حامد وام اولاد قسم السيد اخيه بتول بنت مصطفى الحاج احمد هاشم بنت اخي الحسين احمد هاشم .

عبدالله اليماني السوداني

جاء من الخرطوم باسرته واستوطن الحصاحيصا واكبر اولاده محمد ملاحظ بالصحة وقد زرته بمنزله وحدثني بانه استوطن السودان منذ عهد وجاء الى الحصاحيصا سنة ١٩٣٣ وام اولاده بنت احمد عبدالله كلاقه من العرض واخوانها بالخرطوم بمايقوما وهم جعفر وحسن وان ابن عمته احمد محمد علي بالمخابز بالحصاحيصا وان عبدالله هو صاحب بوفيه بالنادي الأهلي .

العونية والبسابير في الحصاحيصا والسودان

هؤلاء من ذرية شايق ابن حميدان وقد كتب عن اصولهم منذ عهد بعيد بكتابه سهم الارحام صفحة ٩ والآن نأتي بفروع عون بن شايق لأنهم تفرقوا في الجزيرة اما عون فاولاده عمر وزين الدين وكتوت . أما عمر فذريته الكمر بالجزيرة نسري بالميجة واما زين الدين فذريته بقوز البسابير شرقاً بين بانقا والميجة وأقرب الوصول ببانقا لقرب النيل هذا ما حدثني به سيد احمد عمر المنفوخ البالغ من العمر ٩٠ عاماً وهو خبير وذلك بحضور محمد واحمد محجوب فتوته وهو من اسرة كتوت ويقول اما كتوت فذريته البرياب غرب الميجة ومنهم بالبسابير ومنهم في حوش ابكر جنوب مدني والعمدة من أولاد بشارة احمد بشارة موجود الآن وكان من المشاهير أحمد المنفوخ واولاده

عمر وسعيد اما ذريته زين الدين فالعمدة . منهم ابو شامة التوم عبد الرحمن زياد والمشهور منهم بدنقلا هم اولاد عمر بـــين جلاس وكورتي منهم باسبار السكري من ذرية كتوت فهو بن محمد بن حمد بن كتوت ويقولون ان خليفة باسبار الآن هو ميرغني الخليفة محمد الجبلي ذرية حمد البدوي الشيخ باسبار واولاده ٣ وهم منهم مدني وابقر وحمد البدوي جد جميع البسابير بمحطة الميجة مسافة ١٨ ك شمال الميجة وعلى النيل ومنهم بقحل جنوب مدني ومنهم بسنجة وشاشينا بمنطقة القضارف وان قبة حمد البدوي بجبال العطش في خطر ود ابجن مع تلاميذه والباقين بالبسابير ويوجد من الخنكاب بحجر العسل منهم العطا ولد اصول الشهير ومنهم العطا الدود الشهير ايضاً ومن اولاده محمد الحسن العطا والد احمد بك وابراهيم الحسن بالحقنة ويقول محدثي هو بن عمر بن حمد بن المنفوخ بن احمد بن العاتي بن حامد بن علي بن حامد بن علي فاشوخ بن شبوك كوتوت بن عون بن شايق هذا ١٢ من الأجداد الى شايق فيمكن الوصول اليه بسهولة وما زال سيد احمد عمر على قيد الحياة . ويقول ابراهيم الجموعي تلميذ المجواب بأن آل الشيخ عبد القادر ابو الحسنة يتصلون بالشيخ باسبار وقال ان المجواب جدهم يوسف الشريف حماد وذكر المشايخ منهم الشيخ هجو البولاد والشيخ تاج الدين والشيخ التوم ولد هجو والشيخ حجر الخليفة والشيخ عبد القادر والرواية عن المقدم محمد الجموعي بود العباس.

اما عبد الرحيم ابو عبيل

فقد جمعتني الحياة به وقدمه اليّ بعض جمـــاعة الحصاحيصا من ابناء العونية وكان عارفاً وقد قرظه محمد سليمان الذي يعمل بالسيارات وكوكيل لتحصيل الايجارات قال ان ود سلفاب عمر بلدة ود سلفاب واسمهـــا ببلدة هناك وهو سلفاب وان قرية ود سلفاب ٦ ك غرب الحصاحيصا وقد جـــاء السواراب من بانقا ومن بانقا ومن جـــاء منهم فهو سلفاب جاء الى الجزيرة وبلال الذي انشأ حلة ود بلال الكدنقابي وفحل ودقشيق العوني ومعه البسابير

والمشهور اليوم شيخ الخط فحل ابراهيم فحل ومن البسابير ومعه محمد احمد ابو عبيل قشيق العوني وقد استوطن ابو عبيل مع السناب والشكرية في حلة كريعات شرق تمبول وشمال رفاعة وذلك منذ عهد السلطنة الزرقاء وكان من ذرية سلفاب الشيخ معروف والد عبـــد الدائم والخليفة محجوب طه اولاد معاش واما الشيخ الآن فهو محمد زين احمد ويقول بعد كلامه على السواراب ومعهم حنكاب وذكر الجعليين وكتبت عنهم في ص ٢٥ كتابي سهم الأرحام ويقول ابو عبيل ويوجد عرب رحالة من ابناء زين الدين بن عون في شمال غرب الجزيرة نسري والمشهور منهم اولاد علي زين الدين واولاد عبدالله زين الدين واولاد جبه زين الدين .

واما **العونية** بالحصاحيصا فهم في ٤ مناطق منهم بكريعات شمال شرق رفاعة ومنهم بحلة فحل جنوب مدني وبالمناقل اولاد القـــارح بجوار الدويم وبالترعة الخضراء بالدويم وبود الزاكي والصوفي بالنيل الأبيض اسرة علي ود وعلي ود محمود .

واما **العاصمة** الأولى فهي البسابير والبقة في دنقلا بكورتي وطن الاصول وقنتي والمشهور منهم هنالك ود أبشام وود اشميق وود دوانة واولاد ولد غرباوي واولاد البشابات وكثير منهم من منطقتي كورتي وقنتي وما جاورهما ويقول ابو عبيل بأن اولاد قشيق زياد وابو عبيل وفحل وعبد القادر اشقاء وعـــلي امه من ونصر امه من اسرة سوار الذهب وأمـــا أولاد سوار فهم الكفوجية ويجبة والمزق والحمدلاب الكزاعرة والزليطاب وأولاد قبل أجداد قبائل السواراب وقد ذكرت نسب السواراب بكتابي سهم الأرحام ص ١٢٨ اقرأ ان شئت اما سلسلة نسب محدثي فهو عبد الرحيم بن احمد بن الحسن ابو عبيل العدني بن قشيق بن عبد القادر بن زين الدين بن صلاح بن عون ابن شايق .

اما **جماعة** البرياب وحجر العسل من هـــذه الاسرة فهم في الجزيرة وود

سلفاب منهم محمد سليمان العدني ومنهم العبيد محمود واولاده احمد ومحمد موظفان والفكي محمد نعيم بود سلفاب، من أولاد محمد ثم محمد الحسن بالبورد والفكي محمد زين وحسن مصطفى ابوحجل ومحمد نور الهدى بالبوليس وعبده نور الهدى وعثمان جابر بالحريقة بالبورد والخليفة علي كروم تاجر بالحلة وابناء محمد احمد سليمان الحاج وعبدالله بالسوق ومحمد ابو شوارب بود سلفاب والاستاذ علي ولده مدرساً بالمعارف والرشيد محمد احمد ابو شوارب بالمجلس وسليمان احمد ابو شوارب وابنه عبد المنعم بالمعهد الفني واخواته بالثانويات وفضل الله عبد السلام سليمان موظف بالبورد هذا ما وصل اليه علمي وقد استعنت بمحمد احمد سليمان اما العمدة الشاعر صديقنا عبد المجيد علي طه فقد كتبت عنه في باب عمارة الجعليين في كتابي ص ٢٠٤ باب الصواردة لأن العمدة عبد المجيد جمعتني الحياة به بالقلابات منطقة الحبشة اذ كان ساموراً سنة ١٩٢٥ ولدي ابيات من شعره .

بدرية قنتي بالحصاحيصا

تقدم ذكر البديرية في هـــذا الكتاب واصولهم ويتصل بدرية قنتي بالجد موسى البديري ويقال لفرعهم الموسواب فيتصل اولاد سيد احمد ومعهم ذرية عبد الرحيم وذرية ابي القاسم وجد الملوك واولاد مالك كما حدثني عثمان بن سيد احمد بن ابراهيم بن عـــلي حفيد نصر حفيد موسى بن القاسم البديري الدهمشي وبهذا حدثني بابكر محمد الخير ووصلهم بالاجداد والآباء والامهات وجمع معهم اولاد عيسى بشارة واولاد حسن بابكر وابن مـــالك هو محمد مالك تلميذ السيد عثمان الميرغني الختم والمذكور في كتاب البراق للختم السيد محمد عثمان ويتصلون مع اولاد محمد النور ويقول ان الجد الجامع لحصاية العمدة بمدينة قنتي هو عبد الرحيم حفيد موسى البديري وان الجد الجـــامع لحصاية الملوك هو الشيخ ادريس بن حسن حفيد البديري وذكر من الكبار المشهورين بصحبة السيد محمد عثمان الختم ذكر مع الخليفة ود مالك الخليفة الامين البدلاني

وذكر كورينا ومحمد صالح كورينا ومحمد صالح كنوز بن كورينا كلهم من المبرزين كما يقول محدثي وقال في رجال قنتي محمود نصر وابنه المرحوم حاج احمد والعمدة السابق لقنتي وقال ان العمدة الحالي هو محمد احمد حسين ويتصل بهذه الأسر من امه وابيه ومن اولاده علي بسنار ناظر مشروع ود العباس واخوه احمد بادارة السكة الحديد وان العمدة الآن هو ابراهيم بدلاً من ابيه وان شيخ قنتي هو حسين بابكر عم يوسف حسن قطب الوطن الاتحادي المعروف في قنتي والحصاحيصا وغيرهما وقد توفي الشيخ حسين لرحمة الله وخلفه ابنه حسن وتتصل كل هذه الاسر بالآباء او بالأمهات او بهما معاً بنصر بن محمد ابن عبد الرحيم حفيد موسى البديري ومنهم اولاد نصر منهم محمود واولاده ومن المبرزين بقنتي أولاد احمد محمود نصر محمد وعبد القادر وابراهيم وعبدون وبابكر وعمر وعباس .

ومن هذه الاسرة المرحوم الاستاذ حسن محمد الخير شيخ معهد عبد المنعم واخوه محمد صالح محمد الخير بكلية اللغة العربية بالأزهر وميرغني اخوهما موظفاً بشركة بوكسل واخوهم الاكبر بابكر بالسيارات وقلنا ويتصل معهم أولاد بشارة ومنهم أولاد عيسى بشارة ومنهم علي قطب الوطني الاتحادي واخوانه حسن وعثمان وبشير وان اولاد عيسى هم ابناء خالة لمحمد الخير محمود ومن اخوان الخير احمد وعثمان وبابكر وعبدالله ومنهم محمد عثمان محمود المشهور بالملك . وان خلافة بن مالك هي كالآتي اولاد محمد مالك خليفة الختم ثم خلفه الشيخ ثم خلفه محمد ثم خلفه حسن الموجود الآن ومن اولاد مالك عثمان السيد محمد مالك بالجيلوجيا ومحجوب محمد احمد الشيخ محمد مالك وجعفر سر الختم سيد احمد محمد مالك واخوه سيد احمد واخوانها المرحوم حسن وعثمان وبقنتي اليوم الخليفة الحسن محمد احمد الشيخ محمد مالك بقرية الجامع .

اولاد سيد احمد بالحصاحيصا وغيرها تقدم ذكرهم في مستهل هذا الباب

مع اخوانهم وقلنا ان سيد احمـــد ابن ابراهيم المتصل بالجد موسى البديري واولاد سيد احمد هم المرحوم ابراهيم واحمد ومحمد والحسن وعثمان ومحمود واخواتهم ٣ منهن أم أولاد محمد سعيد احمد وأختهـــا أم أولاد عبد الجيد بشارة وأختها أم أولاد علي محمد احمد قرجه .

اما احمد فمن اولاده محجوب وبابكر والتاج طالبا بالثانوي .

اما محمد فأولاده ابراهيم واحمد وحسن والسر ومن أولاد الفكي محمد ابراهيم واحمد طالبـــان بالأزهر وحسن كان طالبـاً بالمعهد واليـوم بسوق الحصاحيصا وسر الختم بالمعهد الثانوي .

اما عثمان سيد احمد فأولاده حسن تاجراً واخوانه بشير ومحمد وعلي وهاشم وبشير مدرساً ومن اولاد عثمان محمد بالمجلس البلدي اما الاستاذ الحسن سيد احمد فهو مدرساً بالمعهد بالحصاحيصا وكان محمد من حفظة القرآن .

اما محمد سيد احمد فأولاده المرحوم سيد احمد وقد توفي بعد الوظيفة مباشرة ثم أخوه محمد صاحب دكان الاسبيرات بالحصاحيصا واخوانهم جعفر وحسن واحمد و زهر والفاضل ومبارك امـــا جعفر فهو باشكاتب وحسن اخوه موظفاً بالشركة .

اما المصاهرة فان محمود تزوج بنت مدثر حسب النبي ومحمد بن محمود أم أولاده بنت احمد النوش وكلهم في هـــذا الكتاب وقد جمعتني الحيـاة بكبار هذه الأسرة وجماعة قنتي بالحصاحيصا . وبعد هـــذه بعض جماعة قنتي في كلمات قد تصلح اليوم وخاصة بعد مئة عام .

فائدة رحمية يوسف حسن يتصل معه سيد احمد الملك بود سلفاب وأم يوسف حسن اخت الخلفاء اولاد مالك سيد احمد سر الختم وجعفر اخوه وجعفر زوج بنت يوسف حسن وابنه محمد يوسف طالباً بالجامعة وسبق قدمناه مع الطلبة . ومن المعلمين والمدرسين والموظفين لهذه الاسر . الفاضل عباس وعبد الحفيظ

علي السيد وهاشم عثمان وعثمان عبد الرحمن ابكر وسيد احمد مصطفى ومحمد عثمان صالح وعثمان علي السيد بتعليم الكبار ومحمد عثمان العطا واحمد بشير ابراهيم ومحمد ميرغني منصور طالباً بالخارج وعبدالله محمد صالح مهندس مساحة وعبدالله عبد الرحيم حسن بالثانوي وعبدالله محجوب موظفاً بالبورد وحسن بابكر عبد الحفيظ طالباً بالطب بالخارج وعبد الباقي بابكر الى الجامعة وعلي ابو شوك مدير مشروع واحمد ابو شوك ذكرناه مفتش سكة حديد ويوسف ابو شوك موظفاً وعبدالله المد الى الجامعة وعلي محمد الحسن الى الجامعة ومحمد خلف الله موسى موظفاً بوزارة الصحة وعبد اللطيف حسن الملك بالبوليس . وقد رفعت هذا الفصل الى محمد عثمان محمود احمد نصر المشهور بمحمد الملك والموظف بشركة شل قسم البنزين بالحصاحيصا فوافق عليه وعنه اخذت اسماء بعض الطلبة والموظفين والله ارجو ان يكون نافعاً للتعارف والارحام .

كبابيش قنتي بالحصاحيصا

هؤلاء بالحصاحيصا وغيرها وهم فرع الاحيمراب وقد ذكرت منهم في باب خرباش وابو حقة بهذا الكتاب واكثرهم في قنتي بحلة الحميداب يقول الراوي ان جدهم ابو مرخه وقد نسب محمد بن عبد الحميد بن علي بن عائد بن عبدالله بن عبد الحميد حفيد ابي مرخه ويقول ويتصل بهؤلاء ذرية عطية بن عبد الحميد والمشهور منهم بالحصاحيصا النور وعمر وحسن اخوان ثم اولاد محمد عبد الحميد والمشهور منهم اولاد خرياش ومنهم عباس محمد ومحمد السنجك ومن ذرية محمد عبد الحميد جاج عطاية الحاج ادريس ومن اولاد عطية محمد جرلس وبابكر ومحمد الخير بمدني واولاد حفظ الله عبد الحميد بود رعية واولاد علي عبد الحميد الماحي وعبدالله بود حسن بالجزيرة الخوالدة ويتصل بالامهات حسن والشريف خليفة حفدة حفظ الله وشيخهم بقنتي محمد علي عطية والمشهور هناك الخير عطية عن حمد الثائر بن محمد بن عبد الحميد اما اخوانه بمدني فهم اولاد النائر سليمان

وعبيد وحسن وعيسى احمد يوسف بن علي حفيد عبد الحميد كان ذلك بمنزل النور عطية التاجر بالحصاحيصا .

خرباش وابو جقة واسرة كوبر وقنتي

توجد هذه الاسرة بالحصاحيصا وقنتي اما عباس خرباش فهو عباس بخيت بن محمد بن قنتي ومنزله بجوار سينما الحصاحيصا واما ابو جقة فهو زوج اخته حواري بنت بخيت واسم ابو جقة احمد عطا المنان من نوري ومن اولاده عثمان المشهور بكوبر صائغ بالحصاحيصا واخوانه ٤ من البنات ومما يستحق الذكر ان عباس خرباش خال كوبر وقد قام بتربيته خير قيام وان اكبر اولاد احمد عطا المنان هم علي وعطا المنان ومحمد وصديق وهم ببورتسودان ونوري ومنهم علي بالبوليس ومحمد بالتاكسي ببورتسودان وان ابن عم عباس محمد السنجك بالحلة الجديدة صناعي واكبر اولاد عباس حسن كريم النفس والنشاط وصنعته كهربائي بالسينما وان ام اولاد عباس هي نعمة بنت محمد حفظ الله وارجو ان تكون من اهل السعادة مع ذريتها وان يبارك في ولدي عثمان كوبر الذي كان السبب في شرف التعارف بهذه الاسرة الكريمة وان ام اولاد احمد عطا المنان هي حواري بنت بخيت .

ومن الذين لهم صلة القرابة مع عباس هم حاج عطاية حاج ادريس وعمر علي عطية النور عطية ومحمد جريس وحسن خليفة علي واخوه شريف وعوض محمد حفظ الله وابن عمه وعلي خليفة والماحي حبيب الله واخوه عبدالله واسماعيل والضكير وعيسى احمد واحمد صالح عيسى وعلي الحاج محمد خير ومحمد الخير الحاج وعيسى محمد خير باش ومحمد النائر واخوانه حمد وحبيب الله وسليمان وعبيد ومحمد وعبد النائر وعوض بهلول النائر وعوض سليمان وعلي محمد حسين وعلي الماحي واخوه محمد واخوهما حبيب الله وعوض العطاية وحسن عطية واخوانه محمد وعطا المنان ومحمد محجوب والنمر علي وحسن محمد صالح واحمد وعثمان فضيل وبكري حسن ومحمد الملك واخوانه

واخيراً النائب المعروف يوسف حسن ومن أهله بالشايقية بقنتي الخير عطية والنور علي ومحمد علي النور واولاد جيب الله عبـــاس وميرغني ومحمد محمود ادريس واخوانه سيد أحمد وابراهيم وحمادة علي واخوانه وعلي قبولي واخوانه وحسين بابكر الملك واخوانه هذا ما اردنا واستطعنا جمعه للتعارف الاخوي وسنكتب كلا في بابه حسب المستطاع .

فروع البطاحين بالعمارة بالحصاحيصا

ان العمارة شرق الحصاحيصا في منطقة اريجي سابقا والوصول اليهـــا من مدينة الحصاحيصا اسهل بالسيارات وهي ٧ كيلو وبجوارها عمارة الجعليين وعمارة ابيد جنوباً وهي على شاطىء النيل الأزرق الغربي فأصبحت هـــذه العمارات .

اما فروع البطاحين الذين هم ابناء محمد الأبطح فهي كالآتي لقد اخذت بعضها من السيد الناظر محمد الشيخ الصديق طلحة منذ عهد بعيد كما اخذت عن الشيخ طه محمد ابزيد البطحاني وقد سجلتهـــا في كتابي دليل الانساب المخطوط وحيث ان كتابي هذا خاص بمنطقة الحصاحيصا والعمارات ارى لزاماً عليّ اختصار ما اخذته هنا لتتم الفائدة لطالب معرفة فروع البطاحين . يقول طه محمد ابزيد ان من فروعهم عـــلاماب منهم اولاد أبزيد واولاد ياسين واولاد عـــلي ياسين واولاد دوار واولاد عيسى واولاد بشير فياسين ودوار وأبزيد اخوان وفيهم طمبل جد الطمبلاب واخوانهم وان علام انجب العبادلة والعوضاب وعركش وديفـــل وصاحب وابو هديب وعساف ومنهم جدهم الشيخ نايل ثم قـال والعلاماب والابيراب جدتهم المقـدرة بنت ملك الفونج . وان اولاد عيسى واولاد الأعشر واولاد ياسين امهم بنت فضل الله العبدلابي الملك واحفاد محمد جديد أمهم من السروراب جعليين مساكنهم قال فالعسافاب في قيلي مع الشكرية سير ساعة بالسيارة جنوب ابي دليق وأما الشرحاب ففي سلمة ود نائل غربُ الشيخ حسن ولد حسونة واكثر العلاماب في ابي دليق

وام عضام ومنطقة الحصاحيصا وعمارة البطاحين والعزازة وود الجوير منطقة حوش ابكر جنوب مدني والشيخ فرح ولد تكتوك شرق سنار وقــد زاره مؤلف هذا الكتاب منذ عهد بعيد وقــال حدثني انه من العبادلة ثم الشيخ يوسف الحـاج يوسف شرق الخرطوم . ومن العوضاب ومن العلاماب الشيخ عرفات أبشلة له قبة في ود الفروع بجوار الحصاحيصا والشيخ محمد العلامابي بأبي دليق من الصالحين والشيخ نعيم البطحاني في الباهوقي بين ريرة وام رويشد ٢ ساعة بالسيارة من ابي دليق طريق ريرة النسب الصغير ويقول الشيخ طه هو ابن محمد بن أبزبد بن محمد بن ادريس بن لحوح بن حماد بن سوار بن بامسيكة بن عبد الرزاق بن عبدالله بن محمد الأبطح جد البطاحين فمن هذه السلسلة يستطيع أهل بقية الفروع الوصول الى اصولهم اما الأبطح فهو عباس معلوم عند الناس .

اولاد عبد المقيت شرفت برته

ويقول طه البطحاني عن اولاد عبــد المقيت وأسرة ابي دليق وان برته غرب ابي دليق بـ ٤ كيلو وان هؤلاء الاشراف تابعين لنظارة البطــاحين وعمدتهم الشيخ الصديق احمد محمد ولد الشيخ عبد الباقي وشيخ خطهم الشيخ محمد الشيخ الصديق طلحة وان قبة الشيخ طلحة بأبي دليق وقبة الشيخ عبد الباقي بود ساقرته صعيد رفاعة والشيخ طلحة هو البطحاني بخــلاف الشيخ طلحة الفلاتي الذي قبته شرق مايرنو وجنوب سنار المؤلف لقد زرت مايرنو وحلة الشيخ طلحة الفلاتي ومقام الشيخ فرح ود تكتوك كما قلت بحثاً عن ذرية الشيخ فرح الذي كتبت عن مؤلفاته بكتابي سهم العروبة ص ٨٠ لانه نظم مختصر خليل وله منظومة بأسماء الصحابة ويقول له البطحاني ان من جماعة الشيخ طلحة الفلاتي تلاميذ طلحة البطحاني ثم قال :

ومن ذرية عبد المقيت المرحوم حسن عبــد المقيت واحمد محمد الشريف ومحمد الفكي حمد والدرويش الفكي حمد وعمر عبد القادر والشريف عباس شاع

الدين من ذريته عبد المقيت والقمندان وبعضهم بأم ضبان ويعرفون بشرفة ابي دليق وان قبر الشيخ أبي دليق والشريف أبي دنانـة بأبي دليق بجـوار المركز وقد زرت أبا دليق سنة ١٩٢٣ اذا كان اخونا الفقيه أحمد القاضي العالم مدرساً للعلم والقرآن هنالك وقبل بعضهم الدليقاب كواهلة ذريـــة الزبير بن العوام وقال الشيخ محمد ناصر الملك الجموعي للشيخ الصديق طلحة البطحاني بأن الدليقاب جعليون ولديه نسبهم هذه اخبار في سطور وعليـــك البحث وقد جمعتها هنا للروابط الأخوية والجيرة ولأنها من جواهر التاريخ عن السلف .

فروع البطاحين بالعمارة

لقد جمعتني الحياة بالشيخ صديق محمد ابراهيم بن علي من العبادلة ويسكن عمارة البطاحين التي زرتها . وهو رجـــل كريم النفس حافظ لأرحامه محب للخير لأهله وقد قام معي بالبحث لهذا المجهود . فقال ان اكبر العلاماب اليوم مصطفى احمد ابو مكة ومن العبادلة محمود ابراهيم علي ومن الصحباب الشيخ طه البشير ومن العوضاب كان المرحوم صديق البشير حميـدان ومن الهديهب عبد الرحمن عثمان ثم ذكر الشيخ احمد البكري ومسجده ومؤسسته للقرآن وذكر من العلماء والمدرسين الفكي أحمـــد فضل مضوي والفكي الضو دفع الله والفكي بابكر الحاج عبد القادر وامام مسجد اليوم الشيخ يوسف علي البطحاني وان المسجد بين العمارتين – الجعليين والبطاحين ثم سألته عن المدرسين والعلماء والموظفين والطلبة فقال منهم بالمعارف ابراهيم علي ابراهيم ومـدثر احمـد تاج الدين ويوسف محمد عبد المطلب وان للشيخ محمد البكري اليوم خـلوة وهو من ذرية الشيخ طه الابيض . ومن المدرسين بالمعارف ايضاً محمد احمد عبدالله بالنقل الميكانيكي خريج الجامعة والصديق الطيب سالم بالاشارات ومحمـــد ابراهيم دفع الله بالاحصاء واحمد عبد الرحيم « بالمهندسين » وعبدالله عثمان .

عبد الرحمن وشمس الدين الصديق « بالاشارات » وموسى عباس بابكر « بالجامعة » ومحمد احمد عبد المطلب « بالاحصاء » وعلي احمد « بالتليفونات »

أمـــا الطلبة بالثانويات فهم عمر مصطفى الشيخ الصديق وطه الشيخ يوسف وهاشم احمد عبد المطلب وأحمد الصديق بشير واخوه محمد وكان اخوهما المرحوم عثمان الذي توفي في الجامعة وابراهيم محمد ابراهيم ومحمد عبـــدالله حسن ومحمد عبد المحسن آدم وابراهيم محمد أحمد عبدالله ومحمود علي ابراهيم وعوض الكريم احمد الحـــاج حسن والامين محمد احمد عبد الغني ومحمد الحسين علي .

والذين بالازهر هم ابراهيم يوسف عبدالله وعمر محمد الحسن جبـــارة ومحمد احمد عبد الماجد وفي الجامعة الاسلامية قسم الله محمد احمد عبدالله.

وقال ايضاً من العبادلة اولاد النائب عثمان واولاد جبارة الله واولاد قبل واولاد الكركبة واولاد الشائب واولاد الشيخ طه بالابيض صحباب ومحمد حسن احمد والشيخ محمد البكري واولاد الشيخ الصديق وتقدم ذكر حميدان وبخيت ابو مكة .

الروابط بين البطاحين والجعليين والصواردة بالعمارات يقول الشيخ الصديق محمد ابراهيم ان عبدالله فرح«أبيد» يتصلون بالبطاحين لان زوجة بنت محمد الحاج ابراهيم ومن اولاده فرح ومحمد احمد « خريج المعهد الفني » وفرح « مزارع » وتزوج « أبيد » ايضاً من البطاحين بنت مصطفى احمد البطيحاني وله زوجة بنت محمد علي عبد العاطي جعلي من عمارة حمدون ولد « ابيد » وهذه العمارة بالقرب من العمارتين بحوالي كيلو وان العمدة عبـــد المجيد علي طه وفي ود سلفاب وان الشيخ لعمارة الجعليين و « ابيد » عبد العاطي محمد علي والجعليين الخير موسى وللبطاحين ابراهيم دفع الله محمد ثم قـال محمد الامام المسلمي من سكان العمارة وذكروا اولاد بخيت محمد احمد وعلي ومحمد ووصفوهم بأن كرماء وذكروا الشائب عثمان احمد الحاج وقالوا في الصلة ان ام اولاد عبد الرحمن علي طه آمنة بنت احمد الحاج من البطاحين ولنا ان نسجل ولد نعمان البطحاني والد محمد وقد حدثني الشيخ احمـــد البكري

البطحاني الذي جمعني به الحافظ لحقوق الارحـــام الشيخ عبد القادر الخضر الذي افادني في تاريخ اسرته وغيرهـــا . فقال البكري بأن امه بنت فرح ابيـــد اخو حمدون ولهم الصـــلة مع اسرة طه ولد ضويو بالعمارة جنوب الحصاحيصا في طريق مدني ولها سندة سكة حديد وقد كتبت عنها بكتابي سمم الأرحام ص ١٥٠ وبهذا ويقول بأن قبة الشيخ طه البكري بجوار هـذه العمارة بالعيكورة حوالي ١٠ كيلو وان اولاد احمد وطه ومحدثي هو بن ابراهيم بن احمد بن طه بن البكري . وقد قرأته على الشيخ محمد حسين محمد الكركبه من فرع الشيخ فرح تكتوك .

ذرية الشيخ فرح ود تكتوك لقـد زرت مقامه سنة ١٩٥٣ م واتصلت بحفيده الشيخ محمد ابراهيم بن الجيلي بن جاه الرسول بن فرح وقد حدثني قائلاً ان للفكي الجيلي ١٢ من الاولاد ولجاه الرسول ولدان وهو بن الشيخ فرح وقال ان الشيخ فرح بن عوض الكريم ابن الجيلي بن احمد جاه الرسول ثم قال ولاحمد ولدان ولابراهيم ولد واحد ولقاسم بن الجيلي اربعة من الاولاد امـــا الشيخ فرح نفسه فله ولدان وبنته آمنة وقال من الذرية في كساب وابي قيلي ٥ كيلو شرق مقام الشيخ فرح ويقع المقـــام شمال شرق خزان سنار ومن الذرية بود العباس وبود حسين بالخوالدة بالجزيرة وقـــد سبق ذكرته في باب البطاحين وحدثني بشير المغربي ناظر محطة سنار عن زيارتي لمقام الشيخ فرح قائلاً ان الشيخ فرح قرأ القرآن والفقه على الشيخ محمد الطريفي وكان من رجـال الفتح توفي سنة ١٠٦٩ هـ.

١ ــ العمارات

الذين اسسوا العمارتين في أربجي

كان مقرهم الاول شندي وجاؤا في حرقة الباشا اسماعيل في عهد الملك نمر

السعدابي كما هو معروف في تعبيرهم واسسوا عمارة الجعليين وعمارة أبيد في مقرهما الحالي شرق الحصاحيصا بحوالي ٧ كيلو وكان ابيد اكبرهم .

ذكر لي الشيخ عبد القادر الخضر من ذرية الفكي حسين المسيكتابي وهو حافظ لارحامه وتاريخهم وذو صله بهذه الاسرة ذكر قائلاً .

منهم محمد احمد وطه والامين واخواتهم عائشة وزينب ونفيسة وامنة والسكينة ثم قال اما خالد فاولاده محمد ومحمد احمد والامين والتوم واخواتهم ٣ فاطمة وزينب وكلتوم ثم قال اما سليمان فاولاده الحسين والطيب وداود وجعفر والنعمة والرسالة ثم قال اما اولاد حاج طه فهم علي وعثمان ومحمد احمد وقد ذكرت اولاد علي طه في فصل من هذا الباب وبهذا الكتاب فارجعوا اليه واما عثمان فاولاده احمد وعلي و٢ بنات زينب وامنة واما محمد فولده البشير واما محمد احمد فله كلتوم وامنة اما الطيب احمد بشيري فاولاده ام الحسين وهي والدة الطيب حمدون الذي كان اميراً في المهدية واول من استشهد في المهدية واما محمد بن احمد فله الطيب والحرم واما عبدالله بن احمد فله ولده الحاج محمد يقول الشيخ عبد القادر الخضر ثم تزوج حمدون عبدالله « ابيد » بنت الفكي طه ولد ضويو وانجب منها طه وعوض الكريم علي ومحمد علي ثم جاء علي بن الفكي طه وتزوج بنت حمدون « ابيد » وانجب منها الجزولي وابنه حمد النيل ومحمد هم اولاد الجزولي اما عبدالله « ابيد » فاولاده حمدون وسعد وفرح وابراهيم وكل امهاتهم من الجعليين الا فرح فامه من البطاحين ويتصاون بالصواردة والجعليين ومن امهاتهم بالفقه حسين في ٩ من الاجداد لان والدة الحاج طه ومنصور « والبعلق » واخواتهم ام الحسن وام الحسين . هي فاطمة بنت الطاهر بن حسين بن محمد بن الفقيه حسين الذي مقامه بالعقبة بن علي بن حمد بن محمد الصايغ بن جمعة الفريد بن عوض بن رباط ونسب محدثنا عبدالقادر الخضر بن حسن المتصل بالفقيه حسين ويقول وقد كان عهده في عصر الشيخ حسن ولد حسونة والشيخ عجيب المانجلك وقد طلب العلم بمصر في عهد الشيخ الاجهوري ومقامه اليوم في قرى بالجزيرة

مسكيت محطة جبل جاري وخليفته هناك فائدة رحمة يقول عبد القادر الخضر بالصلة مع السناب الشكرية لان امهم مكة بنت الشيخ يوسف ابشرا العركي وهي شقيقة التايه والدة المدير احمد ابو سن . وحدثني الشيخ احمد البكري البطحاني بان امه بنت فرح « ابيد » اخو حمدون ثم ذكر صلتهم مع اسرة طه ولد ضويو

(فاقرأ وربك الاكرم « علم الانسان ما لم يعلم »)

التوماب بعمارة الجعليين

من الذين جاؤا اولاد طـه بن التويم وكانوا مدرسين للقرآن كما يروي حفيدهم عبدالرحمن بن الباشري وجاء معهم اولاد علي بن عبدالله وهم عوضية توماب منهم حامد هو والد عبدالله والد اللواء احمد عبدالله حامد تاجر بامدرمان واكبر ذرية باشري هو الطاهر ومن ذرية صديق بنت المنا زوجة حاج عبدالله حاج طه اخو علي الحاج طه وانجب بنتاً هي ام اولاد محمود علي طه التاجر بالحصاحيصا وان ام اولاد حامد جمال بنت مصطفى وان ام احمد عبدالله وصديق الحكمدار واخواتها هي بنت الخليفة شريف وان ام اولاد الباشري هي نخل البقيع بنت الامين بنت اخ ابن عم لحمدون وذكر عبدالرحمن الطيب بن حامد ميكانيكي وان الروضة بنت حامد ام اولاد الطيب محمد التومابي ولعبدالرحمن الباشري ولده بجنتوب ويقول الشيخ عبدالقادر الخضر ان من الجدير بالذكر الفكي حمد بن التويم كان من ابكار الشريف محمد الامين الهندي وكان حجة في القرآن وكانت لتلميذه حسن عبدالرحمن حسن موقفاً عظيماً في قصته في تصحيح القرآن مع الزبير باشا والشريف يوسف الهندي وقد ايد المرحوم الشيخ محمد البدوي شيخ الاسلام رحمة الله لجميعهم قرأته على يوسف بن موسى بن الأمين بن محمد خير ويتصل بحامد بن علي ومن اخوانه محمد خير موسى شيخ العمارة واخوه صالح موسى

اولاد واسرة العمدة علي طه

هؤلاء بالعمارة شرق الحصاحيصا كما اسلفنا فعميد الاسرة هو علي بن الحاج طه بن محمد بن احمد بن بشير . اما اولاده فهم محمود ومحمد احمد امهما ست البنات بنت اليمنى عوض وخال علي طه . امـــا عبدالله وعبد المجيد العمدة فامهما بنت حاج علي شايقي اما مصطفى وعبد الرازق بك وعبد الحليم مدير المعارف فامهم فاطمة بنت فضل الله مسلمية اما قسم السيد وعبد اللطيف وعبد العزيز وعبد الرحمن الوزير والطيب صاحب المشروع . فامهم ام النصر بنت ولد عبد الرحمن جعلية من بربر امـــا ابراهيم فامه آمنة بنت ادريس حسن شمو شعديناب اما محمود فامه ريه بنت الفكي احمد مسلمية اما عمر واحمد وياسين فامهم زليخة بنت الشيخ الازهري حدثني بهذا الشيخ ابراهيم الدسوقي بن الحاج بشير ابن منصور بن حمد بن بشير الجد لجامع لفروعهم وقد قرأته على العمدة عبد المجيد بن علي الحاج طه وعلي عبد القادر الخضر الذي اخذت عنه اصول هذه الاسرة في بابها .

الاحفاد : وهنا ارى لزاماً عليّ ذكر الاحفاد لهذه الاسرة الكريمة للتعارف الاخوي الوطني وستتم فائدة هذا البحث بعد مئة عام اذا كنا في غنى عنه اليوم والبكم ، اما محمد بن علي الحاج فاولاده الاكبر عبد المجيد واما محمد محمد احمد فاكبر اولاده محمد واكبر اولاد مصطفى فهو محمد واما عبد الرازق فاكبر اولاده احمد مهندس » امـا عبد الحليم من اولاده النور « بالاقتصاد » اما قسم السيد فمن اولاده مبـــارك وسيف مفتشاً بالجمارك ومهلب بالزراعة والرشيد مفتشاً بادارة الجزيرة وفيصل طالباً بالحقوق وامـا الطيب فاولاده طلبة ومنهم ابراهيم امـــا محمود فمن اولاده طلبة ومنهم الطيب مدرساً والمعتصم طالباً بالطب واما عمر فابنه عاصم طالباً امـــا احمد فهو الشاعر المعروف وقد جمعتني الحياة به وبالعمدة والضابط والشاعر الآن عن اولاده اما عبد المجيد فاولاده محمد وبابكر اليوزباشي وصلتها باسرة بابكر بدري

عميد مدارس الاحفاد فأمها بنت بابكر بدري اما اخواتها فامهم من ود سلفاب بنت محمد صالح شايقي وقد كتبت باباً عن شايقية ود سلفاب بهذا الكتاب ومن اولاده تاجر بالفاشر ومأمون طالباً ايضاً خالد وعبد الرازق بالمعهد الفني

العوضية بالعمارة وشندي

تقدم شرحي عنهم بكتابي سهم الارحام عن فروعهم واصولهم في صفحة ١٩٤ ونـــأتي بذكر فرع القصيصاب سبعا لاخواتهم التويماب والصواردة بالعوارات ويقول الشيخ عبدالقادر الخضر المسيكتابي بأن اسرة الحاج عبدالله هم من ذرية الفكي محمد شقيق الفكي حسين المسيكتابي وقد تقدم ذكره ويقول عبد القيوم محمد عبد المطلب بان اول من جاء الى الجزيرة هو عبد المطلب بن الحاج عبدالله جده ثم جاء قنديل اخو عبد المطلب وان محمد عبـــد المطلب انجب القيوم بمدني واحمد يوسف بالعمارة والمرحوم القاضي الشرعي عبد المطلب والد حمزة والعباس وامها اسماء نصر الدين قزرج امــا محمد عبد المطلب فأم أولاده رقية بنت حسن جعلية وأم محمد عبد المطلب هي آمنة بنت فضل المولى جعلية .

وان مرجعهم لشندي والآن في عد الشريف وان من الكبار هناك الحاج حاج عبدالله وعبد الرحيم وعبد المطلب وعبد الحفيظ وعبد الرحمن والمبارك وقد توفي عبدالمطلب والقنديل بالعمارة رحمهما الله اما قسم السيد بن الحاج عبدالرحيم ابن الحاج الحاج عبدالله فبالركيب شرق الكاملين وموجود الآن. ومن اولاد حاج عبدالله عبد الغني وقد توفي بالعمارة وولده الاستاذ مصطفى مدرس بالمدارس الوسطى واخوه الطيب خبير زراعي ومنهم بالثانويات هاشم احمد والأمين محمد احمد عبد الغني ومحمد احمد محمد موظف بالمعارف ومن هذه الاسرة شمعون محمد ابن عم الحاج عبدالله الجد واكبر اولاد شمعون هو العوض ومن اولاد شمعون الحاج عبدالله احمد شمعون ومن اولاد احمد شمعون الحاج عبدالله والعوض والحاج الامين والحاج ابرأي ولكل ذريات اليوم باريجي « العمارة »

صحح هذا البحث علي احمد محمد عبد المطلب وعبد القيوم محمد عبد المطلب .

ومن التوماب بشير محمد علي سعد تاجر بالحصاحيصا واخوانه شيخ الدين وعبد الرحمن ومحمد ويحيى وزكريا والفضل ومنهم البشري القاسم واخوه الكامل وحامد الطيب واخوه المرحوم خالد ولهم ذريات وامهم الروضة بنت حامد اخت عبدالله حامد وعمة اللواء احمد عبدالله واخيه بابكر الحكدار ومنهم اولاد الرفاعي محمد الامين البشير بالعمارة وقد ذكرت المساعيد في بابهم مع اخوانهم في ام حريزات منطقة رفاعة — وفي العمارة خالد المشيخي وهو ابن فضل الله بن ابكر وامه النعيم بنت احمد طه من ذرية الفكي حسين الصالح العوضى ويتصل مــــع جميـــع ذرية الفكي حسين بالعمارة وبالجزيرة مسكيت شمال الخرطوم حدثني بهـــذا الشيخ عبد القادر الخضر وهو من العارفين بارحامه حفظه الله واكبر اولاده خالد هو موسى مفتشاً بالجزيرة وقد جمعتني الحياة بالشيخ خالد بن فضل الله .

فائدة رحمية : يقول عبد القيوم محمد عبد المطلب بالعمارة بانه سمع من والدته رقية بنت حسن من نسل شرف الدين تقول من بنات الشيخ يوسف ابو شرى أم أولاد أبو سن ومنهن أم أولاد شرف الدين ومنهن جـــدة الزبير باشا بن رحمة ومن جهة ابيه .

اولاد الفكي الكوقلي بالعمارة وغيرها

هو احمد بن الكوقلي بن الحاج محمد الذي جاء من بغداد ويتصل بنسبه بالشيخ عبد القـــادر الجيلاني اما اولاده فهم محمد عثمان والطيب والسيد الحسن وياسين وابو القاسم وقرشي والهادي والحسن والحسين ونفيسة وبتول اما محمد عثمان فاولاده بالعمارة شرق الحصاحيصا ٧ كيلو بام سنط شرق جنوب مدني ٥٥ كيلو وان اولاد الطيب ايضاً بعمارة أبيد بجوار العمارة ومنهم احمد مساعد خليفـــة المسجد اليوم سنة ١٣٦٧ هـ ولآل الكوقلي مسجد

باصوصة بالحبشة وليا سين ذرية بالخرطوم اما ابو القاسم فاولاده ايضاً بالعمارة ومن ذرية الكوقلي حسب الرسول بالعاصمة وكان لي معه ود وصداقة منذ عهد وعنه اخذت تاريخ الاسرة ولنا معهم روابط بالعباسية والعاراب والقلوباب مسجلة في كتابي دليل الأنساب المخطوط منذ عهد بعيد وأسأل الله بالخير لاخينا الشيخ عبد القادر الخضر العوضى الذي اخذ كثيراً عن روح آل الكوقلي الطيب .

أسرة الجد هاجي الحلاوي :

يتصل بالجد مشاعز بن أحمد بحلة مصطفى ومن ذريته أولاد بشير بن هاجي علي وابراهيم والفكي وصالح والد المروي عنه عبد القادر صالح وأما أولاد ابو عوس واسمه « مصطفى الصافي » فأم اولاده بنت البشير هاجي وهي والدة حاج حمودة واخوانه الفاضل والعبيد والمبارك « ابو قران » واخوانهم ومن اولاد صالح اخوان عبد القادر بلة ومن اولاد ابراهيم احمد البشير ومن أولاد الفكي البلال وأم اولاد حسب الله مكوار همامة البشير هاجي وأختها عاجية أم اولاد محمد ارباب ولهن اخوات والرقيع هاجي ام اولاد حاج الصديق ومنهم مصطفى هاجي وأكبر اولاده الجاك واخته دار النعيم ام اولاد الصافي واكبر اولاد الصافي حمدنا الله ثم ابراهيم هاجي واكبر اولاده البشير ابوه واخوه الامين واخواته ومن هذه الأسرة عبد القادر صالح وحاج حموده واخوانه منهم ابقران وهم اصحاب المقهى بالحصاحيصا ومرطبات

آدم الباقر كعيكة

يتصلون بالشكرية والخوجلاب وبجدة من الدباسيين ام آدم هي ضو البيت، ويتصلون ببنت جبرالله في أسرة الأمين أحمد والد الطيب محمد الأمين بسوق الحصاحيصا واما اولاد آدم فهم محمد الذي كان وكيلاً لحسن عبد اللطيف التاجر ثم أخوه يوسف عجب واخوانهم ابو سن وقسم السيد واخواتهم ٤ وامهم بتول عبدالله احيمر الخوجلابي بحلفاية الملوك ولهم صلة مع أولاد

صباحي بالحصاحيصا وهم ابراهيم محمد ادريس وقسم السيد وبشير احمد

ملحق بنات هاجي وجبر الله

بعد أن أتممت هـــذا الكتاب بالآلة الكاتبة اتصلت بكثير من العارفين بغرض التصحيح والمزيد من الروابط الرحمية وقــد جمعت كثيراً من الأسر بحمد الله منها ما حدثني به ابراهيم البشير هاجي قائلاً ومن بنات هاجي حبه أم اولاد العاقب عبــود ثم بخيتة ام اولاد الصافي ومنهم مصطفى ابو عوس والنيل والنمير ثم بتول ام اولاد المقدم الباقر ومن اولادها ابراهيم وآدم والطيب ثم مكة ام اولاد العيس عبدالله . منهم مساعد وان الجاز بنت الباقر بن آدم كعيكة هي ام اولاد حاج الصديق منهم عثمان والدرديري امام المسجد والباقر اما المشايخ ابراهيم وهجو وبانقا فامهم فاطمة بنت فرح الصاحب ويقول ان هذه بنت عم حاج الصديق وان الجاز بنت عمته ويقول محدثي ان من اولاد النيل الصافي يوسف ممرض والصافي بناء وحسن بالجزارة وعبد الجبار بناء وان هذه الارحام جدها جبرالله بلأم وان البشير بن هاجي واخوانــه ابراهيم ومصطفى أمهم دار النعيم بنت جبرالله الجد الكبير الدباسي وله باب خــاص بهذا الكتاب .

احمد ود الامين الفوراوي

اولاد أحمد ود الأمــين والد الحبيب أحمد وعبدالله ومحمد الأمــين ويوسف والهادي وفضل المولى والطيب والصديق والقرشي وبخيتة .

وعائشة أم أولاد احمد الصادق ومن ذريتهم الحبيب ولد محمد الحبيب وعجبتنا أم يوسف مصطفى صاحب الشعلة واخوانه وبخيتة أم أولاد مصطفى ود الشيخ يوسف وغيرها .

وعبدالله والد آدم وابو عمر وادريس وبشير واختها مصرية واسمها الأصلي زينب أم أولاد عوض الضو والنعمة زوجة الطريفي الضو .

ومحمد الامين واولاده عــلي وفاطمة أم أولاد الخليفة حسب الرسول ويوسف واولاد محمد والطاهر واخواتهم ومن اخواتهم صفية أم أولاد عـلي محمد الأمين .

والهادي والد الصادق والأمين ومن بناته خديجة أم أولاد محمود احيمر والنعمة أم أولاد محمد علي الماجدي وسعدية أم أولاد ابراهيم سعيد .

وفضل المولى متزوج بالعمارة ومن اولاده الامين وصديق اخواتهم الطيب ومن اولاده محمود وعلي واحمد وسعـــاد ام اولاد محمد احمد شيخ الدين الصديق والد العطا الصديق وبلتنا أم أولاد حاج الصديق والقرشي متزوج بحلة الشيخ وتوفي وترك فاطمة وأم اولاد الحبيب هي الحرم بنت فرح الصاحب وأم أولاد عبدالله هي كاكا بنت حامد وأم أولاد محمد الأمين هي الجات بنت الخـــولي وأم أولاد يوسف هي أم الحسن بنت قسم السيد عمر وأم أولاد الهادي هي فـــاطمة بنت عمر أبو رف وأم أولاد فضل المولى زينب بنت محمدين وأم أولاد الطيب هي الشول بنت مصطفى وأم أولاد الصديق هي دار النعيم بنت العوض .

قرية المايقوما وسكانها

هي ضمن الحصاحيصا جنوباً وبجوارها المنطقة الصناعية والورش ومعمل الثلج والليموناده . وشرق حي البوليس ومقبرة الفكي الزوين الدباسين وسبق ذكرت من سكانها في ابوابهم بهذا الكتاب وحيث ان منزلنا بهـــا ارى من الافضل جمعهم بهذا الباب تقريباً للتعارف والروابط وليعلم وطن كلهم

تقدم ذكر اولاد حاج التوم بـــله واحمد كوله واولاد الكرار وحمزة عبد العزيز واولاده واولاد حسيب وكلهم من الحصاحيصا واحمد ابشر وابنه وحياد الحسن ومكي محمد احمد التاجر بالسوق ومحمد الحسن علي وابن خـــاله عبد الرحمن محمد خير وآدم عبدالله من الحصاحيصا وعلي احمد سعيد بالزراعة

من القرير وسيد احمد ابراهيم والنور عطيه وعمر علي عطيه من قنتي وعلي الماحي سواق من قنتي وعثمان خلف الله سمكري من رفاعة وهو الذي صححت عليه هذا الباب مع عوض عبدالله نائب دائرة مايقوما في المجلس البلدي وهو من بابتوسة . وقد جمعتني الحياة بوالده رحمه الله وهو من علماء الشريعة والتاريخ . ثم جارنا ابذيد محمد سعد بالبوليس سواقاً وهو من المغاوير وقوز « المطرق » وله معنا صلة ومودة ثم احمد ابشر وابنه محمد من بربر

وسبق ذكرت عبد الحفيظ ومحمد زين ومن معهم من اصحاب المطاعم بالحصاحيصا وهم من امنتجو . وعبدالله عبد الفضيل من أم درمان وعم محمد زين هو عبد الرازق بخيت وعلي محمد عثمان من جري والثالث ميرغني محمد عثمان هؤلاء اصحاب المطاعم الممتازة بالحصاحيصا

وفي المايقوما مصطفى حسن وابنه حسن وعثمان من الضقالة ومبارك حسن الأمين من البسابير حضر هذا البحث عثمان حمد وكمال الدين احمد القاضي . وفي المايقوما محمد تيا بالمجلس مراسله وهو من جبال النوبة ومن سكان الحصاحيصا الاوائل عبدالله عبد الفضيل مكوجي بجوار الجامع وعثمان محمد طه تاجر بجوار السينما جاء سنة ١٩٤٧ وهو من قشابي والمكوجية اولاد الشيخ ادريس الأمين الحاج احمد واخوه الطيب في شارع السينما وهما من العيلفون وصاحب الاستوديو منصور عوض من المسلمية بجوار الأندية وبلال سليمان بمخازن الفبارك من سنجة وكرمك اما ابننا عبيد محمد خير الموظف بالبورد فجاء سنة ١٩٤٧ فكان ولدنا حسن جباره الذي كان نائب مأمور ثم اصبح حسن ضابطاً لمجلس الخرطوم ومرجعها الى شندي والمتمة اما محمد علي الحاج ومحمد الامين علي المقاولين ومحلهما بالحصاحيصا فأن وطنهما التميد وفي السوق خليل احمد محمد بالعمارة جاء سنة ١٩٢٨ ومن أولاده محمد سواق بالحاريث وابنه يابكر تاجر بالسوق اما محمد ارباب المقاول هو من الحصاحيصا والبشاقرة . واولاده موظفين إقرأ باب المحسن ومعنا كان معنا محمد خير

الخليفة بابكر محمد نصر الخنكابي وارملة والده والدة جارنا قسم الله البشير الكاهلي وله املاك بالحصاحيصا وهما بالبوليس وجارنا حمد النيل علي مصطفى وصهره صالح عمر وابن اخته صديق الشيخ وابن عمه مصطفى عبدالله ومحمد احمد عبيد صاحب ورشة نجارة وهـــو ابن أخ لأولاد عثمان حسن وحسين المأذون ومن الخنكاب عثمان حمد محمد خير تاجر بالمايقوما وابنه حمد مدرساً ثم محمد الحسين فتح الرحمن ومحمد عثمان محي الدين حنكاب بالبوليس ومنهم من المقل وعبد الفراج عبد الرحمن كان جاويشاً بالبوليس ودفـــع الله الدينكاوي كان بالبوليس وابنه الدينكاوي بالقبارك وأمه أخت آدم قريقر وعطا الله الشيخ سواق من ود راوة وعلي احمد العبد مسلمابي سواق من العمارة وبربر احمد من حوش ابكر واولاده محمد والتيجاني والتو احمد زوج اخت اولاد حاج التوم ورحمة الله عبيد بالقبارك وسبق ذكرت حسن محمد نصير صاحب مقهى من نوري

يعقوب والفوراوي وحاج البشير

هؤلاء في الدباسين منهم قسم السيد عمر بن يعقوب ومن ذريته يعقوب أم الحسن بنت عمر بن آدم يعقوب واختها فاطمة أم أولاد الهادي احمد الأمين الفوراوي وأكبر أولاد الهادي الصادق ممرض اما أم الحسن سالفة الذكر فأولادها عمر احمد علي بن عيسى الطالبابي واخوانه وأصل جدهم بأيجلفة شرق رفاعة واخوات عمر احمد فاطمة وآمنـــة وعمر المذكور هو الملقب بأبروف ويقول الراوي ان كل هذه الاسرة تتصل بأولاد الزوين وأولاد احيمر واولاد الفوراوي منهم احمـــد الامين الفوراوي اما احمد الأمين الفوراوي فأولاده الهادي والطيب ويوسف فضل المولى واخواتهم عائشة أم اولاد احمد الصادق الدباسي امـــا قسم السيد عمر بن يعقوب فاولاده منهم أم الاستاذ الصديق ناظر مدرسة الحصاحيصا شمال وعبـــدالله بالمستشفى والطاهر ومحمد

فهؤلاء جدهم لأبيهم احمد الأمين لأن والدهم يوسف احمـــد الأمين وأمهم أم الحسن بنت قسم السيد عمر .

أما اولاد حاج البشير بن رحمة الله فيتصلون بالاجداد مع أولاد خير السيد بكاب الجداد ومع ابراهيم واحمد الصديق الجزارين بالحصاحيصا عليهم رحمة الله ويتصلون مع آل الضوء ومنهم عطا المولى الضوء وان أم اولاد حاج البشير رحمـة الله هي رقية بنت بابكر ود سعادة الدباسي واولاد حـاج البشير هم مبارك بالقبارك والسيد وعبيد بالبنطون ميكانيكية واختهم زوجة محمد صالح بندي وقد صححت هذه الرواية على أم الحسن بنت عمر آدم يعقوب وكانت خبيرة بأسرتها حفظها الله وان رقية امهم اخت بابكر الذي كتبت له في هذا الكتاب مع دفع الله صاحب كاين الطوب وأصلهم بالجريف بالخرطوم واختهـا ريـــة أم السماني موسى وست النفر أم اولاد حسن عثمان الطاهر واخوانـه وبتول لا ذرية لها واما اخوان الطاهر ومبارك من أبيهم فأمهم بنت عـــلي بخيت الحاجة .

ملحوظة : ومن اولاد احمد الأمين الفوراوي منهم الحبيب ومحمد الأمين وعبدالله والصديق ومن اولاد الحبيب محمد واخوانه ومن اولاد محمـــد الأمين المرحوم علي واخته أم اولاد الخليفة حسب الرسول وامـــا عبدالله فأولاده ادريس وآدم وابو عمو وبشير واختهم وامـــا الصديق فابنه العطا واخواته فأولاد يوسف أمهم أم الحسن قسم السيد عمر يعقوب ووالدهم يوسف احمـد الامين الفوراوي .

اولاد الصديق ومحمد حسين واولاد خير السيد

ان اولاد الصديق هم المرحوم ابراهيم والمرحوم احمد الجزارين بالحصاحيصا وأمها أم كلثوم بنت صباحي ادريس بالرميلة وتتصل مع الشيخ محمد حسين شيخ الرميلة جنوب الخرطوم . وقد اتصلت به منذ عهد بعيد وعنه اخذت بعض تاريخ الدباسيين وان اولاد الصديق والدهما ابن عمة رحمة الله خير السيد

بكاب الجداد . لهذه الاسباب الرحمية جاء عباس محمد حسين التاجر بالرميلة وياسين محمد حمد الموظف بالادارة المركزية للكهرباء بالحصاحيصا وتزوجا بنات الشيخ عبد القادر العمدة أحيمر عضو محكمة القضاة وعضو المجلس بالحصاحيصا. ومن اولاد ابراهيم الصديق هو الصديق ورحمـــة الله ومصطفى وامهم بنت الخوري ولأحمد بنته نجاة وكان احمد صديقنا عليه رحمة الله .

اولاد الباقر : آدم وابراهيم والمرحوم المقدم الطيب واختهم الجـــاز أم بعض اولاد حاج الصديق .

اما ابراهيم فأولاده محمد وعباس وعبد القادر واحمد بالمستشفى واخواتهم وسبق ذكرناهم .

اولاد ود مرير الدباسي

يتصل ود مرير بالمحاميد بالضقالة واسمه احمد مرير واولاده علي ومضوي ويسكنون بود الكامل منطقة الحصاحيصا ومن اولاد علي عبد القادر واحمد ومن اولاد مضوي محمـــد الملقب بشمعون واخته آمنة ام اولاد ادريس منهم الرضي واخوانه واختها الجنة ام اولاد محمد هارون بحلة القرشي بالحلاوين ومن اخوان احمد مرير فضل الله وله ذرية واسمهم اولاد الحبشي وكان منهم المرحوم محمد احمد علي الحبشي واليوم ولده محجوب واولاده ومن اخوان احمد مرير الحبيب والتـــاج وذريتهما بود الكامل والموجود الآن الحبيب محمد الحبيب واكبر الموجودين من ذرية التاج الفكي الأمين محمد التاي بـــأم سدره بالنيل الأبيض اما ذرية علي ود احمد واسمه علي احمد مرير منهم عبد القادر وله ابنه مضوي بالضقالة وله ذرية واكبرهم محمد مضوي واخوانه وله ولده احمد علي مرير وله اولاد بود الكامل ومن ذريته المهل واولاده خالد واخوانه ولاحمد ولده العاقب والد يوسف العاقب احمد علي مرير واخوانـــه ولزيادة الارحام نقول ان لآمنة بنتها وابنها يوسف حميد ان بكاب الجداد وان فاطمة بنت مضوي اخت آمنة وهي جدة تاي الدين يوسف وجدة الحبيب بن محمد

واخوانه حدثني بهذا الشيخ الصديق العوض العالم بجميع ارحامه اكرمه الله في الدارين فقد جمعتني الحياة بمن يجهل اخوانه وأقرب الارحام اليه .

بنات الفكي الزوين الدباسي

هو صاحب المقام بالحصاحيصا وقـــد تقدم ذكر اولاده اما بناته فهن دار النعيم لا يعلم لها وحسينة جدة الامين احيمر ومن معه والثالثة التايه ام عثمان والد فاطمة جدة اولاد احمد الامين الفوراوي

المثقفون والموظفون

ان في هذا الباب بعض المثقفين من الدباسيين والمتصلين بهم — وقد رجوت بعض العارفين للحصول على هذا الباب منذ عهد فـــلم افلح وما زلت مصراً لجمع اسماء هؤلاء الرجال عملاً للتعارف وليعلم ابناء المستقبل تاريخ سلفهم وبعد مئة عام ستظهر فائدة هذا الباب واخيراً جاءني شاب عارف بأهــله وكتب بعض اسمـــاء المذكورين ذاك هو المهندس مصطفى جميل يوسف حفظه الله واليكم اسماء السادة : — فالمهندس المرحوم خليل الامين احيمر والمرحوم محمد علي اسماعيل فالطيب تاج الدين فمحمود الامين احيمر فمصطفى جميل يوسف فبكري عبد القادر الامين احيمر فالامين الهادي احمد واكثرهم بالري . اما الموظفون بالجزيرة فهم : — عباس احمد الامين احيمر فحسين احمد الامين احيمر فمصطفى الطيب احمد فمحمود الطيب احمـــد فيوسف الطيب عطا المولى فمحمد عطا المنان فاسماعيل عطا المنان محمد علي آدم فاحمد المصطفى ابراهيم جميل . اما المدرسون بالمعارف والمدرس فهم : — بشير آدم فصديق حسين فحبيب الله مصطفى يوسف فمحي الدين مصطفى يوسف ثم محمد الامين احيمر مراقب حسابات بالري فيوسف الامـــين احيمر ناظر اقسام بالسكة الحديد فعبدالله الامين احيمر صاغ بالجيش السوداني وعلي محمد الأمين احيمر مفتش بالجزيرة فعلي عطا المولى مهندس بالحكومات المحلية فعبد القادر حاج الصديق صراف بالمالية والاقتصاد فعثمان حـــاج الصديق موظف بالبوسته

فهجو حاج الصديق مدرس تبع دائرة المهدي وسبق ذكرته في المعهد العلمي وبانقا حاج الصديق بالمجالس وجعفر عطا المنان مدرس بالمجالس فمحمد احمد حسين باشمفتش بالجزيرة فمحمد عيسى محمد مهندس بالجزيرة فالدكتور عثمان ابراهيم بالتجارة بمدني .

فمبارك الماحي مدرس بالمعارف فاحمد الرضى ادريس ناظر بالمعارف وصديق يوسف ناظر بالمعارف فمحمد احمد حسين باش مفتش بالجزيرة فحسب الرسول جميل بالمديرية مدني والامين احمد الامين مدرس بالمجالس والشيخ محمد رحمة الله موظف بالحكومات المحلية وبكري بشير والتاي مصطفى بالحكومات المحلية معاوية واسماعيل جميل مهندس بالادارة المركزية واسماعيل ابراهيم جميل نائب معتمد خشم القربة وقد زرته بها والمرحوم جميل ابراهيم ملاحظ الفبارك والتيجاني علي جلي ضابط مجلس ريفي فحمدنا الله عبد القادر ضابط مجلس ريفي الزين عبد القادر ضابط مجلس ريفي والطيب الماحي يوسف ناظر محطة سكة حديد وابو كساوي الجاك ضابط مطافيء بالجزيرة نمر التوم موظف بالبوستة والقمر التوم موظف بالجمارك فجيلاني الحاج موظف بالبوستة فمحمود احمد الامين احيمر ناظر بالمعارف وعبدالله يوسف احمد كاتب بالمستشفى ويوسف الخضر بابكر مدرس بالمعارف قسم الله الخضر بالزراعة بالجزيرة فالاربعة رواية ولدنا محمد جميل يوسف وقد ارعدني بزيارة الاسماء والجيلي ابو بكر مدرس بالمعارف وعمر حسين ومحمد الطاهر حسن مدرسين بالاهلية بالحصاحيصا وعلي محمد الامين احيمر مفتش بالجزيرة .

ملحق المثقفون والموظفون : عطا الصديق مدرس احمد المصطفى حسين باشكاتب وصديق محمد ارباب مدرس بالمعارف ويوسف محمد ارباب مدرس بالسعودية والمرحوم محمد علي الدباسي بالبوستة والتلغراف وعبدالله احمد الدباسي بالحسابات ويعقوب احمد بادارة مشروع الجزيرة ومحمد

الأزرق مـــلاحظ صحة وحسن محمد حسن وحسب الرسول بالمشاريع الخصوصية ومهدي الطيب من كتبة القضائية ورجب الحسين بوزارة الصحة والزوين النور بالمشاريع الخصوصية ومختار احمد مـلاحظ صحة ومحجوب محمد عوض الله مساعد ملاحظ صحة وحسن احمد سالم ضابط صحة .

طلبة الجامعة : حسب الله حسين ومحمد علي حسين عثمان ويوسف جميل ومصطفى جمال الدين واحمد محمد علي واسماعيل محمد علي ومتوكل التوم ومحمد احمد واحمد سالم وهاشم حسب الرسول بالمعهد الفني والمفاتح احمد الامين احيمر

الثانويون على مختلف معاهدهم : عثمان آدم العوض وعبدالله عبيـــد والطيب جمال الدين واحمد الهادي وسيف الدين الهـــادي والطاهر الشريف ومحمد عثمان حسب الرسول والسر ابشر عربيي وصديق محمد علي وعباس حسن عثمان احيمر ومبارك بله وعبد المنعم محمد احمد مصطفى والشاذلي علي عبدالله ودفع الله عثمان دفع الله وعباس عبدالله وعصام الدين حسين والعبيد بله ادريس .

رحمة الله والشريف حسين واولاده الماحي

اما رحمة الله فهو ابن حمدوك المحسي تقـــدم ذكره مع اولاد ابراهيم واسرة الشيخ ادريس بالعيلفون واما الشريف حسين ابن احمد زروق بن البشير ابن سليمان من ذرية الشريف أبخف ببربر وأم حسين عمايم بنت رحمة الله وتحسب عمايم بنت اخت لاولاد الشيخ جميل واخوانه الدباسيين فالشريف حسين تاجر بالحصاحيصا ومن اولاده السماني تاجر بجـــوار سينما الحصاحيصا وحسب الله بجامعة الخرطوم بكلية الآداب ومصطفى .

اما رحمة الله فمن اولاده محمد الذي كان موظفاً بالمجلس البلدي وكانت لي معه صلة وله اولاد منهم الشيخ الموظف بالمجلس واخوه السر .

اما اولاد الماحي ابن يوسف فمنهم الطيب موظفاً بالسكة حديد ومبارك مدرساً وهما اخوان الشريف حسين من أمه عماير واما عبيد فاخوهما من ابيهما وابن عبيد بدوي جارنا بالسوق ومن بنـــات رحمة الله سكينة أم أولاد اسماعيل افندي بن عدلان الشكري وهم حنان وعدلان امـــا اخوانها من ابيها فهم خضر واحمد واسماعيل أمهم من الشرفة وهي عائشة بنت الامام الشريف النائر واكبر اولاد خضر هو عبيد ومن بنـــات رحمة الله حمدوك كلثوم وهي أم اولاد عبيد الماحي منهم بدوي ورحمة الله ثم بلتنـــا بنت رحمة الله أمهم فـــاطمة بنت محمد يوسف وبعد هذه اسرة تتصل ببعضها وتختلف جزورها وفروعها ارجو ان يكون العلم بهـــا سبباً دافعاً للروابط الاجتماعية وخاصة بعد مائة عـــام . ومن اخوات الشريف حسن لأمه رقية بنت الماحي أم اولاد محمد الحسن عبد الوهاب واكبر اولادها محجوب وامـا الشول اخت الشريف واولاد الماحي فهي زوجة خضر اسماعيل المذكور ادناه.

تنبيه

ان أم اولاد خضر بن اسماعيل هي الشول بنت الماحي اخت اولاد الماحي واخت الشريف حسين ومن اولادها علم الدين اما زوجة خضر الاخرى فبنت حمدان وابنها عبيد .

الماحي وحسيب والكيالي

لهؤلاء صلة مع الدباسيين والعوامرة والعقليين آل أبكساوي واسرة علي موسى والبيان هو ان حاج يوسف عبـــد القادر النور واسرة علي موسى والبيان هو ان حاج يوسف عبد القادر النور من اللعوتة والربـــع تزوج ستنا بنت مشويم دباسية الرميلة من اولاد فضل الله وان بنـــات جسن فاطمة ام الشيخ عبد القادر ابكساوي وآمنة ام الجد يوسف عبد القادر النور وهو والد حاج الماحي وهذا والد الحاجة او اولاد عبدالله حسيب

اما اولاد حسيب بن الحاج محمد الكيال فهم عبدالله والد اولاد حسيب بالحصاحيصا واخته بربر ومن اولاده بربر اخوان المذكورين فرح وفاطمة وآمنة زوجها يوسف علي بشير واكبر ذريته يوسف واكبر اولاد آمنة الحاج محمد وفرح واخوانهم والصلة مع علي موسى لأن نعمةالله ام علي موسى واختها ام حسيب واصلهم ببربر

ومن اولاد عبدالله محمد موظف بالسكة الحديد وعوض صاحب محل ترزي والماحي المشهور بالحاج عضو نادي مايقوما وعلي بناء وعبد المنعم الشهير الفنان بحسيب واخواتهم ٢ واحدة زوجة احمد علوب والثانية زوجة عبد الرحمن سيد احمد فقد جمعتنا بهم جيرة كريمة اذ كان منزلهم يجاور منزل ولدي كمال الدين احمد القاضي وامه بنت حمدالله والدي

اولاد جيب الله وعباس عثمان بالحصاحيصا

ان جيب الله بن احمد بن نمر واكثر الاسرة بالدامر ومنهـا ببابكرة والابيض منهم عباس ومحمد علي بالحصاحيصا اما اولاد جيب الله فهم عباس وعلي وصالح وبابكر وعمر وعبد الحميد وعثمان امهم حليمة بنت ولد قرشي اما عثمان فاولاده عبد الرحيم وعباس ومصطفى ومحمد علي واخواتهم منهن ام اولاد حسن علي حمدون والثانية ام اولاد رحمة الله محمد احمد والثالثة ام اولاد عبدالله صديق والرابعة ام طه صديق وام اولاد عثمان جيب الله هي زهراء بنت طه محمد صديق والذي دعاني الى جمعهم هم سكان الحصاحيصا ومنهم الشيخ عبد الرحيم عثمان تاجر بالابيض وهو اول من جمعتني الحياة به منهم ومن اولاد عبد الرحيم مصطفى خريج الجامعة واخوه محمد في بعثة وعثمان بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وبابكر بالخارج ومن اولاد عباس مبارك مدرس وسطى ومحمد الخير طالباً بالقاهرة في هندسة الراديو ومحمد احمد بجامعة القاهرة فرع الخرطوم واخوانهم منهم عبد الرحيم وعبدالله تجار بالحصاحيصا ومن اولاد بنات عثمان جيب الله اللائي تقدم ذكرهن منهم نعم

حسن علي موظف بمشروع الحديبة ومحمد وبشير من اولاد رحمة اللهوالمروي عنهم بشير تاجر بالحصاحيصا واما عبدالله بن محمد ضمن اولاد عبد الرحمن مهندس ومحمد احمد مدرساً بالثانوي واخوانهم موظفين ومن اولاد طه محمد صديق واكبرهم حسن اما مصطفى عثمان ضمن اولاده تاج السر مدرساً وختم بجامعة الخرطوم وعدد بالثانوي اما محمد علي فاولاده عبد المنعم بالثانوية المصرية وعبد الواحد بالمعهد وغيرهم فنرجو لهم التوفيق وان يكون هذا المكتوب سبباً في صلة ارحامهم . اليوم وبعد مائة عام .

حجاج بالحصاحيصا وكبوشية .

ان أصل اولاد حجاج كان بكبوشية بلد مؤلف هذا الكتاب ويتصلون باسرة ابنور كما حدثني يوسف حجاج واسرة ابنور من اسرنا وقد ذكرتهم بكتابي سهم الأرحام ص ٥١ ثم نزح بعض آل حجاج الى كريمة البركل وكان بعضهم ببربر بالجبيل ويطلق على زعيم الاسرة القيقراوي وامهاتهم من عائلة محمد بالبركل والذين جاءوا هنا المشايخ يوسف عبد الرحمن الحجاج سنة ١٩١٧ وما زال تاجراً ثم محمد الحسن عبد الرحمن الحجاج صاحب ورشة نجارة ومقاول بالمنطقة الصناعية بالحصاحيصا ومحمد عبد الرحمن الحجاج بطابت صاحب مطعم وعبد المنعم حسن عبد الرحمن الحجاج تاجر بالعزازي وان ام يوسف وحسن بنت عباس محمد خير واما محمد الحسن عبد الرحمن وعلي فأمها رقية بنت عثمان شايقية وكل الاسرة في البركل وقد جمعتني الحياة كثيراً مع محمد الحسن بحسن العشرة ثم زرت الشيخ يوسف بالحلة الجديدة لتسجيل التاريخ وقد أراد الله ان يكونوا من أهلنا واصلهم بكبوشية صلة ابنور مع الاسر الاخرى حدثني حسن بن فضل السيد بن حمد ابن اولاد النور قائلا ان جده الكتياب ومنهم الفكي عبدالله والفكي قمر الدين هي بنت عبدالله ابنور بن فرح الصاحب بن علي الكبير حفيد الملك كبوش بن عبد الدائم المسماة بكبوشية وجدة اولاد التنقار الكبار وجدة اولاد الشيخ سنوسي بالمكنية بنات ابنور

اسرة مناع بالحصاحيصا حدثني الشيخ محمد سليمان البربري الفاول قائلا بأنه عاش مع المرحوم عمر مناع وكان خليفة الطريقة البدوية وكان طيب النفس وقد علم من بعض الأسرة بأنهم جعافرة أمـا الشيخ يوسف علي موسى فيقول بأنهم هواري وقال، بان لهم صلات تجمعهم في الهواري في مناع بالقطر المصري وسنجد الهواري والجعافرة بهذا الكتاب فالجعافرة تنسب الى السيد جعفر الصادق والهواري تنسب الى السيد محمد بن ابي بكر الصديـــق كما حدثني فضيلة الاستاذ محمد سعيد عند زيارتي له بحلفاية الملوك ويقولون بأن الشيخ عمر مناع توفي سنة ١٩٣٨ بالحصاحيصا أما محمد مناع فيقول عبدالله الفكي محمد علي قد توفي قبله بأم درمان أما عمر مناع وأولاده الريح وبدوي ومنصور واخواتهم أمهم بنت الفكي محمد مكي دار السلام رفاعية وان والدة عمر هي التومة بنت خريبان من قنا أما محمد منـــاع فأولاده السيد عثمان المحافظ واخواته ويقول ان الاخت مناع زوجة عبـد القادر ام مربوم ذرية الشيخ جاد الله باكلالكة جنوب الخرطوم ومن اولاد عمر بدوي بادارة الجزيرة والريح بالزراعة ومنصور صائغ بطابت

اسرة عبد الرحمن ومحمد اسماعيل ومصطفى الحلاق

ان هذه الاسر تسكن الحصاحيصا شارع الاندية وشمال منزل الشيخ حسن عبد اللطيف وغرب جامع الحصاحيصا ولهم حق الجار وقـــد كتبت اسرة الشريف احمد غربهم وهنا أرى لزاماً عليّ كتابة مـــا أجده من الأسر وفاء بالبحث وان أم صالح عمر فاطمة عوض خضر وأم عبد الرحمن عزيزة محمـــد وأم اولاده بتول محمد مصطفى .

اما عبد الرحمن فهو بن عمر بن عبد النبي بن محمد شحاتة من مغـــاربة ودراوة وأكبر اولاد عبد الرحمن كمال كان موظفاً بالمخازن واخوانه محمد وحسن وبنو عمهم بود راوة شحاتة عبـــد النبي واسماعيل واحمد عمر وان اخو عبد الرحمن صالح عمر وعبد النبي وان السمر عباس عبد النبي ابن عم عبد الرحمن

عمر عبد النبي واخوانه حسن وقمر الأنبيـــاء وهو ترزي بالحصاحيصا ولهم اخوان ومن اصهارهم ابراهيم محمد مساعد حلاوي والسر عباس .

اما محمد اسماعيل الحسي أمـــه شايقية وبلده النافعاب شرق كورتي واخته زينب وأم اولاده حليمة عثمان جعلي من عطبرة وأمها دباسية تتصل مع فرع جميل يوسف واكبر اولاده عبدالله وله ٥ بنات ومن أصهـــاره وأزواج بناته الأمباشي ادريس العاقب ايضاً التوم سعد وعبدالله سليمان ومنزله غرب منزل المرحوم صديقنا مجدوب الدابي وابنه خلف الله بالبوستة وكانت لي صلة مع جميعهم وكان مجدوب من كبار تجار الحصاحيصا وصاحب أملاك .

مصطفى الحلاق فهو ابن عباس بن محمد مصطفى كانوا بالعاصمة سابقاً ثم جاءوا من مدني سنة ١٩٤٢ واستقروا بالحصاحيصا بجوار المذكورين ومصطفى بالحصاحيصا ووالدتهم عائشة محمد ادريس واكبرهم مصطفى واخوانه أبكر وابراهيم واخواتهم .

وابوري واسمه محمد فضل المولى وأصلهم بالنهود قبيلة حمر ويتصلون بفرع الناظر منعم منصور كانوا بديم النوبة بالخرطوم ثم جاء كمهندس للطاحونة مع الشيخ الوداعة عثمان بالحصاحيصا ولهم منزلهم بالحلة الجديدة وأقرب الناس اليهم موسى الله جابو ورحمة الله بخيت بالخرطوم أمـــا أولاده فهم عوض وسيف وسليمان وحسن وعثمان واسماعيل ومصطفى . وأمهم فاطمة بنت بخيت عـــلي والدها زاندي ولها أهل في جبال النوبة تزوجها من حملة الجيش بالخرطوم .

اولاد حمد واولاد عبد الوهاب بالحصاحيصا

هم ابراهيم وعبد الوهاب حمد شايقية جاء من منطقة فحل الى ود سلفاب ولهم أهل في فحل وود سلفاب وأقرب الناس اليهم اسرة عبد الدائم معروف واصلهم بالشايقية بجزيرة منطقة المقل أما ابراهيم فهـــو والد عثمان باشكاتب واما عبد الوهاب فهو والد محمد الحسن الميكانيكي برئاسة مشروع الجزيرة

واخو السر وجعفر واختهم ام اولاد حاج حسن خليفة الخنكابي صاحب محل العجلات وابنه الاكبر علوب حسن ولهم اخوات ولأبراهيم واحدة وان اولاد ابراهيم امهم آمنة طه شايقية وامـــا محمد الحسن واشقاؤه فامهم الحودلية حمد وامها العينة وكان جدها بجحر العسل وان والدة حاج حسن خليفة هي عشمانة محمد حمد من حزيمة ويتصل الحاج حسن بأولاد فضل السيد بالجـــد الاكبر الخنكابي ومع جدنا عمسيب نصر برفاعة وخالنا ابراهيم الملك بالعيلفون واولاد خشم الموس بشندي وام درمان وحلفاية الملوك وقد تزوج ابن عمنـــا الشيخ احمد بشير احمد حامد من ذرية أبي القاسم بن الشيخ عمر تزوج بنت عبد الوهاب وهو صاحب المخبز ومتعهد بوفيه السكة الحديـــد بالحصاحيصا وكان جده العوض بن محمد جـــاء الى منطقة ود بليلو وتزوج من الشايقية وانجب فعاد الشيخ احمد لربط هذه الرحمية . لأن من ذرية جـــده أم حمد والد ابراهيم وعبد الوهاب

الحاج علي سوارابي

جاء الى الحصاحيصا من الهلالية اذ كان أجداده الأوائـــل وهم بديرية دهمشية ويتصلون بأسرة سوار الدهب بدنقلا ومن اولاد حمد بالهلالية محمد وعلي المذكور جاء الى الحصاحيصا منذ عهد بعيد واستوطن الحلة الجديدة وقد وفقه الله لتعليم اولاده وبناته وان أمه بتول بنت عركي جعلية وأم اولاده فزارية يوسف من اسرة الشريف الهندي ببري وغيرها وأقرب الناس اليـــه بالهلالية الخليفة الكبير محمد الامين الفكي سالم من خلفاء السيد علي الميرغني وأقرب الناس الى أم اولاده أسرة الشريف بركات الشرفة حدثني بهذا وقـد تعرفت اليه منذ عهد ومن اولاده الاستاذ زكريا المحاضر بجامعة الخرطوم وله ٢ اخوات مدرستان بالمدارس الاولية هذه هي الصلات الرحمية فعليك بالعمل بعد العلم ويتصل عـــلي بسوار الدهب سليمان محمد ساتي بالحصاحيصا والد القاضي الصادق سليمان وستجد الدهشة في هـــذا الكتاب وفيه أسرة الامير

محمد ادريس الدمشي مؤسس الحصاحيصا الأول في عهد المهدية ويقولون في سوار الدهب ابو العشرة وجد المية فعلى كل سوارابي ان يعرف هذا العدد وقد جمعتني الحياة بكبارهم المشايخ احمد وصالح وعمهم اخذت وأم سوار الدهب بنت الشريف ابي دنانة واسرتهم بهذا الكتاب ويأتيك بالأخبار من لم تزود

عبد اللطيف ابكر وابراهيم عبدالله

يقول الشيخ حسن عبد اللطيف بأن أبكر بن دفع الله بن ابكر كدنقابي شايقي وقد توفي بسنار وله مقـــام ثم استوطن اولاده هنـــا فأحمد والأمين واشقاءهمـــا أمهم السلمية والحسن واشقاؤه امهم من اسرة الشيخ الكرسني الصالح المعروف وهـــذه الأسرة صلات بحر العسل والنهود وكلهم تجـــار بالحصاحيصا ومدني وغيرها .

اما حاج ابراهيم التاجر بالحصاحيصا فهو ابن عمهم فهو ابن عبـــدالله بن ابكر واخوه احمد عبدالله تاجر بطابت وهمـــا من قرية البسانتا غرب مدني وأمها السرة بنت احمد وراد الضريبواب الذين منهم بعض أسرة طه ولد ضريو بالعمارة وقد كتبت عنهم بكتابي سهم الارحام ص ٢٠٢ وقـــد تتصل أسرة اولاد عبـــد اللطيف من ابيهم بأولاد التوم الحمودي برفاعـة والعيلفون ولاولاد عبدالله صلة بالشيخ دفع الله بقوي والد يوسف يقوي الجعلي المكابرابي لأن جدة اولاد عبدالله لامها بنت الفكي دفع الله واما اولاد عبد اللطيف فهم احمد والامين وعبد القادر بود رعية ومحمد احمـــد اشقاء ومحمد وحسن وعباس اشقاء رواية حاج ابراهيم عبدالله وقد جمعتني الحياة ببعضهم ومن أبنائهم محمد ابراهيم مدرساً بالمعارف واخوه التجاني بالتجارة .

اما احمد فمن أولاده الطاهر وعبـــدالله خريج المعهد العلمي الثانوي ومن حسن عبد اللطيف جامعي واخوه التيجاني خريج كلية الزراعة وان محمد احمد عز الدين بالثانوي ومن اولاد احمد عبد اللطيف الامين

بالبعثة واخوه بالتجارة هذه أرحام في سطور أرجو الله ألا تبور وستظهر نتائجها بعد مئة عام ما دمنا في الحيـــاة الأرحام ويتصل حسن عبد اللطيف واخوانـــه بأمهم بالشيخ الكرسني بالكرسنية ومنهم اولاد شنان بدويم ود حاج وشندي وقد زرتهم هنالك بحياة المرحوم محمد خير شنان .

اسرة حداد بالحصاحيصا : جاء محمد محمد علي حداد سنة ١٩١٨ وهو من بلدة اولاد عابد بورة والركابية وقد تزوج بمريم بنت الحسين العشاري حفيدة الشيخ الزوين ومن اولاده مصطفى التـاجر واخوه الدكتور يحيى ولهم اهـل بأم درمان وغرب السودان .

السيد هاشم اسحاق بالحسابات بالحصاحيصا فهـــاشم عمر بن السيد طه بن علي بن عمر بن السيد ادريس هاشم ابراهيم هاشم وابنـه عبـد الوهاب اسحاق بالري بسنار واخوه عبـــد المنعم بنيالا وعمهم في أم درمان عوض الكردي في منطقة بيت المال وقد شهدته مع رجال صلاة الفجر في المسجد . ولهذا اعجبت به لان هذا الوقت فيه المشقات الا من أتى الله بقلب سليم او كأمثالي جاءت بهم الحياة بقرب خاتمة المطاف فليس له الا باب الله .

احمد حمامة المسجد وعلي محجوب

هـــذا هو اول رجل أقول فيه بحق وهو الذي يبلغ ٩٠ من العمر ويقيم الصلوات من الصبح حتى العشاء مـــع ضعف بصره بالمسجد وهو فقير ولكنه شريف النفس والنسب وهو الشيخ احمد بن صالح اصله من مليط يوم من الناشر جده الشريف عبدالله الحسيني وعمه الأمير آدم دودو وكان صالح والد احمد صالحاً وأم احمد كلتوم بنت الشريف عبدالله جاء بمروي في جيش محمود واستوطن مروي بالشايقية وتزوج بنت علي احمد وانجب ٣ بنات بمروي ثم تزوج بنت التوم اخت محمد البنـــا واخواته نفيسة وفرحين التوم بن محمد . فانجب الشريف أحمد ابنه صالح ومن بناته هنا زوجة علي محجوب البنا بالحصاحيصا واليوم يعمل في طبلية .

ومن اولاده عبـدالله التجار واخوه عبـد الدافع ومن بنات عـلي زوجة الجدي ابراهيم عامل زريقي من ابشي زوجة علي مصطفى بالسكة ويسكن معهم منذ عهد الاسطى علي الخير الذي يعمـل ١٧ بالحاريث فأصبح حـداداً وهو يديري دهمشي من جزيرة حجور بدنقلا . وللشريف احمد منزل بجوار منزل السيد ميرغني الطيب بشارع السينما بالحصاحيصا .

الجعافرة وخورشيد وعبد الهادي الحلاق

ان عبد الهادي الحلاق بالحصاحيصا هو والد محمد صاحب صالون الحلاقة فوالد عبد الهادي هو عبـد الرحيم بن اسماعيـل جعفري الاصل ويتصل بآل حسبو وآل جعفر واولاد شروني والنميرية بالخرطوم وغيرهم من الجعافرة .

اما صلتهم باليوزباشي خورشيد التركي هو ان حسن حسن خورشيد تزوج بستنا بنت البوشي وبنات حسن هي فطوم أم اولاد احمد جميدة وبتول أم اولاد علي أبسالمة وزينوبة أم اولاد الليثي بأبي روف ونفيسة ام اولاد التوم عثمان بمدني وان ستنا بنت البوشي خالة عبد الرحيم اسماعيل ومن اولاد حسن خورشيد الطريفي ويقول عبد الرحيم اسماعيل الذي جمعتني الحياة به بأنه من اخوات ستنا الشول أم اولاد سعدابي وست ابوها أم اولاد ابراهيم ود الريف واخوهن عمر ومصطفى وحسن اولاد البوشي ويتصل عبد الرحيم ايضاً ببنات الحكيم الذي كان بسنار بالتركية السابقــة ومن بنــاته خديجة أم أولاد عـلي بدوي وست ابوها أم اولاد حسن المصري فأمهم وجدة عبد الرحيم اسماعيل بنات خالات وان ذرية الحكيم بالخرطوم .

اما اولاد عبد الرحيم فهم عبد النبي وعبد الهادي وعبدالله فالأول بناء والثاني حلاق بالحصاحيصا والثالث حلاق بمدني وأمهم حـاجة أمونة حسن خورشيد .

ومن اولاد عبد الهادي محمد المذكور آنفاً واخوه اسماعيل بوزارة الصحة فطوم واخواتها امهم بتول بنت احمد علي بدوي .

ومن ابناء خالتهم اولاد الاستاذ مصطفى خليـل والشيخ محمـود سامي مقرىء القرآن بالاذاعة واخوانهم علي ودرويش ومحمد وآمنة اختهم وكان زوجها منصور ابراهيم صربندي اخوان احمد علي بدوي هم عباس وله ابنه حمد النيل واخوان عباس ابراهيم ومصطفى ومرسي واكثرهم بالشجرة والخرطوم وقد جمعتني الحياة مع المرحوم علي بدوي وكان ابنه عباس استاذنا في صناعة الميكانيكا اذا كان هو الوحيد من المواطنين سنة ١٩٢٣ وقد تصاهرت هذه الأسرة مع أسرة علي افنـدي بالكاملين المذكورة بهـذا الكتاب . ومن بنات عبد الرحيم اسماعيل لفاطمة أم اولاد الصادق عمر الصادق وخديجة أم اولاد ابراهيم ود الريف .

اولاد حامد الدناقلة

فهم عبدالله حامـــد صاحب المطعم بالحصاحيصا ومتعهد للمدارس في الحصاحيصا واخوه عثمان المشهور بالفن واخوهم بشير بدنقلا فوالدهم حامد بن عثمان بن حامد المتصل بالشيخ محمد عشيب من ارقو الشرقية وامهم ستنا بنت المنفوخ من الجعليين وهي عمة الياس أم برير كما قالوا ويقول عبدالله بأنـه سمع من آبائه انهم من بني شيبة بمكة المكرمة وان ولد عبدالله بالتدريب للتدريس وابن الفن هو محمد زوج بنت عمه عبدالله وجاء معهم من امنتجو محمـد صالح بخيت وعبد الرازق وعبد الحفيظ بخيت وعبد القادر ويعملون في المطـــاعم والمقهى واستوطنوا الحصاحيصا ومع هؤلاء صديقنا الخليفة محمد درار صاحب مطعم السمك الكبير أي محمد درار بدري

العياداب واولاد عائد بالحصاحيصا

ان اكثرهم بأم بكول وبأتبرة ومورة والركابية وغيرهـــا والذين نأتي بذكرهم هنا هم ابناء محمد محمد خير عايد اما اولاد عائد الكبير في ام بكول وان اولاد محمد محمد خير محمد وعايد وعبدالله وصديق واخواتهم هذا ما علمته من السيد عبد الحفيظ والذين جمعتني الحياة بهم عبد السلام عضو محكمة القضاة

(اشقاء) وفضل الله وبـــابكر (اشقاء) وعمر واحمد صغير (اشقاء) ومحمود وعبد القادر ومحمد ونورين (اشقاء) والسيد وعبـــدالله وعوض الكريم (اشقاء) وعبد الرحمن - اما البنات فساكتبهن بالارقام الحسابية منهن فاطمه ام سنين وهي ام اولاد حـاج علي ود ابراس - التومة ام اولاد احمد محمد فضل الله اخو طه ضويو وجد محمد عبد الرحمن كبيده-السره ام اولاد بانقا ود النور الرازقي - الجودلية ام اولاد احمد التروس - رابحه ام اولاد يوسف وش الرجـــال وكلاهما بكبوشية - سليمه ام اولاد احمد عبد الفتاح اخو محمد عبد الفتاح ببري بالخرطوم - بخيتة ام اولاد عبدالله فضل الله - رقيـــة ام اولاد طه فضل الله - خديجه ام اولاد محمد الطاهر وزينب ام اولاد حمدون ابيد بالعمارة - العاصمة ام اولاد محمد عبد الفتاح ببري - وستنا ام اولاد علي الصيفي - بره (لا ذرية لها) امنه ام اولاد ابراهيم الرهيو - سعديه ام اولاد عمر الرهيو - المقام (ولها ذرية) ، هذا ما استحضره من ام راسه حفظاً ويقول بان للعمدة محمد علي طـــه ٩ من الاولاد اكبرهم علي وله ٦ من البنات اكبرهن فاطمه ام اولاد القرشي حاج عثمان اما العمدة علي محمد علي فقد ترك رحمه الله ولدة محجوب و ٩ بنات اكبرهن ام كلثوم ام اولاد احمد دفع الله اخو ابراهيم دفـــع الله محدثي ، ومن الذين يتصلون بهذه الاسرة بالحصاحيصا عبدالله محمد بابكر طه (صاحب محل المرطبات والتلفون العمومي) وعبد الوهاب بابكر محمد بابكر طه (صاحب محلات الراديو) وان والدة طه ود ضويو فاطمه احمد سليمان سعداب اما العمدة محمد علي فامه السره بنت الارباب دفع الله واما العمدة علي فامه زينب عمر طه ويتصل بعض هذه الاسر بمحمد ضويو بن عبد الدائم واكثر ذريته ببقروسي غرب جبل العمراب وفروعهم الحامداب والوراريق ومنهم دلبت ، اما نسب طه فهو بن احمد بن محمد بن ضويو وفي ٦ اجـــداد يتصل في الملك سعد ابدبوس وقبره في شندي وهو حفيد عرمان بن صنواب .

المشايخة بسنار والعياة وكبوشية

يقول الفكي حامد اليمني المشيخي عن رواية فضل السيد بن احمد حفيد ابنور بكبوشية في اولاد الاغبش المشيخي « جـاء الشيخ الاغبش الى الكبوشاب وتزوج بنت الملك الكبوشي بن عبد الدائم فانجب منهـا الشيخ بلوله » وقال « ان الشيخ الاغبش بن سليمان المنقى ومنهم في حلة قوزميرف غرب كبوشيه ، منهم الشيخ ابريان بن عم الشيخ الاغبش بن سليمان وان اسرة بغداد بن احمد حفيد الشيخ بلوله بديم المشايخة بكبوشيه ومن معهم وان بلوله ابن الاغبش ومنهم فوراوي بن احمد وفوراوي الثاني انجب بغداد والد محمد الموجود الآن ، اما اولاد اليمني فهم حـامد وام الحسن ام اسرة بغداد وهم يتصلون بالشيخ بلوله ثم ان الحاج بن بلوله انجب ابا الحسن وعلي وكثيراً من البنات ، وان ابو الحسن انجب عبد العال الموجود الآن بعمارة طه ولد ضويو جنوب الحصاحيصا بـ ١٤ كيلو وكلهم يتصلون بالشيخ بلوله بن الاغبش ومنهم يوجد اولاد الفكي برار بديم المشايخة بسنار منهم المـاحي والنذير والامين الماحي موجود الآن ولهم ذريات — اقرأ باب « عالياب وكبوشاب » بهـذا الكتاب لتعلم صلات ابنور واولاده الكبوشاب .

فلاتة مايرنو بالحصاحيصا

ان قرية مايرنو شرق جنوب سنار على شاطىء النيل الأزرق الغربي وعلى الشاطىء الشرقي حلة الشيخ طلحة والوصول بينهما بالمركب وقد زرتها منذ عهد بعيد وتشرفت بزيارة السلطان محمد طاهر وعنه اخذت اصول الاسرة وهم من ذرية الشيخ عثمان بن فودة ، فالمسافة بين سنار ومايرنو ١٣ كيلو ولها محطة خاصة بها بسكة حديد سنجه — سنار ومنها الى مايرنو ٥ كيلو ، اما سكان الحصاحيصا منهم حاج رضوان محمد واخوه حاج ابراهيم اصحاب مطاعم بجوار موقف التاكسي واللواري ومنهم من الترزية بالحصاحيصا عمر تفيده وعمر الفة وبيلو ابكر ومحمد بابو (صاحب مطعم) وبيلو محمد والطاهر محمد وعبد القـادر

عثمان وفاروق ابكر وعلي ابكر صاحبي (المروى عنه) ومن العمال في الصناعة
مختلفة آدم عثمان وحسين ابكر وابكر تفيـــدة وآدم جرامي والنور عمر
(ترزي) اما الحاج صالح آدم الحلاق فهو من الفاشر وتزوج بحي الضباط ومن
اولاده محمد افندي صالح آدم (الموظف بالمجلس) ومن اخوانه عثمان سواق
بالخرطوم ، ويقول المؤرخ محمد عبد الرحيم الرحالة ان اكثر الفلاتة بين نيـالا
وبرام ودار فور والرهد بكردفان وغيرها ومايرنو ، فبعضهم جدهم عقبي ابن
عامر الصحابي وقال ان الاصل فيهم من كنانة وهاجروا بمصر فتونس فسكنو
فكنوا واختلطوا بالزنج « ادماوه » ووصلوا نيجيريا وتزوجوا من الزنجيات
وهذا السبب في تغير لون العروبة وقال « منهم ايكا لغتهم العربية في الغالب
ومنهم الايبا ولغتهم العجمية في الاكثر وفيهم رجال العلم والدين وكان منهم
استاذي في اللغة والادب المرحوم ابراهيم محمد علي المثنوي الذي كان رئيساً
للقضاة في برزويل اما عمدتهم في ما يرنو فهو معلي ايدي ابن السلطان محمد
طاهر من نسل الشيخ عثمان بن الفودي السكتاوي ، امـــا صاحب القبة فهو
الشيخ محمد توم الشيخ طلحة بحلة الشيخ طلحة وقد زرتها منذ عهد وكان منهـا
صديقنا تيم الدار ابكر الذي زارني بالحصاحيصا وقد تعرفت به بواسطة الحاج
احمد آدم الجامعي العباسي برفاعة ويقول جرامي كان العمدة الاول تراكي
ولده شندو ثم ذكر العمدة همة ايدي محمد طاهر السلطان .

ومن اصحاب صالون الحلاقة جارنا ابكر محمد من المدينة عرب وابكر
يونس محمد من الابيض ويقـــول بانهم هوسة وصالح محمد موسى ابكر
بالحصاحيصا وموسى جبريل بالفبارك من بلدة قمل بكنو وعبد القادر عثمان
عبد القادر (ترزي) من كوستي .

وقد قرأت هـــذا على شعيب محمد بشير فلاتي بالحصاحيصا من مواليد
مايرنو .

اسرة خرومي والدباسين

ان جدهم هو سليمان بن مصطفى حفيد زيد من زيداب الشمالية تزوج ببرة بنت عثمان صالح العشاري اخو الشيخ الزوين صاحب المقبرة بالحصاحيصا ، فاولاد احمد بن سليمان هو الجاك وعبد القادر وبره وفاطمه وزينب ، وان اولاد سليمان امهم بخيتـــة بنت محمد عيسى شعديناب وان بره بنت عثمان صالح هي ام احمد سليمان خرومي وعبدالله ونمر ، ثم تزوجهـا عبد الرحمن ابو راس فانجب منها الشول والنسا وتزوج الشول هـذه العمدة الامين احيمر الدباسي فانجب المرحوم العمدة احمد والعمدة تاج الدين الحالي واخوانها محمد ويوسف وشيخ ادريس وفاطمه وامنه ام التاي مصطفى (رئيس حسابات المجلس الريفي) واخوانه ومنهم الشول ومرضيه بنات مصطفى عثمان الحاج الدباسي ، اما نمر فانجب احمد ومصطفى وهجو وموسى وامنه وفزاريـــه وبتول والتوم ، ومن اولاد التوم نمر (وكيل بريد) واخوانـــه حبيب الله (وكيل ناظر وسطى بالمعارف) والقمر (بالجمـــارك) ويوسف (بسوق الحصاحيصا) ومتوكل (طالب بجامعة الخرطوم) واحمد (بالمحالج)

اما عبد القادر بن احمد سليمان خرومي فـــاولاده حمدنا الله (مفتش حكومات محلية) ومحمد زين (ضابط مجلس) ومبارك (بالمحالج) ولهم اخوات منهن ام اولاد عبد القادر احمد ومنهن زوجة مصطفى احمد ومنهن زوجة ابو كساوي الجاك خرومي ، وان اولاد احمد سليمان خرومي اخوال اولاد احمد بابكر اما الجاك احمد خرومي من اولاده ابو كساوي الجـاك (ضابط مطافيء) والجيلاني (رئيس حسابات بالنقل) وامها بخيتة عثمان مناع ، وكان الخليفة كريم النفس عمر مناع زوجاً لبنت الفكي محمد مكي ، وانجب منها اولاده بدوي والربح واخواتها ٤ وقد كتبتهم مع الفكي محمد فنرجو ممن يقدر الارحام ان يدعو لي برضاء الله .

اولاد عثمان حاج بابكر ومأذون الحصاحيصا

هو بن بابكر بن رحمـــة بن مراد بن عبودي ولد وشى اخو الفكي الزوين

صاحب المقبرة بالحصاحيصا وام عثمان الحكم مغربيه واولاد الحكم وهم عثمان وحسين وبخيت اما عثمان فهو والد مصطفى والد التاي باشكاتب بالمجلس واما حسن فهو والد الطاهر نائب رئيس المجلس واخوه مبارك صاحب ورشة السيارات ومحل الاسبيرات بالحصاحيصا اما حسين مأذون الحصاحيصا ومن اولاد حسين عثمان مدثر تاجر بالسوق العيش. ومحمد احمد باشمفتش بالبورت والاستاذ احمد المصطفى صديق مدرس بالمعارف وعمر مدرس ومحمد محمد علي طالب بالجامعة امـــا اولاد الطاهر حسن فهم كمال ومحمد وعابدين ومصطفى وقاسم . إقرأهم في باب المثقفين من الدباسيين .

اولاد حاج الصديق الدباسي

هو بن محمد علي المتصل بالشيخ الزوين والذي كان امامـــاً بالمسجد للحصاحيصا سابقاً ثم خلفه ولده الشيخ الدرديري الامام الحالي واخوانه هم ابراهيم وهجو وعبد القادر وهم من العلماء ورجال الوعظ في الشريعة ، فالشيخ الدرديري واشقاءه امهم الجاز بنت الباقر آدم شكري ودباسي اما الشيخ هجو المدرس بالمعهد العلمي فأمه فاطمة فرح الصاحب من اليعقوباب دباسية أما الشيخ الصديق والدهم فأمه الرفيع بنت هاجي الفكي محمد مكي رفاعي قاسمي ويتصل بالشيخ مدني حامد شرق الحاج عبدالله كان من رجال القرآن كما عرفني احدهم جاء وتزوج بتول بنت عبـــدالله علي الدباس فانجب عبدالله صاحب المطعم بالحصاحيصا وله اخوات منهن والدة محمد احمد مصطفى المقدم والثانية ام المهندس بدوي عمر مناع واخوانه والثـــالثة زوجة السماني وابنه الطريفي مزارع وتوفي الشيخ محمد مكي سنة ١٩٢٠ وقـــبر مع الشيخ الزوين بالحصاحيصا .

اولاد دابي الكريدة الدباسي

اسمه محمد حامد ووالدة اولاده فاطمة بنت عبدالله الجمري وجدها الخليفة

عمر السنوسي ابكر وهما من ذرية الشيخ حامد العمرابي ولهم الصلة الرحمية مع عمراب الموردة ايضاً وخاصة مع الشيخ عمر مقرىء القرآن في الاذاعة وان اخت ام اولاد محمد زينب بنت عمر السنوسي وهي والدة فاطمة ومن اولاد زينب اولاد صالح المغربي منهم الاستاذ مبارك الشاعر والاطباء عبد السلام وابراهيم قرشي ومن اولاد محمد حامد عبد الرحمن تاجر بسوق الفاكهة بالخصاحيصا وام محمد حامد بلتنا فاطمة بنت ادريس وان ام اولاد صالح المغربي زينب عمر والدة فاطمة بنت عبدالله فهم اخوالهم واخوان عبد الرحمن مهدي وحامد وعبد المطلب وعبدالله واخواتهم النخيل ودار النعيم .

اولاد الزوين ابن علي مشويم

هم الخليفة ميرغني واخواته منهن فاطمة ام اولاد تابي الدين يوسف المقدم وبنت المنى ام عثمان حميد الحلواني بالخصاحيصا وود حميد يتصل مع العمدة الأمين في جد ومن بنات الزوين ام زينب ام اولاد ولد احمد مهنى. وعجبت ام اولاد النور محمد من الزيداب والدويم والخصاحيصا واولاده محمد والبشير والزوين وسليمان وعبدالله وان محمد النور زوج بنت خالة ميرغني ومن اولاد احمد مهنى الحلاوي قسم السيد « قرقار » المراسل الصحفي بالخصاحيصا واخوه باب الخير ومن بنات الزوين العنومربية اولاد احمد مهنى وخالتهم ويقول عثمان حميد انها من صالحات النساء ولها فضل على جميعنا .

اولاد محمد عبدالله الرغم

هم حاج الرغم بالجزارة وحاج احمد تاجر بالخصاحيصا واخواتهم ٢ امهات علي ميرغني الزوين والثالثة بتول ام اولاد الطاهر والرابعة الحاجة ام اولاد محمد سليمان البربري الفوال وقد افردت له باباً خاصاً اما بنات الخليفة ميرغني فهن زوجات الآتية اسماؤهم محمد النور وعبد الرحمن البشير والسماني موسى سنهوري والسماني عبيد وباب الخير احمد مهنى والسر محمد سليمان الفوال .

اولاد ابراهيم ورملي ورحمة الله المحسي

هؤلاء محس ويتصلون بالشيخ ادريس ود الارباب بالعيلفون ، وقد ذكرت اولاد الشيخ ادريس بهذا الكتاب وذكرت محمد رحمة الله (الموظف بالمجلس البلدي سابقاً) مع ابن اخته الشريف حسين واما الآخرون فمنهم رملي بابكر واولاده بابكر ويوسف (بورشة الحصاحيصا سابقاً) ومن بني عمه علي الرضى وعمه حسن ود الصالح كان خليفة السيد المحجوب الميرغني ومنهم « اي المحس » ومسكنهم ود رملي كما حدثني عبد الجبار اسماعيل ، امـــا حسين ابراهيم بن محمد بن الحاج علي المحسي فانه يتصل بالشيخ ادريس ود الارباب، حدثني حسين نفسه ، وان ام حسين كلتوم عبد الرحمن معروف تتصل بابناء عثمان معروف الوداعة وحمدنا الله ومن معهم ، كان ابراهيم جوهرجي وتزوج ام حسين معنا بكبوشية وقد عشنا معـــا لانها وطننا الأول وامـــا اولاد حسين فهم ابراهيم والأمين ووداعة وحمدنا الله وسلمان وحسن ومحمد وام النصر وستنا وامهم بنت سليمان « دباسية » وان ابراهيم صاحب ورشة النجـــارة بالحصاحيصا واخوان محمد حمدتو والتومة ام اولاد احمد التوم عمرابي خال الفكي احمد بشير (صاحب المخبز بالحصاحيصا) واكبر اولاد التومة محجوب وجعفر والسر وخالد و ٤ اخوات وتتصل هذه الاسرة بمحس رفاعة ومنهم اولاد ابراهيم مدني « وهم في هذا الكتاب » وكان الاستاذ محمد صديقنا وهو من رجال العلم والمعرفة .

اولاد ادريس جبرالله وكرم الله وشنان

جاء جبرالله محمد ادريس الى الحصاحيصا عام ١٩١٧ وجاء اخوه كرم الله عام ١٩٣٠ يعملون في التجارة وهما من محطة كريمة من دويم ود حاج عمودية الدويم والعمدة اليوم علي الحسن علي ضكير وجدهم ادريس بن سليمان بن عامر المتصل بالنافعاب الشايقية ومن اخوتهم بالشايقية وغيرها منهم محمد ادريس (تاجر ببورتسودان) وجبرالله (بدويم ودحاج) ايضاً عمر وصالح وهم في

التجارة والزراعة وجبرالله وكرم الله وعثمان واشقائهم امهم بنت خال محمد خير شنان المشهور بشندي والشايقية بسقاي بالدويم واما الباقين من اولاد محمد ادريس فامهم بنت عم ابيهم ، ومن اولاد جبرالله محمد ادريس الاستاذ محمد جبرالله (خريج الازهر) ومن اولاد كرم الله محمد عثمان (بالثانوي) واخوه محمد الحسن (طالب) .

اما اسرة شنان فاخوان محمد خير هم احمد ومحمد صالح وعبد الرحمن وسعد وعثمان والحسن واخواتهم وهم كرسنية ذرية الشيخ الكرسني الصالح المعروف وان اكبر اولاد محمد خير شنان هم عبدالله وعبد العزيز وعبد الرحيم وعبد الحفيظ وعبد السميع وعبد الحميد وعبد العظيم ويعد محمد خير من اهل الخير فقد نالت اسرته درجات من الثقافة وقد جمعتني الحياة به وقد زرت مسجده العظيم بالشايقية وله مسجد وجنينة بشندي وكان منهم ضابطاً بالجيش منهم الاميرالاي عبد الرحيم شنان وعبد الحفيظ وغيرهما وهي اسرة كريمة الاصل والعمل وقد صححت هذا الباب علي كرم الله محمد ادريس من هذه الاسرة كما حضرت كبير الاسرة اذ كان مأموراً بشندي وكان يعمل بطاعة ربه. ويتصل بالكرسني بالأمهات اولاد عبدالله ابكر منهم حسن التاجر واشقاؤه بالحصاحيصا .

ابو سيف والصيفي

كلاهما اسمه علي أما يوسف فجاء في العهد التركي واستوطن الحصاحيصا وانجب احمد البدوي والتهامي وخليل وأمهم زينب بنت عبدالله العيس الدباسي المتصل بالفكي الزوين امـا التهامي فاولاده العيس والبدوي وفاطمة وان ام اولاده التهامي الرسالة بنت آدم دباسي امـا خليل فأولاده يحيى وحسن وابراهيم ومصطفى وبابكر وصالح واخواتهم منهن زوجات بني عمهم بدوي والعيس واختهم لأمهم فاطمة جبرالله الدباسي وهي ام اولاد ابراهيم جميل الدباسي وقد رباها عمها علي ابو سيف اي فاطمة وحدثني بهـذا الشيخ

خليل شيخ سوق الحصاحيصا ومن الموظفين في هـــذه الاسرة حسن بادارة الجزيرة ويحيى واسماعيل وابراهيم جميل مدير مكاتب معتمد خشم القربة وقد زرته هناك اثناء تأليف هذا الكتاب ومن اولاد خليل صالح بالمستشفى وكان ابو سيف الكبير يعمـــل بالزراعة وقد توفي سنة ١٩٢٥ بالحصاحيصا ويقول خليل بأنـه علم بأنه يرجع الى ذرية ابي القاسم الجنيد بمصر . امـــا صلتهم بالحلاوين فهي ان هاجي تزوج بنت عم العيس فأنجب اولاداً وبنات .

اما **الصيفي** واسمه جاء في الجنـدية منذ عهـد بعيد واستوطن الحصاحيصا اخيراً وكان صاحب املاك في حلة البحر بشاطىء النيل بالحصاحيصا ثم اصبح مؤذناً للمسجد قبل العيس وعبد القادر كنجول وتزوج من قبيـــلة البطاحين العلاماب بالعمارة ولهم صلات في تمبول بأمهم فأولاده عبد القـــادر واحمد واخواتهم ٣ منهن بخيتـــة الداية وعشمانة وصالحة وأمهم فاطمة بنت جيب الباريء رواية خليل ابو سيف وان وطن الصيفي الاول طنطا بـــلد السيد احمد البدوي . ويقول ابراهيم دفع الله بالعمارة بأن اولاد علي الصيفي يتصلون بأمهم بأسرة طه ولد ضويو ولطه ضويو ٤٠ من الاولاد والبنـــات وهم بهذا الكتاب . إقرأ وربك الاكرم وفي باب جامع الدباسيين ذكرت ازواج بنات الصيفي احمد وخليل ويعقوب .

اولاد مسيك والنور بالحصاحيصا وتنجاسي

لقد قمت باتصالات كثيرة مـــع بعض رجال هذه الاسرة الكريمة بين الخرطوم والحصاحيصا واخيراً حصلت على نسب هذه الاسرة لدى ابن الاسرة الفاضل محمد تيم الجاويش ببوليس الحركة بالخرطوم وعنه اخذت بعضهم عن احمد مسيك بالحصاحيصا وعن سيد احمـــد مسيك بالخرطوم واخيراً اتممت بحثي عما اخذته من محمد الحسن عكور الذي كان تاجراً بالحصاحيصا ثم اصبح بالخرطوم وبعد اثبات الفروع سأكتب النسب في ذيل هذا الباب لأن غرض معرفة الارحام .

فحامل الوثيقة هو محمد تميم بن الحسن بن تميم الدار بن محمـــد بن النور بن مسيك الجد الجامع لجميع المسيكاب .

اما اولاد تميم الدار فهم الحسين والحسن وسيد احمد وان جد محدثي هو الحسن وله اخوة هم اي محمد تميم .

اما الحسن فأولاده محجوب وابراهيم وعلي وآمنة وأما سيد احمد فأولاده عثمان المساعد الطبي بوزارة الصحة واخوانه ٣ ويقول أمـــا محمد فأمه بنت الحسين حامد زينب وأم اخيـــه فاطمة الحسين الامين وان ام اولاد الحسين شايقية وايضاً اولاد سيد احمد ثم قـــال وتسكن هذه بالزومة وتنجاسي وانتجو وغيرها .

اما محمد الحسن عكود فيقول الآتي ان اولاد النور بن مسيك هم ادريس وبشير وتميم الدار .

اما ادريس فأولاده محمد وعلي والماحي .

واما بشير فأولاده عكود وطه وامـــا تميم الدار فقد سبق ذكرهم في مستهل هذا الباب .

واما محمد فأولاده سيد احمد وعثمان .

اما علي فأولاده محمد وسعيد وسر الختم واخواتهم ٣ .

اما الماحي فأولاده هلال وابراهيم وبدوي وبابكر وساتي ومحمد .

اما طه فأولاده بخيت وعبد الرحمن .

اما سيد احمد فأولاده محمد وابا يزيد وعلي وعباس .

واما عثمان فأولاده محمد احمد والحسن ومحمد وسيد احمد .

واما سعيد فأولاده علي وابراهيم وعثمان .

واما محمد فابن سليمان .

واما سر الختم فأولاده فلولده محمد .

اما هلالي فأولاده محمد وعباس وحسين .
واما ابراهيم فأولاده علي ومحمد ومحمد الحسن والطاهر وعبدالله .
واما بدوي فأولاده محمد ودرار وسر الختم .
واما بابكر فأولاده احمد .
واما ساتي محمد فأولاده عكود والماحي وسيد احمد .
واما بخيت فأولاده طه ومحمد وقد تصاهر الجد عكود الكبير من اسرة القاضي هلالي بن محمد من اسرة سوار الذهب ومن هـــذه اسرة مسيك منهم احمد مسيك واخوانه بالخرطوم والسجانة محلات الصاغة وتجـــارة الذهب ومنهم احمد وجعفر محمد مسيك بالحصاحيصا وايضــاً سيد احمد ومحمد أبا يزيد .

ومنهم الاستاذ وداعة محمد محمد الحسن عكود (المدرس بالثانويات بالمعارف) وجعفر محمد هلالي (مدرباً بالجنوب) وميرغني احمد بابكر (مفتشاً بالمالية) وفؤاد محمد عكود (طالب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم) وفاروق (طالب بجامعة الاسكندرية) امـــا اولاد الطاهر الذين قفلنا عن ذكرهم فهم محمد وعثمان وصالح من اولاد محي الدين المـــاحي وابو القاسم واحمد .

اما النسب : فهو مسيك بن محيمد بن حكيم بن موسى بن نصر بن موسى ابن عيسى بن شريف بن يوسف بن اركو الدين بن نصر الدين بن سراج الدين بن عون بن السيد هوبر بن حسن بن نصر الدين بن غيث بن نافع بن قاسم بن عمر بن عمران بن علي بن نور الدين بن مفرج بن حسين بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر ابن اسماعيل الساكن بمدينة فاس بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن السيد محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن حسن العسكر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن

علي زين العابدين بن الحسن بن الامام علي كرم الله وجهه ، وعليهم رحمة الله اجمعين .

الروابط والاصهار : ان الحاج محمد احمد حمد كركراب ام اولاده بنت عثمان مسيك ايضاً الأفيد عبد الرحمن حماد زوج بنت محمد سيد احمد مسيك وان سيد احمد الحسن عثمان ام اولاده بنت علي سعيد مسيك واحمد حفيدي ام اولاده بنت علي سعيد مسيك ورغم الله الحسن كرفس ام اولاده بنت سعيد مسيك وايضاً علي محمد صالح ومحمد خير صالح تزوجا بنات سعيد مسيك هذه صلات وارحام في سطور لمن يجهلها ولأبناء الجيل القادم إذا اراد معرفة سلفه وما اردت الا الخير وادعوا لي برضاء الله .

السناهير بالحصاحيصا والمتمة

سبق ان كتبت عنم بكتابي سهم الارحام ص ٢٠٨ ونسبهم في ص ١٧١ نقلاً عن الكبار وعما نظمه المرحوم العالم الجليل الشيخ يوسف نعمة برفاعة لأن آل نعمة والسناهير أصل واحد وان فضيلة الشيخ عبد الباقي يوسف هو ابن الاستاذ وقد جمعتني الحياة به وبالدكتور الريح العيد روس الذي اخذت منه نسبهم وهو استاذي فيمبادىء علم الفلك وزرت الشيخ الريح الفكي بعطبرة سنة ١٩٣٧ ثم زرته بعد ذلك واخذت عنه بيان بعض اسرهم فقال ان اولاد بابكر الامين محمد احمد الريح الامين وعلي بابكر وتزوجوا من صغيرون بن الفكي الشيخ محمد احمد الريح السنهوري ثم قال واخوانهما هم محمود الفكي الشيخ بالخرطوم واخوه الامين واخوهما بالابيض واخوهم الفكي بالفاشر ثم قال واختهما السنية أم اولاد حسين تربال بأم درمان ثم قال واخواتهم بالمتمة هؤلاء بنات الفكي الشيخ المذكور ولهن أخ اسمه الشاذلي الفكي الشيخ ببارة واخواته مع الشيخ محمود بالخرطوم يعني ان محمودا والشاذلي والريح الامين والفكي فهم اولاد الشيخ الفكي الريح . ومن السناهير بالبجراوية شمال كبوشية الشيخ بن الشيخ الريح بن محمد احمد الريح الكبير اخو محمود واخوانه الريح والفكي

ومن الشاذلي وسنهوري بشندي والمرحوم سنهوري وذريته السيد الشيخ بالمتمة
مع ذرية الشيخ بالبجراوية سنهوري وشقيقه وقد جمعتني الحياة به والصداقة
والدهما لان اولاده ابناء الخالات . لأبناء المؤلف قال الشيخ الريح المروني عنه
هو ابن الفكي محمد بن احمد بن الريح السنهوري ومن اولاده محمد ضابط بالجيش
السوداني واخوه محمد سنهوري وام اولاده أي اولاد الفكي زينب بنت حسين
طلق النار وامها بنت احمد هضاول النفيعابي بالمتمة جدهم محمد ابن احمد المتصل
بنفيع

السناهير بالحصاحيصا وغيرها منهم حاج عثمان سنهوري والد عمر الموظف
بادارة الجزيرة ووالد بابكر مدرس بالمعارف واخوانهما واخو عثمان سنهوري
الريح بالمجلس بحارة الثورة والتيجاني الامين باذاعة جمهورية السودان واخوه
محمد الحسن الامين سنهوري مدير سينما الحصاحيصا وخالهما حاج عثمان
سنهوري بالحصاحيصا وبمدني محمد الامين سنهوري والد الامين محمد السفير
بجمهورية السودان ومحمد الامين احمـــد سنهوري والد محمد الحسن سالف
الذكر وان والدة عثمان سنهوري سالف الذكر هي ام الحسن عثمان الجزولي
من السناهير وام اخيه من المسلمية بحلة حمد وان ام اولاد حاج عثمان سنهوري
هي بنت احمد سنهوري اخت الامين احمـد والد محمد الحسن سنهوري وان
الاستاذ الامين الطيب ابو قناية العوضى زوج بنت الامين احمد سنهوري والد
الامين الشيخ الطيب المدرس بالمعهد العلمي بمدني والامين بالمحاكم الشرعية وان
امهات اولاد الحاج المقبول من السناهير ومن ذرياتهم المقبول وميرغني الامين
وهما الوزير ومحافظ مشروع الجزيرة وبنو عمهما وقد ذكرتهم في باب العمراب
منذ عهد بعيد بكتابي سهم الارحام ص ٤٢ وص ٢٠٠ المحمداب بالمتمة

السناهير

ومن السناهير محمد احمد الريح الشهير بالباز واكبر اولاده سنهوري بحي
العمدة بأم درمان ثم الفكي محمد الريح ولد مبركة ومن اولاده الريح وقيلي

بأم درمان بشارع السيد علي بجوار منزل السيد الازهري ثم الشيخ الريح بالدويم شقيق الباز ومن اكبر اولاده بابكر وسبق ان قلنا بالبجراوية الريح بن الشيخ محمد احمد سنهوري ويسمى بالكبير ثم اخوه الريح بن الشيخ محمد احمد ويسمى بالصغير وهناك البيان الثاني في اولاد الامين محمد احمد الريح السنهوري وهم بابكر والشيخ الريح وسنهوري والفكي وكلهم بين الفاشر والابيض والمتمة وكانت جيرة مع عثمان سنهوري بالحصاحيصا في السوق وكثيراً ما أحسن الينا واذا كان المعروف علي الحر فأرى لزاماً الدعاء الى الله لابن اخته محمد الحسن سنهوري مدير سينما الحصاحيصا لما قام به في نشر هذا الكتاب للمواطنين

احمد الباشكاتب ومحمد السيد

هو احمد بن سليمان علي ثابت توفي بالحصاحيصا سنة ١٩٣٤ وابنه سليمان التاجر بحلة البحر وأمه وردة مصطفى من الشافعية بمدني وان السيد والد محمد هو اخو احمد افندي اما السيد فأنجب بتول وآمنة ومحمد وعلي فالثلاثة الأوائل امهم عيشة أما علي فأمه بتول بنت بخيت دباسية تتصل مع اولاد عثمان حسين وحسن المأذون وان بتول بنت السيد أم اولاد الأمين احيمر العمدة منهم خليل وعبد القادر وحسين وحسن ومحمود وعابدين وخديجة وزينب أما الآخرين من اولاد العمدة فأمهم الشول والأخرى شامية بنت الحبيب وقد ذكرتهم في بابهم اما آمنة بنت السيد فهي أم اولاد صالح مصطفى موسى منهم المقاول واخته عيشة اما محمد السيد فأولاده عثمان والريح واحمد والسر والرشيد واخواتهم فأحمد واشقاؤه امهم فاطمة بنت عبد الحكم دباسية والسيد الرشيد اشقاؤهما امهم عائشة بنت سليمان احمد مغربي من الهلالية ومدني وان اولاد مصطفى منهم عثمان وصالح وعمر واخواتهم امهم بنت الطيب وزيري وان صلاح الدين أمه من الكاملين بنت الطاهر احمد نوري ولهذه الاسرة صلة بحامد حسين قاسم واسرة المطبعجي واسرة أبي سمرة بأم درمان

وان عبيد سليمان احمد افندي التاجر بسوق العيش أمه عالي القصور ويقول لجأ سليمان أولا ومعه عطية اما واختاه حدثني محمد احمـــد مصطفى بعمارة عبد الآله قائلاً في بنات سنهوري ومنهن نخل المدينة اولاد صالح مصطفى موسى واختها نور المدينة جدة بعض السناهير بمدني وعمارة عبد الآله وفي قرى شرق رفاعة في طريق تمبول فابحث عنهن ان شئت ارحامك .

تنبيه : جاءت هذه الجدات في هذا الفصل اضطراراً عند قفل الكتاب وكان ذكرها خيراً من تركها .

حسب النبي بالحصاحيصا

هو ابن الشيخ نوري واسرتهم اولاد حماداب شايقية كما حدثني مختار حسب النبي واولاده حسب النبي هم مدثر ومختار ومحمد وحسن والجعلي واخوانهم في بربر وابراهيم والسيد واخواتهم أمهم بشرية بنت عبد القادر سعد جعلية من بربر وان أم اولاد مختار بنت تكروني ابن احمد عبادي ببربر وأم اولاد مدثر بنت وزيري وهم الجيلي ومبارك والفاتح وعبده واخواتهم ٦ واكبر اولاد مختار محمود واكبر اولاد حسن وحسين واكبر اولاد الجعلي مبارك .

علوب علي الفلاح جاء من ام درمان ١٩٠٦ وأصلهم في بربر وهم مغاربة وام حسين من اسرة السكيني وطنطاوية ببربر وهؤلاء منهم اسرة حاج حميدة والمهدي الذي أسس دار القرآن في بربر في القرن العـــاشر الهجري ومنهم قاضي القضاة أبشر احمد حـــاج حميدة وقال لي انهم من المطاهرة بالمنصورة بالشرقية فأم حسين من هذه الاسرة وهي فاطمة واولاده هم حسين واحمد و ٣ بنات منهن زمزم واولاد وزيري ومنهن بشرية زوجة محمد احمد السكيني واما حسين علوب فأولاده احمد رئيس الفورمات بالبورد بالجزيرة والنور مراجع الموازين والطيب موظف بمالية جمهورية السودان وفتحي بالمصنع وعربي وأمهم حنانة علي موسى الا الطيب ومحمود واخواتها فأمهم نفيسة العمـــدة الامين

احيمر ومن بنات حسين رحمة أم اولاد عباس بشير من اسرة الامـــام المهدي ونعمة حسين أم اولاد عبد القادر وزيري الكبار اما احمد علوب فولده العوض موظف بالنقل وزهراء أم اولاد البشير عباس بشير المتصل بالأمام المهدي كما سبق فجدهم عبد الكريم ويتصل هـــذا بالأمام المهدي في الجد الكبير شيخ شريف حدثني بهذا جارنا عباس بشير نفسه .

محمد سليمان البربري والقراريش وخليل آسي

أصله من حلفا أرقين قرية ٥ و ٨ بخشم القربة وهو من ذرية الأرتجي تزوج بالحصاحيصا حاجة شمة بنت محمد عبدالله الرغم الدباسي يتصلون بدباسية قوز الرميلة وبنو عمهم اولاد احيمر واولاد محمد عبدالله هم حاج عبـــدالله الجزار وحاج احمد التاجر اما محمد سليمان فاكبر اولاده عبـــد البديع الفريز للقطن بمشروع الجزيرة . واخوانـــه السر الفوال واخوانه ايضاً عليش ومصطفى وعباس ومحمود وان ميرغني الزوين ابن اخت محمد عبدالله الرغم وان زوج بنت محمد سليمان محي الدين صادق وموسى من القراريش وصاحب مطعـــم بالحصاحيصا بحلفا من القراريش ايضاً حاج ابراهيم عثمان صاحب القهوة بجوار محل البنزين وان ابن خاله حسن محمد احمد سليمان ومن اولاده محمد وصبري اصحاب محل التصوير بالحصاحيصا وقـد جمعتني الحيـاة به في الخرطوم . ومن اشهر اخوان محي الدين بحلفا جنوب حاج أبزيد صادق موسى . اما خليل محمد آسي الغرتياني أصلهم بتوماس وهو صاحب المخابز بالحصاحيصا من سنة ١٩٢٨ ومن اولاده عبد الرحمن موظف واخوه عبد الرحيم طالبـــاً بجامعة القاهرة فرع الخرطوم ولهم اخوات منهن زوجة علي محمد المشرف على المخبز اليوم ومن بني عمهم طه بك الصراف بالحكومة سابقاً واسرة محمد عثمان عـــلي بك بمدني واسرة الدراوي سر تجار الخرطوم سابقاً واسرة ابراهيم احمد الوزير سابقـــاً وبالبنك التجاري اليوم ومع اسرة بتيك بحلفـــا دغيم واسرة الجندي بمصر والسودان ومنهما محمـــد الحسن جندي بأسوان ابن بنت خليل آسي . وقد جمعتني الحياة به وبطه بك وببعضهم .

عبد العزيز شلبي والد حمزة

جاء الى رفاعة في تجارة الجلود واصلهم من الينبع بالحجاز وتزوج بنت مصطفى أخت صديقنا سيد فأنجب حمزة عبد العزيز الحلاق بالحصاحيصا ومنزله في المايقوما بالحصاحيصا وله ذرية لحمزة اخته واكبر اولادها السر ياسين حسن كامل امها بنت مصطفى حسن وبعد وفاة عبد العزيز جاء اخوه من الشرق وتزوج بوالدتها فانجب منها بنتاً ثم عاد الى الشرق ولعبد العزيز اختان في الشرق وتعرف الاسرة هناك بعائلة شلبي وقد تصاهرت هذه الاسرة مع احمد وداعة شايقي وخالد جنقول جعلي وفضل احمد حسين من السناهير وقد ذكرت باب السناهير بهذا الكتاب واكبر اولاد حمزة هو عبد العزيز وهم جيران لنا بقرية مايقوما بالحصاحيصا .

اولاد صباحي بالحصاحيصا وحلفاية الملوك

جاء محمد ادريس صباحي سنة ١٩١٧ في التجارة وهم هنوناب وهواري ويقول فضيلة محمد سعيد بحلفاية الملوك إذ زيارتي له بان الهنوناب يرجع اصلهم الى محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وان جدة اولاد محمد ادريس هي سمبابي بنت عبدالله بن عجيب حفيد عجيب المانجلك امـــا اولاد محمد ادريس فهم ابراهيم وصباحي وقسم السيد وامهم بنت دفـــع الله حلو من الهنوناب وهم تجار اليوم بالحصاحيصا .

البعثات ـ اي بالخارج

آل النوش وحمزة ومحمد علي بالحصاحيصا

ان حمزة جاء سنة ١٩٢٠ وان محمد علي المعروف بالشايقي واسم النوشي معروف وهم تجار بالحصاحيصا وقد جمعتني الحياة بهم وارى لزاماً على مــا علمته من الشيخ حمزة لا هذه النبذة قد تصلح للتعارف الآن وخاصة بعد مئة

عام للأهل حمزة احمد النوش واكبر اولاده احمد بمستشفى الخرطوم واما احمد النوش فاكبر اولاده عثمان مهندس بعطبرة وان حمزة جده لامه وان ام اولاد حمزة عمه محمد علي طه الشايقي وام اولاده الآخرين اخت احمد النوش واخوانه وان اكبر اولاده من بنت محمد علي هـو احمد ومن بنت النوش يوسف طالباً بالصناعية وحمزة هـو ابن محمد بن النوش بن سعد بن شاور المتصل بكدنقا وامه آمنة بنت النوش وأولاد النوش الكبير هم بابكر ومحمد وعمر واخواتهم وامهم زهراء كدنقابية وان محمد علي طه زوج بنت حمزة واكبر اولاده كان طالباً بالبعثات وان اخوان محمد علي طه هم بابكر وعثمان مدرساً بالشئون الدينية ويقول حمزة بان الذي جاء معه جبرالله ٣ محمد ادرايس اخو كرم‌الله التاجر واهلهما في دويم ودحاج يقول المؤلف لقد زرت الدويم ومسجد شنان ونوري الكاسنجر للبحث عن تاريخ حاج الماحي المادح . لأنه من فصيلتنا وهناك الشيخ شرف الدين وله ذريات بكبوشية منها القلوباب والعاراب وسبق وهيب بالزيداب والبجراوية وبربر .

هذه رواية محمد علي تصحيح يقول محمد علي بن محمد علي طـه وفي بنت حمزه هي محبوبة

ساتي ومعرف وازيرق

ان اولاد ساتي سلمان محمد ساتي واخوه‌محمد محمد عثمان من امه ولمحمد ولده احمد صائغ بأم درمان وهم زياداب من اسرة سوار الدهب ابو العشرة وجد المية امـا سلمان فأولاده بالحصاحيصا منهم الصادق القاضي المقيم ببور تسودان واخوه حسن واخواتهن وام اولاد سلماب‌طيبة ابراهيم محمد معروف الدهمشية وكانوا سابقاً بكبوشية اي اولاد معروف وان الوداعة وحمدنا الله اولاد عثمان محمد معروف وامها فاطمة محمد ساتي‌وان عائشة ابراهيم محمد ام اولاد عباس محمد حمد منهم مبـارك محمد واحمد ويوسف . واختهم اولاد عثمان طيبة كما قلنا ام اولاد سلمان وان ابراهيم محمد معروف عم اولاد عثمان الوداعة وحمدنا الله

وبالاختصار ان عثمان محمد معروف تزوج بفاطمة بنت ساتي فـــانجب الوداعة وحمدنا الله ثم توفي وتزوجها اخوه ابراهيم فانجب عائشة وطيبة وهذا مرجع الشرح

وقد انجب ابراهيم في رفاعة من بنت محمد قيلي انجب اولاده الدكتور عثمان وحسن مدرساً بالمعهد الفني وحسين بالمعارف ولهم اخت وقـــد توفي برفاعة . وتقدم هذا في باب الامير محمد ادريس فقـــد يفيد التكرار من يقف على قراءة باب واحد

وصلة عثمان ازيرق هي طيبة ابراهيم محمد معروف وفـــاطمة محمد معروف ففاطمة جدة عثمان ازيرق لآمنة زهراء علي البشير الشايقي

اما ازواج بنات سلمان محمد ساتي فهم عثمـان ازيرق والثانية ام اولاد البشير عثمان ثم ام اولاد مبارك عباس محمد حمد ثم اولاد اخيه محمد عباس ثم اولاد الريح حمدنا الله وان والد عثمان ازيرق شايقي سوارابي وامه زهراء البشير واختها ستنا البشير كانت زوجة السيد الحسن بكبوشية وهذا ما يصل عثمان مع اولاد علي البشير بكبوشية منهم خالد والحسن جد عثمان ابو امـــه وتتصل هذه الأرة بأولاد عبود ومنهم الرئيس ابراهيم عبود وقد ذكرت ذلك في كتابي سهم الارحام ص ١٢٨ السوراب بكبوشية وطن مؤلف هذا الكتاب

اسرة خليل عمارة وعنتر بالحصاحيصا

يقول حفيد عنتر محمود بأن خليلاً كان ميرالاي في التركية السابقة ثم جاء من الفيوم وتزوج بدنقـــلا شلبية بنت محمد فأنجب اولاده محمود وعثمان والتوم والريح وأمينة وهانم وقد توفي بطنطا و ٢ هنا والموجودون هم اولاد محمود خليل عمارة واكبرهم عنتر ومن اولاد عثمان خليل ومحمد مصطفى وعباس تاجر بالكاملين اما شقيق عنتر هو اسماعيل عمارة الذي كان باشكاتباً بالمحكمة المدنية . وهو بام درمـــان ومن اولاد عنتر جلال والفاتح أصحاب

هندسة الراديو وعمر صاحب ورشة نجـــارة وربيع بالبوليس وياسين بالمعهد العلمي . وقـــد زرت اسماعيل بمكتب المحامي بالخرطوم طالباً منه ارحام الاسرة في مصر وتركت عنواني فلم يوفق في الرد حتى قفل الكتاب .

علي افندي بالحصاحيصا والكاملين

هو علي بن نور الدين مؤسس عمارة الأفندي بالكاملين كما يقول حفيده والحاج حسن خليفة صهر هـــذه الاسرة . كان رحمه الله موظفاً وصاحب ذكرى واما اولاده فهم عبدالله وعبد الرحمن وعيسى والطاهر ويوسف محمد ومحمد ومنهم المزارعون ومنهم الموظفون وفي اعمـــال مختلفة ومن الموظفين مزمل عبدالله كان مأموراً واخوه محمد عبدالله كان باشكاتباً واخوهم نور الدين كان تاجراً اما عبد الرحمن فمن اولاد بشيري كان موظفاً بالسكة الحديد والباقون في اعمال مختلفة ايضاً اولاد عيسى ومن اولاد الطاهر احمد كان موظفاً بمديرية مدني ومحي الدين كان موظفاً .

اما محمد بن علي افندي فمن اولاده سيد احمد كان باشكاتباً واخوه يوسف ترك اسرة وله اولاد من الموظفين ومن ذرية عبد الرحمن برعي مصطفى عبد الرحمن واخوان اصحاب محل عجلات بالحصاحيصا وبرعي بالمحكمـــة بالحصاحيصا واخوان برعي هم علي ومحمد والتاج واكبر اولاد برعي صلاح وهو شاب متمسك بدينه اذا قورن بشبابنا الحالي ولهم مصاهرة مع محمد عبد الهادي عبد الرحيم صاحب صالون الحلاقة .

الاوائل بحلة فور بالحصاحيصا

هؤلاء السكان الاوائل اصحاب المنازل في ارض الحكومة الكر وقد كانت لي اتصالات مع شيخ القرية الاول محمد فور بن محمد كان في العسكرية سنة ١٩٢٤ مع المرحوم عبد الفضيل الماظ واخوانه الضباط الذين قـــاموا بالثورة ضد الاستعمار وبعد تسريح الكتيبة جاء محمد فور الى العمـــل في

منطقة الجزيرة سنة ١٩٢٨ في عهد السادة ميرغني الطيب وعبدالله ابو الكيلك الاول ويتصل محمد فور في الجد السادس بالسلطان يحيى صاحب المقام في كيله غرب الفاشر مسيرة يوم بالدابة وهو في اسرة احمد المقصور والسلطان علي دينار هـذا ما قلته ومن اولاد عبد السلام سواق وبشير ومن اسرته عبد الرحمن يوسف وابراهيم صديق الحاج وعباسي وادم احد سواق بالجيلوجيا وقال بانهم من الفاشر قرية كيله اما جماعة مركزكتم مصطفى ادم قريـة كورما ومصطفى احمد مالك قرية كوري ومصطفى ابكر جمال الدين ادم وجماعة زالنجي هم ارباب محمد عبد الشافي قرية كورموار واحمد محمد موسى ورمضان ابكر ومحمد مكي قريـة كاس ومحمد عبدالله من كبي وعبدالله هارون وحاج احمد ارباب واما جمـاعة كبكابية فهم يوسف عبدالرحمن واساقة ارباب وهارون رحمة قرية كورناو عبـد الرسول ابكر وعبدالله عمر وعبد الكريم محمد

واما جماعة الجنينة فهم ابراهيم بحر وموسى احمد والحـاج عبد الرسول محمد ومن الفاشر سيف الدين الامير زكريا علي دينار وله املاكه وادم خميس وادم اسماعيل علي من كبكابية وعبد الله ادريس من الفاشر وابكر ادريس من نيالا وعبد الرحمن اسماعيل من سنجة وزكريا ابكر عمر احمد وهارون جبي من مايريف وشيخ ادريس من بري المحس ومحمد علي وموسى احمد . ومـع باب الطرق لقرى الحصاحيصا سيجد القارىء مسافات الطرق لهـذه المراكز بالميل حتى الفاشر .

الحبشة الجبوتة بالحلة الجديدة

هؤلاء يسكنون بالحصاحيصا بالحـلة الجديدة واستقروا ومنهم صاحب الملك واكثرهم لم يعد الى وطنه الاول فوجدوا السودان مرتعاً يليق بهم من حيث الدين والعادات والتقاليد الكريمة منهم حسين محمد بابكر يقول بانه جـاء سنة ١٩١٦ بمدني وكان بوليس مدني وكلهم عـن طريق الروصيرص

والكرمك واصوصة فحسين محمد من قرية هلمندي وابراهيم عمر سليمان من قرية فوري وعلي ابراهيم من فوري وحسين محمد من جارسو وياسين محمد من قرية بيكا وهما يعملان بشركة شل والبورد وآدم ابراهيم خضر بالمجلس . قرية مندي وعبدالله حسين بالمجلس خفير جـاء سنة ١٩٤٠ ويوسف ياسين بالجزيرة بورد وعبد القادر خضر مع المهندس مبارك حسن من قرية مندي مع حسين وان ولده ابراهيم حسين بالحشرات بالخرطوم صنـاعي وكان حسين بالحصاحيصا وله املاكه واليوم بالقضارف واولاد حسين محمد بالقضارف بالمدارس واكبرهم عوض ويقول حسين محمد بابكر الذي جمعتني الحيـاة به كثيراً يقول ان الطريق من الروصيرص الى اصوصة ٨ ساعات وصعوبـة الطريق وتعاريج الجبال ومن اصوصة الى كرمك ساعتان ومن كرمك الى هذه القرى المذكورة ١١ ساعة وان العربات متيسرة والطريق بالنيل الازرق من السوكي الى الروصيرص ٢١٠ ك ومـدني مكوار ١٢٤ ك ومكوار كركوج ١٠٩ ك وكركوج الروصيرص ١٦٤ ك هذا نقلاً من كتابي الطريق الى مصر والسودان ص ٢٩ ومن الحصاحيصا الى مدني ٤٥ ك قلوباوي محمد صـالح ضابط مجلس ريفي الشكرية في كتـابه ان الحصاحيصا مدني ٥٠ ك وقد جمعتني الحياة اخيراً بثلاثة شبان من الاحباش المسلمين ولمست فيهم تقدير الآباء جاؤا الى السودان والحصاحيصا بعد ١٩٤٦ منهم محمد ابراهيم من قرية مبدولو ٢ ساعة قبل اديس ابابا والامين احمد بشير من بلدة قوري من قرية ابراهيم ابو التيمان بالحلة الجديدة وهم في طريق الروصيرص الكرمـك ومنهم الفور حسين بن الشيخ محمد سعيد صالح من قرية سيرى اندسلاس واخوانه هنـاك مصباح ومحمد وياسين وهذه القرية ٤ ساعات بالبص جنوب اسمرا وجاء عن طريق القضارف ومكث سنين وقـد زار ٩ مديريات من اثيوبيا ويقول ان اكثر المسلمين في هرر وفي حيمة باجفار وفي هذه ٩٩ مسجداً وفي هرر مصانع البن والسكر والفاكهة وقد كتبت عن مسلمي الحبشة والجنوب في كتابي دليل الانساب المخطوط نقـلاً عن الاستاذ محمد عبـد الرحيم مؤرخ

منطقة الجزيرة سنة ١٩٢٨ في عهد السادة ميرغني الطيب وعبدالله ابو الكيلك الاول ويتصل محمد فور في الجد السادس بالسلطان يحيى صاحب المقام في كيله غرب الفاشر مسيرة يوم بالدابة وهو في اسرة احمد المقصور والسلطان علي دينار هـذا ما قلله ومن اولاد عبد السلام سواق وبشير ومن اسرته عبد الرحمن يوسف وابراهيم صديق الحاج وعباسي وادم احد سواق بالجيلوجيا وقال بانهم من الفاشر قرية كيله اما جماعة مركزكتم مصطفى ادم قريـة كورما ومصطفى احمد مالك قرية كوري ومصطفى ابكر جمال الدين ادم وجماعة زالنجي هم ارباب محمد عبد الشافي قرية كورموار واحمد محمد موسى ورمضان ابكر ومحمد مكي قريـة كاس ومحمد عبدالله من كيبي وعبدالله هارون وحاج احمد ارباب واما جمـاعة كبكابية فهم يوسف عبدالرحمن واساقة ارباب وهارون رحمة قرية كورناو عبـد الرسول ابكر وعبدالله عمر وعبد الكريم محمد

واما جماعة الجنينة فهم ابراهيم بحر وموسى احمد والحـاج عبد الرسول محمد ومن الفاشر سيف الدين الامير زكريا علي دينار وله املاكه وادم خميس وادم اسماعيل علي من كبكابية وعبد الله ادريس من الفاشر وابكر ادريس من نيالا وعبد الرحمن اسماعيل من سنجة وزكريا ابكر عمر احمد وهارون جبي من ماريف وشيخ ادريس من بري المحس ومحمد علي وموسى احمد . ومـع باب الطرق لقرى الحصاحيصا سيجد القارىء مسافات الطرق لهـذه المراكز بالميل حتى الفاشر .

الحبشة الجبوتة بالحلة الجديدة

هؤلاء يسكنون بالحصاحيصا بالحـلة الجديدة واستقروا ومنهم صاحب الملك واكثرهم لم يعد الى وطنه الاول فوجدوا السودان مرتعاً يليق بهم من حيث الدين والعادات والتقاليد الكريمة منهم حسين محمد بابكر يقول بانه جـاء سنة ١٩١٦ بمدني وكان بوليس مدني وكلهم عـن طريق الروصيرص

والكرمك واصوصة فحسين محمد من قرية هلمندي وابراهيم عمر سليمان من قرية فوري وعلي ابراهيم من فوري وحسين محمد من جارسو وياسين محمد من قرية بيكا وهما يعملان بشركة شل والبورد وآدم ابراهيم خضر بالمجلس . قرية مندي وعبدالله حسين بالمجلس خفير جـــاء سنة ١٩٤٠ ويوسف ياسين بالجزيرة بورد وعبد القادر خضر مع المهندس مبارك حسن من قرية مندي مع حسين وان والده ابراهيم حسين بالحشرات بالخرطوم صناعي وكان حسين بالحصاحيصا وله املاكه واليوم بالقضارف واولاد حسين محمد بالقضارف بالمدارس واكبرهم عوض ويقول حسين محمد بابكر الذي جمعتني الحياة به كثيراً يقول ان الطريق من الروصيرص الى اصوصة ٨ ساعات وصعوبـــة الطريق وتعاريج الجبال ومن اصوصة الى كرمك ساعتان ومن كرمك الى هذه القرى المذكورة ١١ ساعة وان العربات متيسرة والطريق بالنيل الازرق من السوكي الى الروصيرص ٢١٠ ك ومـــدني مكوار ١٢٤ ك ومكوار كركوج ١٠٩ ك وكركوج الروصيرص ١٦٤ ك هذا نقلاً من كتابي الطريق الى مصر والسودان ص ٢٩ ومن الحصاحيصا الى مدني ٤٥ ك قلوباوي محمد صـــالح ضابط مجلس ريفي الشكرية في كتـــابه ان الحصاحيصا مدني ٥٠ ك وقد جمعتني الحياة اخيراً بثلاثة شبان من الاحباش المسلمين ولمست فيهم تقدير الآباء جاؤا الى السودان والحصاحيصا بعد ١٩٤٦ منهم محمد ابراهيم من قرية مبدولو ٢ ساعة قبل اديس ابابا والامين احمد بشير من بلدة قوري من قرية ابراهيم ابو التيان بالحلة الجديدة وهم في طريق الروصيرص الكرمـــك ومنهم النور حسين بن الشيخ محمد سعيد صالح من قرية سيرى اندسلاس واخوانه هنـــاك مصباح ومحمد وياسين وهذه القرية ٤ ساعات بالبص جنوب اسمرا وجاء عن طريق القضارف ومكث سنين وقـــد زار ٩ مديريات من اثيوبيا ويقول ان اكثر المسلمين في هرر وفي جيمة باجفار وفي هذه ٩٩ مسجداً وفي هرر مصانع البن والسكر والفاكهة وقد كتبت عن مسلمي الحبشة والجنوب في كتابي دليل الانساب المخطوط نقـلاً عن الاستاذ محمد عبـد الرحيم مؤرخ

السودان وعن الاستاذ الماحي عبدالله حسن مؤرخ الحبشة وكلاهما اطافا بها اما انا فقد زرت تسني واغردات وكرن واسمرا وكا امهاري وقندفاري وقندع ومصوع وقلابات وداخل الحبشة في حدود قلابات ذلـك سنة ١٩٣٥ والروصيرص سنة ١٩٥٧ .

المسلمية والمشايخة وعمارة طه

ان المسلمية والمشايخة والبكرية والزنارخة اصل واحد فالمسلمية نسبة لمحمد ابن ابي بكر الصديق الذي تسلم مفتاح الكعبة كما يقولون والمشايخة نسبة للشيخ بجلي جد المشايخة في السودان وقد اشتهر باسم الشيخ والبكرية نسبة الى سيدنا ابي بكر الصديق والزنارخة نسبة للذين جاؤا من المشايخة من الجزيرة زرنيخ بالقطر المصري وكلهم يتصلون بابناء ابي بكر الصديق منهم عبد الرحمن ومحمد كما اثبت ذلك نسب سكان الجريف شرق الخرطوم وقد كتبت عنهم بكتابي « سهم الارحام » ص ١٥٦ ومطولا بكتابي « دليل الانساب » المخطوط

فقد زرت رجال الجريفات شرق الخرطوم يوم الجمعة ٣٠ – ٧ – ١٩٥٤ وخطبت امام الجميع في المسجد طالباً منهم تصحيح ما لدي فاتصلت بكرام المواطنين وعلى راسهم الشيخ الجيلي بابكر الشيخ عبد القادر فقالوا ان الحضارة بالجريف بكرية واثبت ذلك الشيخ احمد عبد الحكم والشيخ علي ابو زيد وقال الخليفة ابى القاسم خليفة ود طراف بهذا وشرح في ذلك وقـال « ومنهم في الطالباب بمنطقة ابى عشر واولاد حاش بعطبرة وقوز رجب » ووافق الشيخ جاد كريم احمد العوض المسلمي بالجريف واكثرهم يتصلون بالشيخ سرحان بن الشيخ صباحي طراف المسلمي صاحب القبة بحلة سوبا شرق وجنوب الخرطوم ولابنائه قبب بجواره وقال ومنهم بقرية ولد الفضل بجوار تمبول وهذه شجرة من نسبهم – ابو القاسم بن احمد بن طراف بن الشيخ عبد الرحمن صاحب القبة ابناء الشيخ صباحي بن الشيخ عبد الرحمن بن حسين بن محمد الكامل بن كريم الله بن ادريس طراف بن بيكون بن عبد الخـــالق بن محمد قطارف بن داود بن

الحاشي بن محمد المنشتح بن مسعود بن حجازي بن مكرمة بن عبد الرحمن بن سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، ويقول الخليفة ابو القاسم هذا ما نقلناه من آبائنا واجدادنا

المؤلف — اقرأ عن الشيخ مجلي الزرنخي في طبقات محمد نور ضيف الله ومن ذريته بديم المشايخة في سنار وفي كبوشية بديم المشايخة والقوز وديم الفتيحاب بام درمان وبري والجانين بمنطقة الابيض .

اولاد الشيخ احمد عبد العزيز

له قرية باسمه بجوار المسلمية المحطة كان ود عبد العزيز من مدرسي القرآن والدين وقد حدثني تلميذه الاول الحاج احمد آدم العباسي توفي سنة ١٩٣٠ وخلفه ولده الصادق ثم خلفه الطيب الصادق ثم خلفه الشيخ عبد الرحمن الموجود الآن ويقول محدثي فمن اولاده عبد الرحمن وعبدالله وابو ستينة وعبد الكريم والمرحوم عبد الوهاب ويوسف والسهاني واخواتهم ويقول ان احمد بن الشيخ محمد طه بن الحاج النيل بن احمد بن طه بن عبدالعزيز الجعفري والراوي السحاني كمال الدين الشيخ محمد طه ويسكن في حلة ود بلال .

وقد اتصلت برجل قال انه من رفاعة ومن اسرة « ابو سنينة » الزيداب . وقال انهم اخوالا لأولاد عبد العزيز وكان اهتمامي بالغاً لما سمعته عليه من أعمال الخير رحمه الله وقد كتبت عن الجعافرة بكتابي دليل الانساب بالعاصمة منهم اولاد ابعلا واولاد جعفر واولاد الجسبو ومنهم كامل الاحمدي وكيل الطريقة الادريسية بالعاصمة امه منهم ومنهم جعفر بابكر جعفر ومنهم حسقو المحامي ومنهم اولاد حسين جعفر عبد الكريم بالأبيض مشهورين في عالم التجارة والاجتماع وكانت لي صداقة مع كبارهم عامة

طرق رفاعة والقرى التي في منطقتها

لقد قمت برحلات في شرق رفاعة كما قدمت في مستهل هذا الباب وذلك

ويطالب المخلصين ، وعنـد وصولي لمكاتب المجلسين يرافقني الحـاج احمد آدم العباسي الحراني زرت ولدنا الاستاذ بشير الطاهر عيسى الكردفاني رئيس حسابات بلدية رفاعة وطلبت منه كشف بأسماء اللجنتين فقام مشكوراً بجد ونشاط واعطاني كشفين باسماء السادة وتاريخ المجالس ، واليكم بيان ذلك .

مجلس بلدي رفاعة : -- تأسس في عام ١٩٤٨ وكان الرئيس الشيخ النور التنقاري مفتي الديار السودانية (سابقاً) ونائبه الشيخ الخليل الطيب (مفتش تعليم سابقاً) اما الاعضاء فهم السادة سعد حاج احمد وزكريا السيد حسنين وحسن يوسف كرغلي وحسن احمد علي وبلة ابراهيم وعوض الكريم احمد حمد ابو سن واحمد علي الحسين وهمام عبدالله ومحمد الحسن محمد خير واحمد ابو شرا وعبد الرؤوف عبد الوهاب والزين عبد القادر وعبدالله احمد البشير ومحمد الامين علي احمد وعثمان الخليفة الحسين والامين سليمان .

مجلس ريفي رفاعة : -- تأسس عام ١٩٥١ ويشمل الخط الاول والثاني والثالث والرابع وسنذكر اسم الدائرة عقب اسم العضو تخفيفاً علينـــا وعلى القارىء -- الاعضاء المنتخبون هم السادة احمد محمد احمد باكر (ود باكر) واحمد يوسف النمر (ود نايل) والشيخ عبد المحمود الشيخ الزبير (ابو حراز غرب) وحمد النيل بابكر دفع الله (ابو حراز شرق) ومحمد الزين الصديق محمــود ابراهيم (خالد) والهادي محمــد ابراهيم (ام شانق) ويوسف حسن عيسى (الشرفة) ومحمد راتق علي (السيال شرق) والشيخ عمارة حسان ابو سن (السيال غرب) ومحمد احمد عقيد (ابو جلفة) وعبد القادر احمد ابو سن (زرقة) ومحمد احمد الاسيد (الطندب) والطيب عـــلي تركاوي (ابو شام) .

واعضاء المجلس المعينون : -- هم السادة محمد احمد ابو سن ناظر الشكرية (رفاعة) وعبدالله احمد ابو سن وكيل ناظر الشكرية (رفاعة) واحمد ابراهيم عبـــدالله (شيخ الخط الاول) ومحمود محمد حسان (شيخ الخط

الثاني [illegible] عبدالله ابو سن (شيخ الخط الثالث) والجيلاني عمر التاي (شيخ الخط الرابع) وعبدالله محمد عمر البنا (الخط الاول والعمارة) ومحمد سليمان (الخط الرابع) ومحمد الجزولي افندينا (رفـــاعة) وابراهيم خالد ابو سن (الخط الاول) واحمد الجنيد (الخط الرابع) واحمد الخليفة الحسن (الخط الثالث) ثم المقعد ١٣ يشغله المفتش الطبي (رفـــاعة) والدائرة ١٤ خالية بوفاة المرحوم العمدة ابراهيم محمد .

الرفاعيون والعسيلات واللحويون والعركيون :

هؤلاء يرجعون الى اصل واحد وجدهم السيد رافع الشريف ومعهم العسيلات وأصلهم حسينية وسنوضح نسبهم في ما بعد . فاللحويون أبناء أبي لحية وهو أخو السيد رافـــع ومن اللحويين في شرق السودان بمنطقة الشوكي والقضارف ومحطة المقطع وقـــد اتصلت بهم في زيارتي لشرق السودان وكتبت عنهم في كتابي الخاص بمنطقة البجا والبني عامر والهدندوة .

أما ما نرويه في هذا الباب فهو عن الشيـخ احمد بن الجنيد بن احمد بن الجنيد بن الصالح من دفع الله بن الحاج علي بن رافع والموجود الآن ويقول

بأن هناك لحويين بمنطقة أتبرة ويلقبون بضويس (ويتصلون) الى عبدالله الجهني ومنهم بالكبابيش وهناك لحويون ابناء جولة بن الصالح بن دفـع الله مع سكان الجنيد وكان بعضهم حكاماً في المهدية ومنهم العمدة احمـــد قرشي الجنيد وكان الفكي احمد عالم بن الجنيد اميراً في المهدية وفي السلطنة الزرقاء وكان الجنيد شيخ الخط ثم جاء الفكي محمد الجنيد في المهدية ثم جاء العباس بن الجنيد شيخ خط في الحكم الثنائي . وخلفه القرشي بن الجنيد وكان عمـــدة وبعده جاء احمد بن العباس بن الجنيد وبعد وفاته جاء احمد بن القرشي بن الجنيد ومنطقتهم شمال رفاعة بجوار الحلاويين والكواهلة

وشيخ الكواهلة عبدالله محمد والشيخ الثاني محمد احمد يس .

أسرة جلي وود اللبيح : هم ينتسبون الى محمد علي جلي الكبير والى عبد الرحمن اللبيح بالمرابيع واليوم عمدة المرابيع من ذريتهم وهي شرق النيل الأبيض ومن اولاد جلي كان العمدة محمد عمدة الصقيعة حـــلة تيراب ومنهم كان احمد جلي الى وفاته .

اللحويين في شرق السودان

سبق ان كتبت عنهم وسبق أن قلت بزيارتي منطقة القضارف والقلابات سنة ١٩٢٥ ثم سواكن وكسلا وبورتسودان مرات واخيراً جمعتني الحياة برجل حافظ من اللحويين وذلك بكسلا بمنزل السيد محمد عثمان الميرغني بالختمية واسمه علي بن ابراهيم المتصل بنور في الجد ١١ فقال :

منهم أسرة ولد حسن (بالشنقرابي) بجوار خشم القربة والمشهور منهم أحمد محمد ولد البلولة ومنهم اسرة ولد محمد عـــلي ومنهم عبد الرحمن ابراهيم ثم الجبارات ومنهم عبدالله محمد ادريس وعمدتهم حسب الله يوسف عثمان ثم اسرة ولد عيسى ومنهم آدم ولد عباس وعمدتهم احمد الأعيسر

واسرة (واقيت) ومنهم احمد العجبة ولد عبدالله وعمدتهم عبد القادر عبدالله ولد علي وهؤلاء في محطـــة المقطع شمال الشوك ثم الجواميس بالشوك ومنهم الزين ابو جمعة

ايضاً اسرة سوار بالشوك وعمدتهم جمعة ولد ادريس ثم اسرة ولد الفكي وولد جردان وعمدتهم ابراهيم ولد الامين والشيخ النور ثم البلولاب والعمدة فضل الله ولد البشير وكان شيخ الخط المرحوم آدم الزين وكان من المشهورين في البلولاب الزين ولد محمد زين ثم ذكر قبله احمد العجبه ولد عبدالله من ماقيت.

وقال كان ناظرهم الشيخ عوض الكريم عبدالله ابو سن وجـاء بعد الشيخ محمد حمد ابو سن المشهور بالقضارف ثم قال ومن أهل القرآن أولاد محمد علي المؤلف لقد جمعتني الحياة سنة ١٩٢٥ مع الشيخ حمد وابراهيم عبدالله

وود عمارة وود العهد وابراهيم عبدالله عمدة رفاعـــة وغيرهم والشيخ عوض الكريم .

اولاد الجنيد

يقول الراوي ان اولاد الجنيد ثمـــانية وهم : الصالح ومحمد واحمد والعباس والقرشي والماحي والامين وعلي والبدوي والخضر . ومن علماء اليوم بابكر الفكي محمود الفكي محمد الجنيد بالمعارف والشيخ بابكر العباس الفكي محمد الجنيد بالمعارف ايضـــاً الشيخ احمد الجنيد ابن احمد المروى عنه بشروع الجنيد .

مصاهرة هذه الاسرة مع غيرهم

يقولون ان العباس بن الجنيد أم اولاده عائشة بنت رحمة شقيقة الزبير باشا رحمة الجميعابي والذي ذكرت نسبه في مطبوعنا سهم الأرحام ص ٧ في السودان . وفي ود غلوقة الحفير شرق النيل وشمال رفاعة يسكن بعض اولاد الجنيد والمشهور منهم احمد واخوه الفكي جنيد وشيخ الحـــلة اليوم حسن الصالح احمد الجنيد ويقول الراوي ان احمد بن العباس تنصّب عمـــدة بعد استقالة العمدة محمد جلي .

اولاد جلي

هم ذريّة محمد علي جلي الكبير وتقدم ذكرهم مع اللحويين ويتصلون مع فروع اتبرة وفروع الجنيد وكل منطقة شرق السودان . اما اولاد محمد علي جلي الكبير فهم : محمد والنور وعبد الرحمن والأمين وموسى ومحمد احمد واحمد ومحمود وعوض الكريم وعثمان .

ويقول فضيلة الاستاذ محمد العباس الخضر المشهور بود الجنيد عند زيارتي له بالهلالية . يقول ان للجنيد اخاً وهو الفكي بابكر ومن اولاده المشهورين الفكي علي محمد خالد من رجال الدين والاستاذ احمد محمد الفكي خريج

المعهد العلمي والاستاذ الريح ابو ادريس حـــامل الشهادة ثم ذكر العباس من اخوان الجنيد ومن اولاده الخضر وبابكر والجنيد ومحمد واخواتهم وقال ان من اولاد الجنيد العمدة احمد القرشي الجنيد وذكر من الخريجين احمد العباس خريج المعهد والفقيه محمد صالح عبدالله ومن التجـــار حسين يوسف الخضر بأم درمان وعلي العباس الخضر اما محدثي فهو الاستاذ محمد العباس الخضر حامل الشهادة العلمية وشهـــادة التجويد في القرآن على روايتي عمرو وحفص وقد اشتغل بالتدريس بالمملكة العربية السعودية وقد اعجبت منه في تقديره لأهله .

أحفاد محمد علي جلى

ومن اولاد احمد محمد علي جلى حسن .

اما **احمد** بن النور جلى اخوانه تاي الدين والجلى وآدم والصديق ويوسف.

اما **الامين** فأولاده عمر وعبدالله والعاقب والعبيد

اما عبد الرحمن فأولاده الناير وعبد القادر ومحمود

اما **موسى** فأولاده محمد وحسن وحمد النيل .

اما **احمد** جلي فأولاده حسن كما ذكرنا .

اما عوض الكريم فأولاده ابو سن .

اما **عثمان** فاولاده مختار وجعفر هذا ما وصل الى علمنا من الذكور فابحث عن ذرية البنات .

اما **محمد** فأولاده احمد المروي عنه وعلي وبشير وجلى والطيب والنور وعبد الرحمن وعبدالله .

اما موسى فهو ابن عم محمد جلى واخوانه وان عثمان ابن عم محمد جلى هذا ما حدثني به السيد احمد جلى الذي كان قمندانا للبوليس ثم اصبح وزيراً في حكومة السودان الأولى . وقد ذكر لي صلتهم مـــع الناظر السيد يوسف

العجب وحدثني قائلاً ان السيد ابى لحية جد اللحويين هو أخو السيد رافـ
ولهم الصلة مع الناظر احمد يوسف ابو روف وتربطهم مع هؤلاء الجدة والد
ابو روف صاحب الاسم المعروف

وهي شقيقة عبد الرحمن اللبيح ناظر اللحويين بالمرابيع سابقاً وان ا.
محمد جلى وأحمد محمـد علي جلى والدتهما مسلمية وهي كلتوم بنت سراج النور
وأمها دباسية عمة الامين احيمر وكان محمد محمد علي جلى عمدة اللحويين بمركز
رفاعة وهو والد أحمد جلى وان جدة محمد جلى من ابيه من قبيـلة الكواهلة
ومن خشم بيت الشيخ فضل بالصقيقة .

اسر الشكرية والسناب

تقدم بعض ذكرهم مع الدباسين وسبق ان قلت بأنني قـد زرت شرق السودان سنة ١٩٢٥ م واتصلت بكبار الشكريـة كالناظر حمد والشيخ ابراهيم (عبدالله) والناظر الشيخ عوض الكريم في رفـاعة والشيخ ابراهيم عبدالله عمدة رفاعة والاستاذ علي ناصف واخـيراً زرت رفاعة واتصلت بالمشايخ اولاد حمد واخذت عنهم مـا يلي : وقد ركزت روايتي على الشيخ يوسف حمد أبو سن وكان حافظاً لتاريخ اسرته وكان ذلك بحضور السادة : احمد آدم العباس والخلفاء : حسن محمد عثمان طه النور وسر الختم الخليفة محمد عثمان طه النور ومحمد نور محمد عثمان طه النور .

بيان الشكرية

يقول الراوي ان اولاد شكير منهم زيدان وحده والمهيدات والرتامات توأمان والنواعية والتوازين توأمان والعفصة والقطيتات اخوانهم . اما زيدان فأولاده العيشاب والبلعـاب والجبوراب والغوراب والكوانير والشهواب والشاوياب والحساناب والقدوراب والعدلاناب والحمداب والعرفاب والدريساب واولاد نايل غير اولاد نايل الذين هم في البطاحين والدغم .

اما ابو سن فاسمه عوض الكريم بن علي بن محمـد بن الديغم بن عدلان بن نايل بن شاع الدين بن التويم بن أم بشر بن محمد احمد شوم بن تاجر بن عجيب بن سعود بن محمد وحش بن زيـــدان بن شكير بن ادريس بن احمد بن حسن بن عبدالله بن عون بن عبدالله بن جعفر بن المغيرة بن ابي طالب .

مصاهرة السناب الاحفاد

اما أبو سن المذكور فان امه عيشابية بنت الضو واخوانه ٢ عدلان والضو وأولاد أبو سن ٧ منهم أحمد المدير وامه التاية بنت الشيخ يوسف أبو شرى أما أحمد فاولاده ٢٣ علي المعروف منهم الشيخ عوض الكريم وأمـه فاطمة بنت ابى عاقلة الشيخ يوسف ابى شرى ومنهم اولاد الشيخ عوض الكريم ٦ ومن اولاد ابسن محمد وعمارة وعدلان وحسان واحمد وحمد وعلي اما اولاد احمد ابو سن وهم محمد والشيخ عوض الكريم واحمد وابراهيم وعمـــارة والخردلو واسمه محمد ويوسف شقيقه وعدلان وعبدالله والأمين ومنهم عبدالله وأبو عاقلة وحسان ومالك ويوسف وايضاً يوسف ود نافى زغل وعبد القادر وجعفر وشاع الدين وعمر وعثمان ومحمود كلهم اولاد البي احمد ابو سن .

صلتهم مع القبائل الاخرى

اما عبدالله والأمين أمهما عركية بنت عبدالله بن حمد النيل بن الأمين من ذرية الشيخ دفع الله ولد ابى ادريس العركي وعبدالله وابو عاقلة وحسان أمهم بنت عبد الرحيم بن الشيخ يوسف أبو شرى . أما مالك فأمه من السروراب بالجيلي والخردلو امه بنت حمد الضو وعلي امه بنت عم احمد ابو سن . أمـا شاع الدين بن التويم فتزوج بنت الملك كجوج ملك الفونج واسمها بياكي وهي وشاع الدين قبرهما في قيلي وأنجب منها نايل جد النايلاب وعوض الكريم جد الحسناب والقدوراب وعدلان جد المدلاناب .

ومن أولاد بنت الملك الثانية واسمها أيضاً بباكي عدلان وابو عرف. ولحمد

اولاد ، محمد وابو عرف جد العرفاب ومحمد جد الحمداب فالدغم هم اولاد عدلان ودنايل والدريساب اولاد عدلان ودنايل . أما الاديغم فاسمه محمـــد ولد عوض الكريم المشهور بأبي علي فأنجب علي المكنى به وعلي أنجب عوض الكريم المشهور بأبي سن .

أما اولاد الشيخ عوض الكريم بن أحمد أبى سن البى وهم : احمد وود الهد واسمه علي وحمد والد المروى عنه ومحمد والد جماعة القضارف وعبدالله ومن ذريته عوض الكريم ناظر الشكرية ومحمد وعبدالله وعلي المدير وأحمد حلمي والد محمد الموجود الآن ناظر الشكرية اليوم والناظر اليوم منهم محمد حلمي برفاعة مديرية النيل الأزرق وبالقضارف الشيخ محمد حمد مديرية كسلا أما النظار الذين توفوا منهم محمد بن عوض الكريم وود الهر بالبطانة وكان حمد بن عوض الكريم وعبدالله عوض الكريم وكان حمـــد بن محمد شيخ الخط وكان حدود البطانة من أم شديدة الى القلابات .

المروي عنه يوسف بن حمد بن عوض الكريم بن احمد أبو سن وسبق أن جد الدباسين هو بشير وجد البوادرة هو عبدالله أم بادر وجد الشكرية هو شكير ويتصلون في أصل واحد ومن فروع البوادرة أي(ام بادر)وحضيراب ويقول ان ذرية بن علي بن زيدان وذريته بجهة كوستي أما بنو جرار أجداده هم (بمركز) مديرية كردفان مركز بارا وأم روابة وتندلتي .

ويوجد في أم بادر اولاد فضل الله بن سالم من ذريـــة نور بن التويم الشكري بن مبشر بن احمر شوم وهم تبع مركز سودري في الكبابيش والكليكاب اولاد شاع الدين بن التويم المذكور سابقاً والتصوراب اولاد ومن شاع الدين الحمـــدلاب والاعوال ومن اولاد شكير الكنادير بأتبرا واخوانهم الوحيشات منهم آل الخليفة الماحي بحـــلة مصطفى بالحلاوين غرب وشمال الحصاحيصا ومن اولاد شكير السعدوناب وهم في خط ولد عبـــدالله شرق رفاعة بحلة ام كثيرة ومن اولاد شكير اولاد حمد سباق منهم يفوز كبرو غرب

الخصاحيصا ومنهم بيعة ود باكي بخط ابراهيم عبـداللّٰه واشهرهم اولاد حسن ابن ابراهيم بالميعـــة ومنهم الدخاخين حساناب اولاد عوض الكريم بن شاع الدين في خط ولد حسان شرق رفاعة .

بنو عامر والشكرية

ومن جواهر التاريخ لقد وجدت مكتوباً لدى الاستاذ محمد سعيد سراج الموظف بحكومة السودان وهو من بني عامر يقول ان اولاد منصور حفيـــد جعفر هم محمود وعامر وعمـــار واخوهم جد الشكرية فمحمود جد الالمدا بالبحر الاحمر وعامر فهو جد بني عامر بالبحر الاحمر وشرق السودان امـــا عمار فهو جد قبيلة أمأرأر وقد حرقت عمار بأمأرأر وهؤلاء في شرق السودان الى حلاليب لقد سجلت هذا لامانة النقل وللقارىء الحق في البحث لأن الاستاذ من المثقفين ورجال البحث .

الرؤساء والمثقفون من الشكرية

منهم ناظر الشرق محمد حمد محمد عوض الكريم . أمـــا أحمد حمد محمد وله ولده عبدالله وابراهيم . وأما محمد احمد علي عمارة كان عمـدة القضارف أما ابراهيم عبدالله أحمد بك ابو سن كان عمدة رفـــاعة واولاده عبد الله القاضي ومحمد مفتش المدارس بخط رفاعة ومن اولاده الأستاذ احمد ابراهيم واما أولاد محمد حلمي عبدالله الشيخ عوض الكريم كان وزيراً في الحكم الوطني في السودان . وأما كشاجم فكان عمدة الطندبة واليوم بمجلس رفاعة وان من اولاد ابى عاقلة محمد حسان احمد بك ابو سن منم عبدالله وعلي وحسان مدرس بالمعارف وفي كسلا عبدالله ابو عاقلة قاضي مدني . وأما ابراهيم عبدالله احمد بك ابو سن فمن اولاده احمد شيخ الخط الاول واخوه وان عبدالله يوسف عبدالله احمد بك ابو سن طالب بمصر ومنهم بمصر طالب أحمد محمدعدلان احمد بك ابو سن ومن كبار السن اليوم على قيد الحياةوالذي التقيت به احمد ويوسف ابناء حمد ابن الشيخ عوض الكريم بن أحمد بك

أبو سن وان علي الهد بن الشيخ عوض الكريم بن احمد بـــك ابو سن ومن اولاده علي محمد علي الهد قاضي محكمة بالمفازة واما عوض الكريم بن أحمد بن علي الهد بالمساحة بالقضارف يعني محمد احمد اولاد علي الهد بن الشيخ عوض الكريم ابو سن . هذا يسر الله فقد جئت فيه بالمستطاع وبالخط العريض ونرجو ان يفيدنا اليوم وبعد مئة عام « وآت ذا القربى حقه »

الرفاعيون ودفع السيد وقرندة برفاعة

سبق ذكر الرفاعيين وقد زرت الشيخ عبدالله المشهور بالقريضي الرفاعي بحضور ابنه عوض الكريم والحاج احمد آدم العباسي فسألته عن الكبار من الرفاعيين في رفاعة فقال كان المرحوم قرشي محمد زين واولاد جبـــارة سعد ومحمد ومحمد بارة واولاد علي ضو البيت وقـــد توفي والد عبدالله بن عبدالله وحمد ضو البيت وقال ، ومنهم يعقوب والحاج ضو البيت وضو البيت ولد الحاج الرفاعي وان الخضر بن يعقوب خليفة بالهلالية ومنهم عوض الكريم عبدالله المشهور بالقريضي وعلي القريضي بكوستي من نسل ضو البيت ثم قال والمرحوم محمد الأمين جبارة منهم والشيخ احمد كلهم رفاعيون اما اولاد دفع السيد الكبير والحمداب فهم البشري والفاضل واخواتهم امهم ست البنات بنت بابكر واما اخوانهم بابكر والحسن فامهما فاطمة ، حدثني بهذا الفاضل فدفع السيد والريح يوسف دفع السيد عند زيارتي لهم برفاعة وان الفاضل (ناظر مدرسة بالمعـــارف) وبابكر (موظف) ومن اولاد الفاضل محمد (مدرس بالمعارف) واكبر اولاد الريح يوسف ومنهم حاج علي النيل وسيد احمد النيل وهو الذي يصلي اماماً في منطقة سوق رفاعة ومنهم محمد النيل ومن اولاد حاج علي محمد واولاد سيد احمد حسن وعلي ويقولون بانهم جاء اولاً اولاد يوسف دفع السيد والدليل دفع السيد وكان في الحضور يوم زيارتي لهم محمد الحاج علي النيل وعمه الريح ولهم صلات الخؤولة مـــع المرحوم صديقي سيد احمد عثمان القاضي الحمدابي عثمان كان محرر الصحافة وضابطها الاول ومن

ابرز المثقفين من الحمداب ، وان المرحوم ابراهيم الطاشي القاضي يكون عما لاسرة دفع السيد وقد جمعتني الحياة به وعنه نقلت اسرة الحمداب والسعداب وغيرهم هذا لصلة الارحام وهذا غرض كتابي وسيعلمه الخلف بموت السلف .

اما قرندة : — فأولاده عباس وحمزة ورحمة وهم تجار بكوستي ويوجد منهم اخواتهم في رفاعة الناعمة وعائشة وقد زرتهم هم اعمامهم ومما يستحق الذكر ان محمد علي والشيخ احمد لهم القربى الصادقة مع اولاد حسن التوم بمدني ومنهم ميرغني حسن التوم (مفتش عام بشركة سنجر بالنيل الازرق) وقد جمعتني معهم جيرة ابن عمنا حاج محمد بشير العمرابي بمدني وهذا ما يراد من ذكر التاريخ والصلات الاجتماعية والروحية فادعوا لنا برضاء الله .

تنبيه : ان اولاد قرندة اعمام لمحمد علي والشيخ احمد وهما اصحاب محلات تجارة الراديو والكهرباء بمدني وان مؤلف هذا الكتاب يكون عما لهما في النسب وابن خالة اولاد ادريس عطا الفضيل ومنهم عبد الحميد مهندس ميكانيكي بمركنتايل وله القرابة وروابط المصاهرة بأولاده مع محمد علي والشيخ احمد .

العركيون

العركيون ورجال ابحراز في السودان

هؤلاء أصلهم الخمسة العدول وأولاد السيد دفع الله مقبل كما ذكرهم ولد ضيف الله في الطبقات وقد كتبت عنهم مع السيد شرف الدين في أسرة الكارب برفاعة وقد زرت أبحراز سنة ١٩٢٥ ومعي المرحوم الاستاذ علي ناصف الشكري السنابي ومن المعلوم ان ابحراز شمال مدني ومدرسة خنتوب شرق النيل الازرق والوصول اليها بالسيارات من جميع القطر اكتفي بهذا واقول عنهم باختصار للتبرك نقلا عن تلميذهم الحافظ حاج حمد عبدالله القرشي

الفاضلابي تلميذ الشيخ عبد الباقي صاحب المقام بطيبة بالجزيرة طريـــق مدني الحصاحيصا

فقال في الخلافات اليوم منها خلافة الشيخ يوسف الشيخ محمد الطريفي ثم خلافة الشيخ محمد الطريفي بن الشيخ عبد الله الطريفي بن الشيخ حمد النيل بن الشيخ العاقله بن حمد النيل دفع الله بن السيد مقبل والخليفة اليوم الريح بن الشيخ عبد الباقي بن الشيخ حمد النيل صاحب المقـــام ومنطقة المستشفى بأم درمان ثم قال أما في شرق النيل فخلافة الشيخ عبـــد الرحيم ولد يونس خليفة الشيخ دفع الله واما خليفة دفع الله بن الشيخ حمد بن الشيخ النـاجي هو اليوم الشيخ دفع الله وهذا في اجراز

اولاد الشيخ عبد الباقي ذكر منهم حمد النيل والريـح وعبدالله ومحمد والعوض القاضي الشرعي ويوسف بالمـــالية رئيس مفتش بالشئون الدينية وعبد الوهاب وابو عاقلة وابو ادريس وعلي والطبريفي واسحق وعبدالله الثاني ومحمد الأمين والسيد

اما اولاد حمد النيل بن الشيخ عبد الباقي فهم عبدالله ومحمد وأحمـــد ودفع الله وابراهيم وعبد الرحمن والجيلي وابو عاقلة واخوانهم والمقري اليوم الفكي حسين خلف الله من أبجراز وقد قـــال على سبيل عـــن اليعقوبات في منطقة سنار نسجلها هنا على سبيـــل أيضاً ان المشهور اليـــوم منهم الشيخ عبد القادر بن الشيخ هجو بن الشيخ الماصع سأزوره ان شاء الله وقبل الدخول في باب مقامات العركيين نأتي ببيت شعر يعرض عليك احسانهم عليهم رحمة الله ونفعنا ببركاتهم :

تسعة وتسعين مرحاكة ليل ونهـــاره تكر
وتسعة وتسعـين أمـــات حزوسا تجـــر
وتسعة وتسعين تمرق كرة ود الطربفي الحر
يصلي الألف ركعة ويسوق الحافـــلات الغر

الشاعر خضر عن عبد الرحيم اسماعيل وابنه عبد الهادي الجعفري .

عزيزي المؤمن بالذاكرين العاملين هل علمت معنى بيت الشعر الذي يقول فيه ٩٩ و ٩٩ .. الخ فالمرحاكة هي طاحونة العيش وامات (خروص) هي قداح عظيمة يحملها شخصان او ٤ (تملأ بالطعام) وهي من خشب الدبكر او الحراز أما يصلي الألف ركعة فأنت في غنى عن تعريفها . ويكفيك قول الله تعالى : (الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً) وفي (الحديث) « مـــا زال عبـــدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه » وان الله لا يضيع أجر من احسن عملا » ومثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة » لقد عمل هؤلاء الرجال للدنيا والاخرى لذا وجب على التاريخ والشعراء تخليد ذكرهم مع الخالدين على انني زرت تركيا واستمبول والقاهرة ٤ مرات ومصوع فلم اجد مقاماً الا على القائمين بذكر الله لا على باشا ولا على عظيم الا يقوم العظيم باشارة منه او من ماله او كان ذا عمل صالح للأمة ولقد زرت هذه المقامات بأبجراز وكتبت جاهلا والآن اكتب عنهم بعـد دراستي لقسط من عـلم الشريعة قرابة ٣٨ عاماً والحمد لله واليهم بيان المقامات فاشكروا الله وادعوا لنا ان كنت لم تعلمها من قبل .

المقامات : بأبجراز وغيرهـــا الشيخ يوسف ابشر الشيخ محمد الطريفي والشيخ محمد ابن الشيخ يوسف بجوارد والشيخ احمد الريح بن الشيخ محمـد والشيخ الطريفي بن الشيخ يوسف والشيخ عبدالله العركي بن الشيخ حمد النيل ابن السيد دفع الله مقبل والشيخ ابو ادريس بن الشيخ حمد النيل الكبير بن الشيخ دفع الله صاحب القبة بالهلالية وهو بن السـيد مقبل ثم الشيخ ابو عـاقلة الكشيف بن الشيخ عبدالله الطريفي ثم الشيخ محمد أبنقلين بن الشيخ دفع الله والشيخ عبد الرحيم ثم الشيخ يونس بن الشيخ زين العـــابدين ثم الشيخ محمد الطريفي قنديل الذهب ثم الشيخ دفـــع الله المصوبن ود ابو ادريس ثم الشيخ ابراهيم الخفي والشيخ المصطفى أثار والشيخ محمد الزنادي بن الشيخ دفع الله خليفة بعد الشيخ قسم الله ابشاله ثم الشيخ ابو عاقلة ابو مـك ثم الشريف ود قايد ثم الشيخ ابو عائشة اما الشيخ احمد ابقلج بالهوج بالطلة شمال المدينة بـ ٤

كيلو وكانت الخاتمة ان يكون لي شرف التبرك بأسرة الشيخ عبد البـاقي والشيخ حمد النيل لأن ابن عمتي احمد محمد توم بجـلة الخوجلاب بفارس الكتاب أم أولاده بنت الشيخ عبد الباقي وأن الشيخ حمد النيل قرأ القرآن على عمي الفكي حمد الله محمد مكي خال اولاد محمد توم وان فضيـلة الشيخ العوض يعرف هذه الصلة .

وقد جمعتني الحياة به وقد لمست منه الروح الطيب وتقدير المصاهرة لأولاد احمد محمد توم وقد جمعتني الحياة بالشيخ الخزين الشيخ عبد الرحمن العركي وقرأت عليه هذا الباب وان ابن عمي محمد الفكي حمد الله بأم روابة يحفظ جميع اسر العركيين وجاء ابنه حمد الله خريج المعهد العلمي وتزوج بنت عمه احمد محمد توم وهي حفيدة الشيخ عبد الباقي فكان لنا الشرف والصلة .

فروع العركيين ورجال الجراز

هؤلاء السادة هم بالسودان وهم اولاد السيد مقبل وسبق ذكرت مقاماتهم والخلفاء منهم وقرأته على الخزين بن الشيخ عبد الرحمن العركي ثم زرت الشيخ احمد حفيد فكي الشيخ العركي بداره بود مدني طالباً منه التصحيح والمزيد من اسرهم تبركاً بهم لان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمـات فقال ان كل الاسرة تتصل بالسيد دفع الله بن السيد مقبل (اما كلمة عركي) فهي ان السيد مقبل تزوج بنت حسن المحارك بغرب السودان فانجب دفع الله وانه حسيني والعركي من ذرية السيد رافع جد الرفاعيين – ثم قال في سلسلة نسبه هو احمد بن محمد ابن فكي احمـــد بن يوسف بن فكي الشيخ بن دفـــع الله بن زين العابدين بن عبدالرحمن بن دفع الله المصوبن بن (ابو ادريس) بن دفع الله بن السيد مقبل وفي اسرة الشيخ عبد الباقي قال عبد الباقي بن حمد النيل بن حمـــد الريح بن محمد بن يوسف أبشرا بن محمد بن عبدالله الطريفي بن ابعاقلة الكشيف بن حمد النيل بن دفع الله – اما في اسرة الشيخ عبد الرحيم فقال هو بن محمد بن يونس بن النور بن عبد الرحمن بن زين العابدين بن عبد الرحمن بن دفع الله

المصوبن وقال في الشيخ دفع الله بن حمد بن احمد بن الناجي بن عبد الله بن
حمد النيل بن الامين بن حمد بن ابماقلة ابسك بن حمد بن دفـــع الله - ثم
حدثني عن مقر بعضهم فقال ان الشيخ عبدالله العركي في قرية مساعد واولاده
وقال والخليفة احمد بن مساعد وابن عمه يوسف الجملي - ثم قال ان اولاد
دفع الله مقبل الكبير خمسة منهم العركي وابو ادريس وحمد النيـــل وعمر
وابعشة - اما الشيخ دفع الله بن محمد ابو ادريس فهو بن دفع الله بن مقبل
اما اولاد الشيخ عمر بن دفع الله بن السيد مقبل فهم بالغرب (بالجبل بال ورا)
غرب الكرمك واكبرهم الشيخ كرمون ومنهم بالدندر واما اسرة الفكي الشيخ
التي اخذنا عنها هـــذه الاسر فيسكنون بالجراز واكبرهم احمد يوسف
وعبد الرحمن وحسن ومن بني عمهم زين العابدين هم الشيخ والمصطفى واخوهم
عبدالله بن الفكي الشيخ الحسن وعبد الرحيم وكان لنا الشرف في الاتصـــال
بهذه الاسرة لان عبد الرحمن الفكي الشيخ ام اولاده بنت ابن عمنـــا محمد
البشير العمرابي بود مدني وطنه الآن واصله من كبوشية مركز شندي .

القبتاب والشقالو والزيداب

منهم اولاد منصور المكابراب بقباتي . جـــاء جدهم منصور بالتركية .
فاولاد منصور الكبير هم عبدالله والمصطفى ومنصور والد حسين الذي زرته
وعنه اخذت وسبق زرته برفاعة عام ١٩٢٥ ومن اعمامه ايضاً يوسف والبشير
وعبدالرحمن وعبدالباقي هؤلاء اولاد منصور الكبير اما منصور الصغير المعروف
برفاعة (صاحب الطاحونة) فاولاده علي وحسين وبشير واخواتهم ويعرفون
بالقبتاب (اي من قباتي) قرية جنوب الدامر وشمال جبل العمراب وجاء مع
الجد الكبير من قباتي حاج عبد الباقي حاج الماحي والفكي حـــاج التوم ومن
الموظفين والمثقفين من هذه الاسرة في العهد الاخير عبدالله محمد احمد منصور
(بالجزيرة) وجيلاني عبد الباقي منصور (بالري) ودفع الله عبد البـــاقي
(بالبريد) وبالمدارس الثانوية ابن دفع الله عبـــد الباقي وابن سعد محمد حاج

احمـــد وغيرهم وان ام منصور الصغير هي فاطمة بنت الزمزمي من السناهير بالمتمة .

اما **عبد القادر بن ابراهيم شريفابي** جعلي جاء من شندي والصلة بين اسرة منصور واسرة عبد القادر هي ان ام ابراهيم عبد القادر ومنصور محمد امهاتها بنات الزمزمي السناهير ، اما عبد القادر فاولاده ابراهيم والنور وفضل المولى وان ابن النور (مهندس ميكانيكي) وقد جمعتني الحياة والصداقة معهم جميعاً ، اما عبدالله بن ابراهيم فكان موظفاً بالحكومة ومن اولاده محمد عبدالله (كان موظفاً بالري) واخوه احمد ولمحمد ولده عبـــد الرحمن (بالري) ولاحمد ولدان (موظفين) وان ام اولاد منصور الصغير آمنة بنت عبدالله السوطري الحضري بالقضارف وكان السوطري قرأ القرآن في خـلوة الفكي الهميم خليفـة السيد الحسن الميرغني في التركية السابقة وهذا جد اولاد منصور ابو جداتهم فاطمة حاج الهميم وان ام اولاد عبدالله هي ست البنات من جعلي التراجمة ومن جواهر التاريخ ان فاطمة حاج الهميم كان قد تزوج بهـــا السيد هاشم الميرغني لمكانة حاج الهميم خليفة السيد الحسن الميرغني .

اولاد تروة برفاعة والتراجمة

هؤلاء جاءوا من موليس منطقة شندي ومن كلي وكبوشية منهم الشفيع وحاج الامين وعبد الرحمن والده احمد محمد تروة ، فسكن الامين والشفيع التراجمة وان اولاد ولد حاج الامين تروة بام درمان الآن منهم الحسن والامين ، وابن الحسن (ناظر مدرسة برفاعة) فحاج الامين جد الحسن ابو والده وجد زينب بنت محمد صالح تروة لأمها وهي برفاعة ولها ذرية وعنها اخذت اسماء هؤلاء وان بنت محمد صالح هي بنت خال لاولاد احمد تجم بكبوشية وكلي ومنهم محمـــد الحسن احمد واخوانه بالخرطوم وتقول الراوية ان اولاد تروة نفيعاب ، اما علمي انا فلهم الصلة بالعشانيق والحيدراب « اقرأ كتابي ، سهم الارحام ، ص ١٨٧ « ويوجد بمكتبات الجامعات ، ومنه نسخة برفاعة لدى

حسن بكري العمرابي التاجر وابن عم اولاد تروة بكلي هو عبد الرحمن احمد ومن معه من اولاد تروة .

الشقالو برفاعة وتمبول وغيرها

هؤلاء ابناء علي شقل بن عدنان اخو الملك كبوش فقد زرت مقرهم بالشقالو في منطقة شندي منذ عهد بعيد وكتبت عنهم بكتابي « سهم الارحام » ص ١٧١ هم واخوانهم النافعاب والنفيعاب المحمداب بالمتمة والعبدوناب غرب النيل بشندي وفي شرق سيال ولد كريم الدين وكان منهم الشقالو في منطقة حمام عكاشة بدنقلا ومنهم من ذرية الملك الكبوش بكبوشية فرع الكبوشاب والكناوين والمطراب خلق كثير كلهم في الكتاب المشار اليه « سهم الارحام » وقد اتصل بعضهم في علي شقل في ٩ من الاجداد وفي ٥ اجداد في الجميل وهو محمد مختار حفيد عبد الكريم ومما ساعدنا في بحثنا الشيخ محمد نمر جمال الدين .

اما **الشقالو** في رفاعة فقد زرت الشيخ عثمان التلب وهو اكبر الموجودين وكان يرافقني الحاج احمد آدم العباسي والشيخ عبدالله القريض الرفاعي والشيخ يونس عيسى الجعفري وبحضور ابنه علي عثمان التلب ابن محدثنا فقال ان التلب بن محمد علي بن عبدالله بن مختار بن علي بن مختار بن الجميل بن حمد بن طه بن علي شقل جد الشقالو ثم قال ان اول من جاء الى هذه المنطقة هم التلب وعلي وقيبع الله ومحمد ابو عجاج واولاد جميل علي ومحمد واعمام عثمان التلب بتمبول وهم بشير محمد علي واحمد مختار والامين محمد علي وعبد القيوم الفكي والفكي احمد مرتضى وسعد محمد وعباس حاج مختار ومحمد والد الفكي احمد حمد السيد واولاد دفان بدوي وسعد والفكي وحاج ادم محمد وعبد الحسيب محمد واولاد محمد خير الفكي احمد واخوانه وابو دريع احمد واولاد طه منهم الامين واحمد وصالح والوقيع بشير وكان بشير عبد المحمود الوقيع (مفتش مركز) ومحمد بشير الوقيع وابو بكر (مديراً

=نائباً بخشم القرية) ومحمــد مرتضى (موظف) وابنه (موظف بالادارة بالجزيرة) وحسن التلب (مفتشاً بالتجارب) وابنه عبد المنعم حسن التلب (ضابط سجون) والوقيع على الوقيع (بالمعهد الفني) وكمال حسن عثمان التلب (بالمعهد الفني) .

الياس باشا ام برير

قد ذكرت ذرية هذا البطل بكتابي دليل الانساب . وقــد رأيت من الصواب ذكر الاسرة الكريمة هنا للصالح العام ولأن احفاده اولاد الفاضــل كمبال في هذه المنطقة وامهم ستنا ولقد اخذت هــذا البحث سنة ١٩٤٨ من رواية الامير بشير الياس يقول هو الياس بن محمد بن عبدالله ومن اولاده عمر كان اميراً ومن اولاده البدوي بالدويم ومعهما ٣ اخوات أم النصر واللينــة وستنا ومن ذرياتهم بشير الياس الذي كان اميراً بالمهدية . اولاده دفــع الله عدني ومن اولاده الياس باروما وميرغني بــبركات والنذير بالخرطوم مفتشاً بالبيطري وحسين بالميلق وكيل مفتش ومنهم الامــير بشير الياس بالابيض ومن هذه الاسرة محمد بك الياس ومن بناتــه ام اولاد الشيخ مصطفى مفتش التعليم ومنهم سليمان الياس والد ابراهيم واخوانه منهم حليمه ام اولاد محمــد الامين احمد الخضر ومنهن صفية ام اولاد حمد النيــل الشيخ العجيل ومنهن نجيبة ام اولاد دفع الله بشير وان الامين زوج حليمه امه مدينة بنت الياس وان عوض اخو محمد امه آمنه بنت الياس وان ست ابوها بنت الياس زوجة حبوب عبدالله مكي ام برير بارقو وان دفع الله بشير يسكن واد مدني وقــد ذكرنا ستنا برفاعة واختها فاطمة بمدني وان مريم بنت بشير ام اولاد محمــد العوض عوضي من فرع احمد بك دفع الله وابنها الطيب بالتلغراف وان مكي ابن الياس كان ايضاً اميراً ومن ذريته فــاطمه والدة اولاد عمر التني منهم مصطفى والامين واخواتها امــا عائشة بنت مكي فهي والدة اولاد ابراهيم حاج الامين ومن اولادها المهدي وعبدالله والمأذون ومحمد وعبــاس واخواتهم

ولزيادة التعارف اليك هذا البيان فالياس محمد عبدالله بالابيض ومكي حاج احمد عبدالله بارقو ومحمد بك الحاج احمد عبدالله بام درمان والسيد الحاج احمد عبدالله بشندي وارقو وارجو ان يكون هذا سبباً للتعارف وصلة الارحام وان يغفر الله لي اذا اخطأت .

اسرة ابراهيم مدني

محسي يتوصلون بمحس العيلفون ومحس توتي وغيرها . هو ابراهيم محمد مدني بن فضل السيد ابن علي دريش ووالدة ابراهيم مدني زينب بنت الخير ابن عبدالله سورابيه تزوجها مدني فانجب منها ابراهيم مدني وفاطمة ام اولاد الفكي وعبدالله والصديق اما ابراهيم محمد مدني تزوج بالبتول بنت محمد وانجبت منها الاستاذ محمد المروي عنه واسماعيل التاجر والاستاذ اسحاق وصفية ام اولاد الشيخ عبد الوهاب باضبانيه ثم تزوج ابراهيم مدني ستنا بنت محمد ابراهيم فحل الجزيرة وانجب منها عمر باشمفتش صحة بكسلا ونفيسة زوجة الشيخ بابكر بدري ومن اولاد بابكر مالك والطيب وستنا وصفية اما سكينة ابراهيم مدني ليس لها ذرية والثالثة فيمونة ابراهيم ام اولاد الشيخ بعد الغفار ضيابنة . وانجب منها عصام وفاروق وفتحية زوجة مالك بابكر بدري . ثم بتول ابراهيم مدني ام اولاد خليفة محجوب الذي كان قمندانا للبوليس سابقاً والان صاحب مشاريع بكسلا وانجب هذا الدكتور سامي خليفة طالب بكلية الطب بالجامعة ونجيب طالب والصادق طالب .

ومن بنات الشيخ ابراهيم مدني ام الحسن زوجة عبد المنعم عبد اللطيف احمد وانجب منها الفاتح طالب بالجامعة . ايضاً ابراهيم بالجامعة واحمد عبود طالب وبدور عبد المنعم طالبة بالجامعة ومن رجال العلم والتدريس الاساتذة: اسحاق ومحمد ومن اولاد صفية ابراهيم مدني وعبد الرؤوف عبد الوهاب ومحمد اخيه بالاعمال الحرة

وعثمان بالثروة المعدنية واخوهم احمد باشمفتش بالجنيد وابراهيم مدرس

بالمعارف وجعفر مدرس بالوسطى ومن اولاد اسماعيل ابراهيم مدني علي دكتور في الاقتصاد ومحمد قمندان بوليس وصلاح مفتش بالجزيرة بورت وابراهيم تاجر وبشير طالب ولهم اختان .

وكان ابراهيم مدني قاضياً في المهدية مع الشيخ عبدالله شمبول وايضاً كان قاضياً في الحكومة السابقة .

وقال الاستاذ محمد ابراهيم مدني بان المشايخ محمد واحمد سلمان هما من محس نوتي وامدرمان وقد كانا سابقاً من رؤا بيت المال .

ومن سكان رفاعة قديماً كما قال محدثي هم السادة سعد ومحمد جبارة احمد واحمد باره وود فريجوين وعبد العظيم ود بارة والشيخ عوض الكريم ابو سن واولاده ابو سن اولاده محمد عبد الله واولاد عوض الكريم احمد بك ابو سن مدير الخرطوم في العهد التركي ومن الاوائل حجازي وآل تركي ومحمد صالح حاج علي المشهور بود ابتكري والد الاستاذ يوسف ابتكري الذي كان مفتشاً للتعليم بالمعارف وستجد بهذا الكتاب اولاد مجدوب وحلواني وقدوسي وعريفي اغما ومحمد عبد اللطيف وكرغلي ومصطفى هريدي والسوطري وسيد فرج عثمان .

الكبوشاب برفاعة

الكبوشاب وميرف وابو سنينة

كل هؤلاء مرجعهم الى الشمالية وبعد جمعت بعض الاسر زرت كبارهم لصحة الاسماء والروايات اما الكبوشاب فقد حدثني عنهم الشيخ الجزولي عبدالله الحوري قال ان الذي جاء اولاً الى رفاعة هو الجزولي ودفيعة والد عبدالله الحوري وان جميع الكبوشاب برفاعة ونحوها اما اولاد الشيخ الجزولي ولد دفيعة ومنهم اولاد اولاد ومنهم اولاد اخوات وقال في النسب

ان دفيمة بن علي بن محمود بن عبـد الدائم بن كبوش جاءوا من غرب الحمية من بلدة السيال ولهم جزيرة هنـالك والمعروف من كبارهم هم الجزولي عبدالله الحوري وعبـــدالله الاقرع ومحمد حصية وبري بن محمد والد يدح ومحمد الخير والحسن ولد بـــلة ومحمد ود ابصنقور ومن هؤلاء الجزولي عبدالله بالمجلس برفاعة واحمد عبد الكريم عبدالله الاقرع ناظر مدرسة وعبدالله عبد الكريم الأقرع تاجر بالحواتة وموسى عبد الكريم الاقرع تاجر برفاعة ومن اولاد عبدالله الحوري محمد واولاده هم بابكر بالبريد وصلاح اخوه بالغابات موظفاً وعماد بالمساحة الجوية وكمال الجزولي الحوري بالبريد والذين يتصلون بالامهات محمد هاشم الهدية موظف بالبريد امه بنت احمد حصية وهو من العشانيق .

ثم العوض الحاج احمد العمرابي امـــه بنت احمد حصيه وهو ضابط بالجيش وان الجزولي خال يونس بن عمر المغربي ومن بنات يونس الروضة ام اولاد الفكي عبـــدالله وزينب ام اولاد الخليفة الهدية ومن زوجات الجد الجزولي ستنا عثمان النظيف التركاوي من البطاحين وهي ام عبدالله الحوري وان تاج الدين احيمر عمدة الحصاحيصا اليوم تزوج بنت عبد الكريم عبدالله الاقرع هذه ارحام وروابط في سطور ولك ان تقرأ في كتابي سهم الارحـام ص ١٥ عن الكبوشاب في الشمالية .

اولاد ميرف والشبطاب مرجعهم في كتابي سهم الارحام ص ١٨٦ وص ١٩٠ اما هذا الفصل فهو بالنسبة لسكان رفاعة اما ميرف فهو ابن محمد بن رحمة حفيد عبد العال واولاده محمد ورحمة وعلي واختهم ام اولاد الحاج الباسطابي وامهم ام روبة بنت كرار العبـد السلامابي وامـا اخوانهم عوض السيد ويوسف فامها بنت بحر من الشبطاب والموجود الآن من ذرية محمد فهو حسن ومن ذرية رحمة حفيدة يوسف ومن اولاد علي المروى عنه فتح الرحمن وقسم السيد ملاحظ بوليس بعطبرة وعطا تاجر برفاعة وكان جاويشا

بالبوليس هؤلاء أولاد عبدالله علي ميرف وامهم من شايقية المقل وهي ست. ابجيل من سرة الياس خضر ويتصل بهم اولاد سعد بن علي عبد السلاماب. منهم علي ومحمد امهم حليمة بنت يوسف شقيق ميرف محمد رحمة اصهار آل ميرف منهم احمد نور الدين زوج بنت فتح الرحمن وهو اخو الاستاذ عبد الرحيم الشاعر المذكور في باب اولاد نور الدين بهذا الكتاب .

ومن العوضية الشيخ سلمان تزوج مدينة عبدالله رحمة ميرف ومن العبد السلاماب محمد علي ابراهيم الريح زوج فاطمة بنت عبدالله رحمة ومنهم احمد نعيم عبد الرحمن تزوج زينب بنت علي ميرف ومنهم الحاج البشير علي سعد شيخ العمارة برفاعة تزوج فاطمة بنت حسن علي ميرف وان جده لامه محمد خالد من اللحويين تزوج حليمة بنت علي ميرف الموظفون منهم عبدالله فتح الرحمن مدرساً بالجزيرة وعبدالله عطا وميرف كاتباً بالري ووداعة الله عطا موظفاً بالبريد ومحي الدين قسم بالبوليس وتاج السر قسم السيد بالسكة حديد وقد كتبت هذا البحث بحضور جمع وكان من الحضور الحاج احمد آدم العباس .

اسرة ابي سنينة برفاعة

لقد زرت الامين بن مصطفى الملقب بابي سنينة برفاعة وكان اكبرهم سناً وعنه كتبت عن هذه الاسرة حدثني قائلاً بانهم يتصلون باسرة ابنيران فالاول جاء محمد بن الامين وامه بنت وهب ثم مصطفى ابو سنينة اخوه وامه فاطمة بنت حامد وقال وهم من ذرية حامد وقد حدثني الشيخ ابراهيم بخيت تاجر الجلود بأم درمان وهو من هذه الاسرة فقال ان كل الموجودين برفاعة يتصلون بالجد حامد ذرية اولاد الامين اما محمد فاولاده هم المرحوم احمد وبشير وبابكر واختهم ام اولاد عبدالله مصطفى واكبرهم احمد ، اما مصطفى الملقب بأبي سنينة فأولاده الامين ومحمد فام الأمين هي بخيتة بنت بشارة اما محمد فأمه رقية بنت منصور واختها أم أولاد احمد محمد

الأمين الجعلي وبنتها أم أولاد محمد المبارك هذا ما اردت به ربط الارحام .

وقد كتبت لمحمد ببور سودان للزيادة من هذا البحث فـــاذا وصلني مزيد ساحقه بهذا الفصل هذا وان محمد المذكور الذي كان ماموراً بالسكة حديد ثم اصبح ضابطاً لتوطين اهل حلفا . وقد جمعتني الحياة بـــه واخيراً زرت ابراهيم بخيت بام درمان للمزيد من اسرة ابي سنينه فقال ان الامين هو حفيد هاشم الجد وقال انه يكون عماً لاولاد بخيت واولاد الحسين واولاد ابنيران اي الامين الكبير وكانت زوجته بنت الدرويش فانجب محمد اخو مصطفى وتزوج الامين فاطمه بنت حامد شقيقة بخيت والحسين واحمد والعبيد وانجب منها مصطفى والد الامين مأمور الادارة فيكون عما وابن عمتهم جميعاً لاولاد بخيت ومن معهم .هذه ارحام في سطور تقدم عن السلف للخلف وابناء المستقبل والحمد لله

رجال الأوائل والساعة بمدينة رفاعة

لقد كتبت تحت باب العشانيق والزيداب فهرت كتابي سهم الارحـــام بهذه الكتاب لكثـــير من الفروع وذكرت كل اسرة تمكنت من الوصول الى بحثها من سكان رفاعة الأوائل ذلك في رحالات مختلفة فاذا أهملت أسرة ليس هذا من تقصيري انما هو من جهلي بمعرفة الاسرة وجهل الكبار الذين قرأت عليهم فصول هذا الكتاب وهأنا اكتب ما وصل الى علمي اخـــيراً باختصار وحسب المستطاع

اولاد اسيد يقول العمدة تاج احيمر هم مسلمية وقد وصفهم بالكرم منهم حاج الخضر ومالك ومن اولاد مالك الشيخ والمبارك والشريف وامـــا حاج الخضر فمن اولاده عثمان وعبدالله ومـــالك والاستاذ عمر واخواتهم ومنازلهم شرق السوق ثم ذكر حاج عمر شاية واخوانه واسرتهم

اسر الباجور وسالم ومتوقلي

ان هذه الاسر بالحصاحيصا منهم فضل المولى احمد البـــاجور شكري

ودباسي ومن اولاده المرحوم احمد فضيل وحاج بابكروان اخوان بابكر واحمد هو خالد احمد . ان عثمان احمد فضيل موظفاً بسلاح الاشارة

اما سالم فابنه العوضي وهو شكري ودباسي واولاده العوض سالم واخواته منهن بخيتة ام اولاد حسن علي موسى . وزينب أم اولاد احمد فضيل وبدوره ام هاشم عبيد هاشم الامباشي بالبوليس .

واولاد سالم العوض هم احمد والبشير وعلي والمبارك وعمر وامهم بتول بنت يوسف الحلال .

اما محمد ارباب المتوقلي المحسن وامه الرسالة بنت ارباب عم والده ومن اولاده الصديق ناظر بالمدرسة الوسطى بالحداد واخوه يوسف مدرساً بالمعهد العالي بنائل واخوانهما بالقبارك وامهم عاجبة بنت بشير هاجي الحلاوي وقد ذكرت بنات هاجي تفصيلا بهذا الكتاب واولاد متوقلي مع المحسي ومحسي الشيخ ادريس بن الارباب وارباب العقائد ومتوقلي والشكر تاب بكتابي الصلات الرحية لشمال كبوشية ص وهي وطني الاول

اولاد الامام برفاعة هم محمد وسليمان وكان حاج محمد رحمة الله من اوائل التجار المشهورين ثم برفاعة موسى ود يعقوب كان سر تجار رفاعة كما حدثني العمدة تاج الدين احيمر وان موسى زوج خالة احمد جلى الوزير السابق بحكومة السودان اما صلاتهم مع اولاد احمد الفكي فان موسى ود يعقوب زوج اخت احمد الفكي وكان احمد من رجال رفاعة البارزين وله مواقف في المهدية وان عبد الرحمن احمد الفكي الأميرالاي المستشار بالجيش هو ابن خال الوزير احمد جلى ومن اولاد موسى ود يعقوب كان من التجار المشهورين ومن اخوانه عمر وبشير بهذا قال فضل المولى بن عبد القادر من ابناء رفاعة

اولاد الخليفة طه الفاكهناز لهم شرق منازل اولاد الأسيد برفاعة . منهم محمد واحمد وعبدالله وابراهيم وحسن والشيخ وسعد وعثمان وخليل وجعفر وعمر كما حدثني بابكر محمد الخير الديري ومن اولاد موسى ود يعقوب الأمين.

نقلنا عن ذكره اولاد الجعيلي هو حاج فضل الله الجعيلي ومن اولاده كان احمد من المشهورين في تجار سنجه واخوانه حاج علي ومحمد كان تاجراً بالقضارف وقد جمعتني الحياة به سنة ١٩٢٥ وشهدت عظمته ثم رأيته بالحصاحيصا سنة ١٩٥٦ ونرجو الله ان يوفق هذه الاسرة لزيارة الحرمين كما وفق والدهم بحمد الله

عمر الزاكي تاجراً ومن اولاده الزاكي والجزولي صاحب الطاحونة واخواتهما عثمان واهادي والطاهر وعلي

اولاد محمد خير هؤلاء كتبت عنهم بكتابي سهم الارحام ص ٢٠٣ وعن اصولهم والرباطاب نقلا عن صديقي المرحوم الشيخ بابكر بدري ابي المعلمين ومؤسس مدار الاحقاد . اما اولاد محمد خير فهم الاستاذ محمد سعيد واخوه حامد وقد جمعتني الحياة بالاستاذ سنة ١٩٢٥ بمدني والمفازة وهو من اوائل المعلمين وكان رجلاً في صباه ولهم المصاهرة مع حاج عمر لأن حاج عمر زوج اخت اولاد محمد خير

ومن اولاد محمد سعيد اليوزباشي محمد خير واخوانه مصطفى وعبدالرحمن ومبارك ومعاوية فمصطفى مدرساً بالحجاز وعبد الرحمن مدرساً بالوسطى ومبارك معلماً بالثانوية ومعاوية مزارعاً مع والده بمشروع الجنيد اما اولاد حامد محمد خير كما حدثني بابكر محمد الخير فهم محمد ناظر مدرسة اولية ويوسف مدرساً واخوهما بابكر مراقباً بمصنع السكر بخشم القربة وعباس بالبوليس وعلي مراقباً بمصنع السكر بمشروع الجنيد هذه صلات وارحام في سطور فان كنت في غنى عنها اليوم سيبحث عنها ابناء المستقبل بعد مئة عام على اني رأيت رجلا عظيما له ٦٢ من الاولاد و٩٧ من البنات فلم اجد احداً من اخواتهم الاحياء من يقدم الي كل اسماء اخوانه من أبيه وهم يفتخرون بالعظماء منهم .

عالياب وكبوشاب بام شانق

ان أم شانق بشرق رفاعة ١٥ كيلو وجاء فيها اولاً الجد سعد جد اولاد

سعد الدين منهم العمدة ابراهيم محمد سعد ولهم قرية ود سعد ومن اولاد فرح الصاحب ابن النور مساعد الكبوشابي والاجـــداد هم مساعد الكبير وفرح الصاحب وعبدالله ومساعد هو بن بشير بن محمد خير بن مساعد الكبير حفيد علي ابنور واولاد ابنور الكبار هم علي ومحمد وعبدالله ويتصلون في الجـــد الثالث في الملك كبوش بن الملكَ عبد الدائم واكثر الاسرة بالكبوشاب بكبوشية تزوج مساعد بنت العمدة محمد سعيد ويقول الحسن بن فضل السيد بن احمد المتصل نسبه بابنور الكبير ، جاء سعد بأم شانق واصبح شيخاً ثم مقدماً في المهدية فاصبح محمد سعد عمدة وبعده العمدة ابراهيم محمد سعد وقد كتبت عن العالياب بكتابي « سهم الارحام » ص ١٣ و ١٥ اولاد عرمان وعددهم ١٣ والكبوشاب ص ١٥٦ – والجديد ومن جواهر التاريخ ان من بنات عبدالله ابنور جدة الكتيلب منهم الفكي عبدالله والفكي خلف الله والفكي قمر الدين ومن بنات عبدالله ابنور الكبير جدة اولاد التنقار الكبار ومن ذرياتهم الفكي العالم احمد التنقار والشيخ النور التنقاري (مفتي السودان سابقاً) ومن بنات عبدالله ابنور جدة اولاد الشيخ علي العمرابي بالمكنية غرب جبـــل العمراب ومن الكبار الذين جاءوا الى الكبوشاب بكبوشية هم سليمان بن عاقور وابن عمه علي عبد الماجد ابنور ومحمد خير مساعد ابنور وهو مساعد الاكبر – هذه ارحام في سطور سمعها الراوي عن والده وعن جده الشيخ اليمني المشيخي فقد يغطي عليها التاريخ اذا لم تسجل عليهم رحمة الله .

السواراب برفاعة والحنكاب والقيقماب

لقد كتبت عن السواراب والشايقيـــة والحنكاب بكتابي « سهم الارحـــام صفحات ١٢٠ و ١٢٨ و ٩ » فليرجع اليه من شاء وقد طبع الكتـــاب منذ عهد بعيد إما الآن فنأتي بذكر الذين جاءوا الى رفاعة سنة ١٩٢٩ وقبلها ومن هؤلاء جماعة القرير وقبلهم جماعة نوري ومن الاخيرين سيد احمد الحسن صالح عبيد (تاجر) وعبد الرحمن محمد عثمان وعلي اخوه وعبد الرحمن محمد

جابر وابن عوف ومحمد خير احمد باشاب واستقر الجميع برفاعة وان لسيد
ولده هاشم (بالجامعة) ولعبد الرحمن ولده ميرغني (اكمل الثانوي) واخوانه
تجار منهم خليفة عبد الرحمن واخوه احمد رواية الخليفة سيد احمد الحسن
(في باب الشايقية بود سلفاب ستجد مفيدة على رأيي) .

اما الخنكاب فمنهم اولاد فضل السيد بالحصاحيصا ، منهم محمد (رئيس
نقابة) وعثمان (صاحب مطاعم بالحصاحيصا) وعلي واخوانهم وهم من ذرية
الملك صبير بن علي جد بعض الخنكاب وان محمد سعيد بن ضرار بن خشم
الموس ابن خال اولاد فضل السيد ويقول محمد فضل السيد هم ذرية ضرار
ابن خشم الموس ويتصل معهم ذرية الملك صبير بالحوش (جنوب مدني)
ومنهم عمر محمد احمد في فحل والملك الحسين بن الحاج سعد واولاده
بالعيلفون وذرية صبير بحلفاية الملوك وذرية خشم الموس بشندي وام درمان
ويقول خالنا الحسن بن خشم الموس بن صبير بن بشير بن رقمان بن الارباب
بن صلاح بن الملك صالح وان حسن ابراهيم بن سعد اخو خشم الموس وخالنا
ابراهيم بن الحسين بالعيلفون بن طمبل بن عمسيب الكبير وان عمسيب والد
نصر وهذا والد عمسيب الصغير جدنا خال والدتنا وعمها وان القيقماب برفاعة
هم اولاد صالح كما حدثنا خالنا حسن خشم الموس بأم درمان ويقول ان اولاد
ارباب علي اخو خشم الموس فهم بشندي وقد زرتهم ومن اولاد نعيمة خشم
الموس بشندي عبد العظيم وعبد المنعم اولاد شنان وقد زرت مسجد شنان
بدويم ود حاج بالشايقية وهناك اولاد الملك ولد فور بالبخيت بجزيئة وقد
اخذت من يوسف ولد فور رحمة الله بواسطة واولاد فور هم طه وابراهيم
والشيخ (كان بمصر) وله ذريات ،

اما عمسيب بن نصر برفاعة رحمه الله فأولاده ابراهيم وخالد وحسن
وعلي ويتصل بهذه الاسرة اولاد عربي وعطا الفضيل ووالدة المؤلف
بكبوشية ومن عائلة عربي محمد العوام نمر (بمشروع الجزيرة سابقاً) ويتصل
بهم اولاد احمد كارا برفاعة بجدتهم لامهم وجدة ابيهم ، اما اولاد قيقم

الخنكاب منهم برفاعة فقد زرت الشيخ بابكر علي يرافقني حاج احمد آدم العباسي وعبدالله القريضي الرفاعي زرته وهو كبير منهوك الجسم ويبلغ ١٢٠ عاماً فأخذت عنه كلمات ببركة الله فقال جاءوا الى رفاعة اولاد قيقم والعطا خليفة وذرياتهم برفاعة ويوجد اولاد الشيخ قيقم وقال « وقــد توفي محمد وحامد اولاد الشيخ » وبعدها لم يستطع الكلام فتركته لضعف صحته .

العمراب برفاعة والمسلمية وغيرها

مقدمة : — ان مقر العمراب هو جبل العمراب جنوب الدامر على شريط سكة حديد عطبرة الدامر ومحطة ام علي باسمهم لان علي بن الشيخ حامد بن عمر جدهم الذي يصل في ٣٤ من الاجداد في العباس عم النبي عليــه الصلاة والسلام كما وجدت ذلك في وثيقة صديقي المرحوم الخليفة محمد احمد فزع وقد شرحت اصولهم وفروعهم في كتابي « سهم الارحام » ص ٤١ وتحت باب العشانيق والزيداب يجد القارىء فهرس « سهم الارحام » ويوجد منــه في مكتبات جامعة الخرطوم ودار المحفوظات ومصلحة الشئون الدينية لدى سيد فرج « وكيل البص السريع برفاعة » والسيد حسن بكري برفاعة وفضيـلة النور التنقاري مفتي السودان سابقاً والسيد سليمان الفيل بالمحاكم بام درمان — اما العمراب برفاعة ومنطقة الجزيرة فهم كثير ناتي بما يتيسر لنا واكبر سندي في هذه الرواية هو الشيخ محمد النصيري وهو حافظ لارحامه يقول ان بعض اولاد النصيري برفاعة وجدهم هاشم بن حامد اللين واخوانه اولاد علي حمد بالجبل واولاد حاج ابو الحسن برفاعة واولاد حامد البدوي بالمسلمية ويتصل معهم اولاد الحظ واولاد كروم واولاد الفيل بام درمان ومن اولاد الفيل كان صديقي احمد السيد الفيل (مفتي السودان) ومن اولاد حاج خالد خلف الله (وزير الدفاع سابقاً)

والدرديري محمد عثمان حاج خالد كان عضو مجلس السيادة ولك ان تقرأ سيرة المرحوم محمد عثمان حاج خالد في عهد المهدية وغيرهم من رجال العمراب

وبعد ان قال النصيري ذكر هؤلاء قال جدهم الفكي مالك ثم قال وبحلة فالحة مركز رفاعة ، ومن هؤلاء ذرية حمد الرباع حفيد الشيخ عمر ثم قــال واولاد عثمان واحمد العريش واولاد علي برفاعة واولاد سنوسي مكي برفاعة واحمد حامد برفاعة هم ذرية حمد الرباع ومعهم الفكي حامد جد اولاد فزع واولاد عقارب بام درمان واولاد التني واولاد الشيخ علي واولاد عبــد القادر التوم « ناس ولد بنده » بام درمان ومنهم بالمسلمية وعمارة طــه ضويو جنوب الحصاحيصا هم اولاد الشيخ علي المؤلف ومن اولاد التني السفير والشاعر يوسف مصطفى التني وكانت لي مودة مع والده وكان شاعراً ثم قال النصيري واولاد الفكي سنوسي واولاد التنقار واولاد حامــد مكي بكركوج وبالقلعة شمال البحراوية بكبوشية ذرية الشيخ احمد ومن اولاد التنقار كان الفكي احمد التنقار عالم زمانه والنور التنقاري (مفتي السودان سابقاً)

« المؤلف » ثم ومن هؤلاء الفكي سنوسي والدرديري بالمكنية غرب جبل العمراب والجبل وام درمان جدهم الشيخ علي ، اما رواية نسب الشيخ عمر ابن بلال فقد حدثني بها صديقي المرحوم محمد فزع كما قدمت ، وقال ان الشيخ عمر حفيد الشيخ عبد القادر الجيلاني من امه ويقول حبيبنا وصديقنــا الشيخ احمد ابو سبيب ان من ذرية حامد اللين واخوانه صالح وعبد الرحمن بالدويم والكوة والابيض ورفاعة والفاشر والنهود ويقــول الشيخ الطيب الفكي البشير الرباطابي عند ذكر ذرية الرباطابي حــامد بن سليمان بن الشيخ حامد وذرية الشيخ عبدالله بن الشيخ حامد بحلة النخل ومن ذريــة الفكي البشير في رفاعة ومنهم اولاد النقر « المؤلف » ومن اولاد الرباطابي عثمان حسين الرباطــابي (معتمد خشم القرية) وفي القطينة اولاد شماش واولاد المقبول بمــدني حامد والامين وعبد السلام والحسن وحــاج احمد ومحمد واخوانهم « المؤلف » ومن ذرياتهم اللواء المقبول الامين وميرغني اخيه (محافظ مشروع الجزيرة) واولاد البشري واولاد شماش احمــد ومحمد وقرشي ومصطفى منهم بود شلعي والمتمة حدثني للشيخ سعد عبد الرحمن بود شلعي وقد جمعتني الحياة بكبارهم .

ومنهم احمد حسين الرباطابي الشاعر وهو اخو عثمان حسين معتمد خشم القرية سالف الذكر ومن قصايده « اندب حظي أم آمالي » وكان لها تأثيراً عظيما على الشعراء والاثير وقصيدة ابن عمه السفير يوسف معطفي التني الـتي مطلعها « في الفؤاد ترعاه العناية » هذا بالنسبة للجيل الوسط والا فان تاريخ رجال العمراب في الدين لا يحصى بكتاب.

اولاد شرف الدين برفاعة

هو شرف الدين بن احمد من العركيين اما اولاده احمد عيد وبابكر والنور ودفع الله ، اما عبدالله فأولاده دفع الله ومصطفى ومحمد المليك ولبابكر ٣ بنات واما النور فهو والد شرف الدين وعلي واخواتها واما دفع الله فهو والد مصطفى ومحمد واخواتها ٢ ومن اولاد المليك بابكر مؤسس مدارس المليك بأم درمان واخوه عبدالله الذي حدثني عن تاريخ هذه الاسرة ، هذا ويسكن اولاد النور شرف الدين بأم سيالة ومن اولاد الفكي بابكر بالترعة الخضراء واولاد دفع الله بن عبدالله شرف الدين بمدني منهم الشيخ يوسف دفع الله (كان بالمعارف) واليوم له مشاريع زراعية ومنهم بابكر دفع الله (بالري) ومنهم محمد زين دفع الله وابنه دفع الله (صراف بجمهورية السودان) ومنهم الفاتح يوسف دفع الله (مدير التعاون) واخوه احمد يوسف (بالسكة حديد) ومن اولاد بابكر المليك صلاح الدين (بالمعارف) واسماعيل (سفير بالخارجية) ومن هذه الاسرة دفع الله احمد النور (بالغابات) ومنهم عبد القادر احمد دفع الله (بالصحة) .

اما صلتهم بغيرهم فيتصلون باولاد الشيخ العباس بن يوسف برفاعة واولاد يوسف عبد الرحيم الشيخ يوسف منهم الاستـاذ ابو عـاقلة يوسف واخوه محمد (بالحسابات) واخوهما ابراهيم يوسف (ضابط مجلس) ويقول الاستاذ عبدالله المليك ان اولاد يوسف أمهم بنت حسان ابو سن وقد جمعتني الصداقة والحياة الطيبة مع الاستاذ بابكر المليك فقد كان قرظني في كتـابي « سمر

العروبة في السودان » بكلمة بليغة خالدة في نفسي للتاريخ ، وسيجد القارىء العركيين والحلاوين والعسيلات بهذا الكتاب واسرة الكارب .

فائدة : واخيراً قال الشيخ عبدالله كلمة ارى لزاماً عليّ ذكرها للنفع العام وستفيد انشاء الله اليوم او بعد مئة عام وهي ان مهدي الشريف عبد القادر المحامي أمه عركية منهم ووالدها الطيب السواكني وامها بنت الشيخ يوسف عبد الرحيم يوسف الفكي وان مقر الاسرة الاول كان بوادي سيدنا ، وجد الاسرة هو الشيخ عبد المحمود « ابشيبة » وقبته غرب النيل تجاه قبة الشيخ ابراهيم الكباشي وهو عركي عمدي ويقول في العركيين هم العمد والمسيخاب والدفلاب والعاقلاب والصواميت وهم في منطقة المناقل وابي حراز وطلحة ولد الطريفي وبالقرب منها مهلة وفيها اسرة ود التوم وود ابعاقلة والكريمت جنوب غرب المناقل وفي معتوق غرب المناقل وسيجد القارىء مقامات العركيين في هذا الكتاب .

اسرة نور الدين المحسي برفاعة

هو بن عبد الرحمن مدنابي ويتصلون والخليفة نور الدين والدكتور محي الدين مهدي ابناء عم ولهم صفة العمومة مع الخليفة احمد عروة بكسلا كما قال الاستاذ عبد الرحيم وان كبير هذه الاسرة الاستاذ تاج الختم بفريق بدنقلا بعد بفريق وهو ابن عمهم ايضاً يتصلون بالشيخ عبد القادر شانتو الولي المعروف صاحب القبة بفريق وهو جد المذكور لابيه جاء نور الدين عبد الرحمن الى رفاعة وتزوج من اسرة ادريس الحموي رابعة عبد القادر المحسي واخوانه محمد وعباس بامدرمان بحي الشجرة واذ كان الاول مقرهم ارض جامع الشجرة اليوم ومن اولاده الاستاذ عبد الرحيم الشاعر وأمين مخازن بمشروع الجزيرة واخوه احمد من سيده بنت عمر .

اولاد الشريف احمد والشريف بركات

هؤلاء بحلة الشرفة جنوب رفاعة لهم مقامات والشريف احمد بن طه

واخوانه ابو التيمات وعبد الحمن ونرو الماقي وابو القاسم الازرق اما الشريف بركات بن احمد طه فاولاده احمد وعبدالله امهما بنت الخضر شريفية واخواتهم زينب وفاطمة ورقية وام كلثوم واخواتهن امهن ركابية من اسرة ولد البدوي بفداسي هذا ما حدثني به طه بن مساعد الفادني وامـــه من ذرية الشيخ ابو القاسم وان ام اولاد الشريف محمد الامين الهندي زينب بنت الشريف بركات وهم احمد الهندي واختهما وان بنات الشريف بركات ٤ منهن زوجة الشريف ابن الشريف محمد المجمر والثانية زوجة الطاهر حمد الزين وفي المقامات الشيخ ابو القاسم وابو اليمان والشيخ عبد الرحمن ونور الماقي ويوجد لهم في حـــلة الشرفة مزارع وجنينة وطاحونة وتبعد عن رفاعة بحوالي ٨ كيلو وقد زرتها مع المرحوم الاستاذ علي ناصف ١٩٢٥ إذ زيارتا لمقامات رجـــال الجراز كما يسر الله لي زيارتي لشريف الخاتم بكركوج وكانت محبة روحية مع الشريف يوسف الهندي واولاده محمد الامين وعبد الرحمن رحمة الله وزرت الشريف يعقوب شرق مدني وكانت لي مودة مع اشرافي الشريف يعقوب ١٩٢٥ منهم الشريف الريح ومودة مع المرحوم الشريف نور الله والد فضيلة محمد القاضي الشرعي وقد كتبت عن اسرتهم بكتابي دليل الانساب وكانت صلة طيبة مع الشريف نور الله ومعرفة مع القاضي والجدير بالذكر ان فضيلة القاضي كريم النفس ويقدر تاريخ الأسرة والأشراف رحم الله الشريف نور الله

اولاد عيسى بن نصرالله برفاعة

يوجد من هذه الاسرة باسنا بالقطر المصري ومن اخوانهم محمـــد عيسى وغيره فاولاد عيسى هم احمد ويونس وان اولاد يونس هم محمد وعباس وابراهيم و٤ اخوات واما احمد فاولاده محمد واخته وان ام الكبار فاطمة بنت يونس البصيلي من واد مدني ويتصلون بعثمان زياد واصلهم جعـــافرة اي اولاد عيسى ويقول الشيخ يونس يوجد من هـــذه الاسرة ١٧ شخصاً بالقطر المصري باسنا وقد جاء مع عيسى الى السودان رمضان ابو حماد (ويوجد باب

الجعافرة بهذا الكتاب) منهم اولاد اعمـلا بالخرطوم وآل شروني وآل ابي حسبو بالخرطوم ومنهم ببري ومن الجعافرة اسرة ابو تركي وحجازي برفاعة واسرة ديلب بود العباس شرق سنار وبعضهم بكبوشية والخرطوم . إقرأ باب البصيلة بمدني بهذا الكتاب واولاد محمد بن وسعدابي وذرية مدني

اولاد مصطفى وهريدي برفاعة

ان مصطفى بن حسن الضابط المتوفي بسنار في التركية السابقة وهـــو كرد لزلي بن هريدي التركي راولاد مصطفى هم سيد وعلي وصالح واختهم ام اولاد عبد العزيز شلبي منهم حمزه الحلاق بالحصاحيصا وامهم بنت حسن كامل ويوجد من الاسرة بالحلفاية ورفاعة ومن اولاد سيد عبـــد العال (مدرس بالمعارف) واخوه محمد (بسنجر) بالحصاحيصا مع الوكيل صديقنا علي محمد محمود ومن هذه الاسرة الاومباشي عبد القادر صالح بمدني واخـــوه عوض الكريم (محاسب بالزريبة) واخوهما مصطفى (ببيارة المـاء) بام رواية وقد زرت دارهم برفاعة لمناسبة زواج الاستاذ عبد العال .

اولاد ابشر مصطفى راشد

منهم محمد افندي ابشر مراقب اشغال المجلس البلدي بالحصاحيصا واخوه بدوي (ترزي) افرنجي وكان اصلهم بالخرطوم ويتصلون بـــاسرة يوسف حسين الذين كتبت عنهم مع اسرة الخليفة يعقوب والدباسين واخوانه وكانوا من اول الترزية بالخرطوم وقد جمعتني الحياة مـــع كبارهم وكانوا من ابرز رجال العاصمة ومن اولاد ابشر ربيع (مدير مبيوعات شركة متشل) وعلي ابشر (مقاول بالخرطوم) ووالدتهم حاجة ام الحسن محمد الحاج ابراهيم وان ام اولاد محمد ابشر بنت اخيه ابن عمته حسين يوسف وام اولاد بدوي ابشر بنت حاج ادريس الامام من رفاعة وامها بنت خال اولاد ابشر ، ولهذه الاسرة صلة مع اسرة حمزه عبد العزيز ابن اخت سيد مصطفى واخوانـه ، هذه روابط في سطور وستعم فائدتها بعد مائة عام انشاء الله .

ابو تركي وحجازي برفاعة وكبوشية

سبق كتبت عن هـــذه الاسرة بكتابي « سهم الارحام » صفحة ١٠٨ وكتابي « الصلات الرحمية » لقرى البحراوية بكبوشية ص ٥٧ امـــا هنا سأكتب نبذة بالنسبة لاولاد ديلب واولاد فرغلي ، فأقول ان علي تركي بن سليمان وابناء عمه هم ديلب وبركات وفرغلي واجدادهم من جعـــافرة البحيرة بالقطر المصري ، وقد يسر الله لي زيارة دمنهور البحيرة ، امـا ذرية دياب فهي بود العباس شرق سنار والموجود الآن هم حسن واحمد محمد دياب وهم اسرة كبيرة منهم محمد علي احمد دياب ، اما فرغلي فالذي يوجد من ذريته هو حفيده احمد بالمفازة واخته بدوكة منطقة القضارف ، اما حجازي فهو ابن عمهم وذريته برفاعة وكبوشية والخرطوم منها العطا حجازي والعوض سالم حجازي واولاد حجـازي برفاعـــة منهم عبد الرحمن ، امـا علي تركي فاولاده بكبوشية منهم محمد والخير واخواتهم سريرة والسرة وزينب برفاعة وهي أم اولاد عبد الرحمن حجازي وقد شرحت سيرتهم كلهم بكتبي سالفة الذكر ، اما يوسف محمد صالح ابو تركي فهو مغربي وابو تركي جده من جهة الأم وكان الاستاذ يوسف ابو تركي (مفتشاً للتعليم بالمعـــارف) ومن اولاده الاستـــاذ محمد (مفتش تعليم بالمعـــارف) واخوه الدكتور يس ابو تركي (بمستشفى خشم القربة) ومما يستحق تقـــديرنا للاستاذ يوسف ان له ٩ من البنات وقد وفقه الله على تعليمهن ومنهن مدرسات بمدارس السودان ولهن فضل عظيم على بنات وطننا ونرجو لهن التوفيق . ولحسن اخو الاستاذ يوسف بنات واولاد ومن اولاده الاستاذ محجوب (ناظر مدرسة اوليـة) وصلاح (مدرساً بالاولية) هذا وان أم اولاد الاستاذ يوسف بنت محمد الفكي عبد الرحمن من بني عم الشيخ ود ابشريعة المشهور بسردية ، ويقول ان خضره اخت ديلب هي أم البكري ود مكين من حمر وكان ناظراً لحمر « رحمه الله » وان ابشرتاي عبدالله بالنهود ابن اخي البكري ولد مكين ، امـــا الاسرة بالخرطوم وكبوشية من المثقفين منهـــا محمد الحسن العوض سالم حجازي

(مهندس بخشم القربة) واخوه عثمان (طالباً بجامعة القاهرة فرع الخرطوم) واخوانها بالمدارس ومنهم الاستاذ يوسف حسن محمـــد علي تركي (مدرساً بالمعارف) واولاد حمزة محمد علي تركي (بالمدارس) وان من اولاد محمد تركي عباس وخضر واخواتها ، ومن اولاد الخير علي تركي اكبرهم محجوب واخوانه وتوجد ذرية كثيرة لهذه الاسرة من بنات محمد علي تركي ، وان مؤلف هذا الكتاب يكون ابن عم لأم اولاد محمد علي تركي الكبار ، واكون جداً للصغار .

الزيداب واسرة ابنيران برفاعة

ان الزيداب هم ابناء زيد بن عرمان واولاد عرمان ١٣ وهم جبر وجبل وتميد وسعيد ونصرالله ومسلم ومكابر وزيد وعدلان وشاع الدين وعبد العال ، وابناء عبد العال ٢٤ منهم ٩ كلي وعاشرهم محمد النجيض وذرية هـــذا بالصعيد مع البطاحين وبيان ذلـك في كتابي « سهم الارحام » ص ١٣ ومن ابناء عبد العال الحيدراب والعشانيق والدراشاب بكلي غرب كبوشية وفي سقادى محطة المحمية ، حدثني ببعضهم الشيخ عبد السلام بن احمد الدراشابي والشيخ مساعد بن علي الجمال تلميذ الفكي عبدالله الكتيابي وكلاهما من رجال الدين وحفظة القرآن ويتصل باولاد عرمـــان المجاذيب بالدامر والقضارف وغيرهما لانها ابناء الحاج عيسى بن قنديل بن حمد بن عبد العال بن عرمان وقد توفي الحاج عيسى جد المجاذيب منذ ٤٥٠ سنة ، حدثني بهذا فضيلة الشيخ محمد مجذوب جلال الدين الذي كان مدرساً للشريعة بجامعة الخرطوم الاولى.

ابنيران برفاعة : هو احمد حامد بن مصطفى الزيدابي واخوانه الحسين وبخيت اما احمد فاولاده يوسف والحسين والعوض وامـــا الحسين فاولاده محمد احمد وعلي وعثمان واحمد ومحمد وعمر والامين ، واما بخيت فالاده ابراهيم ومحمد علي وبابكر وعبدالله وعثمان وعبد القادر وحامد ، ويقول بان احمد بن حامد تزوج ١٧ من النساء ولا تعجب فان ابن عمه احمد هاشم

الجودلابي تزوج ٤٧ وهو والد الطيب المفتي وابي القاسم شيخ العلماء سابقاً وهم من الكبير بالحمية ، ويتصلون مع من تقدم ذكرهم وطنا وعصبة .

ملحوظة : لقد جمعتني الحياة مع الشيخ ابراهيم بخيت والحسين بن احمد وهما من اسرة ابنيران منذ ١٩٣٨ وقد اخذت عنهم عن هذه الاسرة وعندما اردت كتابة هذا التاريخ زرت محل الشيخ محمود الحسين لاول مرة في نوفمبر ١٩٦٤ ولم اجده طالباً منهم تصحيح اسماء ذرية الاسرة وقد صححته على السادة عمر علي الحسين وبحضور علي محمود الحسين والصديق يوسف ابنيران ثم زرت احمد يوسف احمد ابنيران وبحضور عثمان يوسف احمد اخيه ، ويقول الشيخ احمد يوسف بان والده توفي عن ٨٣ عاماً ايضاً الشيخ احمد حامد عن ٨٣ عاماً وان اولاده هم عبد الباقي والصديق اي اخوانهما وان اسرة ابنيران (تجار برفاعة) وقد تشرفت بزيارتي لهم لهذا السبب والحق كنت ازور رفاعة منذ ١٩٢٥ ولم يرد الله زيارتي الا في هذا اليوم مع انهم اهلي ، وارجو ان يفيد هذا الباب ابناء المستقبل ولو بعد مائة عام

الشيخ ابراهيم والشيخ بخيت رجال الطريق برفاعة

اما الشيخ ابراهيم احمد الجموعي القادري الذي كان يقيم ليالي الذكر فهو جموعي وستجد اصوله في باب الجموعية بهذا الكتاب ومن اولاده خليفته الشيخ حمد النيل الذي جمعتني به الحياة وسيكون اسم الشيخ ابراهيم احمد مع من يحفظهم التاريخ .

الشيخ بخيت فهو ابن عبد المحمود من منشاوي وفي منطقة الفاشر وهو بديري كما حدثني ابنه الاستاذ الجاك وستجد اصول البديرية بهذا الكتاب ، جاء الى أم درمان في عهد الامام المهدي وقد رباه الفكي عبدالله وتعلم صنعة الصاغة ثم اجتمع بمؤسس الطريقة الاحمدية الشيخ يوسف احمد الاحمدي وعنه اخذ ولدي اولاده وثيقة نسبه وحياته في انه من اهل الدين والخير قد عدلنا

عن اثباتها للاختصار ولأن غرض كتابي معرفة الارحام وقد جمعتني الحياة بولده كما جمعتني بأبنـــاء الشيخ يوسف الاحمدي بأم درمان وقد كتبت تاريخهم في كتابي دليل الانساب المخطوط منذ عهد مضى اما اولاد الشيخ بخيت فمنهم الجاك الذي كان موظفاً بالمجلس البلدي واخوانه عبــد القاري ومحجوب صاغة واخوهم عباس يعمل في الميكانيكا والسيارات وان ام الشيخ فاطمة البديرية من جنسه .

السوطري برفاعة والقضارف

لقد كتبت للاستاذ عبد القادر السوطري باحثاً عن الأسرة وقبل رده كتبت للاستاذ عبد اللطيف محمد ابو بكر لان والدتهم بنت محمد السوطري فجاء رده مشرفاً بالدعاء لي بخير حفظه الله ثم كتب عن الاسرة فقال ما معناه محمد السوطري ولد « بـأبو حراز » وتوفي بالقضارف في المهدية وله ٣ بنات أي الكبيرة منهن ام اولاد محمد ابو بكر عبدالله وعبد اللطيف واخوانهم عبد الجبـار واخوانهم بالخرطوم فمن بناته واحـدة بالقضارف و ٢ بالخرطوم وللسوطري الكبير ٢ من الاولاد منهم محمد احمد وحسن السوطري وقد توفي الاخير برفاعة جاء محمد احمد السوطري واستوطن رفـاعة في المهدية وتوفي برفاعة اما اولاده فهم عبد القــادر مدرس بالمعارف واخوانه حسن واحمد والاخير توفي قبل ١٠ سنوات ويقول الاستاذ عبد اللطيف بأن له ٥ بنـات كلهن احياء وزوجهن بالخرطرم ورفاعة .

وهنا لدي معلومات أرى لزاماً عليّ ذكرها لان من العسير الحصول عليها الا من العارفين حدثني الشيخ احمد القلوباوي قائلاً ان اولاد محمد ابو بكر الذين هم ابناء اخت السوطري يتصلون بالامهات مع التربي والتربي اسم لعمل كان يقوم به الاستاذ عبد القادر العربي الذي كان يقوم بدفن الموتى لوجه الله مع خدمة حتى اشتهر بالأسم وهو والد الاستاذ محمد عبد القادر الذي كان مدرساً في الاميرية بالخرطوم ومن اولاده ابو بكر النجار بالخرطوم وله ٧ اخوان

و ٦ اخوات ويوجد من الاسرة بالخرطوم ومدني وقد علمت بأن التربية اصولية وهواري ومن اولاد الخالات عيد الحسين الصاحب وعلي الأمين صالح واخوانه والصادق مريد عباس ومحمد ابو بكر وقد تجمعنا معهم زينب بنت مضوي الغرباوي الجد الأكبر لأجداد مؤلف هذا الكتاب والراوي الاستاذ ابن اخيه وأصلنا اولا بقرات ومنا الآن بكبوشية البجراوية ويوجد من أهلنا العاراب والعبابسة .

اولاد مجدوب برفاعة ومغاربة ومصطفى صالح

كان ميلاد الكبار بالهلاليه وامهاتهم من المغاربة ايضاً وقد تزوجوا برفاعة من بنات محمد ابو خليل مغربي وهم عثمان وابراهيم مجدوب واخواتهم ٣ واكبر اولاد عثمان دفع الله الذي اخذت عنه هذا البحث وهو تاجر برفاعــــة واكبر اولاد ابراهيم هو عبدالله وان ام اولاد دفع الله بنت مصطفى صالح دركي وكل امهات الذرية من الاسرة اما مصطفى صالح فقد تزوج من المواطنين وله ذرية برفاع ومن اصهارم من أسرة ابي عيسى بمدني حدثني الشيخ دفع الله مجدوب اذ زيارتي له .

كرغلي واسرة احمد الفكي برفاعة

اما كرغلي فهو يوسف محمد حسن وهم مغاربة كما حدثني محمود بن محمد وقد تناسلوا في مختلف الاسر فمن امهاتهم فاطمة بنت خليـــل جبلابية وامنه بنت شيخ علي عطية شكرية اما اولاد يوسف فهم محمد وحسن وحسين والتوم ويس وخليل ومحمود واخواتهم ٣ واكبر أولاد الاولى عبـــد الرحيم مساعد واكبر اولاد اختها الصديق الفكي احمد يوسف من السناهير واكـــبر اولاد الثالثة عوض عبـــد الرحيم مساعد سواكنيه وام اولاد حسن يوسف بنت حسين زيدابيه ومنهن بنت الشيخ علي شكرية ومنهن بنت محمد احمد مسعود شايقية وان أم اولاد التوم بنت مصطفى جعلية وخالهـا الفكي لقد ذكرت هذا كله لتعلم الروابط والمصاهرة .

اما احمد الفكي واولاده

فنهم برفاعة وامدرمان ومن اولاده عمر وعبد العزيز وعبدالله ومحي الدين وعبد الرحمن ومنهم احمد الفكي محمد اميرلاي المستشار للقوات المسلحة ومحمود الفكي الشاعر مدير الاذاعة سابقاً وكان من اقطـــاب السياسة ومنهم ايوب وعباس واخواتهم وان عبد الرحيم الاداري المعروف بالفاشر امه بنت يوسف محمد حسن علي المشهور بكر علي وقد جمعتني الحياة بالاستاذ محمود الفكي وعنه نقلت بعض النبذ عن الاسرة وسجلتها بدليل الانساب المخطوط .

عائلة فرج وكيل البص السريع برفاعة

هو فرج بن عثمان الجعفري بن عطا المنان جـاء في التركية ومعه زوجته وبنت عمه وطنهم الاول صعيد مصر نجع الشرفة من محلة بني حجرة باسيوط ثم تزوج فرج من العركيين البطاحيين بقرية الطنيدبة من اسرة الشريف محمد عبد الحي ثم تزوج من حلة العمارة فاطمة بنت عبد الباقي من بطاحي ابي دليق واكبر اولاده حسن ولهم اخوات من زوجته الاولى واكبر اولاده الرجال من العركية سيد فرج وله ٤ بنات منها .

اولاد قدوسي برفاعة

اكراد وهو محمد سليمان فعبد العزيز وسليمان وخضر وزينب وامنـــه وكل الذرية من العائلة الاخضر فـــام اولاده بنت احمد الطيب جعلي وام اولاده فاطمة عبد النور من امدرمان وقد توفي محمد الكبير في رفاعة وامنه ام اولاد عبد النور وهم عبيد ومحمد وحسن اخوال اولاد سليمان قدوسي واكبر اولاد سليمان علي واكبر اولاد عبـــد العزيز عثمان وزينب وان زينب هي ام اولاد محمد قيلي بديرية واكبرهم محمود واكبر اولاد خضر المرحوم محمد وأخوه عبـــدالله وقد زرتهم بمحل الصاغة مرات وجمعتني الحياة بالشيخ سليمان قدوسي .

هم دهمشية منهم محمد نميري كان اميراً بالمهدية والجاك والخضر والدتهما زينب عثمان بنت عن نميري وارحمد وفي اولاده الأمين وامه عثانة عمة الخليفة عثان المروى عنه ومنهم اسرة ارباب ومن اولاده المرحوم محمد ومن اولاد محمد الطيب بديرية واسرة عبد الرحمن فضل اولاده محمد واحمد ويوسف وعـــلي وعثان ولهم اخوات وان عثان هــذا موظف بمجلس ريفي سنار واسرة عبـد الرحمن موسى ومن بناته الحرم ام الحسن وابنها علي محمد عبد الهادي وعثمان اخوه وعبد الرحمن وميرغني والثالثة في بنات عبـــد الرحمن موسى بستنا ام حسن « المشهور ببدور » ثم اسرة « سد واحمد » ثم اسرة محمـــد عبدالله واولاده الامين واخته وامها ست العيلة بنت ولد احمـــد واسرة محمد بجاوي وابنه المباركواخواته امهم الحرم بنت ابنعوف والمبارك هذا من ابرز المزارعين واما حاج الاسد فامه بنت محمد عبدالله واسرة علوب ابو سوار وولده عباس واختاه ثم عبـــدالله ابو سوار من اولاده يوسف وعمر واسرة محمد احمد العايدابي واولاده وعلي باشكاتب بالمديرية الاستوائية واحمد مزارع بالجنيد واخوهم عبدالله موظف بالسكة الحديد والطيب وكيل بوستة رفاعة واسرة مختار وابناؤه عبيد واحمد الشهير بالسائح واسرة الخليفة الحسن محمد عثمان التوميابي العوض وقد ذكرنا العوضية في بابهم في كتابنا سهم الارحام وصـــلة الخليفة بالعايداب والدته هبية ومنهم واقرب الناس اليه اسرة الامين حمـد لان الخليفة خال الامين اما اولاد الخليفة منهم عثمان الخليفة الحـــالي واخوه احمد وعلي واخوانه وام الخليفة عثمان بنت عم والدة اما احمد وعلي فامهما رقية الخليفة صالح البصير واما البنات فهن شقيقة الخليفة الحالي و٣ شقيقات احمد وعلي وللخليفة ٤ بنات من ابنة عمه التومة الامين خوجلي ومنهن سكينة ام اولاد الخليفة عبد الرحمن صالح ومن اولادها ميرغني باشكاتب وصالـــح اخوه ناظر مدرسة وسطى بامروابة واخوهم ناظر مدرسة بالمعارف واخوهم عبد الرازق الشهير بمحمود محاسب بشركة فاكوم وعـــلي مدرس بالوسطى

الاهلية وعمر مدرس بالمعارف ومصطفى طالب بالثانوية وفي بنـــات الخليفة الحسن نفيسة ام اولاد حسن المبارك منهم جعفر واحمد واحمد خليفة ومنهم محمد علي اكمل تعليمه الثانوي وبكري طالباً اما الخليفة عثمان الحسن الذي اخذنا منه الرواية فهو خليفة الخلفاء برفاعة وخليفة والده وامـــام مسجد الانصار برفاعة وعضو المجلس البلدي ومن اولاده هاشم ممرض برفاعة وعبدالله اكمل تعليمه الاوسط ولهم اخوان واخوات فوالدة الكبـــار زهراء مصطفى عبدالله والآخرين امهم ست نور الخضر محمد نميري وان اولاد عوتيب خالهم الخليفة الحسن والد عثمان خليفة الخلفاء هذه أرحام في ورقة اذا استغنى ابناء اليوم فلاغنى لأبناء الجيل القادم عنها وادعو لي برضاء الله وقد سجلتهم مع تجار الشمال بهذا الكتاب اولاد عثمان

اسرة حلواني برفاعة

جاء محمد حلواني علي منذ عهد بعيد وام اولاده بخيتة بنت دفع الله شكرية وعلابية وانجب منها علي والد الاستاذ احمد المروي عنه والامين حمودة وبنتين ولها ذرية اكبر اولاد الاولى عبدالله احمد محمود واكبر اولاد الثانية العوض فختار الاول شكري والثاني جعلي قريشابي وام اولاد علي بنت شعبان سليمان وهم اشقاء وكل الاسرة برفاع عدا الامين فاولاده بالسودان الفرنسي وقـــد توفي الجد سنة ١٩٣١ وفي اولاد الاستاذ احمد علي حلواني انور طالب بالطب واخوه عصام وحاتم وكلاهما بالسنة الرابعة بحنتوب . وان الامين حلواني اخو علي سالف الذكر من اولاده التجاني ومعاوية ومحمد بالسودان الفرنسي

اسرة حاج حسن الكتاب

كان برفاعة ثم عاد الى الهلالية وكان اصله بالاسكندرية حارة الجرية ومن اولاده ابراهيم وكردي وسعد الدين وعلي واخواتهم وام بعضهم من الركابية وام سعد الدين بنت عبود الكاهلي حدثني بهذا محمد الحسن الشيخ احمد وهو

ابن حليمة بنت حسن الكتاب سالف الذكر وقد حدثني المروي عنه في دار الاستاذ احمد علي حلواني

عائلة الكارب برفاعة وغيرها

تنتمي الى الشيخ شرف الدين الذي جاء ذكره في طبقات ود ضيف الله « براجل انقادي » هو شرف الدين بن السيد محمد بن فكرون « والاصل فاكر » اما فكرون فهي عند اهل طرابلس كخلدون في اسم خالد وقد جاء السيد فكرون من طرابلس ودخل السودان مع السيد مقبل جد العركيين فوصلا الى ابي حراز فاتجه السيد فكرون وابنه السيد محمد والد الشيخ شرف الدين نحو الهلالية فاقاما هناك حتى التحق بالرفيق الاعلى – واما شرف الدين فقد اتجه شمالا الى جزيرة انقادي بالزيداب في منطقة الدامر وتزوج بنت الشريف حمد ابى دناته فولد منها اولاده الذين توجد قبابهم الآن بالعالياب ومن اولاده سعد ابى المدفون بمدينة مدني وتفرقت ذرية الشيخ شرف الدين في البلاد بعضهم الى مدني ويكون الآن قبيلة النضراب وذهب بعضهم الى روفاعة ويكوّنون عائلة الكارب الجد الكبير الذي اطلق عليه هذا الاسم وهو السيد عبدالله الكارب وكان قد اسس خلوة لدراسة القرآن بالزيداب لا تزال اثارها بالقرب من منزل الشيخ ابى القاسم التهامي الذي ينتمي الى هذا النسب ثم انتقل ابناء الكارب بعضهم الى القضارف وبعضهم الى رفاعة والجهات الاخرى بحلة ابي الحسن بود البر التابعة لمركز رفاعة ومن الذين اقاموا برفاعة المرحوم محمد افندي الفكي عبدالله الذي كان محاسباً في حكومة السودان وابناؤه المغفور له عبدالله الكارب الذي كان موظفاً بالادارة المركزية بحكومة السودان ثم السيد عمر محمد عبدالله الكارب ومدير فرع البنك الزراعي السوداني بود مدني والذي كان سابقاً عمل بمشروع الجزيرة منذ ١٩٢٩ حتى فبراير ١٩٦٤ ثم السيد السني محمد عبدالله الكارب الذي يعمل الآن بوزارة المواصلات ثم السيد يوسف محمد عبدالله الكارب ويعمل الآن مديراً بقسم المهدي بالمناقل بادارة الجزيرة ومن اولاد المرحوم عبدالله الكارب المغفور له

محمد عبدالله الذي كان يعمل محاسباً بحكومة السودان والدكتور امين عبدالله عميد كلية البطري بجامعة الخرطوم والخليل عبدالله ويعمل مزارعاً ويس عبدالله يعمل مفتشاً زراعياً تبع البنك الزراعي والسيد فاروق الكارب ضابط مجلس بالحكومة المحلية .

وقد تصاهرت عائلة الكارب مع الجعليين من قبيلة النافعاب والتي كانت منها والدة محمد افندي عبدالله الجد الكبير لآل الكارب ثم انتقلت مصاهرة ابنائهم لعدة قبائل كالعوضية والركابية والعمراب المشهور الآن منهم ابى الحسن الشيخ يوسف محمد ابو الحسن شيخ الحلة واكثرية الاسرة الآن بود مدني ولا تزال الصلات بينهم وبين اهليهم في البلدان التي سبق ذكرها .

سنذكر بنات ابى دنانة في هذا الكتاب ان شاء الله وانني شاكر لابني بن عمي السادة محمد علي والشيخ احمد محمد اصحاب تجارة الكهرباء والراديو بواد مدني لانهما وصلاني بهذه الاسرة الكريمة لتقديرهما لها فكانا السبب في شرف الاتصال بهم وقد جمعتني بهم الحياة مع المرحوم محمد عبدالله وغيره من اسرة الكارب

ومن هذه الاسرة عباس وأولاده الذين منهم مكي عباس الذي كان محافظاً بشروع الجزيرة واخوانه حدثني بهذا ابو الحسن محمد نور المكابرابي قال هم ابناء عم اولاده محمد الفكي عبدالله الكارب

العشانيق والزيداب والاوائل برفاعة

سبق ان كتبت عنهم في كتابي سهم الارحام ص ١٨ وعن العوضية والمسيكتاب ص ١٩٤ وعن السوراب بما فيهم آل السيد الرئيس الفريق ابراهيم عبود (السابق) ص ١٢٨ وعن الشاقية والجموعية والجميعاب ص ٩ والعالياب ص ١٥ وعن قبيلة العمراب ص ٤١ وعن اولاد عبد الباقي بن زيد ص ١٠٠ وعن تركي آل حجازي بكبوشية ص ١١٨ وعن الفاضلاب وعن الشايقية

الخنكاب ص ١٢٠ والسعداب ص ١٣٨ وعن اولاد الصفر وابناء النقر الحسن الضو وعن البادراب العوضية ص ٤٤ الفادنية ص ٢٠ و ص ١٤٦ بكبوشية والكبوشاب ١٥٠ والكراكسة ١٥٤ والمشانجة ص ١٥٦ والبكرية ١٥٨ وقبائل شرق كبوشية في السودان ١٦٤ والاموية وذرية البريد ١٦٧ واجداد قبائل السودان ١٦٨ والمسيكتاب والشقالو ١٧٠ والحضور والشقالو ١٧٣ الرازقية ١٧٦ والميرفاب والفاضلاب١٧٨ والبيضاب شايقية ١٨٣ والفراعسين والكالباب والحيدراب والعشانيق ١٨٦ الجبلاب ١٩٣ المقاوير ١٩٦ الصغر والمحمداب ١٩٧ والرباطاب ٢٠٢ الصواردة ٢٠٤ جماع والناقعاب ٢٠٦ آل النعمة والسناهير ٢٠٨ بعد اثبات هذه القائمة نرجع الى ما نحن بصدده في اول هذا الباب فنقول :

اسرة عمر الازهري .

هو ابن عبدالله بن سعد بن الحاير بن امام بن الخنساق ابن النحل عزاز بن محمد سارد « الصواردة » ومن بن عمهم اولاد الجائر بالجوير اما اولاد عمر فهم شفيق والأمين بالمعهد العلمي والصديق امام جامع رفاعة وحسن الشاعر وزليخا ورقية امهم خديجة بنت الشيخ الأمين القدير المؤلف سبق ان كتبت عن اسرة اللير واسرة الامام شيخ ادريس بتوتي كتابي الصلات الرحمية ض ٧٩ اما زليخا بنت عمر فامها بنت المواهب في المشايخة بحلة شجرة القضارف . اما صلتهم مع آل علي طه بالعمارة بخميس بن سارد وعزازين سارد ووصلتهم مع اسرة الشفيع بحلة الجعافرة شمال الهلالية وهم مختار الشفيع وحاج احمد ومحمد احمد الشيخ وعلي وهم سواردة . ومن هذه الاسرة احمد افندي الشيخ باشكاتب بالزراعة ،

اولاد الشريف احمد برفاعة

هؤلاء يتصلون بالشريف الدسيس والشريف ود البحر حدثني بهذا الحاج احمد آدم العباسي كما حدثه الشريف الدسيس . والشريف احمد بن عبد المحسن

فاولاد الشريف احدهم محمد والصديق. اما محمد انجب عبد القادر ويوسف وبابكر وامام وحسين ومن هؤلاء الاستاذ مهدي عبد القادر شريف المدعي العام بالسودان اما الصديق فاولاده عوض الكريم واخوانه والشريف الدسيس سالف الذكر الموجود بحلة الدسيس بود النوالبيارة ولهم الصلات باشراف الشريف يعقوب ومنهم بالشبارقة اما ذرية الشريف احمد فمقرها رفاعة وان ام الاشراف الصديق ومحمد هي بنت السالح بود ساقرته وام عصام مقر الشيخ طه البطحاني ومن اولاد محمد الشريف بن الشريف احمد ، الفاضل وابراهيم وامها بنت الفكي البشير ويوسف امه خديجة محمد مكاوي واختها أم الشريف عوض الكريم الصديق واخواته أما عبد القادر وامام وبابكر وشقيقاتهم فأمهم فاطمة بنت ابنورة خالهم حاج علي ابنورة والفاضل محمد الشريف أمه من السروراب والشيخ دفع الله الفرقان بحسب خالا للفاضل وابراهيم وأما الشريف عوض الكريم كما قلنا فأمه بنت محمد مكاوي من عدن جدهم عمر بن معدن .

اما حاج بكير ابن احمد بكير فاولاده خضر وبركات وابراهيم وعثمان واختهم فأمهم صالحة بنت محمد فيكون الشريف خالتهم بن خالة أمهم وان حاج خضر بكير زوج بنت يوسف شريف الذي كان يوزباشي واكبر اولاد عوض الكريم التوم والسيد يوسف وصححت هذا على الشريف عوض الكريم البالغ ٦٠ عاماً .

عريف آغا وحسين ويوسف آغا

فالاخيران ابناء علي وابن عمهما عريف اغا الذي يروي له اخبار البطولة كما روى محمد صالح ابتركي لابنه الاستاذ يوسف اكراد واكبر اولاد حسين الموجود الآن هو يوسف واكبر اولاد يوسف هو محمد اما عريف اغا فله أبناء بنته واكبرهم احمد حمادة سالم من طنطا وكل هذه الاسرة برفاعة وقد تزوج يوسف بابنة محمد ابو العلا الكردي وله ذرية وتصاهر مع الجزولي ولد

افنديا بابنه محمد يوسف اغا وتزوج محمد ابن يوسف اغا بابنة عباس محمود الكاشف وان حسين يوسف حسين انفا تزوج بابنة محمد السوطري اخت الاستاذ عبد القادر السوطري وان علي يوسف حسين تزوج بابنة حنان العوض فادني من قرية الشرفة ويوسف حسين تزوج بابنة الطيب احمد سليمان من المحس وعبد المنعم يوسف حسين تزوج بابنة علي محجوب الكاشف فاعرف اهلك وسيعلم السلف والخلف فائدة هذا البحث بعد مئة عـــام ومن اسرة عريف آغا اولاد حمادة احمد وسالم ويتصل بهذه العائلة عبداللطيف سار كتلي ومن اولاده محمد واخته ولهما ذرية برفاعة

الركابية في رفاعة وجميع السودان

منهم الجزولي ود افندينا وعمه محمـــد خير افندينا واسرة لطفي واولاد محمد يحيى ومنهم ابراهيم الذي حدثني ومنهم اولاد النصري منهم محمد طـــه النصري واخوه عبد الرحمن والنصري ويقول الشيخ ابراهيم ويتصل معنا في الشريف والزيلعي اولاد عبـد الصادق في المندره وقد ذكر فروعـــاً منها السرجاب والحاجموساب والبلاب وحـــاج عيساب ومنهم الدواليب بخرسي ببارة شمال الابيض كلهم اولاد غلام الله ، ومن الركابية محمد ابراهيم محيسي (بالمالية) واخوه عثمان (بالسكة حديد) واخوه ابشر (بالمالية) وعباس (تاجر بقلع النحل) وعبد الباقي والجيلي ولطفي عبـــدالله مؤسس مدارس رفاعة بحي الركابية وهو من المؤسسين للمساجد ومنهم علي لطفي .

الركابية في جميع السودان

لقد كتبت عنهم منذ عهد بعيد نقـــلا عن الدواليب وزرتهم في (بارا) ونقلت عن رجال دنقلا وعن الشيخ دوليب وذكرت ذلك في كتابي « دليل الانساب » المخطوط حتى الآن ، والآن نأتي بذكرهم هنا تبركا بهم ، فقد روى العلماء بأن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمات ، اما نسبهم فقـــد نقلته من مخطوط المرحوم القاضي احمد البدوي اخذته عن فضيلة الحـــاج محمد ابنه

الذي كان مدرساً بمعارف السودان ولطالما تطلعت لمثل هـذا المخطوط النادر ذلك بعد ان بحثت كثيراً ولم اجد احداً لديه وثيقة كهذه فعليه رحمة الله .

يقول هو احمد البدوي بن محمد بن عبد الهادي بن محمد كنه بن دوليب توت بن الشيخ مكي السائح بن الشيخ محمد دوليب نسى بن السيد ادريس ابن دوليب بن محمد كري بن السيد تركي بن عريس بن حمـــد بن السيد حجه بن عبدالله بن ركاب بن السيد غلام الله بن عابد بن السيد عمر الزيلعي ابن محمود بن هاشم بن مختار بن علي بن سراج بن محمد بن ابو القاسم بن زامل بن موسى الكاظم الى آخر النسب الشريف في الحسين رضي الله عنـه وقد ذكرهم كلهم سادة فقد اختصرنا في بعضهم كلمة (سيد) ولكني جئت بها في اسماء بعضهم احتفاظاً بها ، وقال القاضي في مخطوطه ان عـــابد والد غلام الله خرج من اليمن ثم انجب ولده ثم توجه الى جزيرة كذا فانجب اولاده وتوجه بهم الى دنقلا وهم ركاب ورباطوبهم ظهر الدين هناك وقال ان ركاب بن سلطان بن عبدالله الجهني هو خال ركاب بن غلام الله فقد اسمته والدتـــه على اخيها ، وقال واولاد ركاب عبدالله وعبـــد النبي نسل عبدالله حجه وحجاج فحجه والد الدول واولاده الشيخ علي ولد عشيب جد العشيباب ومنهم مع الكواهلة والحنانة والعامراب وفي تقلى ومنم مع الشكريـة ومنهم الدواليب ببارا في خرسي منهم الشيخ محمد بن ادريس ، ويتصلون مع اولاد عبد الصادق اداب الفيلة « بالقلعة رانج غرب القضارف وشرق الشريف يعقوب » ومنهم في ود الجليمه شمال الخرطوم ومنهم اسرة تمساح الكدرو شمال حلفاية الملوك واولاد عبد الهادي صبر بالابيض وقد حدثني فضيلة الاستاذ دوليب الشاعر والمدرس بالمعهد العلمي وهو ازهري ، قال حديثاً مطولاً ومنه ان دوليب الكبير الذي يسكن (الدبه) هو اول من لقب « بدوليب » واولاده ثلاثة هم ادريس ومحمد ومكي وقد تفرقوا في انحاء السودان ، ويتصل في غلام الله اولاد حب الله بدنقلا وام درمـــان كما حدثني الشيخ ابراهيم بن حب الله بن عمارة كما وجد وثيقة النسب في مصحف للشيخ ابراهـــيم بن حب الله ومنهم

اولاد يعقوب عبد الرحمن واخوانه بالابيض حسين وميرغني وسلمان وغيرهم ويوجد معهم في « موره » بالشايقية كاولاد محمد خير ومنهم الحاج تميم الدار علي محمد خير (التاجر بالمنطقة بالخرطوم) واولاده وهو ابن عمة علي محمـــد دنقلا المقاول وصاحب سينما الحصاحيصا ، وقد زرت بعضهم بالابيض وبارا كما تقدم ، ويوجد من الركابية في الجزيرة وفي قرية الولي وما زلت باحثاً عنهم فاذا حصلت على شيء سألحقه بهذا الباب ان شاء الله .

ويقول الشيخ علي بن الزبير الركابي امام المسجد ، ومنهم ذرية السيد بن عبد الواحد الركابي ويتصلون بالخوجلاب شمال الخرطوم وللشيخ عبد الواحد ذرية من البنات وقد شرح صلتهم بهم ، وقال « ويتصل بهم اولاد عثمان سراج النور وفيهم من كبار الموظفين والمثقفين وكان مقرهم الاول بود السيد غرب الحصاحيصا ، وقد كتبت عنهم بهذا الكتاب بقوز كبرو ويتصـــل بالركابية اولاد العوض بام درمان ومنهم العمدة المقبول ومن معه امهم فاطمة بنت الشفيع ركابية ومنهم اولاد ياسين بام درمان منهم عثمان واحمد الشهير .

وان فاطمة بنت الشفيع خالة الفكي علي الزبير محدثي ،ومن الركابية الشيخ الطيب بن الشيخ المرين بالهلاليه ومعه كثير من الركابية بالهلالية ثم اولاد الفكي محمد علي عابدين منهم الفكي احمد والفكي الامير وظهر الدين ومنهم شمس الدين والصافي والفكي محي الدين الامير وكثير من ذرية عابدين والفكي محمـــد ذكرتهم باختصار رحمة بنا وبالقارىء ، هـــذا هو احساسي فقد قربت لكم الطريق بالخطوط العريضة فعليكم البحث عن ارحامكم وادعوا لنا برضاء الله .

ثم زارني الفكي علي الزبير وقال « من اولاد مراد في ألتي بجوار المسيد شرق المحطة منهم ركاب وفضل الله وغلام الله ومحمد غلام الله مراد والشريف ابراهيم مراد واولاده مبـــارك واحمد والسيد والشريف ابراهيم مراد صهر الشريف البدري من ذرية مولاي الشريف احمد (المؤلف) لقد كتبت عن آل الشريف وآل ود عيسى وقد زرتهم مرات وكتبت عنهم في كتابي « الصلات

الرحمية » كما زرت اولاد عبدالله (مشيفخ) والمرحوم ولدنا مضوي حمد وشيخ ادريس وكان يزورني الشريف البدري بالخرطوم عام ١٩٢٥ عليه رحمة الله وقد احتفظت انا بهذه المودة مع الاشراف السادة علي والحسن بالرسائل والزيارة .
اعود الى الركابية منهم ابراهيم عوض الكريم وابراهيم مراد وعوض الكريم سيد عوض الكريم واولاد حسب الرسول منهم ابراهيم والأمين وفضل المولى والشيخ ادريس واولاد دوليب منهم احمد ومحمد علي وعمر وعبدالله وبابكر وعلي دوليب ومحمد عثمان اخوه واحمد محمد وعبد القادر وعبدالله وحسب الرسول الفكي عبدالله دوليب واخوه عبدالله ومحمد واولاد دوليب منهم عبد الوهاب وابنه محمد وركابي والسيد وعبدالله محمد دوليب وابنه سر الختم وطيب الأسماء وعبد القادر وعبدالله هم اخوان وعيسى احمد السيد واحمد عيسى ابنه وعبد الرحمن اخوه وفضل الله بشير فضل الله السيد واولاده محمد الأمين وابنه السيد ومحمد علي الأمين وجاد الله وقرشي الأمين ومحمد مراد ايضاً غير مراد الاول وغلام الله والامين واسد الله مراد وابنه ابراهيم اسد الله ويقول علي الزبير ان الثلاثة بالولي واخواتهم في ألتي بنات مراد ومن اولادهن بالولي اولاد فضل المولى خليل منهم ابراهيم وطه ومحمد وعمر وعبدالله ومنهن أم اولاد عبد القادر بركات منهم محمد علي وله اولاد منهم السيد واحمد ومصطفى وبركات وزين العابدين والشيخ ادريس .

اما الركابية في قنب شمال الحصاحيصا منهم اولاد بكري وابنه الهميم ويوسف واخوهم عوض الكريم واولاد الحاج واكبرهم طيب الأسماء والقمر وجلال الدين وحمد الحاج اخوه واولاده عبد الكريم والوسيلة والماحي وعبد الرحيم واحمد فضل الله والد كزام والماحي ، أنجب يوسف والد الماحي ، هذا ما اخذته عن الفكي علي الزبير فاذا اخطأ ارجو السماح لنا وله لانه اكرم من جمعتني به الحياة في محبة اهله الركابية ويقول فضل المولى صالح ان ميرغني الطيب (المقاول) وصاحب الاملاك بالحصاحيصا من الحريز شرق ود

الذي والحرقة وقد اكد زميلهعبدالله ابو لكيلك الهواري . وذكروا في الركابية اولاد علي قوي ومنهم فضيلة يوسف قوي الذي كان قاضياً .

الركابية بالولي وام دقرس

كل هؤلاء من ذرية غلام الله وقد ذكر نسبهم والآن نأتي بما حدثني به الشيخ علي الزبير بن سليمان بن فرح امام جامع الولي الركابية بعد ان ارسلت له وطلبت الاتصال بجميعهم فجاءني حفظه الله فاول من ذكر هو الشيخ عبدالله الولي بن حاج بن عبدالله بن ركاب بن غلام الله ومن ذريته محمد ركابي والشوبلي جد الشوبلاب وعجب جد العجباب ومحمد جعير جد الجعيرباب والموجود الآن من الكبار يس بن ركاب ويوسف الشوبلي والخليفة عبدالله يوسف من العجباب وان الخليفة عبدالله الشيخ امام جامع الولي وفي الجامع الثاني الشيخ علي بن الزبير بن سليمان

وللركابية شيخان احدهما يوسف محمد الشوبلي والثاني بابكر الشيخ يوسف ومن الركابية بام دقرس وهي على شاطىء النيل بجوار ولد الماجدي والكاملين الماجدي محطة ابو عشر فيها من الركابية الخليفة يونس بن الشيخ احمد واخوه العمدة الطيب واخوهما الشيخ الطاهر من علماء الازهر ومنهم الصديق احمد ابراهيم ازهري مدرساً بمعهد ام درمان ومنهم الفكي البشير الحاج امام جامع ومدرساً للقرآن ومن الكبار الشيخ الحاج محمد بن الاطرش ومحمد الهادي الحاج عبدالله وحسب الله الحاج محمد الحاج يوسف وحاج بحمد احمد ابراهيم ويوجد منهم بام ضبط جوار مدني وبركات الحاج احمد بابكر وعمره الآن فوق المائة عام والتيجاني النور وعوض الكريم الطاهر واولاده العمدة الريح بن بابكر واخوانه العمدة منهم ابو الحسن والبدوي بن عمهم ومن الركابية اولاد عبد الرحمن محمد به وحاج حسن ابراهيم واخوانه علي وعمر وحاج الصديق النور وابراهيم الصادق واحمد علي كيله والبدوي الريح ومنهم بدار ام بلال وام ضبط ويوجد من الركابية في شرفت بالحلاوين منهم ذرية الفكي محمد بن

وضمره بشرى واخوانه شرقت جامع امام الزين الفكي اولاده ومن بابكر سليمان الفكي الحليم عبد اولاده ومن سليمان الفكي بن محمد الفكي اولاد ومنهم واسماعيل البولاد ابراهيم ذرية من وكلهم سليمان الفكي اولاد ومن ذرية وله المرحوم ذكرهم الذين الاربعة جابر اولاد الرحيم وعبد الرحمن وعبد السايح بن عون محمد بن الكبير جابر اولاد وهم الطبقات في الله ضيف نور محمد الاولاد من له الله غلام بن فركاب الله غلام احمد السيد بن رباط بن سليم السيد وهمش العزيز عبد منهم الاولاد من ٦ النجب فسليم سليم والد اخوه ورباط منهم الذرية فكل هضلون ومحمد عون ومحمد ومصباح الرازق وعبد ورزين بن الله فضل حاج بحضور وكان الزبير بن علي الشيخ وثيقة في مكتوب هو كما الشيخ عبدالله العالم وتلميذ الشيخ عبد المحمود نور الدايم رحمهم الله .

الخامة ودج ومصطفى أخيا برفاعة

ان من العوضية الأوائل احمد ود الخامة توفي وترك بنتاً وهي والدة اولاد أبكر دج ثم احمد سلمان وله بنته فاطمة وهي والدة اولاد بابكر فريجون ثم حاج محمد دج وتوفي وله اولاد ٧ ومن ذريته بالقضارف منهم الحاج احمد ابكر دج وابراهيم ومحمد فالطيب وعباس وعبد المنعم . وجاء الى رفاعة الزين العوضي واولاده وتوفي وترك وله اولاد منهم على قيد الحياة مصطفى الزين بكوستي وثلاثة بنات هذا ما اخذه عبد المنعم عباس عن محمد دج العوضي ، وان عبد المنعم (صاحب مخبز برفاعة) .

اما اولاد مصطفى اخيا : حدثني عنهم الشيخ عبد القادر الخضر وكان صديقاً للحاج سليمان مصطفى وأقل ما وصفه به انه من الرجال الذين يعتز بهم وقال بأنه ولد برفاعة ويتصلون بالمشايخة وهم يعملون في تجارة المواشي وأمه ستنا بنت طه اخت الفكي النعيمة المحمدابي وقال ان اخوان حاج سليمان هم عباس وبشير وفضل الله ومحمد احمد ومحمد ، وقد جمعتني الحياة بابنه الامين حاج سليمان (تاجر مواشي بالحصاحيصا) ومنهم في تجارة المواشي بالابيض

واكبر اولاد الحاج سليمان هو مصطفى ثم عبد الرحمن والامين وعباس والصديق واخوانهم واكبر اولاد محمد الطيب واخوانه وايضاً لمحمد احمد مصطفى له ايضاً لبشير ذرية ولفضل ذرية .

لم يذكروا ذرية لعباس امـا بشير فاولاده عبد الكريم وعبد اللطيف واخوانهم أما فضل الله فأولاده منهم بشير واخوانه أمـا محمد احمد فمن اولاده السر واخوانه أما محمد فمن أولاده الطيب وشرف الدين وعبـدالله . هذا جهد المقل واشارة لهذه الاسرة الكريمة للتعارف .

اسرة ابي نورة برفاعة

واسمه ادريس بن علي بن محمد ويتصل بالسعداب غرب الدامر . كان اولاً بعوج الدرب ثم الحلاوين واخيراً في رفاعة وتزوج بالحلاوين بنت محمد يوسف فأنجب منها الجمر واخوانه الثلاثة وأولاده بكساب وكان اميراً فيدوكة ثم تزوج بنت عمه وهي أم النصر آدم فأنجب علي أبا نورة واخته ثم جاء علي وتزوج بنت الزين العوض فاطمة فأنجب اليوزباشي عباس صاحب أجزخانة الحصاحيصا اليوم وايضاً محمد احمد مـدير بالزراعة ثم تزوج عـلي بكلتوم شبيكة اخت محمد شبيكة ودفع الله والطيب والدكتور مكي شبيكة فأنجب منهـا احمد المروى عنه وابراهيم وعبدالله والجري وكيل حكومة السودان في اسوان ثم تزوج بالمسلمية فأنجب عثمان والسماني واخواتها اثنتان . والصلة مع احمد كولة هي ان أم علي احمد كولة واخوانه جدها الزين العوضي خال أمها وهناك صلة اخرى ايضاً وهي ان يوسف النصوري تزوج بنت ادريس وجدها المبارك وعمها ادريس أبو نورة فأنجبت العبيد وللعبيد ذرية برفاعة وهو جموعي .

اولاد التوم محمد التوم

هم كرتقاب والتوم بن حامد بن النور واولاده هم :

حاج الحسن والحمودي والطيب وعوض الكريم والصديق واخواتهم ثلاثة

وكان اصل الجدود بالعيلفون يتصلون بالحاج علي محمد النور وعمر احمد النور واحمد عبد الصادق وحمزه حاج علي جد هؤلاء اخو التوم حامد النور وحاج علي النور ومن اولادهم محمد الطيب التوم الموظف بالحكومة واحمد الطيب طالب والأمين الصديق التوم مدرس والعاقب حسن عثمان مدرس بالمعارف وعبد المنعم اخوه بالمعارف وهلال بشير بالمعارف وامهاتهم بنات التوم

يقول الشيخ عبدالله المليك بأن ام اولاد التوم هي بنت الحاج فضل المولى الجميعابي وتتصل مع احمد عباس الجنيد من امه

الشيخ العباس بن يوسف العركي

هو برفاعة قادري الطريقة ومن رجال الدين ، حدثني عنه الجاك الشيخ بخيت الموظف بالمجلس سابقاً ، واكبر اولاده المرحوم عبد الرحمن ، وسهل وعبدالله وعبد الرحيم ، امه التايه بنت يوسف العركي ، اما سهل فامه عائشة بنت شطيطه والخليفة الحالي محله هو صهره الشيخ مصطفى علي موسى ، هذه نبذة الذكرى والتاريخ ، ونرجو ان ينهض رجل من بعدي ليقوم بتكملة التاريخ

اسرة (كارا) برفاعة وكبوشية

هو احمد بن محمد بن احمد المشهور بكارا ، جاء من جواري بالمتاقية وهو بديري دهمشي وشايقي وركابي من امه ، جاء ليحفظ القرآن في منطقة تمبول ثم ذهب الى كبوشية بطلب من عبدالله الكناوي لتدريس القرآن وتزوج خالتنا ام الحسين بنت بله فانجب اولاده ومنهم عثمان احمد كارا واخوانه علي وقطبي واختهم أم اولاد عبدالله علي بلله ، ولعبدالله اخوه محمد بكبوشية وبنات جدتنا ريه هن ام الحسين وزينب والنعمة ، وهذه والدها محمد صالح ومن اولادها الشيخ محمد امين برفاعة وهو من اسرة سوار الدهب جده وان جدنا عربي خال ريه ام (ام الحسن) وزينب والنعمة وابو ريه فضل الله حضري الشايقي دويحي وان جدة مؤلف هذا الكتاب هي جمال بنت عربي

وان محمد علي بن الفضل الدويحي صاحب المقام بكبوشية وهو جد لبنات ريه ولأم المؤلف هذا الكتاب من الامهات ، وان اولاد علي بلله ابناء عمهم اولاد العوض بلله بكبوشية منهم محمد ومحمد علي وامهما بنت بشير وان اخت اولاد علي هي نعمة الله ام اولاد عثمان كارا وان ام اولاد علي هي صفية الخليفة صالح شلال شايقي، واما قطبي احمد كارا فام اولاده هي نفيسة احمد محمد شاور تتصل بالعوضية والشاوراب بكبوشية ولاحمد كارا بنت اسمهـــا زينب ام عائشة محمد العوضي وللشيخ احمد كارا اختان بالشايقيه وهما آمنه والحرم ولآمنه ولدها محمد هلال بالحديبة وله ذرية ، اما اولاد ابنـــاء الشيخ احمد كارا فهم الشيخ عـــلي (مدرس بالقضارف) وعبد المنعم اخوه (بالبوسته بكسلا) واحمد (بكورس التنمية الاجتماعية بشندي) واما قطبي فاولاده ميرغني (موظف بمدني) وحيدر (بالبوسته) ومحجوب عثمان كارا (سواق) واما عبدالله علي بلله فولده حميدة (بالجيش) واخوه علي (تاجر برفاعة) وتتصل هذه الاسرة بام الحسين واخواتها في جميع الكناوين بكبوشية واولاد عربي منهم اولاد عطا الفضيل واولاد محمد يونس واولاد اورتشي بامهاتهم بام درمان واولاد حمد الله منهم مؤلف هذا الكتاب بامهم وان احمد كارا عم العطا والد محمد حسن العطا والد القائمقام احمد حسن العطا وعم عمـــه محمد العطا بام درمان وبالبديرية مع اولاد سوار الدهب واولاد خشم الموس بشندي وكبوشية وحلفاية الملوك واولاد صبير بمدني وغيرها .

ومن اولاد عربي الصاغ نمر علي عربي والد محمد العوام نمر الذي كان بمشروع الجزيرة واخوانه بكبوشية وشندي ودنقلا والشايقية والزومه .

اولاد الطريفي حمد هو الخليفة الخنكابي جـــاء من النهود واستوطن الحصاحيصا كما حدثني ابنه حسين واكبر اولاده حمد الطريفي واخوانه حسين واخوانه . وامهم نفيسة بنت الخليفة الشيخ حوشابية وان حسين هذا يعمل بالسيارات وفي هذا الكتاب ستجد الخنكاب برفاعة والعيلفون وشندي وان موالدة مؤلف هذا الكتاب من الخنكاب ومن اجداده برفاعة عسيب نصر

المساعيد في منطقة رفاعة

لقد وجدت مخطوطاً لدى عمر بن ابراهيم عبد الرحمن من المساعيد يرويه عن جده فيقول ان اصلهم جوابرة من الأوس والخزرج ويقول منهم اولاد عبد الرحمن بن الزين بن رحمة بن أبو ادريس بن عدلان بن محمد علي هذه رواية عبد الرحمن بن الزين ومن اولاد عبد الرحمن بن الزين فهم محمد احمد وابراهيم واحمد واخواتهم أم اولاد الزين عبد القادر الزين ثم ابراهيم عبد الرحمن واولاده عمر والعبيد اما محمد احمد فأولاده منهم ابراهيم امـا عبد القادر الزين رحمة فمن أولاده الزين ومحمد وجاد الرب ومن أولاد عبد القادر محمد وعلي ثم من اولاد محمد عبد القادر هم العوض وعبد الرحمن ومن اولاد جاد الرب بن عبد القادر الزين منهم عبد القادر ثم اولاد الفكي محمد علي وكان من رجال القرآن واهل الدين كما قال عمر بن ابراهيم اما اولاده فمنهم احمد وعثمان وعلي وعمر والصديق وعبد الرحمن . ومعهم ذرية أم برعة بنت الفحل بن رحمة ومنهم الحاج عباس عبد الملك واخوه من أمه محمد الطيب عبيد وقد وعدني عمر ابراهيم مزيداً من الأسرة الكريمة وان قرى هؤلاء بالحريزات والعيدج والسيال بالقرب من ود راوة اما حريزات فهي بالقرب من سيال ود فاطر وسيجد القارىء المسافات في باب قرى رفاعة وحدثني الشيخ يوسف بن موسى التويمابي بالعمارة جنوب الحصاحيصا قائلا بان رجالاً من سكان العمارة يتصلون بمساعيد العيدج وذكر منهم الاعيان عبد المجيد حسن التوم وحسن الفحل وموسى ود علي شكيت وعبد الباقي ود فاطر واخوانه ولهم ذريات والذي اعلمه انا انهم يتصلون في الاجداد الكبار بجماعة المسيد ومنهم اولاد عيسى وجماعة القطينة ومنهم اولاد ابقرجة وجوابرة البجراوية شمال كبوشية شمال مركز شندي ومنهم في ابي حمد والرباطاب وحلفا وجزيرة بدين بدنقلا ومنهم بالعاصمة ميرغني الجابري والد عبدالله ميرغني المحرر الصحفي عليه رحمة الله ومنهم عثمان صالح صاحب شركة عثمان صالح واولاده وقد جمعتني الحياة بهم واخذت عن بعضهم عليهم رحمة الله وقد سجلت رسالة اسميتها الصلات الرحمية

ذكرت فيها الصلات الى مصر ودنقلا واسكندرية نقـــلاً عن تاريخ الجبرتي المصري قرأته بدار الكتب العربية بالقاهرة . هذا مـــا أشرت اليه للصلات والارحام فمن يرى غـــير هذا فاكتفي ان اقول انني بشر ومن الجوابرة بأم درمان اولاد البحر جدهم محمد بن عبدالله بن عثمان بن فضل حفيد الشيخ زمراوي ابن عبد العزيز الصالح صاحب المقـــام في كرمه واكبر الذرية بأم درمان كان سنة ١٣٦٧ هـ كان الشيخ خليل البحر المأذون وقد جمعتني الحياة به وبالشيخ ادريس بن عثمان البحر وذكر في اجداد ذرية محمد بن عبدالله الذين لهم ذرية هم عثمان وعلي ولهم كثير من الذرية ومن اسرة الجوابرة اولاد فضل بن حمد بن فضل بن عيسى بالقوز جنوب الخرطوم وهم عيسى وعبدالله والبشير واخوانهم كثير ولهم ذريات واحداهم بكرمة وجزيرة بدين ومن اولاد عيسى الصديق عثمان عيسى صاحب الجراح وعضو محكـمة القضاء بالخرطوم وابن اخته الاستاذ فضل بشير القطب المعروف ورئيس تحرير جريدة السودان الجديد .

اسرة المكاشفي بالمناقل

ان قرية المكاشفي هي الشكينيبة جنوب المناقل غرب مدني في طريـــق الدويم والوصول اليها سهل من مدني ومن الحصاحيصا فقد زرتها لزيارة اخينا حاج العبد عبد الرحيم وقد زارني الشيخ عبد الباقي عمر المكاشفي بعـــد سنة ١٩٤٠ ان زيارته للسيد علي الميرغني وقبل انشاء مباني السجانة والديوم فقد زار الشيخ حاج الزين صغيرون الشائب بلاصطبلات فوجهت اليـــه الدعوة فتكرم بزيارة منزلي بالديوم وهنـــا يرى القرى صلاتي الشيخ نسب المكاشفي والهارب هو الشيخ عبد الباقي بن عمر بن احمد المكاشفي بن محمد الهارب بن علي المـادح بن زياد بن حسان الادريس وكلهم سادة فيصل النسب الى السيد موسى الكاظم في ٣٦ من الاجداد اما الذرية كما يقول تلميذه الشيخ عبد الرحمن المهدي الكاهلي فهم كالاتي: منهم اولاد الشيخ عمر بن احمد بن محمد الهارب الذي جاء من مكة ودفن في ام قرقور غرب مدني واما والد الشيخ عبدالباقي

عمر فدفن في ود شمبلي بقدي « مويه » غرب سنار ويقول ان اولاد الشيخ عمر هم السادة احمد وعمامر وعبدالله الشيخ وعبد الباقي والحافظ ومحمد امـا اولاد الشيخ عبد الباقي فمنهم كثير من الذكور والاناث نذكر منهم على سبيل التبرك والتاريخ فقد علمنا منهم الشيخ عمر وعبدالله والطيب والحاج ومحمد وابراهيم واخوانهم وبعد قد يسهل عليك زيارتهم ومعرفة الجميع وادعو لنـــا برضاء الله

من اسرة سوار الذهب

اسرة سوار الذهب بالهلالية والحصاحيصا تقدم ان بالحصاحيصا سلمان محمد ساتي وحاج علي الهادي فيقول هذا ان الذين يتصلون بهم في الهـلالية من اسرة سوار الذهب والشيخ حمد الترابي الصالح صاحب القبـــة مصطفى محمد نور وابراهيم حمد واخوانه منهم علي وبادي وعبـــد القادر بابكر واخوانه علي وابراهيم وجبريل الهادي وأولاده ومبارك العبيد وأولاده وحاج دفع الله وأولاده ويقول انهم يتصلون بالشيخ حمد الترابي كما يتصلون بسوار الذهب في الجد الرابع هذه خطوط عريضة للتعارف والارحام فعليك البحث والعمل الجاد للتنمية الاجتماعية ولك ان تقرأ اسرة الكتاب وبرفـاعة أولاد مجدوب وكرعلي والكارب وشرف الدين بالهلالية سابقاً وأسرة ابو رفـــاد ومنهم همام .

اولاد سليمان والقاضي

هؤلاء بالهلالية وهم كواهلة من ذرية الزبير بن العوام حدثني فضيلة الشيخ يعقوب بن الشريف العاوي الواعظ بمنطقة الهلاليـــة بانه سمع هذه الرواية من الاستاذ محمد عبد الرحيم وقد حدثني ايضاً فضيلة الشيخ محجوب عثمان اسحق قاضي القضاة سابقاً وقال في صلاتهم بالمحس فان أم آبائه اولاد اسحق بابكر وعمر وعبد الرحمن واخواتهم هي فاطمة بنت سليمان عمة عبد الرحيم القاضي محمد سليمان وقد كتبت عن الكواهلة والشنابلة والعبابدة والحسانية واخوان

جيمهم في « ابو حمد » وغيرها نقلا عن المرحوم حسن احمد العبادي الذي كان مأموراً لشرق السودان وقد جمعتني الحياة به سنة ١٩٢٢ م ولما كان هذا الكتاب خاصاً بمنطقتي الحصاحيصا ورفاعة ومـــا جاورهما فأرى من الخير الوصول الى الهلالية فأقول لقد جمعتني الحياة بأولاد عبد الرحيم منهم الزين واخوه محمد ثم عثمان .

اولاد سليمان فهم منهم اولاد احمد يوسف سليمان منهم حسن مساعد مدير المعارف ومندوب السودان بهيئة اليونسكو كما قال فضيلة الشيخ محجوب اسحق ومنهم عمر مدير المحالج برئاسة مشروع الجزيرة وقد جمعتني الحياة به . ومن اخوانهما مختـــار احمد يوسف سليمان وبشير باشمفتش بالجزيرة ويوسف صاغ بالجنوب وكامل مدرساً وسيف الدين بوزارة الثروة الحيوانية ومنهم ابراهيم يوسف سليمان عضو بمجلس السيادة لجمهورية السودان ومنهم صباحي يوسف سليمان بالمعاش .

اما اولاد عبد الرحيم فهم: الاستاذ محمد الامين بالمعارف سابقاً وعثمان مفتش ادارة والزين كان وكيلا بالبريد والبرق ومحمد عبـــد الرحيم واخوه سليمان واخوهم احمد عبد الرحيم بتوتي ومن هذه الأسرة مصلح محمد الأمين صاغ بالقصر الجمهوري ومأمون مفتش بالسكة الحديد ويوسف الفكي محمد عبد الرحيم مدرساً وصلاح سليمان عبد الرحيم ومحمد احمد عبد الرحيم بالمعارف « معلمين » ومنهم علي يوسف سليمان اخو ابراهيم وصباحي ومنهم احمد محمد يوسف الذي استشهد بجزيرة توتي وليعلم القارىء بأنني زرت الهـــلالية بعد تسجيل هذه الأسرة واتصلت بالشيخ محمد عبد الرحيم محمد سليمان بحضور ابنه طه المدرس بالمعارف وفضيلة الاستاذ محمد العبـاس الجنيد وقرأته عليـه فأصلح فيه وزاد وقال ان سليمان جدهم هو ابن الامام بن حمد ابن احمد نور حفيد رفيدة جد الرفيداب الكواهلة – ومن هذه الأسرة بقرية النوبة شمال غرب محطـة المسيد منهم مختار البشير محمد سليمان موجود الآن وكان عمـه الامين محمد سليمان له ذرية من البنات – هذه هي رواية الآباء التي يحتاج اليه

ابناء المستقبل واخيراً رفعت هذا الفصل لصديقي الاول من هذه الأسرة وهو الزين عبد الرحيم وقد اصلح الخطأ سلمنية بقرية النوبة وهي وطنه الحالي .

العبدلاب وفروعهم

لقد كتبت عنهم في كتابي سهم الارحـــام ص ٢٠٥ طبع سنة ١٩٥٦ وذكرت الديوماب والانقرياب وذكر عجيب والآن نأتي بذكرهم هنا تشييداً بذكرهم لما لهم من فضل ولما قام به السيد عجيب من الوقف في المدينـــة المنورة لجميع المحاورين من دنقـــلا الى سنار ولأن هذا الكتاب يشمل شرق رفاعة الذي يسكنه الرفاعيون والعبدلاب . في الهلالية وبرنكو أما الانقرياب فهم في منطقة بربر ومن الديوماب شمال الخرطوم

تقول النسخة في اولاد عبدالله القرين المشهور بقائد رفاعة . هم ٩ اولهم عجيب وذكر من فروعهم العجيلاب والسماسيم والاسيداب والعريباب والحماراب والضياباب والمسامير وقال ومنهم الأمين بن عمر بن ناصر بن مسمار ومنهم جماع بن عبدالله بن جماع ومنهم الأمين بن مسمار بن أونسا حفيد عبدالله بن عجيب ومنهم ساتي بن محمد حفيد عجيب ومنهم حمد بن صالح بن محمد حفيد عجيب وأما عثمان فهو جد العثمانة وذريته بالجبال وأما الأسيد فهـــو جد الاسيداب وذريته معروفة وأما عريب فو جد العريباب وحماد جـــد الحماداب وأما محمد شمام فهو جد الشمامم وضياب جد الضياباب وديوم فهو جد الديوماب وأما شندي فهو ابو العرايا وأما ادريس انقر فهو جد الانقراياب وذريته ببربر ومن العجيباب بدنقلا وبلاد الدر ومن ذريته عنتار واخوانهم في منطقة القضارف وان اولاد شاد العبدلاب منهم في عشيرة السلطان ولد حماد ومنهم العبدلاب هذا ما اختصرته من الوثيقة ومـــا اردت الا الخير والذكر الحسن لي ولهم

الرفاعية والعبدلاب بالهلالية

ثم زرت الهلالية . وكنت ضيفاً على فضيـــلة يعقوب بن الشريف العلوي

الواعظ بمصلحة الشؤون الدينية بقصد البحث عن صلات الأسر سالفة الذكر وقد رافقني فضيلة محمد العباس الخضر الجنيد مدرس الشريعة بالهلالية وزرنا صاحب الفضيلة الشيخ احمد التاي مفتش المحاكم الشرعية وقاضي محكمة الاستئناف العليا فاكرمنا حفظه الله وارشدنا الى العارفين من اهله لكتابة الأسر وبعد اتصالي بجميع العارفين بالهلالية عرضت عليه ما سجلته . فأقره .

فائدة للروابط والارحام أرى لزاماً علي تسجيلها خوف النسيان يقولون ان اولاد أوتسا منهم عثمان وعبد الوهاب حاج عبدالله وعجيب الارباب عبدالله عجيب بحلفاية الملوك والأمين عبد الكريم بأم درمان وان محمد الأسيد بن عجيب الصغير أمه بنت رجب صاحب قوز رجب المعروف وان اولاد عجب محمد القصيل ماية رجل منهم مسمار والاسيد وشاور ويتصل اولاد اوتسا بالجد شاور . حدثني بهذا الشيخ موسى بن ابراهيم بالهلالية . والخبر يحتمل الأمرين وما اردت الا الخير والأحسان وامانة النقل .

ابو صباح والرفاعية بالهلالية

لقد زرتهم في دارهم وكان من الحضور المشائخ المهدي عبدالله والطيب ابصباح والامام الخليفة محمد احمد وكلهم من فرع الصباح وقد حضر معنا الشيخ محمد احمد الشيخ علي القرشي والشيخ قرشي الفكي ابصباح وأولاد ابصباح الطيب وقرشي وكمال الدين وكان صباحاً ميموناً وعنهم كتبت سلسلة الأسرة .

واجدادهم كالآتي : الطيب ابصباح بن احمد بن مصطفى بن احمد بن الشيخ (الفرضي ابصباح) بن ادريس بن عويضة بن راشد بن حسوب بن جميل بن هلال بن حمد بن رافع .

اما ذرية الصباح الكبير فمنهم ذرية الحاج مصطفى بن احمد والمشهور منهم الشيخ ابصباح والد الطيب الموجود الآن .

ثم ذرية حاج الامام احمد ومنهم طلحة ثم ذرية حاج الحسن بن احمد

ومنهم الخليفة محمد والخليفة الطيب خليفة ابصباح ومن اولاد محمد احمد الخليفة الحسن وذكر واولاد سعيد من ذرية هارون .

ذرية سعيد واولاد التاي فسعيد بن محمد بن عمر واخوه محمد امـا اولاد سعيد فهم التاي ومحمد وعبد الوهاب وعبد الحـكم .

اما التاي فأولاده هم مختـــار وبابكر وعمر وعثمان واحمد القاضي ولهم اخوات . اما محمد بن سعيد فأولاده المبارك وعبدالله والحسين واخواتهم .

اما عبد الوهاب فأولاده سعيد ومصطفى وعبد الحـكم والصديق مفتش اداري وسليمان ومحجوب واخواتهم .

اما عبد الحكم بن سعيد فأولاده محمد واحمد واختهما وكل الاسرة بالهلالية ويتصلون في السيد رافع منهم احمد التاي مفتشاً بالمحاكم الشرعية وقاضي محكمة الاستئناف العليا وكان منهم المرحوم عمر الناظر سابقاً واليوم الجيلاني عمر التابي شيخ الخط والامين عمر كان موظفاً ومحمد عمر مفتشاً بالزراعــة ومنهم عمر احمد التابي مفتش بالاحصاء وخريج جامعة الخرطوم ومنهم التابي احمد التابي مزارع بقصب السكر بالمشروع صححه الخليفة الخضر بن يعقوب ابن علي بن محمد ضو البيت وأمه كلثوم بنت محمد مبيوع .

اولاد بيتين ثم ذكر محمد فضل المولى بيتين وذريتهم بالهلالية والشبارقة منهم بابكر ووداعة الله ويقول العوض الأمين بن عجيب في اولاد بينين ومنهم الحسن والحسين . وهذا شهد له العمدة الطيب محمد احمد عبدالله بمعرفــة النسب ويتصل معهم ويقول . وحدثني موسى بن ابراهيم بالهلالية عن اولاد رافع وصلتهم مع العسيلات والماجدية وذرية الشيخ صالح بانقا . قائلا ان ذرية اولاد سعيد والتابي جدهم هلال ولد رافع وان هلال مؤسس الهلالية

اولاد ديومة في برنكو تقدم ذكرهم بأنهم اخوان اولاد عبدالله واخوان السيد عجيب وادريس انقر جد الانقرياب ومنهم في برنكو والجعـــافرة في منطقة الهلالية فقد حدثني موسى ابراهيم من ذرية شبيلي بن احمد الرفاعي

وهو خال فضيلة احمد التاي فقال منهم اولاد حاج عبد اللطيف منهم العيشي وأولاد بادي منهم المرحوم محمد وعـــلي ومنهم اولاد الصديق منهم محمد الأمين المرحوم ومن اولاده حاج الحسن واخوانه وابناء محمد الصديق الحسن واحمد محمد الصديق وقرية الجعافرة شرق برنكو ٦ كيلو ورفاعة المصنع ١٤ والمصنع الهلالية ١٠ والهلالية ود راوه ١٦ وقد زرت جميعها

الاسيراب والعجيبباب بالهلالية

لقد زرت العمدة الطيب محمد احمد بالهلالية بغرض تصحيح مــا جمعته وسبق زرته سنة ١٩٥٥ وقد رافقني في هذه الزيارة فضيلة محمد العباس الجنيد وقد اكرمنا العمدة واحضر معه جماعة وعلى رأسهم العوض الأمين بن عجيب وهو عارف بفروع العبدلاب فقالوا في فروعهم ان محمد احمد والد العمدة هو ابن عبدالله بن الامام بن أوتسا بن عــلي بن محمد بن الأسير بن عجيب بن محمد العقيل بن الحاج عجيب صاحب الذكر والاعمال الخـــالدة في المدينة المنورة

اما **العوض** الأمين بن عجيب بن محمد بن عجيب بن حماد بن عجيب بن الأسيد . حفيد الحاج عبدالله جماع والد عجيب الأول كما تقدم

والفروع باختصار وقالوا ان فروع العبدلاب اسيداب بالهلالية ومسامير بعد الشيخ حجاع وبرنكو واشهرهم الشيخ حجاع ومن الاسيداب الارباب عبدالله عجيب ومنهم عبدالله وحماد وعـــلي وذرية عربي بن الشيخ عجيب ومنهم عجيب بن عبد القادر ثم حماد بن عجيب الحاج وكان من الحضور محمد عبدالله اونسا وذكروا من اخوان عبدالله اونسا بن الامام بن اوتسا ،

اما **اولاد** عبدالله بن الامام منهم محمد احمد والامـــام . فاولاد محمد احمد منهم العمدة الطيب واخوانه يوسف وحمد النيل والريـــح والطريفي والمبارك والامام وعلي وعبد الرحمن وعبدالله ومحمد واخواتهم .

اما الامام فأولاده عمر ومحمد ومحمد احمد واخواتهم وان يوسف محمد احمد واشقاؤه أمهم ستنا بنت عجيب واختهم عائشة ام اولاد عبد المحمود الشيخ الزاكي ومن اولادها الزاكي مدرساً بالمعارف واما عبد الرحمن وعبدالله ومحمد واخواتهم فأمهم ام النصر بنت عبدالله ابو زيد مغربية ومن البنات فاطمة ام اولاد الخليفة محمد الخليفة عبد الرحمن ومن اولاده الدكتور بابكر الخليفة واختها زينب ام اولاد محمد جبرالله ومن اولادها قمر موظف بالبريد واختها ام السيد وهي ام اولاد الشيخ ود ناصر بن الشيخ علي ومن اولادها احمد باشكاتباً بالمعارف . وان ام محمد احمد عبد الله هي زينب بنت ادهم

ومن المثقفين والموظفين من هذه الاسرة نذكرهم لربط التاريخ ولأن الجديد سيصبح قديماً بعد مئة عام . وليعلم ابناء المستقبل اخبار سلفهم وهذا طبع البشر . فمن هؤلاء الطيب محمد عبدالله ضابط محو الأمية ومن المدرسين بالمعارف الأستاذ عبد المحمود بالمعارف وعبدالله حمد النيل ومحمد عوض الكريم وكامل احمد الطريفي وعمر احمد كوكو وابراهيم محمد يوسف بالمساحة والطريفي احمد الطريفي بالبريد واحمد حمد النيل مساعد طبي وكمال الدين العمدة الطيب بالجامعة قسم الطب وابو عاقلة الريح محمد احمد بن أخي العمدة الطيب رئيس اتحاد مزارعي الجنيد وقد لمست فيه روحاً غالياً لأكرام الضيف

حسنات عجيب علي السودان

حدثني الحاج حسن خليفة بالحصاحيصا وغيره الشيخ علي الامام الشيخ ادريس المحسي. بانهم وقفوا على اوقاف السيد عجيب المانجلك بالمدينة المنورة ويقولون بحوالي ٦٠ عتبة من القصور العالية وله مزرعة للقمح تقسم محصولها لكل من يجاور المدينة ولجميع سكان السودان من سنار الى دنقلا وكان الجيلاني حاج الامين المحسي ببربر ضمن الوكلاء المشرفين على هذه الأوقاف فعلى عجيب رحمة الله في البرزخ ويوم الدين وهذا ما دعاني لجمع السادة .

فروع الانقرياب

[illegible] ادريس انقز اخو محمد ديومة واخوهما عجيب المانجلك وقد تقدم ذكرهم في [illegible] العبالاب في منطقة رفاعة اما محطات الانقرياب في منطقة بربر فهي العبيدية ومبيريكة والكربة واما البلاد فهي شرقاً من الجنوب الى الشمال حلة ود الشيخ والقلوباب وباردة ثم الجزائر اما من الغرب فهي الباوقة والجول وفتوار اما ارتولي فهي الجزيرة الكبيرة التي بها رئاسة العمودية .

امـــا فروعهم فمنهم كاسراب وحمزياب والجرانيس والعقدة والهيابيس ورأيت تلك الجهـــات ٤ مرات في طريقي الى مصر ولم اتمكن من معرفتها كاملة وقد حدثني مواطن قال ان ارتولى والقلوباب وباردة والجزائر ونحوهـــا محطتهم مبيريكة اما الباوقة وما جاورها فمحطتهم العبيدية ومن الهيابيس في مبيريكة ومن اشهرهم اولاد عمر ومنهم كان المرحوم العمدة علي عمر واولاده والمرحوم أحمد والعجب اولاد عـــــلي وغيرهم وللجرانيس روابط اقرب مع القلوباب لأن أمهات الجرانيس بنات السعيد ابن الشيخ ابراهيم القلوباوي وان والدة السعيد هي امهاني بنت عبد القادر جد المروى عنه وجد مؤلف هـــذا الكتاب فان جده لابيه حفيد عبد القادر المذكور وسأكتب عن المتصلين بنا وبعبد القادر جدنا في هذا الباب .

الكاسراب

ومن كاسراب الغرب ابراهيم محمد حمزة بطل المهـــدية الشهير واخوانه الامين وعمر كانوا في عهد المهدية ومن الحمزياب ابراهيم حمزة عم بطل المهدية واخوانه ومن اولاد ابراهيم الحسين واحمد ومحمد وغيرهم ومن ابنـــاء بطل المهدية العمدة عبدالله ابراهيم عمدة الباوقة الحالي .

اما كاسراب الشرق فمنهم عبدالله النور ومحمد الأمين واخوانها عبد الرحمن واحمد ومحمد ومحمد الحسن هؤلاء اولاد النور بن عبدالله وهم اخوال السيد

علي الميرغني عميد الطريقة الختمية بالسودان ومن ابنائهم المهندس عبد العظيم عبد الرحمن النائب السابق لبرلمان السودان واخوان احمد المشرف بـــدائرة السيد علي الميرغني ومنهم عبدالله عبد الرحمن عمدة ارتولي وهو من الخريجين المثقفين .

عموديات الانقرياب بوصف عام يقول المهندس عبد العظيم عبد الرحمن ان عمودتي الانقرياب من الميرقاب جنوبـــاً الى الرباطاب شمالاً ومن ذرية محمد الأمين النور خال السيد علي الميرغني منهم النور ومحجوب بالدائرة بالخرطوم .

ومن كاسراب الشرق محمد عبـــدالله الأمين والد عثمان شيخ ارتولي واخوه الشيخ النور الوكيل الخاص للسيد عـــلي الميرغني والذي تشرفنا بالمصاهرة باسرته وباسرة المرحوم احمد عبدالله وكان من المشاهير بالباوقة وارتولي من الانقرياب العمدة احمد ابراهيم محمد حمزة والعمدة محمد عثمان عبد الرحمن النور وفضيلة المرحوم احمد ابو دقين شيخ العلماء سابقاً والمرحوم يوسف ابو دقن وكانت مع شيخ العلماء محبة العلم والدين وابنـــه القائمقام ومحمد احمد ابو دقن بالجيش السوداني .

ومن الكاسراب المرحوم الذي كان قطب الدائرة احمد عبـــدالله ومن اخوانه محمد العميري واحمد السنجك والزبير بكسلا وعثمان هم اولاد عبدالله بن عمر بن الزبير بن ابراهيم الكاسر وأمهم بنت النور خالة السيد علي الميرغني امهاتها بنات النور سالف الذكر .

تقريب الصلات وروابط الجدات

تقدم رابط الجرانيس مع القلوباب ومع جدتنا أمهاني بنت عبد القادر ومن الروابط الجدية مدينة وزينب بنات الريـــح فمن اولادهن عبد الرحمن والد الرشيد المهندس بالتنظيم واخوانه ذرية مدينة ومن ذرية محمد أم اولاد الحسن ابن الفكي محمد حسين منهم القاضي الحسين والسر الشاعر وهذه بنت خـــال

المهندس عبد العظيم عبد الرحمن واخوانه وان ذرية عبد المحمود بارتولي ام فاطمة بنت مدينة بنت الريح فهي والدة المهندس عبد العظيم واخوانه ومن بنات مدينة آمنة وحليمة ولهما ذرية وهي مدينة بنت الريح وامها السرة بنت عمنا جاد الله المسلماني فزوجها ولد الريح وابنهم موجود الامين الريح حفيد الفكعلياني واصوله بالبحراوية شمال كبوشية حدثني بهذا المهندس النائب البرلماني السابق وارجو الله له سعادة الدارين لمعرفته الارحام . وقال ان شية بنت حمزة والدة عبد الرحمن النور هي اخت محمد حمزة و [illegible] حمزة بطل المهدية سالف الذكر ومن بنات النور عبد الله زينب وفاطمة ونعمة واخواتها ومنهن أم السيد علي الميرغني وأم اولاد وبنات عبد الله [illegible] .

رواية القلوباوي: حدثني ابن اخيه الاستاذ محمد منصور المشهور [illegible] قائلا ان عشاته حفيدة احمد تنورة بن جدنا عبد القادر [illegible] محمد حسين عمنا وهو صاحب المقام بأرتولي وكان محمد حسين [illegible] ومن اولاده احمد ومحمد الامين والسيد واخوتهم [illegible] الرحمية ص ٥٩ وفي ص ١٣ و ١٤ و ١٦ و ٥٢ جميع [illegible] الانقرياب والقلوباب والعبابسة والكتاب موجود في قرى [illegible] العمدة عبد الله عبد الرحمن وهو الذي شرفنا بتوزيعه في تلك القرى حفظه الله لخدمة الوطن .

الخريجين في الستينيابت منهم مختار عبد الله العمدة [illegible] والنور علاء الدين محمد الامين وعبد الله محمد عبد الرحمن والقاضي حسين الحسن وتاج السر الحسن الشاعر والدكتور في الطب الاستاذ عثمان الشيخ النور محمد واخوه علي طالب بالمانيا وغيرهم . هذا مبلغ علمي ومنهم كان [illegible] ضابط مطار ومحمد عثمان واخوانه .

اصهار الانقرياب لقد تصاهر كثير من الاسر مع الانقرياب لا استطيع حصرهم واشهرهم السيد محمد عثمان الميرغني والد السيد علي والسيد احمد الميرغني

الدكتور عبدالرحمن زياد بكريمة المرحوم احمد عبدالله الذي كان قطبــاً للدائرة وكان لنا الشرف بالمصاهرة بهذه الاسرة الكريمة فقد تأهل اليوزباشي فاروق عثمان حمد الله بن مؤلف هذا الكتاب بكريمة الشيخ النور محمد عبدالله وامها بنت الشيخ احمد عبدالله سالف الذكر اما عن اسرتنا فاشير الى كتابي الصلات الرحمية ص ٥٢ وعلى سبيل الاختصار فان جدي احمد القاضي ابو سينيب صحب المقام شمال البحراوية بكبوشية وهذا وطني الاول وقد عشت بالخرطوم ٥٥ عماً وان كثيراً من اسرتي بالعاصمة المثلثة والحمد لله .

واختم هذا الباب ببعض ذرية السيد محمد عثمان الميرغني الأقرب فــأقول ان أولاد السيد احمد الميرغني منهم السيد محمد عثمان بشمبات والسيد الحسن بكسلا أما السيد علي الميرغني فأولاده السيد محمد عثمان والسيد احمد بالعاصمة .

فرع البصيلية بالسودان

منهم بمدينة واد مــدني وفي كركوج جنوب شرق سنجة شرق النيل الأزرق وزرت كركوج وهي جنوب السوكي والسفر اليها بالسيارات . أما واد مدني فهي عاصمة مديرية النيل الأزرق ١٧٤ كيلو جنوب الخرطوم .

ان أصل البصيلية من البصيلية بالقطر المصري مديرية أسوان وفروعهم منتشرة كثيرة في مختلف النجوع ويقولون بانهم علوية فقد زرتهم بحياة عثمان زيادة صاحب المسجد وسجلت عنهم بكتابي دليل الانساب وعن غيرهم من العبيدين والخدور والحس والمشايخـــة المسلمية بكتابي سهم الأرحام ص ١٦٤ ويوجد بمكتبة مضوي بمدني .

أول الوافدين الى السودان من البصيلية منهم زيادة والد عثمان زيادة عميد اسرة زيادة ومحمد محمود. ومحمدين محمود وغيرهم امثال حسين ابو هدى بالقرب من كركوج وابو سالم والسائح وود آدم ولهم ذريات بكركوج يقدرون بحوالي ٥٠ من الاحياء وأمهاتهم من دوناتي وكانوا في طلب الزراعة وكان الاوائل استوطنوا أم درمان زيادة ود محمود ومحمدين ومحجوب الذي كان

مع الزبير باشا ثم استقر في المقرن وقد توجه بعضهم الى قطعية قرية الحلاوين وذلك ١٨٢٠ ثم الى قداسي ثم الى مدني وقد تزوج زيادة من قبيلة الكواهلة بنت ابوكم وتزوج محمدين بنت اخت محجوب البصيلي وتزوج محمد محمود بنت حسن من الشجراب منطقة المريبيعة فأنجب عثمان زيادة المذكور ١٠ من الاولاد و ١٢ من البنات منهم الخضر وعبد الرزاق ومصطفى وعبد الخالق وعبد المنعم وعبد الرحمن واخوانهم وانجب محمدين ١٢ ولداً و١٦ بنتاً من زوجاته المتعددات منهم يوسف تاجر بمدني وعـــلي نائب مدير بالمعهد الفني بالخرطوم ولهم اخوات اما محمد محمود فانجب ١٠ من الاولاد و ٧ من البنات ومن اولاده عبد الرزاق كان تاجر ثم المرحوم عبـــد الباسط وعلي الوكيل الدائم لشركة سنجر بالحصاحيصا .

والذين وصلوا الى السودان بعد الاوائل قرابة ٢٠ رجلاً واستوطنوا مدينة واد مدني وتزوجوا من مختلف الأسر امثـــال الشيخ الطيب الخطيب وحاج احمد ابو زيد ومتولي يحيي واحمد عاشور وعبد الهادي زياد وعـــلي فرج ومحمود فرج وياسين اسماعيل . ويقول محدثي ان الاحياء من هذه الاسر حوالي ٨٠٠ من الافراد لغاية ١٩٦٤ ولهم حي خاص بمدينة واد مدني وبعضهم في احياء اخرى بالمدينة .

اما الموظفون والمثقفون فمنهم بالجامعة اولاد جاد المولي زياد وعبد الخالق زياد ومصطفى احمد اسماعيل ومنهم صلاح عبـــد الغفار واحمد والصادق مصطفى بالبنك العثماني وبالمدارس الثانوية عبد الحافظ جاد المولي بالجامعة المصرية محمد عبد المحمود وفاروق التوم بباركليز بنك ومحمدين سعد بشركة التراكتورات ومأمون سعد بالري وعبد الرزاق متولي مدير قسم بادارة مشروع الجزيرة .

فروع البصيلية بمصر والسودان بعد زيارتي لمدينة ود مدني بقصد الاتصال بالشيخ عثمان زياد لمعرفتهم فكان شيخاً كبيراً لا يستطيع التفـــاهم واخيراً

التزم ولده الشيخ عبد الرزاق بان يرسل لي بحثاً في هذا الشأن ولم يوفق كما قدمت ثم اتصلت في ذاك العهد بالشيخ محمد يوسف شيخ المقـاولين وهو مصري من فروع البصيلية بالسودان المحـــاميد والتاتنة والجويلية والروايدية وهواري وبراري وزعرات وغيرهم ويقول بأن لهم ١٤ قرية بالقطر المصري ويوجد منهم كثير بمدني بالنيل الأزرق بالسودان .

العسيلات واولاد الشيخ ادريس واولاد الشيخ العبيد

سبق ان ذكرت العسيلات في باب اولاد رافع في هذا الكتاب وقد كتبت عنهم في كتابي دليل الانساب نقلاً عن الشيخ محمد الامين القرشي رئيس التبشير الاسلامي وقد شرفني دفع الله بزيارة منطقة العسلات والعيلفون وام ضبان مرات وذلك سنة ١٩٢٥ ولاول مرة في عقد قران صديقنا احمد دفع الله المشهور بالدخيرة التاجر بالخرطوم وجمعتني الحياة بخلفاء الشيخ ادريس بن الارباب وهو الشيخ احمد والد الخليفة بركات الحالي واصغر المتقدمين كان الشيخ محمد الرضى الشاعر واكبر المتأخرين وقد جمعتني الحياة بابناء الشيخ العبيد محمد بدر منهم الخليفة حسب الرسول وكان قد اوفدني الى رفاعة مـــع المعلم محمد عجب في مهمة وقمت بها وبسببها اتصلت بالناظر الكبير الشيخ عوض الكريم ابو سن واستمعت اليه في كثير من امهات وايضاً اتصلت بالشيخ مصطفى وخالد والناظر الشيخ الطيب وكانت لي معهم صلة روحية وودية وسافرت في رحلات مـع الشيخ الطيب وقد درس بعض ابنائي في عهد الخليفة حسب الرسول وقـــد كتبت عن مدرسة ام ضبان في كتابي سهم العروبة صفحة (٦٨)

منطقة العسيلات

هي بين ام تكالي منطقة ام ضبان الى بلدة المحس كترای ولهم ١٢ قرية منها ام تكالي وفريق ود التوم وفريق البخيت والدلتيه والقويز والدومــــه والحويله والحسناب والديرة القداميه والديرة الورانيه وكلها تقع جنوب شرق الخرطوم مسيرة ساعة او ساعتين بالسيارة شرق النيل الازرق .

اما فروعهم

الحسناب والبشبراب والحجراب والحمداب بالقويز والحدوداب وكل منهم تسمى بقرعة . وان جدة الحسناب هي عائشة تزوجها الشيخ بركات بن حمد ابن الشيخ ادريس فانجب حمد والد ادريس وهس جد الجميع بقريـة الدبيبة وغيرها . فاولاد ادريس هم : محمد وحمد واخوانه وذكر الستة في اولاد الشيخ ادريس وهم كمحمد وحمد وعبد القادر وبركات ورملي وحجازي وفي الجيلي واوسي محمد وعبد القادر وامهما من العكودة بواوس واكثر الذرية من الشيخ بركات المطرفي ان اولاد الشيخ ادريس بود رملي محمد وعبـــد القادر الشيخ ادريس شمال لعاصمة الخرطوم . ويقول عبد الجبار ابن اسماعيل المقاول في المباني في الحصاحيصا بان كثيراً من المحس البوللاب يسكنون في ود رمـــلي يتوصلون بمحس توتي ومحس العيلفون وان خليفة محمد وعبد القادر الآن هـو الشيخ ادريس من ذريتهما .

اما رواية الشيخ ادريس والعسيلات فقد حدثني بهـا الشيخ احمد ارباب بحضور ابن عمه احمد ارباب النجمي الذي يربطني معه الصداقة والود واصبح لي كالابن البار . وينتسب الاول الى الشيخ ادريس فيقول النجمي بن مضوي ابن بركات بن حمد بن بركات بن حمد الشيخ ادريس ابن بـــلال بن حمد ابن الارباب .

تنبيه: لقد سجلت رواية عبد الجبار بن اسماعيل وغيرها لأمانة النقـــل. والمعول عليه هي رواية جماعة الدبيبة والعيلفون

جمع الروايات عن رجال العسيلات

تقدم ذكرهم مع اسرة رافع في باب الحلاوين وفي باب العسيلات مع الشيخ ادريس بن الارباب اما هذا الباب فهو خاص برجال الدين والمشاهير وقد كتبت ١٣٦٧ للعسيلات بواسطة عمدتهم ورجال الدين فجاء الرد موقعـــا عليه من المذكورين وصلني مع محمد الفكي ابراهيم ابن عبد المطلب موقعـــا عليه من

السادة التوم حسن محمود وعلي احمد البدوي وحاج محمد احمد وحميدة علي الحاج وبشاره علي بشاره وبشير الامين بشير ومحمد علي البشير ومحمد حاج حمد واحمد الفكي عثمان والمحجوب احمد ومحمد ادريس ومنهم خلفاء السادة الميرغنيه ومنهم شيخ البلد ومنهم العارفين . وقالوا حضرة عثمان حمد الله رداً على خطابك بخصوص العسيلات نرسل اليك هذا البحث وكان مطولاً فاثبته بكتابي دليل الانساب ومعه نقلت هذه النبذة تقديراً لهم واحتفاظاً بذكر السادة والسلف – وذكروا من الفقهاء مقـــابر للمشائخ آدم ابو سنون والفكي محمد الملقب بالنمر واقاماتهم على النيل الازرق شرقاً والحـــاج احمد نمر له مقبرة بالقوزير ومحمد ابو سروره وعلي ابو شمال بحلة الدومه والفكي عثمان والحاج عبد المنطلب له مقبرة بحلة ود البخيت والفكي خـــالد محمد علي بود الزاكي والفكي ادريس له مقابر والشريف احمد الحاج المكي بالشقيلة والشيخ البشير محمد بالسديرة والفكي بدوي عبد الرازق بالشرق ومن العلمـــاء الفكي الامين الحاج عثمان والحاج عبدالله احمد بحلة ود التوم وبالحويله الفكي عبدالله حمد محمود والفكي بابكر محمد الدهب والفكي بركات بن سليمان والفكي احمد عماره وفي حلة ود البخيت الفكي الامين محمد والفكي ابراهيم محمد عبد المنطلب ومنهم بحلة القوز الفكي حسن محمد ومنهم بحـــلة الحسناب الفكي ادريس والفكي الناير عبد الله والفكي طه ادريس عمارة وبأم تكالي الفكي علي بشاره من حفظة القرآن وبالقلابات، الفكي عوض الكريم شايق وفي حلة الدلتيه الفكي الامين عمارة وفي حلة دبيبة ود بشير الفكي محمد الحاج حمد كل هذه بالعسيلات شرق وجنوب الخرطوم وشمال رفاعة .

هذا بعض من كثير ومن أراد ذكر الفرسان والشجعان ورجال الكفاح فعليه بكتابي دليل الأنساب المخطوط وهو بيدي .

ومن ذرية محمد العسيل بن حمد بن رافع الذي قدمنـــا ذكر نسبه مع الحلاوين ويقول محمد علي عبدالله العسيلاتي في مخطوطه الذي نقله عن الشيخ محمد خليفة الشيخ دفع الله العركي بأن حمـد بن رافع بن عامر بن حسين بن

إسماعيل بن عبدالله بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم حفيد سيدنا الحسين رضي الله عنـــه . وذكر من اولاد العسيل ابو الشيخ وحسن وعثمان وذريته بالمسعودية ووديعة جد الوديعاب في قرى العسيلات وسلطان جد السلاطنة منهم بالعسيلات ومنهم بالرفاعيات شمال مدني وسبق ان سجلنا في هـــذا الصدد عن الاستاذ محمد الفكي ابراهيم محمد عبد المنطلب (عن ذرية العسيلات)

ذرية الشيخ ادريس بن الأرباب

تقدم ذكرهم في مقدمتي لهم وذكر زيارتي للعيلفون والدبيبة ، وقد اخرت ذكر الذرية بحثاً على الحقيقة ، واخيراً ارسلت للكبار العارفين في قريـــة الدبيبة بواسطة ولدنا الفاضل احمد أرباب النجمي ، وجاءني الرد الآتي ومنذ سنين أخذت اسرة بركات عن الاستاذ خالد مضوي عبد الرحمن اما ارباب فيقول بعد البسملة والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هـــذا نسب الفقيه محمد بن الشيخ بن الفقيه صباحي واستمر في ذكر الفقهاء والمشايخ ، اختصرناهم تخفيفاً على القارىء ، فصباحي بن زين العابدين بن بركات بن حمد بن الشيخ ادريس بن الارباب بن علي بن قرين بن قندل بن فلاح بن شرف بن عجم بن محسن بن يزيد بن أبي كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي ، ويقول بأن الأرباب لقب لحمد والد الشيخ ادريس وقد وضع هذا اللقب تقديراً لكرمه وقد كتب هذا النسب مضوي بن عبد الرحمن عـام ١٢٩١ هجرية وأولاد الشيخ نذكرهم مرة ثانية للفائدة وبناء على مكتوبهم وهم رمـــلي وحجازي ببلدة الجديد وحمد وعركي بالعيلفون ومحمد والحبر وأوسى شمال الخرطوم وسبق ذكرهم وهذا المعتمد ، وقالوا في اولاد مضوي بركات ابشرا أما أولاد بركات المطرفي فهم ١٠ مضوي وزين العابدين وعبد الرحمن وعركي وادريس ورملي ومحمد وعبد الجليل والفكي أرباب وحمد وفي هـــذا الخطاب أرسلوا كشفاً في ذكر ذرية الشيخ العبيد محمد بدر حفظهم الله — وهنا أرى لزاماً علي ان أضرع الى الله بالخير في الحياتين لشاب من أسرة الشيخ ادريس وهو عمر عبد الوهاب المحسي الموظف بالمعارف ويسكن بري لما قام به من كتابة

بعض فصول هذا الكتاب تبرعاً منه واكراماً لعمه وابن عمنا محمد عبد الماجد.
جبور من كبوشية وأم درمان .

اما ذرية الشيخ العبيد فهو محمد بدر المشهور بودرية وقد كتبت عنه مقدمة في هذا الكتاب ثم جمعت بعض اولاده وبناته وفاء لحق التاريخ وبعد بحثي واتصالاتي الكثيرة اعتمدت على رواية الخليفة عباس احمد الخضر الدباسي وهو من حافظي ومحبي هذه الأسرة الكريمة وقد بعثت الى رجال الدبيبة ما حدثني به خليفة عباس ومحمد الحسن فزادوا ثلاثة في اسماء السادة و ٦ في اسماء البنات ، وسأكتب كلا العددين وسأذكر اسماء البنات وأزواجهن بالاسم عقب ذكر الزوجة معبراً بكلمة فلانة أم اولاد فلان ليتمكن ذو الرحم من معرفة أخيه وها هو المقصود .

فاولاد الشيخ العبيد هم احمد وكرار وحسب الرسول مصطفى والطيب والعباس وحاج الطيب وعمر وخالد والصديق وموسى وابراهيم والطاهر(١٤) وتزيد رواية الدبيبة فتقول عثمان وعبدالله وخالد (١٧) ولا علم لنا اذا كان خالد مكرراً أم لا – وقد تركت لقب الشيخ والخليفة والفكي للتخفيف وكلهم لهم أعمال وشهرة وعليك بزيارة أم ضبان لتعرف تاريخهم وأعمالهم رحمهم الله

اما **بنات الشيخ العبيد** محمد بدر فهن رقية ورية وبتول وفاطمة الكبيرة وفاطمة الصغيرة ودار النعيم وخادم الله وكلثوم وطيبة وحليمة وزينب والجاز ودار الخلود وتزيد رواية الشيخ ارباب الفكي بالدبيبة فتقول (١٤) آمنة والحاجة وخديجة وعائشة وستنا وبنت فزاري (١٩) ويقول الشيخ أحمد الطيب حياتي ان بنات الشيخ (٢٣) وزاد في الأولاد ومنهم ماتوا صغاراً وزاد طلحة والزبير وكمال الدين .

اما آباء ذرية بنات الشيخ العبيد محمد بدر فهم كالآتي على رواية مشايخ الدبيبة الذين تقدم ذكرهم منهم الشيخ ارباب الفكي الشيخ عن خط مضوي عبد

الرحمن منهن رية أم أولاد طه البكري وبتول أم أولاد ابراهيم رجبة وفاطمة الكبيرة أم أولاد بن ابو قرين وفاطمة الصغيرة أم أولاد عـــلي حوار الشيخ وخادم الله أم أ-لاد الطيب عبد السلام ودار النعيم أم أولاد فضل الله جبريل وكلثوم أم أولاد شضوان وطيبة أم أولاد موسى بيـــة وجليمة أم أولاد بن اصول وزينب أم أولاد محمد الفكي سعد والجاز أم أولاد ابن العنقر ورقية أم أولاد الشيخ صالح تاي الدين ودار الخلود أم أولاد الشيخ حمزة وآمنة أم أولاد بابكر الحاج والحاجة أم أولاد الفكي احمد الشيخ المقـــابلي وخديجة أم أولاد جعفر عجيل وعائشة أم أولاد الشريف بابكر وستنا أم أولاد الشيخ (ابو قرون) وبنت فزاري ذكروا بجانبها الشيخ العبيد وقالوا توفيت صغيرة ولم يعرف اسمها ، وانني رغم انتظاري ردحاً من الزمن لاحصاء هذه الاسرة الكريمة ارجو الله لي ولهم البركة والمغفرة للاحتفاظ بهذا البحث الذي سيحتاج اليه طالب الارحام بعد مائة عام او موت العارفين والباحثين فقد جاءك جمع من الارحام في سطور فاقرأ وربك الأكرم وادعوا لنا غافر الذنب وقـــابل التوبة وقد كان قصدي الاجر الحسن والذكر الحسن « ان الله يأمر بالعـــدل والاحسان وايتاء ذي القربى » .

الشيخ المقابلي هو بن محمد بن عبد الرحمن بن عركي بن بلال بن عبـــد الرحمن بن بركات بن حمد بن الشيخ ادريس ، واولاد المقابلي هم احمد والطيب وبلال وعركي ومحمد نور وحمد وعبد الرحمن والبنات فاطمة وزينب وامامة وشمة وستنا وآمنـــة وزهراء وكثير منهن في قوز ود دياب بالخرطوم ومن اولاده الفكي عركي المشرف على مسجده ومن اولاده مصطفى امام المسجد .

حسن ود حسونة واللقاني : ان الشيخ اللقاني من المسلمية وهو خـــال حسونة والد الشيخ وقبره في منطقة الدلنج جاء في القرن العاشر في بربر ثم الحصاحيصا والعزازة بلد اخته بنت اسد والدة حسونة جـــد اولاد حسونة ومنهم الشيخ حسن الولي المعروف شرق الخرطوم ثم ارتحل اللقاني الى المناقل

ثم الى الرهد فالابيض وجبل الدائر بالرهد ، وترك من اهله المسلمية عدداً لا يعلمه الا الله ويوجد من ذرية طه ابنه ومن ذريته اولاد شمام بكردفان منهم محدثي الشيخ طه محمد موسى بن تمام وأمه مريم حفيدة السلطان محمد الفضل جد اسرة السلطان علي دينار بالفاشر وغيرها ، وهو ابن خالة الزعيم الراحل السيد عبد الرحمن بن الامام المهدي ويقول الشيخ طه البالغ ٩٠ عاماً ان اسم مقبولة هو (أم بشائر) بنت نورين بن السلطان محمد الفضل ومن المسلمية محمد كال صاحب المقبرة بام درمان ببانت توفي بعد الامام المهدي ، اما الشيخ ود حسونة فيقولون بانه مسلمي وقد حدثني احد احفاده وهو الشيخ بابكر ابن ابراهيم بركات حفيد بلل الشيب بن عبد الفتاح بن حسونة عن الشيخ العبيد محمد بدر بن السيد الحسن الميرغني جد السيد علي الميرغني زعيم الطريقة الميرغنية ، ويقول بان الشيخ حسن ود حسونة شريف ذلك في عام ١٩٥٢ تقريباً وقد قال غيره بهذه الرواية من نسل بلل الشيب .

فصل المثقفين من اولاد الشيخ ادريس

اذكر في هذا الفصل بعض المثقفين للذكرى والتاريخ ولأن الجديد اليوم سيصبح قديماً عبر التاريخ وحتى اليوم الذي نجد فيه العلماء منهم واهلهم نواجه صعوبة في حصرهم ومن حسن حظي ان جمعتني الحياة بالكبار سنة ١٩٢٥ وبعدها أمثال الخليفة الوقور احمد خليفة الشيخ ادريس ووالد الخليفة بركات الحالي والشيخ الأمين عبد الرحمن مؤسس مسجده بأم درمان وكان اصغرهم اولاد مضوي بالدبيبة ومحمد الرضى الشاعر وبعد البحث زرت الاستاذ احمد عبد القادر بالمحكمة الشرعية بالخرطوم ورجوته بحثاً وافياً عن المثقفين من اولاد الشيخ ادريس في عصرنا الحاضر تقديراً لهم ولنربط الحاضر بالماضي للتعارف العام والخاص وهذا غرضي . وبعد الانتظار وعدم الرد طلبت هذا من صديقنا الوفي الاستاذ خالد مضوي. وهو الذي نقلت عنه قبل بعض اولاد بركات بن الشيخ ادريس وجاءني رده وافياً بالغرض ومعتذراً لعدم تمكنه من

احصاء جميع المثقفين من خريجي الثانويات والوسطى وخاصة من الذين امهاتهم من ذرية الشيخ ادريس . وانا أقبل منه هذا لأن ما لايدرك كله لا يترك كله وسأذكرهم هنا مختصراً اللقب والكنية والسيادة رحمة بالقارىء

وهم المشائخ ادريس الحبر مضوي بركات درس العلوم والفقة على ابن عمه مضوي عبدالرحمن الازهري ثم الطبيب ادريس حمد مساعد مفتش يتعلم بالنيل الازرق ثم احمد الشيخ مضوي مراقب حسابات واليوم بالمعـــاش ومصطفى الأمين عبد الرحمن خريج كلية الهندسة من جامعة الخرطوم والآن نائب مدير الاشغال ثم جمال الدين الشيخ ادريس الحبر مشرفاً على تعليم بالنيل الازرق

ثم مضوي محمد عبد القادر مفتشاً للحسابات بوزارة الداخلية

واحمد الأمين عبد الرحمن خريج كلية العلوم بجامعة الخرطوم والآن مفتشاً بوزارة الزراعة

ثم فؤاد الأمين عبد الرحمن خريج كلية الحقوق بجامعة الخرطوم والآن قاضي جزئي بكسلا

ثم ابو بكر خالد مضوي خريج كلية أصول الدين بمصر والآن مدرساً بالثانويات

وعثمان خالد مضوي خريج كلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم والآن محاسباً

وعلي خالد مضوي خريج كلية الاقتصاد من جامعة الخرطوم والآن مدرساً بوادي سيدنا .

الحبر الخليفة بركات مفتشاً بمشروع الجزيرة

بابكر ادريس الحبر خريج كلية الآداب من جامعة الخرطوم والآن بمدرسة وادي سيدنا مدرساً

اما اولاد حسونة - فيقول الشيخ بابكر ابراهيم حفيد بلل الشيب ان الذرية لاخوان الشيخ حسن وهم عبد الفتـــاح وعبد القادر وهذا اعقب سوار

والـ ٧ من الاولاد غير البنات ، اما عبد الفتاح فانجب بلل الشيب الذي رباه الشيخ حسن ولهذه الذرية فوق المائة من الرجال عدا النساء وكان منهم الخليفة عام ١٩٥٢ بابكر المنصور بن سراج الدين العجمي من ذرية حسونة من فرع بلل الشيب . واما ذرية عبد القادر فهي في منطقة جبل جاري شمال الخرطوم والخليفة المأمون بن حسن بن سراج الدين ، واما العجمي فذريته ببربر وكان الموجود منهم في ذلك التاريخ الخليفة المنصور والامين وابراهيم واقلهم عمره ٧٥ عام هذه ارحام في سطور وعليك البحث ان شئت عليهم رحمة الله .

اولاد الشيخ حاج حمد وحياتي

تقدم ذكرهم مع الشيخ العبيد محمد بدر بام ضبان والآن نأتي بذكرهم هنا لوحدة قائمة باسرتها فأولاد حاج حمد العربي الخضر مسلمي منهم المبـــارك والمختار وحياتي واختهم كانوا بأم ضبان وان قبة الشيخ حيـــاتي في الصقيعة (الصقيعة) شمال غرب رفاعة والخليفة اليوم احمد الطيب حياتي اما اولاد حياتي فهم السادة احمد الطيب واحمد المصطفى امهما آمنة بنت محمد حسن الجابري تتصل بالشيخ احمد الفكي يونس محمد حسب الله ومنهم محمد تاج الاصفياء ومحمد قمر الكمال ومحمد شمس الفلاح واخواتهم أمهم فاطمة بنت محمد سعيد البرقي دباسي وان أم فاطمة كاهلية وهي أم الحسن الشيخ فضل الله. هذا يسره الله رواية عن الخليفة عباس احمد الخضر الدباسي وهو رجل يعمل لدينه وحب مشايخه وقد جمعتني الحياة بالخليفة احمد الطيب الشيخ حيـــاتي ويقول العمدة تاج الدين الأمين بان عباس احمد الخضر مقدم الشيخ حياتي في الطريقة القادرية .

واما ذرية الشيخ المبارك بن الحـــاج حمد العربي بن الخضر من الاولاد فهم الحاج والكباشي والصديق واما الشيخ محمد المختار اخوه فاولاده محمد العبيد واحمد والحاج وطيب الأسماء .

المكتاب وذرية دليل بتوتي

سبق سجلت هذه الأسرة بكتابي دليل الأنساب المخطوط والذي عجزت

قرأت عليه باب المكتاب وقال ان دليل وعمر هما ابنا عمر امـا اولاد دليل فهم عمر واحمد ومحمد الملقب بنور مني والرابع مضوي امـا نور مني فهو جد اولاد المشرف واما احمد فهو جد اولاد الداير واما مضوي فهو جـد محمد وعبد القادر اولاد الفكي احمد مضوي اما عمر فذريته اولاد النور ولد حامد منهم النور المروي عنه ومنهم حـامد النور واخوانه ابراهيم والبشير ومحمد ومن اولاد عمر محمد موسى واولاد الشيـخ ادريس وان النور الجريفاوي امه النخيل بنت احمـد المشرف وان اولاد النور ابراهيم النور ومحمد ويوسف وسليمان ومن اولاد النور ابراهيم المروى عنه هم عبد الرحمن وابراهيم وحامد ومن اولاده الطيب وخوجلي وعوض امـا محمد اخوهم فاولاده النور والامين واحمد اما ابشر فاولاده حسن وعلي لقد ذكرت هذا باختصار للروابط الرحمية

ذرية ارباب العقايد شيخ المشايخ

اقول هذا نقلاً عن صفحة ٥٨ من كتابي دليل الأنساب المخطوط وملخص هذا . لقد قمت ببحث ردحاً من الزمن واخيراً جاءني الرد موقعاً عليه من الشيخ محمد احمد محمد راد الله بواسطة الشيخ والخليفة ارباب الأمين بن علي الهادي حفيد عامن ويسكن ببري بالخرطوم وقد شكرتهما لما قاما به من خدمة لهذه الاسرة ولابنائها في المستقبل والله ارجوه لنا ولهما حسن الخاتمة واليكم بيان الذرية .

احمد الشهير بارباب الخشن له ٧ اولاد وهم فرح وبساطي وحسن وحسين ومحمد ومدني وعلي ولكلهم ذريات عدا حسين ولم يذكروا من البنات ثم قال ولفرح ارباب عبد الرحمن وطيبة وفاطمة اما بساطي محمد واحمد وعلي وحسين ومن نسل مدني احمد ومن نسل ارباب احمد كامل ومضوي ورقية وأم كلثوم وكنانه والمنا ومن نسل احمد كامل ارباب ومحمد وعلي ومدني وزينب وفاطمة وخديجة ورحمة ويقول اما محمد بن احمد ارباب له ١٩ فهم ١٣ من الذكور و ٦ من

البنات فمن الذكور ياسين واسماعيل وابراهيم والشفيع وعبد الرحمن ويضيف حليمة ويعقوب ويوسف وفاطمة وام سلمة وست النساء ومـــالك ومحمود وحامد اشقاء والحاج الخضر وحده . وعلي وعمـــايم وعائشة اشقاء ولكل الذكور ذريات عدا محمود ولكل البنات ذريات ويقولون ان عـــامر الجد المذكور في نسب ارباب الأمين هو اخو الشيخ خوجلي عبد الرحمن ه ابو الجازه من أمه وان القاضي عربي احمد الهواري جـــد اسرة القاضي بالأبيض هو خليفة السيد محمد عثمان وان أم القاضي حفيدة احمد بن الشيخ خوجلي ومن ذرية القاضي الشيخ اليمني واخوانهم وقد زرتهم بالأبيض سنة ١٩٥٤ وقد كتبت عـــن المحس وذرية ابي بن كعب بكتابي سهم العروبة وعن ارباب العقايد في صفحة ١٤٨ وهو شيخ المشايخ وقد درس عليـه الشيخ خوجلي بن عبد الرحمن والشيخ حمد أم مريوم وكان ميلادهما سنة ١٠٥٥ ه .

باب جامع لفروع المحس

تقدم هذا الباب بكتابي دليل الانساب المخطوط الجامع لكثير من الفروع والاسر فقد عجزت عن طبعه لانه وصل ٥ اجزاء وفيه ذكرت فروع المحس على اختلاف الروايات والآن اختصر منها هذا الباب حبـــاً في الصالح العام وتقريباً لصلة الارحام وسندري في هذا ما نقلته عن مخطوط الفقيه المنصور بن ادريس من نسل ابراهيم البلاني وجدتها لدى الشيخ ابراهيم بن التلب من اسرة ابي الروس ويسكن برى شرق الخرطوم وقد كانت لي معـــه صداقة طيبة يقول المؤرخ عن المحس منهم آل فلاح بن علي بن عون بن عامر بن صبح بن فلاح وذكر عيسى بن زايد شيخ الضباينة وعبودي جـــد اولاد دار صليح بجزيرة توتي ومنهم بجهة دنقلا ثم قال وكان مجيئهم للسودان في خلافة عثمان رضي الله عنه وذكر منهم الختيكاب ببري المحس واولاد الحسين بجهة الرقيبة واولاد المشرف بالحلاليه واولاد ابى شمال بحلة بالوله واولاد صبح بن فـلاح منهم اولاد الحاج ادريس بن عبد الدائم .

وذكر حاج علي جد اولاد حضره وذكر الحاج سليمان جد الخليفة محمد ابن الفقيه احمد بن مضوي بن ابراهيم بن الحاج سليمان بن الحاج ادريس ومنهم الحاج عبد الدائم الذي هو جد البلولاب منهم بجزيرة توتي ومنهم بجهة الجميعاب وذكر ذرية الحاج عبد المنعم بن الحاج ادريس ومنهم بالشنابلة واولاد حاج دفع الله بن الحاج ادريس منهم بشمبات وغيرهـا واولاد قردقة بجزيرة توتي ومنهم بحلة كوكو وجريف قمر ورفاعة وكثير من بلاد السودان .

وقد حدثني الشيخ علي الامام بن الشيخ ادريس الناظر بمعارف السودان حدثني سنة ١٩٤٠ عن الغردقاب قائلاً منهم الولي الكامل الشيخ الامام ماضي له قبة ترى من جبل الاولياء وان كثير من اولاده من حفظة القرآن وخليفتهم الشيخ الدرديري والشيخ محمد بن الخليفة الاول مـالك وهم من توتي ومن المحس اولاد ابراهيم مدني برفاعة حدثني الاستاذ محمد المدرس بالاحفاد وقال يتصلون بمحس توتي ومنهم اولاد المحس محمد واحمد سليمان برفـاعة واسرة نور الدين عبد الرحمن من ذرية عبد القادر شانتو الولي صاحب المقام بفريق بدنقلا ومن الفريق يتصلون بالشيخ ادريس بالعيلفون اسرة رحمة الله حمدون بالحصاحيصا واسرة حسين ابراهيم ورملي بابكر بالحصاحيصا وقـد كتبت بدليل الانساب مطولا عن المحس والجوابرة ما اخذته عن القـاضي الشرعي عبد المجيد هلالي في سكان دنقلا والسكود وعن سكان حلفا من المفتش محمد محجوب حسب الله وعن الشيخ ابراهيم نقد سنة ١٩٣٦ وكتبت عن الشكرت بالبجراويه شمال كبوشيه بكتابي الصلات الرحمية صفحة ٨١ وعن ذريـة عيسى البراوي الذي كان شيخاً للازهر ومن اولاده احمد القاضي ابو سبيب جد سكان كبوشيه واخوه ابراهيم جد اولاد عيسى بالمسيد واخوهما علي جد اولاد ابي قرجه بالقطينة ودنقلا وجزيرة مدين والولي ود شلال صاحب المقام بالبجراويه جاء منذ ٨٥٠ عاماً ومنهم اولاد ميرغني وعثمان صـالح التاجر الكبير .

اولاد مضوي بتوتي

تقـدم ذكرهم جميعاً في باب ذكر اجدادهم والمحس بتوتي والعيلفون والبشاقرة في كتابي دليل الانساب في السودان والآن نأتي بهـذا تقريباً لصلة الأرحام لان هذا غرض بحثي وما قمت من اجله للذكر والأجر الحسن .

فأولاد مضوي هم ابنـاء الفكي محمد بن حمد بن مضوي بن ابراهيم بن حاج سليمان بن الحاج ادريس المتصل نسبه بعون جـد العوناب فهم احمد الخليفة الهـادي والمشرف والنور والامين والخليفة عبد الرحمن وحمزة وعبدالله والقاسم اما البنات فهن بنت المنـا والدة الشيخ الحسن والحسين والعازة . والثانية من بنات محمد مضوي فاطمة أم اولاد محمد يوسف سليمان والثالثة أم مريوم والرابعة عائشة أم اولاد العمدة حسين فرح والخامسة آمنة أم بنت عبـد الرحمن النجومي بن الامام ومنهم محمد بن الخليفة الهادي بالمعهد العلمي مدرساً واخوانه ومن اولاد الخليفة عبد الرحمن احمد مدرساً بالمعهد بالفاشر ومن هـذه الأسرة حامد بن حمزة الموظف ببلدية الخرطوم وكانت لي صداقة الود معه ومع عمه الخليفة عبد الرحمن الذي تكرم بزيارة منزلي بدعوة مني لمناسبة عقد قران بالخرطوم سنة ١٩٤٦ .

الشيخ علي الامام يقول

ومن اولاد الفكي احمد مضوى محمد المشهور بالفكي الخليفة كانت له ميزة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبأن الفكي احمد مضوي انتقل من مسيد الشيخ حمد الى مسجد توتي ومن الذين حفظوا عليه القرآن الفكي الامام الشيخ ادريس وحاج حمزة محمد موسى وكان هذا بمحكمة الاستئناف في التركية السابقة وقد درس معهما القرآن خلق كثير ويقول الشيخ علي الامام الشيخ ادريس ان محمد الخليفة احمد مضوي طريقته خلوتيه وكان قوياً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى على الامراء والملوك ومن ذرية الفكي محمد المشهور بالخليفة الابن الهادي وكان مبرزاً في الدين ومن ذرية الهادي

الشيخ محمد المراقب بالمعهد العلمي اليوم وحامل الشهادة العالمية وسبق ذكرت من هذه الاسرة حامد حمزة الموظف بالبلدية واحمد عبد الرحمن حامل الشهادة العالمية ومدرساً بالقاشر .

المحس بالعاصمة وتوتي

تقدم بحثنا عن المحس في كتابي دليل الانساب المخطوط وذلك بعد زياراتي لجزيرة توتي وشمبات والعيلفون وفي يوم ١٥ - ١٢ - ١٩٤٨ زارني الخليفة بركات خليفة الشيخ ادريس يرافقه فضيلة الشيخ احمد عبد الحكم وكانت هذه الزيارة اجابة لدعوتي لاعرض عليهما مؤلفي سهم العروبة الذي اوشكت على الطبع في التاريخ المذكور وكانت زيارة ميمونة فقد اخذت عن الخليفة بركات رواية تؤكد بحثي عن المحس فقال ان قندل جد اولاد الشيخ ادريس وقردفة ذريته القردفاب بتوتي وغيرها وقردوف جد فروع بري المحس بالخرطوم وصبح جد جماعة شمبات واولاد حضره وغيرهم ..

مخطوط الصديق حضرة

لقد علمت ان المرحوم الصديق حضرة مخطوطاً فزرت الشيخ عثمان ابنه بحضور الاستاذ محجوب حفيده وقرأت صفحات من المخطوط للمؤلف عليه رحمة الله وارى لزاما علي ان ارجوكم الدعاء بخير له ولامثاله لانني وجدت فيه الحلقة المفقودة فيما يخص اسر المحس فمن اراد ذلك فعليه بمخطوطه او بمخطوطنا دليل الانساب .

فقال عن البداناب المحس

ابراهيم ولد توتي البداني بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي بن عبد الكريم بن عبد الكبير بن وزان بن مرزوق بن فلاح ثم قال في ذرية الفكي موسى بن سليمان من ذرية قردفة بن فلاح ثم ذكر الشيخ ادريس بن الارباب ووصله بقندل بن فلاح ثم ذكر ذرية الحاج ادريس بن عبد الدايم ووصله بصبح بن فلاح وقال

في بنت المنا بنت طاغ الله جدة اولاد الشيخ خوجلي ووصلها بسليمان بن موسى حفيد قردفة بن فلاح وقال في احمد بن محمد الارباب بن الفكي عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ احمد ارباب العقائد ثم قال محمد بن الخليفة عبد الرحمن محمد الكامل حفيد الشيخ احمد ارباب العقائد ثم ذكر ادريس بن الشكرت بن سليمان بن عبدالرحمن ثم ذكر اولاد حماد الفكي السيد الحاج محمد نور منهم عبدالسلام وفاطمة وام كلثوم وقال هو حماد بن عبدالسلام فوصله في ٦ اجداد الى عيسى بن علي وذكر منهم احمد العجمي ومنهم مدثر ومزمل والماحي وابشر ومحمد الفكي مدني والشمباتي بن الحاج احمد الشمباتي وذكر اولاد عجيمي منهم منوفل والحاج والزين وقال ان اكثر الذرية لمنوفل ثم الزين ثم الحاج احمد الشمباتي ...

اولاد الشيخ الامين محمد الضرير

لقد كتبت عن هذه الاسرة بكتابي دليل الانساب المخطوط وعن جميع اسر المحس بالعاصمة ومحس القيبة ومحس كترانج وذرية الشيخ خوجلي بن عبد الرحمن ابو الجاز وذرية الشيخ حمد أم مريوم وكان ميلاد الشيخ حمد والشيخ خوجلي في جزيرة توتي سنة ١٠٥٥هـ وكانا تلميذين للشيخ ارباب العقائد شيخ المشايخ والذي كتبنا عنه في هذا المختصر والآن نأتي بذكر ذرية الشيخ الامين ابن محمد الضرير وهو من هذه الاسر وكان له بضلا عظيما على علماء السودان اذ كان شيخاً للاسلام في التركية السابقة كما كتبت عنه بكتابي سهم العروبة صفحة ٦٦ ويوجد هذا الكتاب بدار المحفوظات بالخرطوم ومكتبة جامعة الخرطوم ومكتبة المعهد العلمي بأم درمان .

اما اولاد الشيخ الامين فهم : علي وعبد الرحمن وزينب أم أولاد القاضي احمد بالجريف وبعد وفاة القاضي تزوجها اخوه محمد علي القاضي فانجب منها يوسف ولد الفادني تلميذ الفكي الامين وهم من حلة ود الفادني ومن اولاد زينب الشيخ البدوي احمد والثانية كلتوم الامين أم أولاد علي ود قوي من الركابية

(وقد افردت لهم باباً برفاعة) وهؤلاء أمهم أم مريوم بنت الفكي عبدالله ود ماج من ذرية الشيخ حمد أم مريوم صاحب المقام بالخرطوم بحري ومن اولاد الشيخ الامين الفقيه محمد من علماء الشريعة ووالد الأمين بالمعهد العلمي بأم درمان وأمه آمنة بنت الامين بتوتي ومن اولاد الشيخ العالم الحسن امام جامع الخرطوم سابقاً وأمه العازة بنت حمد حسين بتوتي وهي اخت ابراهيم والزبير ومن بنات الامين فاطمة أم اولاد الشيخ داود محمد عبد الرحمن ومن اولادها الأمين مبعوث الأزهر بجوبا ومن اخوانه عبدالله واشقاؤه وسبق تزوج الشيخ داود من بنات الامين وله ذرية منها ومن بنات الامين خديجة أم أولاد عمر الازهري ومن اولادها الاساتذة الامين بالمعهد والصديق امام جامع رفاعة وحسن الشاعر وقد افردت لهم باباً بهذا الكتاب ويقول الراوي ان الحرم وفاطمة أمها بنت المحسي ويقول الشيخ علي الامام بن الشيخ ادريس المتصل بهذه الاسرة والذي كان ناظراً بمعارف السودان بانهم يتصلون بهذه الاسرة في الاجداد وفي ميمونة بنت ابراهيم .

واردف قائلاً : ان بنات الفكي الامين يحفظن القرآن وحدثني الشيخ الامين داود بانه قرأ رسالة القيروان وقد وجدها عند أمه فاطمة بنت الامين الضرير ويقولون ان محمد بن علي سافر الى الحبشة سنة ١٩٠٢ ولم يعلم خبره اما ذرية الشيخ عبد الرحمن بن الأمين وهم الذين جمعتني بهم الالفة والصداقة منهم المشائخ علي مؤسس المساجد بالجنوب والذي صار وزيراً للداخلية في عهد الحكومات الوطنية واخوه عبدالله المدرس بالكلية الاولى وشاعر الوادي واخوهما النوراني ناظر بالمعارف وهؤلاء أمهم بنت الامام الشيخ ادريس وقد تزوج الفكي الامين بعجوبة بنت نور الدين خليفة الشيخ خوجلي ابو الجاز وكان السيد الحسن الميرغني تزوج اختها وهي أم السيد محمد عثمان الميرغني والد السيد علي عميد الطريقة الميرغنية والختمية ووالد السيد احمد بن السيد محمد عثمان الميرغني وهذا والد السيد محمد عثمان بشمبات والسيد الحسن بكسلا .

لقد ذكرت المشهورين منهم وذكرت أولاد عبد الرحمن الفقيه الأمين عبدالله

والنوراني وعلي الوزير مع اخوالهم اولاد الامام الشيخ ادريس في بابهم واما اولاد الفقيه محمد الأمين فمنهم الامين وكيل المعهد العلمي بام درمان واشقاؤه موسى ومحمود وعبد الرحيم وابراهيم ومن اخوانهم ايضاً احمد تاجر والصديق محاضر بالجامعة وعبد الوهاب كان بالازهر خريج دار العلوم ومن اولاد الحسن الامين الذي كان امام ومدرس للشريعة بجامع الخرطوم وقد كانت لي معه صلة العلم والدين وقد زرته كثيراً وزارني بمنزلي بالخرطوم فمن اولاد محمد يحمل الشهادة العالمية واليوم بالمعارف واخوه عبد الحميد مدرساً بالثنويات والآن نائب ناظر بالمدرسة الأهلية

فائدة رحمية ان الامام محمد الشيخ ادريس والفكي الامين محمد الضرير من ذرية مريم الغبشه شقيقة النور بن الشيخ حمد ام مريوم فكانت مريم وام مريوم تقومان بتدريس العلم والقرآن والتوحيد فعلى جميعهم رحمة الله ونرجو المغفرة وسعادة الدارين .

ومن أولاد عبد الرحمن الأمين الضرير . علي قدمناه والآن نعيد ذكره هنا لفضله على الدين والوطن فقد أسس كثيراً من المساجد بالجنوب ابان الاستعمار إذ كان قاضياً شرعياً هنالك وكانت معه صلة ومودة قبل ان يكون وزيراً للداخلية

اولاد المشرف المحس بالهلالية

هو ابن محمد بن احمد ويتصلون مع محس برى وتوتي والعيلفون وقد كتبت عنهم في روابط المحس وقد حدثني العمدة الطيب محمد احمد عمدة الهلالية قائلا هم المرحوم ابعاقلة والمرحوم محمد ومحمد احمد وعثمان وعبد السلام وامهم مسرة عبد السلام الجعلي وام المشرف فاطمه بنت بانقا جعلية وقال ان الذين بام درمان هم عمر محمد احمد المشرف وبابكر ثم زرت الشيخ عبد السلام المشرف بمنزله بالهلالية وكان شيخاً طيب النفس عارفاً بفائدة التاريخ فاراد احضار شجرة النسب فقلت له ان غرض روابط الاسر امـا

النسب فقد اخذته من عهد بعيد عن المرحوم استاذي في تاريخ المحس وهـــو ابراهيم صديق القاضي الشرعي ثم اجاب على سؤالي حفظه الله فاولاد ابو عاقله هم محمد ويوسف وعبد الباقي وسليمان وموسى وعبـــد المطلب ونور الدايم واسماعيل وابراهيم وصباحي والخير وصالح امـــا اولاد عثمان المشرف فهم المشرف وسليمان والحاج وحسن واخواتهم .

اما محمد احمد فاولاده حـــاج الامين وبابكر والطاهر وعمر وحسب الرسول والمشرف وحسن وعبـــد العزيز وعبد الرحمن وابراهيم واخواتهم – امـــا محمد فاولاده عثمان والزاكي وعبد الجليـــل والمشرف واخواتهم اما عبد السلام فاولاده عبدالله ومزمل وعثمان والمشرف والكامل ومحمد احمد والمأمون واخواتهم امـــا فاطمة فهي ام اولاد عفيف الدين بابكر بن محمد اخو المشرف ومن اولادها محمد فـــائدة في روابط المحس يقول الشيخ عبد السلام المشرف بان اولاد شرف ٤ مرزوق وقردقـــة وصبح وفلاح ومن هـــذه الاسرة كامل عبد السلام خريج كلية التجارة وعثمان عبد السلام بالسكة الحديد بعطبره موظفاً والمشرف مزارعـــاً ومن اقطاب السياسة وقال ان كثيراً من الاسرة يعمل في التجارة والذي يعيش بعد مـــائة سنة سيرى فائدة بحثي في هذه الاسرة الكريمة وقد بحثت كثيراً عن احصائها حتى زرت عبد السلام بالهلالية .

روابط المحس وغيرهم ببري

قلنا ان بري شرق الخرطوم وفيها من فروع المحس وبعد ان سجلت فروع المحس الأوائل زرت الحاج محمد ابراهيم احمد الذي كان باشكاتباً بالمعارف . ونائب رئيس المجلس البلدي ورئيس لجنة المواصلات ثم زرت صاحب الفضيلة محجوب عثمان اسحاق قاضي قضاة السودان سابقـــاً وعرضت عليها ابواب المحس ورجوتها المزيد من المشاهير وعنها اخذت قال فضيلة محجوب رداً على سؤالي ان القاضي محمد خوجلي حتيك كان قاضي القضاة بالتركية السابقة وان

عديل هو محمد خوجلي عديل المحس وان الشيخ خوجلي « ابو الجـــاز » ٩ من الأولاد و ٣ من البنات وأرشدني بالاتصال بالاستاذ حسن محمد ابراهيم مفتش تعليم الكبار ويسكن حلة خوجلي وقـــال ان اولاد اسحاق هم اولاد محمد بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن الشيخ خوجلي اولاد هاشم . منهم ابو القاسم ويوسف واختهما عائشة ام محمد حـــاج الامين والحاج حاج الامين والدتهم الفقيرة بنت الشيخ محمد المبـــارك صاحب المقبرة ببري وهي اخت خوجلي محمد المبارك والد الشيخ الامين القاضي الشرعي والمبارك المهندس الكهربائي واخوانها وكانت لي صلة طيبة مع آل احمد هاشم وقد كتبت عنهم في كتابي سهم الارحام ص ٢٧ وكتبت عـــن جنائن المحس والجاركوك وابي الروس بكتابي سهم العروبة في تاريخ الخرطوم ص ١٢٦ ويوجد بـــدار المحفوظات بالخرطوم . ثم حدثني فضيلة محجوب عثمان قـــائلا : عن صلة ابراهيم سوار الذهب واشقائه فان وجدت والدتهم (السرة بنت بان النقا) هي بنت المنا بنت خوجلي حتيك سالف الذكر .

وقال ان علي بك كرم الله والد محمد عمدة الخرطوم سابقاً من السعدلاب من اصل المرحوم المؤرخ القـــاضي ابراهيم صديق (وكان استاذي في تاريخ المحس) وقال ان أم اولاد العمدة محمد علي كرم الله هي عيشة بنت محمود بك احمداني مدير الخرطوم سابقاً . اولاد محمد ابن احمد المشهورين بالاولاد اسحاق هم عثمان واحمد وخوجلي واخوانهم ٣ أمهم آمنة بنت خوجلي حتيك اما بابكر وعمر وعبد الرحمن واختاهم فأمهم آمنة بنت سليمان القاضي عمـة عبد الرحيم سليمان القاضي بالهلالية وان عبـــد الرحيم ذكرناه بالاولاد في باب الهلالية منهم الاستاذ محمد الامين واخوانه الزين وعثمان وسليمان واحمد .

اولاد حاج الامين بن عبد القادر منهم محمد المأمور والحاج قاضي شرعي والهادي مفتش تعليم وعبيد كان من ابطـــال اللواء الأبيض وأول من حارب الاستعمار لتحرير السودان وان الجيلاني عبد القادر الاكبر سافر الى الحجاز مجاوراً بالمدينة وكان وكيلا ومشرفاً على اوقـــاف السيد عجيب المانجلك

المذكورة بهذا الكتاب عليهما رحمة الله ويقول حاج محمد ابراهيم بان ابنه
جيلاني وفق كثيراً في حج بيت الله ، رواية حاج محمد ابراهيم سالف
الذكر هي عن البداناب وغيرهم حدثني قائلا كان من الاعيان حاج بابكر
سليمان واخوه الفكي الضوء كان قاضي المديرية اعالي النيل في التركية السابقة
وكان حاج الامين ابن عبد القادر عمدة المحس وقد تقدم ذكر اولاده ثم ذكر
من اولاد يوسف احمد هاشم عبد القادر كان مديراً لوزارة الاستعلامات
والعمل واخوانه وذكر من اولاد اسحاق محجوب قاضي القضاة واخوه حسن
كان ضابطاً للحصافة . وابراهيم اخوهما كان بوزارة التجارة مديراً واحمد
اخوهم كان مدير الاحصاء وذكر من اولاد الفكي الضوء احمد حسن الضوء
مدير القصر الجمهوري اليوم .

وكان من اولاد يوسف احمد هاشم المرحوم احمد مؤسس السودان الجديد
وشيخ الصحافة في السودان .

اولاد مضوي الحاج بابكر منهم السيد صاحب مكتبة مضوي بمدني
واخوانه الاطباء سليمان وعثمان ومحمد مهندساً بالري وان اولاد يوسف حاج
بابكر بام درمان مشهورين .

ويقول الشيخ علي الامام الشيخ ادريس المحسي . ان الفكي محمد بن
حمدنا الله بن موسى القردقابي هو زوج اخت اولاد اسحاق وانجب منها ٢
من خريجي الجامعة المصرية ويقول بان البداناب نسبة الى بدين بلدة في بلاد
النوبة باسوان بالقطر المصري وان محمد ابراهيم من أوائل الخريجين وابنه
علي محمد ابراهيم المحامي وان اولاد التلب اخوال محمد ابراهيم ومعهم
اولاد ابي الروس وقد حضر هذا التسجيل شاب يدعى يوسف محمد عمر
بداناب وذكر أولاد مصطفى عبد القادر عتره منهم علي موظفاً بالحقانية
واخوه عمر كان بالمانيا

تنبيه يتصل باسرة ابى الروس اولاد التلب والعمدة المرضى الخضر

والجيلاني محمد الحاج ولكل منهم ذريات وكانت لي مودة معهم وكتبت عنهم في كتابي سهم الارحام ص ٢٠٤ جمعتني الحياة بالعمدة المرضى وابنه المرحوم احمد القاضي والجيلاني محمد الحاج وقـــد رويت عنهم ومن ذرية المرضى محمد احمد الوزير السابق والبكباشي مامون المرضي عمه وغيرهم

وحدثني قاضي القضاة محجوب اسحاق عن اولاد المشرف بابكر وعمر بانهم من التجار واهل الاحسان والعمل للدين وقال ان صلة اولاد عمر عباسي بالعمدة كرم الكبير لان بنته ام عمر عباسي وقال في صـــلة اولاد الطاهر السيد الذين منهم ابراهيم محافظ الخرطوم يجتمعون مع العمدة محمد عـــلي كرم الله وزوجته عيشه بنت محمود احمداني في الفكي قسم السيد العـــالم وصاحب السبيل المشهور .

اولاد عباسي حدثني الشيخ علي الامام الشيخ ادريس الناظر بالمعـــارف قائلا : من اولاد عمر عباسي يوسف وعمر وهم سعدلاب وان محمد زوج بنت كرم الله فانجب عمر واولاد عمر هم يوسف وذكر محمد وعثمان ومن هؤلاء عثمان يوسف من حملة الشهادة وقال ابن عمر كرم الله كان من كبار الموظفين بالري . وذكر الفقيه المأذون خوجلي الذي حضر العلم علي ابى قرين .

اولاد حاج بابكر سليمان تقدم ذكرهم فأضاف قائلا : هم مضوي واحمد وحميدة وعبد اللطيف عضو محكمة القضاة بالخرطوم وهو على قيد الحيـــاة أي الاخير

وقال قاضي القضاة محجوب اسحاق في السيد ابراهيم يوسف عضو مجلس السيادة سنذكره مع اسرته في باب الهلالية وقد قدمنا ذكرهم بهذا الباب

ومن ذرية اولاد اسحاق فمن اولاد خوجلي اسحاق سراج النور أمـــين مشتروات الاشغال واخوه محمد وكيل بوزارة الداخلية لجمهورية السودان أما عمر اسحاق مفتش المعارف سابقاً فأبنه الاكبر مساعد مدير البنك الزراعي

وقد كتبت عن الكتيب التي الفها المرحوم عمر المدارس . في كتابي سهم العروبة ص ٢٨٣ أما بابكر اسحاق فأبنه الهادي نائب مدير المعارف واليوم اصبح الملحق الثقافي لسفارة السودان بالجمهورية العربية بـــالقاهرة واخوه يوسف بابكر مدرساً بالمعهد الفني . فارجو ان يستفيد طالب الصلات اليوم من هذا البحث وسيكون مرجعاً بعد مائة عام لابناء المستقبل .

ذرية الشيخ خوجلي ابو الجاز

هو خوجلي بن عبد الرحمن صاحب القبة بالخرطوم بحري ، ويكون جدا بلامهات للسيد محمد عثمان الميرغني والد السيد علي الميرغني لأن زوجة السيد الحسن الميرغني هي فاطمة بنت بالعجب خليفة الشيخ خوجلي وأمها من ذرية ولد الخليفة بدر الدين من ذرية الأمين الشيخ خوجلي وأما الصلة بآ ل الضرير فأن زوجة الفقيه الأمين الضرير عجوبة بنت محمد أخو الخليفة سالف الذكر وهي شقيقة الأمين خليفة الشيخ خوجلي قدمت هذا لمعرفة الروابط الرحمية التي تمت من أجلها .

اولاد الشيخ خوجلي هم : احمد ومحمد والجاز أمهم ونسونا ثم الأمين وعبد الرحمن وابراهيم وسراج النور ومحمد نور وطه وياسين واخواتهم هدى والرقاقه . أشقاء أمهم بنت المنا بنت طاع الله وان ذريـــة الشيخ خوجلي في كثير من انحاء السودان كالعاصمة المثلثة والخوجلاب والهلالية والبشاقرة ووادي شعير والرهد والنهود وابو جبيهة ومدني والفاشر وتوتي وشمبات وحلفايـــة الملوك والعيلفون أما مدى بنت الشيخ خوجلي فهي أم اولاد عبد الدافـــع صاحب القبة بحلفاية الملوك وهو جد ابراهيم المفتي في التركية السابقة وأمـــا الرقاقة الشيخ خوجـــلي فهي أم اولاد محمد بركات ابن الشيخ ادريس بن الارباب

(**وأم عوج الدرب العسيلاتي** خاله محجوب قـاضي القضاة) حدثني بهذا الخليفة احمد بن الامين بن محمد بن الامين بن طه بن الشيخ خوجلي.

اولاً عند زيارتي له ١٣٦٧ هـ ثم عند زيارتي اخيراً عند تأليف هذا المختصر .
وقـــال ان اكثر ذرية احمد الشيخ خوجلي بالبشاقرة وقال ان الخليفة
عبدالرحمن من ذرية احمد كان مدرساً للقرآن ومن تلاميذ السيد احمد ابن
السيد محمد عثمان الميرغني وهو والد السيد بن محمد عثمان بشمبات ومحمد
الحسن بكسلا هما ابناء السيد احمد وقد عامت رابطـــة جددهم السيد محمد
عثمان مع آل الشيخ المعجب ونور الدين من ذرية الامين ابن الشيخ خوجلي .
وكل اولاد الشيخ خوجلي معه بالقبة والبنات خارج القبة عـــدا محمد نور
الغريب فهو في السويس ومن ذرية الامين الشيخ خوجلي . محمد نور الحسن
العابدين وكيل الازهر بمصر ومن ذرية ابراهيم الشيخ خوجلي أولاد اسحاق
ومنهم عمر اسحاق مفتش المدارس ومحجوب عثمان قاضي قضاة السودان
سابقاً والمرحوم عثمان كان ضابط الصحافة وابراهيم احمد ناظر الخط الوسط
وغيرهم كثير . ومن ذرية طه الشيخ خوجلي الخليفة الامين سابقاً وأحيا في
عهده دور العلم والقرآن ودرس كثيراً

بساطي بك وحاج سليمان وابو الريش

لقد ذكرت بساطي بك في باب الموظفين بالتركية السابقة وهم كثيرون
ومنهم بابكر الجركوكي بك في ص ٦٦ من كتابي سهم العروبة . واولاد حاج
سليمان بهذا الكتاب قلنا منهم حاج بابكر واخوه الفكي الضوء وكانوا من
الاعيان كما حدثني فضيلة محجوب اسحاق قاضي القضاة . اما اولاد ابو الريش
فقد جمعتني الحياة مع كبارهم بالخرطوم وبقوز ود دياب وقد كتبت عنهم في
كتابي دليل الانساب المخطوط . . والآن نأتي بذكر فروع هذه الاسر العظيمة
لما لها من فضل وكيان عظيمين في الادب والاجتماع فاذا اهملنا جمع فروعهـا
سيغطي عليها ظلام الجهل بالتاريخ وستكون في خبر كان ويضيع علينـــا اهم
رابط انساني وهو صلة الارحام . وهذا غرض كتابي وبحثي .

اولاد بساطي بن مدني

دو محسي وابنه محمد وحيداً وكان موظفـــا بحكومة السودان وقد

جمعتني الحياة به وكان ممن يحضرون في تشريفه قصر الحاكم العام . وله ولده عبد المنطلب تركه صغيراً واخوانه ٨ من البنات منهن رقية أم اولاد الهادي حاج الأمين منهم بشير واخوه بابكر الملحق الثقافي لسفارة السودان بالقاهرة واختها زينب وهي ام اولاد محمد عالم واكبرهم ابراهيم و ٣ خديجة وهي أم اولاد احمد ابراهيم واكبرهم قسم السيد – ٤ كلتوم وهي أم أولاد آدم محمد برفاعة – ٥ فاطمة أم اولاد خوجلي الخضر والاكبر المرحوم بساطي ٦ بنت المنا أم اولاد الجزولي احمد واكبرهم محمد ٧ نفيسة محمد بساطي زوجة خوجلي محمد احمد ٨ آمنة أم اولاد كرم الله عمر عباس واكبرهم صلاح الدين ولنا الشرف بمجيء عبد المنطلب محمد بساطي وتزوج بنت محمد عبد الماجد جبور من أم درمان ومقرهم كبوشية شمال شندي وهي بنت اخت مؤلف هذا الكتاب وبنت اخيه ابن عمه وبعض الاسرة في العاصمة المثلثة واصولها بكبوشية وطنهم الاول .

ذرية ابي الريش واولاد حاج سليمان

ان اولاد ابي الريش كتبت عنهم في كتابي المشار اليه ومنهم المرحوم عباس وهم اخوال احمد حسين الضوء مدير القصر الجمهوري وان أم اولاده بنت المرحوم عباس ابي الريش واخت الآتية اسماؤهم .

فأولاد عباس هم : المرحوم محمد مؤسس مكتبة النهضة السودانية ومن اوائل العاملين لنهضة السودان الفكرية ثم السني عباس وقد درس عليه كثير من رجال الفكر وغيرهم كالاطباء وكان ناظراً لمدرسة سيدنا وكان اذ ذاك استاذاً لليوزباشي فاروق عثمان حمد الله ابن مؤلف هذا الكتاب ومن اولاد عباس المزمل مفتشاً بالحسابات ثم المرحوم ابو العزائم كان باشمفتش بالجزيرة ثم الدكتور ابراهيم عباس اليوم بالمعاش وله عيادة ثم عمر عباس بشركة جلاتلي ثم عبد المنعم عباس مفتش حسابات بحكومة السودان وسبق ذكرت اختهم أم اولاد احمد حسن الضوء حدثني عن هذه الاسرة الحاج خليفة

عطية الحسن مدير مكتبة النهضة السودانية والذي عاش مع هذه الاسر حيناً من الدهر وقد لمست فيه التقدير والعطف لهذه الاسرة وهو كالأخ الشقيق فقد جمعتني الحياة به بحياة مؤسس مكتبة النهضة الى ٩٦٥ وكان لي ابناً وصديقاً وفياً وهو شايقي وابن عم للصاغ محمد حسب الرسول نائب حكمدار بولي أم درمان .

وان ام اولاد هذا الكبار بنت اخينا المرحوم الحاج حامد علي المادح بتنجاسي ومن حسن الطالع وصفاء القلوب ان اجتمع ثلاثتنا في الحرمين وعند بيت الله الحرام .

رواية محمد ابن ارباب المحسي

لقد زرته في داره ببرى شرق الخرطوم كما زارني بمنزلي بالخرطوم بغرض البحث في اصول المحس وقد اتفقت روايته مع رواية الخليفة بركات خليفة الشيخ ادريس الذي جمعتني به الحياة وبعض رواية الاستاذ خالد مضوي المدرس بمعارف السودان فقال مرزومة ابن فلاح وقردقة بن فلاح وصبح ابن فلاح وجد الشيخ ادريس بن الارباب بن فلاح وفلاح بن عجم وسعد الله جد السعدلاب ابن عجم ابن محسن بن صبح بن الملك حسن بن عبدالله بن تاجاب ابن جامع بن سكر ثم قال والباقي في الطبقات الى ابى بن كعب ثم قال والعوناب جدهم عون ابن صبح وبعضهم بتوتي والبشاقرة محطة ود لميد منهم اولاد ارباب والخليفة عبدالرحمن والقردقاب بعضهم بتوتي وشمبات والجريف الشرقي وكردفان ثم ذكر اجداد الشيخ ادريس بن الارباب بالعيلفون ويسمون بالبركات نسبة لبركات بن الشيخ ادريس بن الارباب وقال ويوجد من المحس بجوار الجموعية ويتصلون بمرزوق ومن السعدلاب عمر محمد عباس ورحمه عم عمر ومن الشكرتاب وهم اولاد شكرت الله منهم بتوتي وشمبات ومنهم الفكي داود العالم والبلولاب فرع واحد مع اولاد مضوي واولاد حضرة بشمبات وسلامة الباشا سابقاً والمكناب منهم النور الجريفاوي ابن ابراهيم بسامه

وجدته لابيه اما النور ابن حامد فمن ابيه ومنهم الفكي محمد المبارك الصالح دفن ببري والده من المكناب ومن المكناب تور منا ود دليل الصالح المعروف ومن القردقاب اولاد الفكي الامين محمد الضرير واولاد عمهم اولاد الامام الشيخ ادريس وقد ذكرت ذريتهما في غير هذا الباب لصلتي بهم ومن القردقاب العمدة احمد ابراهيم ومنهم اولاد علي طيب الاسامي وينتسب الى المكناب علي ود دليل وابناء عمر بن محمد بن عمر بن سليمان الذي جاء من المحس ويقول اما دليل فأولاده ٤ منهم محمد المشهور بتور منى وعمر ومضوي واحمد واخوهم راضي الله وبنته أم اولاد الشيخ خوجلي الكبار وهي ايضاً أم الجاز بنت الشيخ خوجلي اما محمد تور منى فاولاده احمد والمشرف وامهـــاني أم اولاد ابراهيم البداني واختها صفية ولها ذريات امـــا المشرف فمن ذريته عبدالله والمشرف والد المنصور والكامل والطاهر وعمر والامين واخواتهم اما عبدالله فمن اولاده حاج محمد والمشرف ورقية والدة الفكي محمد مضوي الخليفة الكبير امـا حاج محمد بن عبدالله فاولاده الحسن وهذا انجب تور منى واخته وقال عن فروع المحس هم بداناب وقردقاب وعوناب واولاد قندل البركاب وسعدلاب وشكرتاب وبلولاب ومكناب ويقول بان فرع يصل في اقرب الاجداد الى ابي بن كعب ويقول بان سدران جـد السـد رانا من المحس وهم بادية مع الشكرية اما نسب المروي عنه محمد بن ارباب بن ادريس بن المنصور بن ادريس بن ابراهيم بن فرح ابن ابراهيم البداني بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي بن عبد الكبير بن مرزوق ابن فلاح .

باب جامع لفروع المحس

تقدم هذا الباب بكتابي دليل الانساب المخطوط الجامع لكثير من الفروع والاسر فقد عجزت عن طبعه لانه وصل ٥ اجزاء وفيه ذكرت فروع المحس على اختلاف الروايات والآن اختصر منها هذا الباب حباً في الصالح العـــام وتقريباً لصلة الأرحام وسنرى في هذا ما نقلته عن مخطوط الفقيه المنصور بن ادريس .

نسل ابراهيم البداني وجدتهـــا لدى الشيخ ابراهيم بن التلب من اسرة ابي الروس ويسكن برى شرق الخرطوم وقد كانت لي معه صداقة طيبة يقول المؤرخ عن المحس منهم آل فلاح بن علي بن عون بن عامر بن صبح ابن فلاح وذكر عيسى ابن زايد شيخ الضبانية وعبودي جد اولاد دار صليح بجزيرة توتي ومنهم بجهة دنقلا ثم قال وكان مجيئهم للسودان في خلافة عثمان رضي الله عنه وذكر منهم الحتيكاب ببري المحس واولاد الحسين بجهـــة الرقيبة واولاد الشرف بالهلالية واولاد ابي شمال بحلة بلولة واولاد صبح بن فلاح منهم اولاد الحاج ادريس بن عبد الدائم وذكر حاج علي جد اولاد حضره وذكر الحاج سليمان جد الخليفة محمد بن الفقيه احمد بن مضوي بن ابراهيم بن الحاج سليمان ابن الحاج ادريس ومنهم الحاج عبد الدائم الذي هو جد البلولاب منهم بجزيرة توتي ومنهم بجهة الجميعاب وذكر ذرية الحـــاج عبد المنعم بن الحاج ادريس ومنهم بالشنابلة واولاد حاج دفع الله بن الحاج ادريس منهم بشمبات وغيرها واولاد قردقة بجزيرة توتي ومنهم بحلة كوكو وجريف قمر ورفاعة وكثير من بلاد السودان .

وقد حدثني الشيخ علي الامام بن الشيخ ادريس الناظر بمعارف السودان حدثني سنة ١٩٤٠ عن القردقاب قائلاً منهم الولي الكامل الشيخ الامام ماضي له قبة ترى من جبل الاولياء وان كثيراً من اولاده من حفظة القرآن وخليفتهم الشيخ الدرديري والشيخ محمد بن الخليفة الاول مالك وهم من توتي .

ومن المحس اولاد ابراهيم مدني برفاعة حدثني الاستاذ محمد المدرس بالاحفاد وقال يتصلون بمحس توتي ومنهم اولاد المحس محمد واحمد سليمان برفاعة واسرة نور الدين عبد الرحمن من ذرية عبد القادر شانتو الولي صاحب المقام بفريق بدنقلا ومن الذين يتصلون بالشيخ ادريس بالعيلفون اسرة رحمة الله حمـــدوك بالحصاحيصا واسرة حسين ابراهيم ورملي بابكر بالحصاحيصا وقد كتبت بدليل الانساب مطولاً عن المحس والجوابرة ما اخذته عن القاضي الشرعي عبد المجيد عبد الحميد هلالي في سكان دنقلا والسكود وعن سكان حلفا من المفتش محمد

مجوب حسب الله وعن الشيخ ابراهيم نقد سنة ١٩٢٦ وكتبت عن الشكرية بالبجراوية شمال كبوشية بكتابي الصلات الرحمية ص ٨١ وعن ذرية عيسى البراوي الذي كان شيخاً بالازهر ومن اولاده احمد القاضي ابو سبيب جـــد سكان كبوشية واخوه ابراهيم جد اولاد عيسى بالمسيد واخوهما علي جد اولاد ابي قرجة بالقطينة ودنقــلا وجزيرة بدين والولي ود شلال صاحب المقـــام بالبجراوية جاء منذ ٨٥٠ عامـــاً ومنهم اولاد ميرغني وعثمان صالح التاجر الكبير .

أولاد الامام الشيخ ادريس بتوتي

فالشيخ ادريس بن ابراهيم بن محمود المشهور بحموده بن الحاج العمراني الذي طلب العلم باليمن وتوفي بها وان ام الامـــام رابعة بنت الشيخ الجيلي فكانت تحن الى طلبة العلم الذين يدرسون على الفقيه الامين الضرير يروي احسانهـــا الشيخ البنا العالم اعترافاً بجميلها عليهما رحمة الله ويتصل اولاد الامـــام الشيخ ادريس بآل الفقيه الامين الضرير في الاجداد ثم بميمونة بنت ابراهيم بن الشيخ ادريس لأن أخاها محمد والد الفقيه الامين حدثني بهذا صديقي الشيخ عـــلي الامام بن الشيخ ادريس الناظر بمدارس معارف السودان اذ اتصالي به وباخوانه محمود والصديق والقاسم منذ سنة ١٩٣٦ اما اولاد الامام فهو عبـد الوهاب والشيخ وابراهيم والامين واحمد وعبد الرحمن اشقاء ومحمـــود والصديق وعلي والقاسم أشقاء واخواتهم فاطمة أم اولاد عبد الرحمن الامين الضرير وآمنة أم اولاد الفضل بابكر والثالثة زينب أم اولاد الجزولي . ومنهم امام عبد الوهاب قطب العمال المعروف ورئيس اتحـــاد نقابات العمال وهو من اوائل القائمين بحركة العمال

ومن المشهورين من اولاد الامام الشيخ ادريس في العصر الحاضر الدكتور زين العابدين ابراهيم الامام وشقيقه امام الحسي بالمالية مفتشاً وعبد الحميد علي الامام مفتش الامدادات بالمعارف واخوه محمد الفضل محاسب بالحكومة ومحمد

محمود الامام رئيس حسابات بالسكة الحديد فرع الخزينة وابن عوف الصديق الامام مهندس بالوابورات واخوه احمد نائب مدير مصلحة البيطرة ومن اولاد بنات الامام عبدالله عبد الرحمن الضرير شاعر الوادي ومدرس الادب بالكلية وعضو مجمع فؤاد الاول للغة العربية واخوه احمد النوراني عبد الرحمن الامين الضرير ناظر بمعارف السودان واخوهما علي عبد الرحمن القاضي الذي اصبح وزيراً للداخلية وابراهيم الجزولي القاضي الشرعي واخوه زين العابدين الجزولي مهندس كهربائي وقد نال الشهادة من انجلترا وقد جمعتني الحياة بكثير منهم .

النور ابريش بالحصاحيصا والنور الجريفاوي

فالاول هو ابن ابراهيم والثاني هو النور الجريفاوي بن ابراهيم بن عبدالله فالثاني جد الاول لامه اي ام النور ابريش بنت النور الجريفاوي ، والذي جئنا لنكتب من اجـــله هنا هو النور الاول لانه اول من عمـــل بالتجارة بالحصاحيصا وهـــو الذي كان السبب لمجيء المشرف النور الجريفاوي وحسن ابراهيم النور الجريفاوي ومنذ عهد بعيد كتبت عن هذه الاسرة وعن محس توتي والعيلفون وذرية الشيخ خوجلي « ابى الجاز » بالحلفاية ، وذلك بكتابي « دليل الانساب » المخطوط. وهنا نأتي بذكر ذريـــة النور الجريفاوي تقديراً لهذه الاسرة الكريمة وغرضي الذكر الحسن والاجر الحسن ولان اصولها من اشراف البيت من اشراف المغرب كما حدثني بذلك حسن ابراهيم النور يرويه عن خوجلي النور الجريفاوي ، امـا اولاد النور الجريفـاوي فهم ابراهيم وعبد الرحمن والضو وخوجلي واحمد والمشرف وعلي ومحمد والمنصور وكامل واخواتهم ٩ منهن ام النور ابريش ، واكبر اولاده القاضي عبد الرحمن ، وقد قرأته على حسن ابراهيم النور فوافق عليه وكنت أخذته منذ عهد عن ابراهيم وامه الساره حمد الامين النور ، ويقول اما احمد فأمه بنت اسماعيل جوابرة السيد اولاد عيسى ، وان اولاد المنصور بالعيلفون والمشرف وعلي ومحمد امهم من توتي ، واولاد الضو بالجريف ، ويقول واما اولاد ابراهيم النور بن حـامد القضاة فامهم زينب النور الجريفاوي « هذا قوله المؤلف » .

ولقد جمعتني الحياة بالنور ابريش واحمد النور واولاد عيسى بالسيد لصلة القرابة بيننا وقـــد كتبت عنهم بكتابي « سهم الارحام » ص ٦٧ وكتابي « الصلات الرحمية لقرى شمال كبوشية » ص ٩ وكلاهما طبع بمصر وفقنا الله لزيارة الارحام

وارجو ان يقيد هذا البحث اليوم وبعد مائة عام ، واقسم بالله انني طلبت من اسرة كريمة ذرية جدهم فلم اجد حتى عند الشيوخ وهكذا حصـــل لي في ذرية الكبار ومنهم ذرية السلطان علي دينار التي تبلغ ٦٢ من الاولاد و ٩٧ من البنات بحثت بضعة سنين لاختلاف الرواية وهنالك سيد كريم عظيم ، يقولون في سوار الذهب « ابو العشرة وجد المائة » وقل ان تجد من يقدم لك كشفاً بالمائة حتى من المتصلين ، فالعلم صيد والكتابة قيده والحفظ خزانته ،

أولاد عبدالله بك دار صليح

يقول ابنه الصديق هو محسي عبودي وامه الحاجة الطاهرة فاطمة اما اولاده فهم عبد الهادي وعثمان وعمر وعلي والصديق واخوانهم الطاهرة وفـــاطمة فالطاهرة ام اولاد محمد النور دار صليح وكلهم بتوتي الا الصديق فهـــو ببيت المال بامدرمان اما اولاد دار صليح الكبار فهم حاج علي وعبد سالف الذكر والنور واختهم العازة وأم الجميع الحاجة الطاهرة وان اخا دار صليح هو ضو البيت بن محمد واولاده ابو القاسم واحمد وابراهيم وذرياتهم بجزيرة توتي ويقول بان ارباب العقائد أول من اسس مسجداً بتوتي ثم احمد مضوي الكبير ثم جامع الفكي ادريس الشكرتابي وكان لارباب مسجده بالخرطوم بشرع ولد ارباب في منطقة حديقة الحيوانات ويقول بأن قبته في سنار التقاطع أمـــا مقامات أولاده ففي البشاقرة محطة ود لميد أما قبر عبدالله دار صليح ففى منطقة مدرسة فاروق المصرية أما دار صليح والحـــاجة الطاهرة فقبراهما في مقبرة أبى نجيله ايضاً عثمان وعمر أولاد عبدالله بك وقتل حاج علي في جوبا في حربه مع الزبير باشا رحمه اما النور دار صليـــح فقبره في ابى نجيلة عن الشيخ الصديق عبدالله شيخ زريبة المواشي بام درمان .

الحاج يوسف البطحاني

هو المشهور بالحاج يوسف دهاشة ومقرة ١٠ كيلو شرق الخرطوم وله بئر تسمى ببئر الحاج يوسف وله مؤسس لدراسة القرآن وفي هذه المنطقة مدرسة وشفخانة للعلاج والوصول اليه عن طريق كسلا الخرطوم شمال الطريق حدثني الحاج علي البطحاني يقول بأنه قد توفي منذ ٩٠ عام واكبر اولاده المرحوم علي ثم المرحوم الامين واخواتها حليمة وحفصة وعائشة والموجود الآن من اولاد علي الخليفة يوسف واخوانه الامين ومحمد ناظر مدرسة ومصطفى وابراهيم واحمد وعبد القادر والطيب وحسن واخواتهم . وقــد توفي المرحوم الأمين طالباً للقرآن بأم ضبان وقد ارسلت خطاباً للخليفة طالباً منه المزيد مع الحاج علي محمد فضل الله الذي هو منهم ويجوارهم في المنطقة ولم يرد حتى تقديم هذا الكتاب للطبع فاردت التبرك بذكرهم لأنهم من الذين عملوا لخدمة الشعب والاسلام .

اولاد ود ابصالح المغربي

هؤلاء يسكنون شرق الخرطوم في منطقة ام ضبان وقد جمعتني الحيــاة بالشيخ الضوء سنة ١٣٦٧ هـ وهو ابن اخت الشيخ محمد الامين الصالح . فقال رداً على سؤالي ان الشيخ محمد بن محمد ود الصالح وذكر اولاده وقد سهونا عن بعضهم في الترتيب حتى جاء وقت تلخيص هذا الكتاب جمعتني الحياة بعبدالله بن ابراهيم عبدالله المغربي وصححت عليه اسماء اولاد ود بصالح وهم الصديق والصادق والطيب واخواتهم امهم بنت ابو قرون امــا المامون والكباشي والحسن وحسب الرسول وعمر وعبد الرحيم وسراج وعبد الرحمن واخواتهم فامهم بنت ابعلامه اما البدوي والمبارك وعلي واخواتهم فامهم بنت جمــال الدين والجيلي وطه والبشير وعبد الصمد واخواتهم امهم بنت الشيخ جبارة الله وقد صحح هذه الرواية ايضــاً سنة ١٣٦٧ هـ الاستاذ مدني بن حمد محمد حنكابي من اهالي العيلفون وهو من تلاميذ الشيخ غفر الله لنا ببركاتهم .

الحسانية بسوبا شرق الخرطوم

هؤلاء مع اخوانهم في هذه المنطقة وقد زرت بعضها سنة ١٩٢٥ وبعدها ويمكن الوصول الى بعضها بالسيارة مسيرة ساعة وكلهـــا متصلة بالعاصمة في جميع الروابط ومرافق الحياة ومع مشائخ ام ضبان والعسيلات واخوانهم في بلد الشيخ حسن ود حسونه

اصول الحسانية هم من ذرية الزبير بن العوام قـــال المرحوم حسن احمد حسين خليفة العبادي الذي جمعتني الحياة به سنة ١٩٢٢ قال في كتابه الصحراء الشرقية ص ٢١ ان العبابدة والكواهلة والشنابلة والمرغومـــاب والحسانية والمناصير والقراريش وآخرين هم زبيريون وان البشارين ذرية محمد بن وراق من ذرية مصعب ابن الزبير بن العوام وذلك بكتابي سهم الارحام ص ١٦٨ اما العبادي فقال تنسب العبابدة الى جدهم الجامع وهـو عمران بن يحيى بن عباد ويتصل في ١٠ الى كاهل بن محمد بن حمزه بن عبدالله بن الزبــير بن العوام . وقد تولى خليفة المسلمين سنة ٦٤ هـ وحج بالناس ٨ حجج وقتل بمكة سنة ٧٣ هـ وكان ينفق خراج امواله من مواليه الى نصرة الاسلام وقـال فيه حسان بن ثابت . كم كربة ذب الزبير بسيفه اقرأ ان شئت الخطط لعلي باشا مبارك المصري وخطط المقريزي عليها تعليق الدكتور عبد المجيد عابدين المحاضر بالجامعات بالخرطوم وهو من الذين خدموا الادب والتاريـــخ في السودان . اما صلة الزبيرية برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علمت امه . وان حمزه بن عبدالله بن الزبير ام بعض اولاده حفيدة جعفر الطيار وامها ام كلثوم بنت زينب بنت السيدة فاطمه الزهراء هذا ما يراد .

صقر البرزن شرق الخرطوم

تقدم ذكرهم مع مغاربة ابي جويلي غرب الحصاحيصا واولاد حاج التوم ابن طه اما صقر البرزن فهو الشيخ الامين بن بـــلة المغربي كما حدثني الشيخ المقرىء محي الدين محمـــد الحضري المدرس بجامع الصغيرون قال ان الشيخ

الامين من ذرية الشيخ احمد زروق المغربي وقد ذكرت نسبة الشيخ احمد زروق في باب المغاربة نقلاً عن كتابي المخطوط دليل الانساب وقد حدثني بمثل هذه الرواية الحاج بابكر بن جاح التوم بلة بالحصاحيصا وقال بانهم يتصلون بالشيخ صقر البرزن .

اما اولاد الشيخ الامين فهم : تاج الدين وحمد النيـــل ومصطفى ومحمد صالح وكان الخليفة اذ ذاك سنة ١٩٥٤ احمد زروق بن الشيخ الامين امـــا خليفة تاج الدين فهو الأمين وتقع قبة الشيخ الامين شمال أم ضبان في طريق كسلا - الخرطوم وقد ارسلت لهم هـــذا البحث بواسطة علي ود العالم فلم ينكروه وقد ذكرت الشيخ ابو قرون في بابه وصلتهم مـــع الشيخ محمد بدر المتصل بهم في علي ود ابزيد وقد زرت مسجد الجريف الغربي وخطبت عقب صلاة الجمعة بغرض تصحيح نقلي عن المغـــاربة وغيرهم سنة ١٩٤٨ واجتمعت بالشيخ احمد بابكر بن الشفيع المغربي فذكر النسب الى الشيخ احمد زروق المغربي وذكر صقر البرزن وذكر فروعاً منها النوراب وذكر اولاد الكبيدي واولاد الشيخ علي واولاد ابي جديه جد الجدياب والنور جـد النوراب وقـال وفيهم الحسوبات ثم زرت شرق الجريفات وخطبت ايضاً يوم الجمعـــة عقب الصلاة واتصلت بالخليفة ابي القاسم خليفة ولد طراف ثم زرت الشيخ الجيلي ابن بابكر خليفة اولاد الشيخ حجازي وحدثني عن المسلمية وذريـــة الشيخ مسلم ابن ابي بكر الصديق وصلة اولاد الشيخ العبيد محمد بـــدر وغيرهم كله مسجلاً .

المغاربة بسوبا شرق الخرطوم

تقدم ذكرهم في منطقة الجزيرة وابي جويـــلي والجراز والهلالية وشرق رفاعة واخيراً وجدت بحثاً مفيداً لروابط وصلة الارحام للعاملين بكتاب الله حدثني عبدالله بن عبدالله عما سمعه من اهله ووالده .

قال جاء عبدالله بنعبدالرحمن من المغرب ونزل عند الملك سويكت ببربر

وتزوج بنته أم الشيخ حسوبة صاحب القبة في سوبا فانجب حسوبة وان اولاد عبد السلام اخوانه من امه وان حسوبة هو جد الحسوبات والمغـــاربة غرب طابت وهي غرب الحصاحيصا وقال ان حسوبة عندما كبر وجد وثيقة التاريخ لدى والدته بنت الملك سويكت وعلم بانه من تونس وسافر الى هنالك ومعه خاله دفع الله الملك سويكت فوجدا عبد الرحمن وابناء قاسم وعـــلي ومحمد اولاد عبد الرحمن ثم عـــاد الى السودان وجاء دفع الله ايضاً وعلي وقاسم ومحمد وزوج محمد بنت الملك سويكت وانجب منها ذرية محمد المشهورة منهم عبدالسلام واخوانه ومن اولاد محمد الدسيساب بالمشرع الاحمر جنوب شندي ومن ذرية علي اولاد جديه ومن حسوبة الحسوباب ومن قاسم البياضة ومنهم ود الصالح المعروف وان هذه الاسر منها بعد شروم وسوبا وقد علمت ان دفع الله بن الملك سويكت هو خـــال هؤلاء وبالتالي ان اولاده اخوالا لهم فعليك بصلة الأرحام ان اعترفت بدين الاسلام .

المرغوماب مع البطاحين

حدثني ابراهيم حسن بن محمد علي البطحاني قـــائلاً عن محبتهم وصلتهم بالمرغوماب ومنهم اولاد الزاكي وقـــد حضر المشائخ الزاكي والشيخ ادريس وهم بجوار البطاحين شياخة ود تاي وعمودية احمد حمد ابو سن ونظارة محمد حمد ابو سن قال ومنهم عبد المحمود والشيخ الزاكي والد الشيخ الزبير عبد المحمود صديقنا وقطب جماعة انصار السنة ومؤسس مكتبة الجامـــع الكبير بالخرطوم واخوه سراج الشيخ الزاكي وعلي وابراهيم وصديق وذكر من اولاد ادريس الخليفة عباس والطـــاهر والطيب وابراهيم وبينهم البطاحين الصلات والمصاهرة فقد تصاهره محمد حسن بن علي البطحاني من كريمة الشيخ ادريس الزاكي وتزوج ولد سراج الشيخ الزاكي بنت محمد حسن البطحاني اخو ابراهيم حسن المروي عنه .

الحسانية المشهورين بسوبا

منهم اولاد كلمون العباسيون واصحاب عد كلمون منهم البشير وصالح .

ثم من الحسانية اولاد علي بهاء الدين منهم المهل واحمد وادريس وابراهيم واولاد الامام حموده منهم احمد وحسن واولاد برير ومنهم علي وابراهيم ومن اولادهم الزبير وعبدالله ثم اولاد عوض الله ود حموده منهم ابراهيم وعباس وعلي الرادو ثم اولاد ابى قرجه . الصديق ومحمد والاطرش الامام حموده واولاد احمد حسن خير وبابكر علي البخيت واولاد حمد دودو واولاد عبد المحمود علي واولاد عوض الله ود القاش واولاد تاي الله احمد زياد ومنهم احمد واحمد عبدالله زياد واولاد يوسف عبدالله . علي وبابكر واحمد وعلي حبيب الله ومشائخهم حسانيه منهم احمد حسونه وابراهيم عوض الله وقال الصديق الزين البطحاني بانه سمع من طه بشير كلمون بانهم عباسيون الشايقي والعبد ولهم حفير مجاورة ولهم دار للقرآن في وادي سوبا واسم حفير العبد هي الودي واسم حفير الشايقي هي حفير ود الشايقي وكلهم بسوبا ويتصلون بالجعليين والحسانية وان حفير الودي يجاور مع كلمون وبين هذا الوادي والخرطوم بحري نصف ساعة بالسيارة يروي هذا حفيد العبد بامه قرأت هذا البحث على الحاج علي محمد فضل الله البطحاني يسكن بالحاج يوسف وموسى عوض الكريم وفرعه حساني وعبد المنعم عبد المحمود الجموعي واحمد علي محمد العسيلاتي والامين ابو زيد حسن البطحاني وقد بحثت كثيراً عن الهوبلي احمد الامام وبعد رحلات بالسيارات وجدته وقرأته عليه وكان صغير السن وحدثني عبدالله ابن بابكر نبق قال ومنهم المرحوم المهل واحمد ونور الدائم والموجود الآن ادريس وابراهيم وقال ابراهيم حسن البطحاني من سكان ابو دليق يعلم فروع الحسانية الرحماب وام عليه والكاسراب وذكر الحجاج ويسكنون بود حسونه ومشربهم في الحفائر وبئر ود حسونه وهي غباشة بجوار المسجد والاخرى بجوارها قريباً من المقام ومنطقة المقام ٣ ساعات بالسيارة من الخرطوم شرقاً عقد هذا المحضر في دار الكريم محمود محمد يوسف العقيلي وعبدالله المبارك محمد احمد يسكن جنوب البسابير ويوجد كثير من الحسانية بجبل الجلف غرب النيل ويمين النيل

الابيض وقوز ابى جمعه امـــا الغاصير في منطقة ابى حمد واشهر محطاتهم الكاب سكة حديد كريمة ومن كبارهم اليوم نعمان حمد الله والعمدة نعمان عثمان قمر رواه الاستاذ احمد منصور القلوباوي ومن الحسانيه بالحقنه بوادي بشاره غرب النيـــل شمال الخرطوم منهم عمر النذير ذريته موجودة ومن الكواهلة ونسل الزبير بن العوام اولاد يوسف سليمان عم عبد الرحيم القاضي بالهلالية وقد ذكرت صلاتهم الكبرى مع المحس وكان احمد يوسف سليمان ناظراً ومنهم ابراهيم يوسف سليمان عضو مجلس السيادة بجمهورية السودان ومنهم الصاغ مصلح محمد عبد الرحيم القاضي هـــذه بعض رواية قاضي القضاة محجوب اسحاق .

الشيخ ابو قرون والبادراب شرق الخرطوم

فالشيخ هو محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن ابي زيد ويتصلون مع اولاد الشيخ العبيد محمد بدر بأم الشيخ محمد بدر وهي ربة بنت علي ابو زيد ويوسف والد ابي قرون بن علي محمد ابي زيد هذا ما حدثني به الشيخ صالح علام المتصل بهذه الاسرة اذ اتصالي به ١٩٤٨ بحضور ولدنا الشيخ محمد احمد الباهي من سكان البجراوية بكبوشية ثم اردف صالح قائلاً اما اولاد ابي قرون فهم الخلفــاء يوسف الحسن والجيلي وعوض الجيد ورقية وطيبة وجميلة وعائشة وفاطمة وعزله اشقاء لعوض الجيد امـــا ستنا فامها بنت ود فرح واما الجيلي فأمه بنت ود قيلي وهـو اخو يوسف واخوانه ويقول بان اجداد هذه الاسرة وفدوا من اتبرة قديماً منهم خيــار جد المذكورين وعمـير وعلام ورحمة وحمد وان حمد اخو هؤلاء من ابيهم وكلهم ذريات وفروع .

اما نسب البادراب وجـدناه اخيراً بمخطوطنا دليـل الانساب وأرى من الخير تسجيله هنا لتعم الروابط وقد وجدناه لدى الشيخ ود كرار بن الشيخ الطيب محمد بدر وقد جمعتني صداقة عملية واخوية مع والده سنة ١٩٣٦ كما ذكرت سابقاً .

امـــا النسب فيقول حسب الرسول بن الشيخ محمد بدر بن احمد بن محمد موسى بن محمد بن موسى فيصل في سليم بن عليان في ٢٢ من الاجداد ثم يصل في عبدالله بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في طبعد عليان الشيخ ود الأمين الجعلي هذا من الرجال العاملين واهل الذكر الحسن كما حدثني الشيخ احمد حياتي ويقول بان لهم خلوة للقرآن وقرية ود الأمين ساعة بالسيارة من ود راوة واسم الشيخ ود الأمين محمد احمـد الأمين وخليفته الحـالي عمر احمد محمد الأمين . اقرأ في هذا الكتاب صقر البرزن المغربي وود الصالح لان محلاتهم مجاورة في منطقة أم ضبان شرق الخرطوم ويقول بابكر حاج التوم المغربي بانه قد زار اهله المغاربة هنالك فحلة الشيخ الأمين ٢٠ كيلو شمال أم ضبان والشيخ ابو قرون ٨ كيلو شمال أم ضبان اما ود الصالح فهي شرق الشيخ الأمين صقر البرزن بحوالي ١٠ كيلو ويقـول ان البشاقرة الشرقية بجوار ود راوة جنوبـاً محطة الترابي واما الغربية فعلى النيل الأزرق بجوار التكينة ٧ كيلو وقد زرت التكينة وأم مقـــل بدار استاذنا ابراهيم يعقوب واخوه الشيخ هو للصلات القديمة والمناسبة .

اولاد الشيخ مصطفى الفادني

تقدم ذكرهم بكتابي سهم الارحام مع الفادنية ص ٢٠ والآن نأتي بذكرهم هنا تقديراً لحقهم فقد جمعتني الحياة به وكان من رجال العبادة ان مقرهم بعد شروم شرق الخرطوم اما اولاده فهم احمد وعبدالله اشقاء وبابكر وعمر اشقاء ونعيم وحسن اشقاء ومحمد واخوانه امهاتها فادنيات من نفس الاسرة وأما عبد الرحيم وعبد الرحمن أمهما من الحسانية ونعيم وحسن أمهما مغربية ومحمد علي أمه بطحانية وعثمان أمه من سقادي فادنية ولهم اخوات والحمد لله حدثني بهذا الاستاذ الحاج الأمين بن مصطفى الخطيب سنة ١٣٦٧ هـ .

المغاربة بالهلالية والبوهي بمدني

انهم يعرفون بالمغاربة بالهلالية والبسايين نسبة الى بسيون وهم ايضاً بالكاملين

وغيرها اقول هذا بعد اتصالاتي بالشيخ الهادي بن احمد عبدالله الشاعر الموظف بدائرة مولانا السيدعلي الميرغني واولاد عبدالقادر مالك والأمين وزيارتي الى الهلالية بعد سنة ١٩٥٠ وزيارتي لفضيلة القاضي مـدثر البوشي الذي اصبح وزيراً للشئون الدينية فيقولون ان اصلهم ينتمي الى اسرة عربيـة من البحيرة ود. منهور حوش بني علي فجاء بعضهم سنجكا وبعضهم قايداً وآخرون في التجارة وغيرها وكان بعضهم بدنقلا فبربر فام درمان فالهلالية مقر الاغلبية وكان بسيوني اشهرهم واليه ينسب فرعهم وهو ابن ابي زيد بن مطر بن حمد ابو زامل بن كريم ويعرف بود الساقية الحمراء بالمغرب وقد عامت صلات ومودة وثيقة بين البسابن واسرة علي البوشي .

اما **البوشي** فهو بن علي بن محمد بن احمد البوشي الكبير بن السيد عيسى ابن احمد عيسى ابن ابراهيم العـلواني البسيوني ولهم مقامات ومساجد في بسيون بالقطر المصري والمشهور من ذريته الوزير مدثر علي البوشي بمدني ومن معه ويجدهم ابراهيم بن علوان ١٠ من الاولاد واكثرهم في بسيون ومن اشهر الذين استوطنوا السودان الشيخ علي احمد البوشي الازهري صاحب المسجد والذكرى بمدني وقد درس عليه الامام محمد احمد المهدي الرسالة القشيرية في التصوف فاقرأ عن الجد الرابع في تاريخ الجبرتي .

المغاربة في الهلالية والجراز

اذكر هذه الشجرة لربط الارحـام لقد زرت الجراز سنة ١٩٢٥ مع المرحوم الاستاذ علي ناصف ناصف ابو سن ولم ابحث عن المغاربة وطلبت ذلك سنة ١٩٥٢ وسجلته في كتابي دليل الانساب المخطوط حتى الآن وعنه انقل هذه النبذة وملخص ذلك انني ارسلت لاجراز مكتوباً بواسطة ولدنا دفع الله يوسف منصور فريود وهو منهم وقال بان الكبار قد توفوا الى رحمة الله وكان منهم اولاد سالم علي وعبدالله وقد اخذوا عن هدية بنت صابر وهي عارفة بالاسرة هناك وكان المكتوب بخط صالح بن ادريس بن عثمان الحس بالجراز

وصهرهم زوج بنت حسن المغربي فقالوا ان الذين وفدوا من المغرب من نجمة طرومونة هم سالم والد عبدالله وعبد الجليل وعبد اللطيف وجفيلة واخواتهم آمنة وجفيلة بن علي والد سالم وصابر بن علي والد عبد الكريم ومن اولاده فاطمة وهدية المروي عنها والست ومنهم منصور فريود ومن اولاده يوسف ولد دفع الله المروي عنه ومنهم الطريفي والريح واحمد اسماعيل واخوان الحسن وحسين ومحمد واخواتهم ٣ الست ورابحة وفاطمة بنات منصور وهن امهات كثير من الجعليين والمغاربة ومن الذين جاءوا الى المغرب عمارة وفريود ومنصور وعيشة وسليمان وسعيد والتوم وكان وصولهم للسودان بعد السلطنة الزرقاء ومنهم اسماعيل منصور فريود وذريتهم بالجراز وبعضهم بالهلالية وتقول السيدة هدية بانهم يتصلون بالشيخ احمد زروق المغربي وان نسبهم لدى البوشي ومنه لدى الشيخ عبد الرحيم محمد يونس العركي .

النضيراب بمدني وغيرها

هذه الاسرة تنسب الى جدهم الملقب بالنضيرة – وقد سبق ذكرتهم في اسرة الكارب برفاعة لانهم اصل واحد ثم زرت الشيخ ابشلة بداره بمدني لانهم قالوا بانه من العارفين بأسرته وكان من الحضور ابن عبدالله وعلي يوسف علي فقد حدثني قائلاً ان الجد النضيرة هو ابن مصطفى بن محمد بن مصطفى ابن الشيخ شرف الدين وقال في صلته هو احمد محمد بن المبارك بن حمد بن عبدالله بن النضيرة – وقال كلهم فقهاء وقد تركت ذكراً للقب للتخفيف وسنترك كلمة السيد او الفكي فيما يلي للتخفيف ايضاً رحمة بنا وبالقارىء .

اما اولاد الفكي النضيرة فهم : عبدالله وسليمان اما عبدالله فاولاده هم احمد وبشير وبلين ومحمد نور ومحمد ومحمد علي واختهم بشرية أم اولاد احمد ثم ذكر يوسف أما سليمان بن الفكي النضيرة فاولاده هم النعيم وحبيب الله والبدوي ومحمد واحمد وعبد الباقي وابو الفتح وكان من المشاهير ابو الحسن البدوي الناظر بالتركية وكان المبارك الفكي شيخاً والفقيه سليمان

محمد صالح – اما المثقفون والموظفون في العصر الحاضر فاذكر منهم في هـذا الفصل ليكون ذكرهم وسيلة لغاية التعارف وصلة الارحام الذي هـو غرضي فمن رجال هذه الاسر محمد سليمان ناظر بالمعارف وعبد القادر سليمان مدرساً وعبدالله احمد بلابحاث بمدني وعبدالله بخيت كان مفتشاً بالسكة حديـــد وسليمان بخيت نائب مبيوعات بمشروع الجزيرة واحمد محمد سليمان مساعد بالابحاث الزراعية ومحمد الهادي العوض ثم محمد الطاهر وابنه عبدالله مقاولين ثم نصر الدين بابكر وكيل بالبريد واخوه حسنين مقـاول ومن الموظفين احمد محمد الهادي وسليمان محمد الهادي وعبد الوهاب المهدي باشكاتباً وهاشم المهدي موظفاً بالصحة وعبد الرحمن المهدي موظفاً وحسن محمد الطاهر موظفـــاً بمشروع الجزيرة ومحمد الريح النضيره ضابطاً بالجيش ومحمد بابكر المبارك طالباً بالجامعات بالخارج

المصاهرة مع الاسر الاخرى – لقد تزوج محمد علي النضيره بالسره بنت وديع الحضري باريجي ثم تزوج مصطفى الشيخ الفكي احمـد النضيره بفاطمه بنت السيد ابدر من المنوفيه وتزوج محمد علي النضيره ببنت دكين واولاده منها وان دفع الله عبدالله البدوي الركابي ام اولاده التايه محمد علي النضيره ومن اولادها محمد وعدلان ويوسف ثم ذكر الشيخ ابشله ذرية فاطمه البهته والبشير دفع الله محمد العوض وكيل بريد والذرية وقـال ومن اولاد البهته الامين وام اولاده كمير بنت عوض الكريم النضيره ومن اولاده محمد علي ومحجوب وان جدة اولاد محمد المبارك السرف بنت فضل الله العالياب وان فاطمه بنت ابريده فضل هي والدة محمد المبارك واولادهـــا الطاهر ومحمد والمبارك واخواتها امنه ومكه وسكينه بـــله فضل هي ام محمد مصطفى القاضي ويقول ابشله ان ابريده بن فضل ومدينة بله فضل وهنـــا يجتمع مع البصيلية واولاد المفتي .

من ذرية سعدابي وشرف الدين يقول الشيخ احمد ابشله ان اولاد مصطفى ابن سليمان بن الشيخ شرف الدين امهم عائشة بنت الشيخ سعدابي صاحب المقام

المعروف ومن اولادها محمد وياسين اما ياسين فذريته اسرة الكارب امـا محمد فذريته اسرة عبدالله النضيره ويتصل بهؤلاء ذرية الشيخ الازرق صاحب المقام والمقبرة والحي بود مدني وبنات سليمان محمد النضيره منهن الفقده وذريتهـــا اولاد المكي بن شموم ثم اختها المنا وذريتها ايضاً اولاد المكي وحدثني قائلا ان الشيخ سعيد بن الشيخ شرف الدين بالحبشة وله ذريات وقد زارهم احد ابنائـه بالسودان وقد يجهل الراوي كمهم وكيفهم وهذا ما يجدر بنا ويدفعني لتسجيل الاسر راجياً من الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة والحمد لله رب العالمين فأقرأ ان شئت في كتابي سهم الارحام عن المتصلين بهـــذه الاسر بالجريفات شرق الخرطوم وفي منطقة كبوشية شمال شندي وفي حلفاية الملوك وابواباً في هذا الكتاب .

الشيخ احمد زروق والمغاربة

حدثني سنة ١٩٣٨ مالك بن عبد القادر بن ابراهيم بن بسيوني بالهـــلاليه قائلا بأن بسيوني جد الهلاليه هو من الصالحيه كما حدثه فضيلة القاضي مدثر البوشي الذي كان وزيراً للشئون الدينية سابقاً . وقـــد ذكر جميع فروع المغاربة في الجزيرة وفي شرق الخرطوم وسوبا وبود السيد محطـــة قنب شرق النيل الازرق وقال منهم بساينن ومطرب نسبة للجد مطر وتراهنه وتجميـــه وذكر منهم أولاد عبد الناصر وذكر فرع الضعيفية ويقول بأن اصل بسيوني يتصل بالشيخ احمد زروق المغربي وهذه الرواية تتفق مع رواية جماعة الجراز كا روق دفع الله ابن منصور عن رواية حدية من ذرية عـــلي وعبد الكريم نسب احمد زروق وجدته لدى الشيخ الصديق حضرة الشمباني بمخطوطه سنة ١٩٤٨ لدى ابنة عثمان الخليفة وحفيده محجوب يقول . ان احمـــد زروق بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ساهر بن دفع الله بن محمـــد بن سليمان بن عبدالله بن عـــلي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الى آخر النسب الشريف ويتصل بالشيخ احمد زروق المغاربة بابي جويلي غرب الحصاحيصا ومنهم اولاد حاج التوم ابن بله ومن معهم ومنهم اسرة صقر البرزن شرق الخرطوم وغيرهم

كما قدمت بهذا الباب . وعمدتهم بأمه الطيب محمد احمد عبدالله وقد زرتـه بالهلاليه سنة ١٩٥٦ ومن المشهورين الاستاذ امين زيدان القطب السياسي والذي كان مديراً لوزارة الاستعلامات والعمـل في عهد حكومه الضباط وكان من التجار الكبار عوض الكريم يوسف بسيوني ومحمود عبدالله ويتصـل بهم بـأمه الاستاذ الكريم محمد الأمين عبد الرحيم وهو اخو صديقنا في الله الزين الذي كان موظفاً بالبريد واخواتهما عثمان المأمور وأخوهم كان بمخازن حكومة السودان وقد جمعتني الحياة بهم واخوان محمود وعبدالله بمدني اولاد ود كنعان بالكريبه

رواية فضيلة محمد الامين بن مدني القاضي

ان الكريبه غرب وهي محل للعلم وكان يضرب بها المثل هي ومسيد ود عيسى وقد جمعتني الحياة برجال العلم منهما لهذا رجوت من حفيده احمد كنان بالزيارة لمنزلي بالخرطوم وتكرم وشرفني وعنـه اخذت اسماء اولاد كنان وسجلت لهم هذا الفصل تبركا بهم فهو احمد كنان بن احمد بن عبد الحفيظ بن الشيخ محمد مدني البركه اما اولاده فهم عمر وكنان وبابكر وعثمان ومن بناته فاطمه والجاز اما عمر فاولاده كنان وهـذا انجب عمر ومحمد وعمر والد محدثي واخوانه اما محمد فانجب احمد وعمر وآمنه واما كنان فانجب بابكر وعمر واحمد ومحمد احمد ومحمد سعيد والامير وزهراء وعائشة ورقيـة وبخيتة وزينب وستنا وهجوة واما بابكر فانجب المصري ومحمد وغـيرهم واما عثمان فانجب احمد وهذا والد حمد النيل ومحمد ومحمد النور وزينب عن الشيخ احمد عمر كنان سنة ١٩٥٣ نقلا عن مخطوطي دليـل الانساب في السودان .

مدني السني وود كنان بالكريبه

ان هذا الاسم هو اشتهرت به مدينة ود مدني عاصمة النيل الازرق وود كنان عالم الكريبه وهي غرب مدينة ود مدني وكلاهما في جد واحد واليكم البيان بعد زيارتي لواد مدني منذ سنة ١٩٢٥ زرتها بعد سنة ١٩٥٥ واتصلت بفضيلة العالم الشيخ محمد الأمين والد العمدة محمد سعيد عمـدة واد مدني

وعنه اخذت كما الزمني بالزيارة الى منزلي بالخرطوم الشيخ احمد كنان الصغير حفيد الاول بطلب مني لغرض جمع الاسر والارحام يقول الشيخ محمد الامين ان مدني هو بن احمد بن اسحاق بن الحاج محمد الملقب بالبصيلابي ويتصل نسبه بعقيل بن ابي طالب وأمه الجاز الركابية

واولاده مدني الملقب بوزن الالف وعبد الحفيظ جد الكناناب بالكريبة ومنهم الشيخ احمد ولد كنان صحاب القبة بمدني ومن اولاده ابو القاسم ومن ذريته دفع الله بن ابي القاسم بالجراز اما مدني فاولاده الشيخ مكي والشكاك ولكلهم دريات بواد مدني حدثني مولانا محمد الامين بن مدني القاضي بن احمد القاضي بن دفع الله المشهور بقراشي الحصا بن مدني المشهور بنور الفجه بن الشيخ مدني وزن الالف .

مدني السني ود شين القاضي

اقول هذا الفصل عن هؤلاء السادة بعد الفصل الذي كتبته نقــلا عن المرحوم الشيخ محمد الامين والد العمدة محمد سعيد محمد الامين عمدة ود مدني فقد زرت الشيخ ابراهيم احمد بن مدني بن السني الذي كان عمـدة ود مدني بعد ابيه حتى استقال عنها سنة ١٩٣٢ وهو من العارفين بتاريخ اسرته وكان يجيب على كل سؤال تقدمت به اليه واليكم ما نقلته عنه – قــال عن الشيخ (دشين) (قاضي العدالة) هو بن حمد بن الحـاج محمد البصيلابي وطنه حلة البصيلاب غرب عمارة طه وجنوب الحصاحيصا ثم امرني ان ابحث عن البصيلاب وسكانها – وقال عند ذكر سلسلة النسب وصلته بالعلوية قــال قد جاء الى السودان – عقيل بضم العين وعقيل بفتحها وتريد ان تعرف عنهما من كان الاول منهما وهذا مجهول في نظره ثم قال وقد توفي محمد مدني السني على رأس الالف من الهجرة فيكون قد قارب اربعمائة عام وقال والذي امر بقبره في هذه المنطقة هو الشيخ دفــع الله ود ابو راس العركي وكانت الارض خالية اما قرية البصيلاب فقد بحثت عنها كثيراً فقد حدثني الشيخ (ودكين) واسمه ادريس الشكري العيشابي بقرية الفورتا بمنطقة تمبول شمال رفاعة قــال

جدته الشيخ الجنيد ود حمد وود ابعاقله بان قرية البصيلاب كان يزرع فيها البصل وذكر منهم ابيـــد ومن ناس الميكوره فيهم ود ابراس وود الازرق وناس ود محمد سعيد -- ثم زرت الناظر محمد مساعد رئيس محكمة الشنابلة وكان معه العمدة عبد المجيد علي الحاج طه وهـــو عمدة العمارة وود سلفاب وكلاهما عارف بتاريخ بلده فحدثاني بان البصيلاب اسم لبلد اهـــله مشهورين بزراعة البصل ومن هنا يعلم بان البصيلاب غير البصيلية المعروفين وقـــد قلنا البصيلية لهم ما يزيد عن ١٤ قرية بالقطر المصري وابحث عن عقيـل وعقيل بالضم والفتح هذا هو النقل بامانة وما اردت الا الحقيقة والخير .

اولاد محمد مدني السني هم ٤ ذكوراً وبنت واحدة فالذكور هم دشين ومدني وعبد الحفيظ وابو القاسم والذين قبروا معه بالقبة هم عبد الحفيظ واخوانه الا مدني فقبر خارجاً بالمقبرة بمدينة ود مدني اما كلمة سني فكان يعمل بالكتاب والسنة وقد ولد محمد مدني السني في بـــلدة المندره بمنطقة المغازه في بيت جده لامه ود عبـــد الصادق الركابي ومن المشهورين من اولاده اي الشيخ مدني هم المكي كان في القرن الاول اما في القرن الاخير كان المشهور منهم احمد السني الذي كان عاملا في زمن المهدية وعمدة لمدينة (ود مدني) ابان الحكم الثنائي حتى توفي رحمه الله سنة ١٣٣٧ هـ ثم خلفه ابنه ابراهيم عمدة لود مدني حتى سنة ١٩٣٢ (تنبيه لقـــد اتفق في رواية الناظر محمد مساعد والعمدة عبد المجيد على طه في اسم قرية البصيلاب اتفق معهما حسن عثمان الصراف بمجلس الحصاحيصا وهو من العارفين بسكان المسلمية ورفاعة

البحيرية بمدني وغيرها

ان جدهم محمد بحيري الذي جاء من البحيرة مع كثير من أهله الى السودان سبق قلت بان الحياة قد جمعتني مع البكباشي احمد بحيري منذ ان كان نائب مأمور بالخرطوم بحري وقد جمعتني الحياة بغيره من البحيرية كأحمد بن احمد الذي كان باشكاتباً في العهد الأول ثم اصبح صاحب مطبعة الجزيرة وقد زرته

وزرت المربي الكبير الاستاذ صالح بن ابراهيم بحيري بود مدني وعنها أخذت نبذة عن الأسرة

فاولاد بحيري هم علي ومحمود وعباس وعمر واحمد ويوسف وابراهيم وعثمان وبابكر وآخرون وقيل هم ١٣ بل يزيدون

أما البنات فهن نفيسة أم البكباشي احمد عبد الوهاب شريف المشهور بالحيري من الضبانية أي بني « ذبيان » وهو والد مأمون بحيري وزير المالية بجمهورية حكومة السودان والثانية من بنات بحيري . خضره وهي أم اولاد عثمان الكاشف والثالثة هي عبتينا . وهي أم اولاد احمد الكاشف . ثم بتول وهي أم اولاد ود الجزولي بالمندرة وان عبد الوهاب شريف والد البكباشي أمه أخت يوسف بحيري وان محمد بابكر النور الجعلي بأم صنط جنوب ود مدني هو أخو البكباشي احمد عبد الوهاب شريف من أمه ويوجد منهم في دنقلا والدندر والرهد وسنجة والقضارف والجزيرة ومع الخوالدة ويتصلون بالجدات مع الشكرية واسرة المكاشف والكواهلة والضباينة وكان شيخاً في عمودية احمد السني وان أم يوسف بحيري من الخوالدة بالجزيرة واخير منهم الوزير مأمون بحيري وقد صحبته علي احمد بن محمد بن يوسف بحيري . وقد يعلم كل القطر . ما قام به الاستاذ صالح . ابراهيم يوسف بحيري في محيط العلم والثقافة على ابناء القطر السوداني .

خلفاء بني اميه العباسيين والدهمشية

نأتي بذكر هذه الاصول في هذا الباب لانهم المرجع والاصول لاسر السودان وبعض الاسر المصرية والمغربية وثالثهم الاوس والخزرج وقد ذكرتهم بكتابي سهم الارحام ص ٦ وقلنا ان الاوس والخزرج بابناء حارثة بن ثعلبة ويتصلون في امرىء القيس من ٦ من الاجداد ومنه في ١٠ من الاجداد في سبا . وبيان ذلك مشروحاً بكتابي الصلات الرحمية ص ٩٩ ومنهم كثير من فروع المحس بدنقلا وتوتي والعيلفون ومحس كشاي والجوابرة بكبوشية وبدين

وحلفا منهم ذرية ابى بن كعب وجابر الانصاري وابى العباس المرسي بمصر ومنهم في مصر وكان منهم شيوخ الازهر ومنهم عبدالله بن ابي جمرة ومحطة سيدي جابر بالاسكندرية باسم جابر الانصاري فقد زرتها مرات وقرأت في تاريخ الجبرتي وغيره في دار الكتب العربية بالجمهورية العربية ومنهم كان عيسى البراوي ويقولون قد تخرج عليه ١٤ من شيوخ الازهر ومن تـــلاميذه الشنواني ويقولون تولى مشيخة الازهر ١٢٢٦ هـ ومن اولاده جد جماعة المسيد وجد جماعة القطينة منهم آل ابى قرجة وفي جزيرة بدين بدنقلا ومن بعض اولاده جد الجوارة بالبجراوية شمال كبوشية مركز شندي

اما العلويون والفاطميون وهم ايضاً اصل من اصول اسر السودان فانهم لا يحتاجون الى تعريف فمن هؤلاء الاشراف بالسودان وهناك اصول اخرى عربية توجد في كتب التاريخ كزرية غيرهم

حسنات الفاطميين على العرب والمسلمين لقد اقاموا الازهر العظيم في ٣٠ شهراً وخطب فيه الفاطميون انفسهم واول جمعة اقيمت فيها الصلاة ٦ رمضان ٣٦١ هـ وشرح ذلك في كتابي في الطريق الى مصر والسودان صفحة ٤٦ فاصبح الازهر كعبة العلم للعرب المسلمين والسودانيين وهنـــاك اصول اخرى لاسر عرب السودان كذرية ابي لهب ومنها بعض الحباب في شرق السودان وقد زرتهم وقد اثبت ذلك الاستاذ الكبير الكريم محمد صالح ضرار عند زيارتي له ببور تسودان والهند ندوة من بني العباس .وقد اثبتنا بان الكواهلة اخوان الشنابلة والعبابدة وهم ذرية الزبير بن العوام وان ملوك الفونج العرب من ذرية اميه ويندخل معهم اليزيديون في شرق وادي الجعليين بكبوشية وشندي وان الخواض الرجل الصالح بمنطقة كبوشية هم ذرية سيدنا عثمان بن عفان ومن جواهر التاريخ عن الكواهلة حدثني الشيخ عبد الرحمن احمد الكاهلي تلميذ ابن عمر قال ان من اجداد الكواهلة وشل والد درمان الذي كان ابنا لامدرمان وقال ان اسميها يتفقان في الحساب الابجدي وكل من الاسمين يساوي ٣٣٦ أي وشل وامدرمان فلك ان تصدق او لا تصدق .

نسب بني اميه

نسب بني اميه وخلفائهم لقد وجدتـــه لدى الشاعر القومي السوداني الاستاذ محمد عبدالله العسيلاتي وهو ذو هوية في البحث عن الانساب وقـــد نقله من كتاب تاريخ بني امية وظهر في الشجرة ما يلي :

ذكر امية ثم ابنه حرب ثم ابو العاص اخوه وابنه عفان ثم ابنه عثمان ثم ذكر ابا سفيان بن حرب وابنه معاوية اول خليفة و٢ ابنه يزيـــد و٣ معاوية الثاني وعاد فقال الحكم بن ابي العاص ثم قال والرابع من الخلفاء مروان و٥ عبد العزيز و٦ الوليد لاول و٧ سليمان يزيد الثاني ٨ هشام و٩ عمر و١٠ مروان الثاني و١١ الوليد و١٢ يزيد الثالث و١٣ ابراهيم معاوية وقال بعـد كلمة عبد الرحمن الداخل مؤسس الدولة الاموية في الاندلس .

خلفاء العباسين واصولهم . نقلا عن كتاب الخلفاء ص ٣٥ لقد قرأت في انساب العباسيين المخطوطة بايدي الناس كما قرات في نسب العاراب والقلوباب وفي تاريخ الشيخ ولد عجيمي شيخ العجيميه بالشايقية وعن البديرية الدهشمية بانهم ينسبون الى هارون الرشيد والسفاح وعلي المسجل وقـــال ابن عيسى بن موسى بن علي بن عبدالله بن العباس وهذا بسرد على القائلين بالطعن في العباسيين في السودان اما الخلفاء منهم فنأتي بهم من الادنى الى الاعلى فنقول هم المتوكل فالواثق فالمعتصم فالمأمون فالامين فالرشيدفالهادي فالمهدي فالمنصور فكانوا ٩ الى المتوكل .

وههنا أرى لزاماً علي ان اسجل اسم رجل عربي شقيق قام بخدمة التاريخ والأدب في السودان واثبت فضل المؤرخين السودانيين كما يتفق معي في هـذا الاستاذ الكبير محمد صالح ضرار ببور سودان حفظهما الله تكلم الرجل هـــو الدكتور عبد المجيد عابدين المحاضر بجامعة القاهرة بالخرطوم وقد زرته بمنزله يوم وصوله للسودان ولم اراه بعد حتى يوم ١ - ١ - ١٩٦٥

ذرية الشريف حمد ابي دنانة

هو ابن سليمان ابو الريش المتصل بالسادة عـــلي الهادي بن السيد حسن العسكري الى آخر النسب الحسيني ويقولون بانه ساكن بيلة وحدثني الشيخ طه محمد ابو زيـــد البطحاني بان قبره بابي دليق وهو مركز حكومي بجوار منطقة وادي الجعليين « الهواد » وان الشيخ ابا دليق قبره مع قـبر الشريف ابي دنانة بجوار المركز ويتصل به اولاد عبـــد المغيث ويقال لهم شرفة برته وبرته ٤ كيلو غرب ابي دليق على حـــد قول الشيخ طه وقد زارهم اما انا فزرت ابـا دليق في عهـــد كنت صغيراً وقد ذكرتهم مع البطاحين ويذكر الشيخ طه البطحاني منهم اولاد عبـــد المغيث منهم المرحوم حسين واحمد ومحمد الشريف ومحمد الفكي حمد والدرويش الفكي حمد وعمر عبد القادر والشريف عباس شاع الدين من اولاده عبد المغيث والقمدان وقـال بعضهم بام ضبان ويعرفون بشرفة ابي دليق ويقول بعضهم ان بعض الدليقاب وفدوا من حضرموت ويتصلون بالسيد عبدالله بن الزبير بن العوام ويقول الشيخ طه بانه سمع من الشيخ محمد الشيخ الصديق الشيخ طلحة بان الشيخ محمـــد ناصر الملك الجموعي بام درمان قال بانهم جعليون ولديه نسبهم وقد تقدمت هذه الرواية اما بنات ابي دنانة فمنهن ، وديت ام الشيخ عمر جد العمراب ، وامونـــة أم الشيخ عيسى سوار الذهب ، عائشة أم الشيخ عجيب المانجلك ، رابحـــة أم الشيخ شرف الدين جد المشايخـــة ، فاطمة « صلحة » أم الشيخ ادريس بن الارباب ، مكة أم الشيخ محمد الهميم ولد عبـــد الصادق ، وحليمة أم الشيخ عبدالله الاغبش ، وجد هذا في مكتوب لدى ولد الهاشمي عبدالله العمرابي ، روي عن الفكي العباس محمد الهادي عن الفقيه حجازي بن الفقيه دفع الله عن الشيخ الطيب بن البشير تلميذ الشيخ السماني ونقل النسب عن فضيلة القاضي

محمد صالح سوار الذهب والده الشيخ صالح الذي كان قطباً في دائرة السيد علي الميرغني وقد وجدت المكتوب لدى الخليفة حسب الله احمد المشيخي من ديم المشايخة بكبوشية وايده الشيخ عبدالله علي الهاشمي العمرابي ويتصل بأولاد عبد المغيث اولاد الشريف عبدالله البيتي والذي علمته من كبار آل البيتي هو ان عبدالله والده ابو دنانة وان اولاد ابي دنانة هم ابو الحسن وعبد المغيث وذرية عبد المغيث بأبي دليق إقرأ كتابي سهم الارحـــام صفحة ٣٩ ذرية الشريف البيتي .

الخـــاتمة

ولما كان هذا اليوم السعيد هو ما نقدم فيه آخر فصول الكتاب للآلة الكاتبة ، فانني اشكر الله على فضله العظيم واختتم كتابي بحمد منشيء هؤلاء المخلوقات واصلي واسلم على خاتم رسله الذي انزل الله تعـــالى عليه وأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل » وعلى اله وصحبه الذين جعلوا الاسلام وطنهم والقرآن دستورهم ، فتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله ، وبعد اكرر شكري لله الذي وهبني القوة والحياة والتوفيق طيلة هذه السنين حتى اتممت هذه البحوث اذ يرجع تاريخ بحثي الاول الى عام ١٩٥٢ والى يوم ١–١–١٩٦٥ وهو يوم خالد من ايام السودان ففيه عيد الاستقلال وفيه عيد ثورة الشعب في ٢١–١٠–١٩٦٤ وهي التي جاءت بعد حركة ١٧–١١–١٩٥٨ التي قـام بها الجيش السوداني ، وهذا اليوم يوافق ٢٨ شعبان ١٣٨٤ هجرية وغداً زفـــة رمضان وسيكون اوله يوم الاحد بعد غد وفي هذا اليوم بالحصاحيصا اقيمت الاحتفالات والمهرجانات الشعبية يقودها رجال الحكومة ومن بينها رجـــال البوليس وطلبة وطالبات المدارس والمعاهد ، فكان يوماً مشهوداً وكان لي حسن التفاؤل في خاتمة الكتاب في مثل هذا والحمد لله رب العالمين .

شكر وتقدير :

ها هنا ارى لزاماً عليّ ان اتقدم بالشكر والدعـــاء الى الله لابن اخينا البـــار السيد عبد البديع محمد سليمان البربري (فريز الاقطان بمجلس ادارة الجزيرة) بالحصاحيصا لما قام به من طبع اكثر فصول هـــذا الكتاب على الآلة الكاتبة متبرعاً ، هـــذا وان والده صديقي الوحيد في الحصاحيصا ، وهم اسرة البربري بحلفا وغرب ادفون من نسل السيد الجمـــالي

وقبره بجوار سيدنا الحسين بمصر ، وأم عبد البديع واخوانه من اسرة المرحوم الخليفة محمد عبدالله الرغم الدباسي

وارجو السماح لي بقبول بيت الشعر الآتي تقديراً لاعماله الخالدة :

عبد البديع خدمت عمك مخلصاً فكتبت من فصل الكتاب كثيرا
من اجل هذا اقول في احسانكم فالحر حقــاً يحسن التقديرا
فالله يجزي العاملـــين اجورهم يوماً يكون الله فيــه نصيرا
والله نرجوه المزيــــد كمثلكم في حلفا في السودان في الجزيرا

تقاريظ رجال العلم والدين :

لقد وصلتني عشرات التقاريظ في هذا الصدد وارى لزاماً عليّ ان اذكرها هنا تقديراً لفضلهم وساقول نبذة وجيزة من كل خطـــاب وساترك الكنية واللقب تخفيفاً على القارىء والسادة هم اصحاب الفضل والفضيلة الآتيـــة اسمائهم :

المرحوم احمد الطاهر قاضي قضاة السودان قال بعد ذكر الله وحمده — عثمان حمد الله قرأت كتابكم ووقفت على كثير من ابحاثه ان هذا المؤلف الاول من نوعه ونشكر للمؤلف ما بذله من جهد وعلو همة

المرحوم احمد السيد الفيل في السودان « قد اتيح لي الاطلاع على كتاب عثمان حمد الله ووجدته يصلح ان يكون مرآة للسودان وجزاه الله خيراً على ما قام به

المرحوم هاشم ابو القاسم مفتي السودان « قرأت كتاب عثمان حمد الله تعرض فيه للانساب والحالة الاجتماعية فأكبرت فيه هـــذا الصبر فجازاه الله خيراً »

ابو شامه عبد المحمود شيخ علماء السودان « عثمان حمد الله قرأت كتابك فوجدته حقق اغراضاً سامية وجازاكم الله خيراً »

المرحوم ابراهيم الامام من هيئة علماء المعهد الكبار «أطلعت على شذرات من كتاب عثمان حمد الله فوجدته جامعاً جزا الله مؤلفه عن المسترشدين احسن الجزاء »

ابراهيم ابو النور من كبار هيئة علماء المعهد « قرأت كتـــاب الصديق الحميم عثمان حمد الله فوجدته سفرا جليلا لم ينسج مؤرخ على منواله في تاريخ السودان الحديث فجزا الله مؤلفه خير الجزاء »

المرحوم **ابراهيم ابو الزين** من هيئة كبار علماء المعهد « قرأت كتاب عثمان حمد الله فالفيت خلال سطوره لوناً جديداً من النثر والشعر والتاريخ فجزا الله مؤلفه خيراً »

أما مشائخي الذين درست عليهم في مختلف علم الشريعة فهم آدم علي شيخ معهد واد مدني العالي ومصطفى الدسوقي نائب الطريقة الطيبية من كبار علماء المعهد العلمي وحسن البيلي المدرس بالمعهد العلمي والامام الثاني للجامع المصري بالخرطوم وابراهيم الفكي يعقوب من كبار مدرسي المعهد العلمي محمد عبد الكريم الازهري الذي قرأت عليه بعض التجويد في القرآن فقد كتبوا ما لا يسعنا ذكره بعبارة تعيين كبار الادباء حفظ الله جميعهم .

الحسن الامين الضرير امام جامع الخرطوم الكبير ومدرس الشريعة به سابقاً « قرأت كتاب الاخ محمد عثمان حمد الله وكان مؤلفاً عظيما حفظه الله وتقبل عمله (١٣٦٧ هـ) . وقد كتب استاذنا في علم الفلك الدكتور الريح العيدروس عميد مدارس الفلاح قائلا « الاستاذ الجليل عثمان حمد الله أزف اليك اجمل تهنئة بظهور مؤلفكم « سهم العروبة » وانني لاعده اعظم ذخيرة في بابه »

ابو بكر المليك مؤسس مدارس المليك بامدرمان كتب قائلاً « خذ العفوة وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » لكل زمان جهابذة يتفننون بالتأليف ليساير زمان ولسان اواسطهم وان اختيار الرجل وافر عقله ويحسن بي ان استعير قول القائل لاقوله فيك يا عثمان قد عرفناك باختيارك ولا يسعني الا ان ادعو الله للمؤلف بالمزيد »

حسن احمد محمد مدرس أول اللغة بمدارس وادي سيدنا الثانوية « قرأت ما دبجته يراع المواطن الغيور عثمان حمد الله فقد اعجبت به ايما اعجاب وقد رسم تاريخاً لرجال التاريخ المولعين وأسأل الله ان يكثر من أمثاله »

حسن محمد زكي طالب بكلية الشريعة الاسلامية بمصر كتب ما يشرفني

كامل محمد حسن الاحمدي وكيل السادة الادريسية بالخرطوم « اطلعت على كتاب عثمان حمد الله فالقيته جامعاً لقبائل العرب في السودان وقد اعجبني قوله في شعره :

فالعلم لا بالأصل واللباس ... لكنه بالدرس والكراس

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

بجذوب جلال الدين مدرس الشريعة بكلية السودان سابقاً ومدرس بالمعهد العلمي قرأت كتاب سهم العروبة الذي هو في عهدنا اعجوبة لمؤلفه المقدام عثمان حمد الله القوي الملاحظة وقد ذكر فيه المساجد والبـــلدان والمعاهد وانساب قبائل السودان ونسأل الله ان يجزيه عظيم منيته وخيراً عن امته .

محمد احمد محمد علي عميد الطريقة العزمية بالسودان ومؤسس خلوة القرآن بالعاصمة قال ما يطول شرحه ثم قال وانني احث كل قارىء ان يطلع عليه ذلك قول المحقق عثمان حمدالله والله اسأل ان يجزيه خير التوبة وان يكثر من امثاله (١٣٦٨ ، ٢٢ ذو الحجة) .

محمد عبد الرحيم استاذ المؤرخين وصاحب التاريخ يقول : « اطلعت بمزيد الغبطة والسرور على ارجوزة عثمان حمد الله الذي نظم فيهـا مؤلفه عن «العروبة في السودان» فألقيته نظماً بديعاً فجزاه الله عن التاريخ خير الجزاء».

مجذوب مدثر صديقي وشيخ المشائخ فقد جاء بقصيدة مطولة :

وبعد قد رأيت في ذا الآن ... مؤلفــاً مهذب المبـــاني

وفاز مملیه بعمر ثانٍ ... عثمان حمدالله بلا نكرانٍ

ثم صلاة الواحد المنانِ ... علي البنى طاهر الادران

محمد احمد عيسى بمعهد الخرطوم العلمي قد اطلعت على كتاب عثمان حمدالله فوجدته حـــافلا ولا عجب اذ افاض الاستاذ علماً لانه خليفة قطب الزمان الحسيب النسيب السيد علي الميرغني .

عوض الكريم الازهري استاذ المشايخ من علماء المعهد العلمي قال ما يطول

شرحه منه قد اطلعني الابن الاديب العامل عثمان حمدالله على مؤلفه القيم جامعاً فيه قبائل العرب باسلوب حكيم حقق الله سعيه .

عبد الرحمن دفع الله صديقي المتين وشيخ ابني الامين شيخ معهد الخرطوم وابن شيخ دفع الله الذي كان مدرساً للشريعة بجامع الخرطوم قال مـا يطول شرحه حفظه الله .

علي الامام الشيخ ادريس الناظر بمدارس السودان قال مـا يدفعنا الى الامام حفظه الله ايضاً .

ابني وابن عمي عثمان الفكي بابكر الطالب بدار العلوم بمصر فقد عدلت بذكر ما كتبوه للاختصار .

عبدالله عبد الرحمن الضرير مدرس الأدب بالكلية القديمـة وشاعر الوادي وعضو مجمع فؤاد الاول للغة العربية قال :

كتابك يا عثمان لله دره ... ولله ما تأتيه من جهد جاهد
ودونت فيه مجد كل قبيلة ... وقيدت فيه من كثير الشوارد
فـالله عثمان ولله سهمه ... ولله من كف متين وساعد

المربي الكبير اخونا محمد علي بمعارف السودان وناظر مدرسة كبوشية قال : عثمان حمدالله سيكون كتابك فخراً للسودان فأسأل الله ان يكلل مسعاك بالنجاح .

صالح عبد القادر الشاعر الكبير والسياسي البارز والذي ذاق الامرين في سنة ٢٤ م في نضاله مع الاستعمار . اطلعت على فصول كتاب عثمان حمدالله ويسرني ان المؤلف علم نفسه بنفسه ولان امثال عثمان قليلون في السودان وفي غير السودان .

يونس نجم المحامي صديقنا الحميم عثمان حمد الله اكتب اليـك بالرغم من مرضي وجدت مؤلفكم فريداً من نوعه والله يوفقنا سواء السبيل ٤٩/١١/٢٠ .

الدكتور عبدالله الطيب عميد شعبة اللغة العربية والادب بجامعة الخرطوم

عثمان حمدالله فباشارة الى مؤلفكم القيم سهم الارحـــام فقد اعجبني حسن ضبطكم وسعة اطلاعكم .

هذا وانما وصلني من المشجعين يعد بعشرات الرسائل .

محمد احمد شرفي صديقي وابن عم الامام المهدي ارسل لي مشيداً باعمالي التاريخية حفظه الله واخيراً زارني الصديق الشاعر القومي **محمد عـــلي عبدالله** العسيلاتي واملا عليّ قصيدة تشيد بأعمالي . وقد عدلنا فيها واختصرنا :

اهديك التهاني الحارة يا عثمان	التاريخ كتبتو وقلدك نيشان
جمعت الاسر في المدن والبلدان	وين مثلك قليل في خدمة الاخوان
شهدوا لك رجال العلم والسلطان	يا داير الحقيقة هاك مني بنيان
عثمان بن حمد الله كفاه اعـلان	اقروا ما كتب في مصر والسودان
يعمل في سكوت للاسر والعرفان	وبيتو بيألف الفقراء والضيفان
نرجوك يا كريم باسمك الرحمن	بارك نسل واغفر ذنبو يوم الشان

ملحق بكتاب التعارف والعشيرة

لقد أخطأ كاتب الآله فى عدم ضم هذا الباب لفصول الكتاب وفى غيره كلجنة معهد علمى رفاعه الذى نقلناه من الاستاذ يوسف ابوتركى ومعهد التى النموذجى ولما كانت هذه الأسرة من اعرق الأسر أردنا ذكرها فى هذا الملحق مع المعذره •

أما أولاد عبد اللطيف الحاج

هم عبوداب • جاؤا من المتمة فى عهد المهديه أما الحاج فهو بن وقيع الله ويتصلون بالسعداب كما حثنى الاستاذ الشعرانى عبد اللطيف المدرس بالمعارف اقرأ كتابى سهم الارحام ص ١٣٨ و ١٩٩ عن السعداب وفهرست الكتاب فى باب العشانيق بهذا الكتاب ص ١٩٠ — أولاد عبد اللطيف منهم محمد صالح قاضى والتيجانى ضابط مجلس والجيلى والشعرانى بالمعارف وشمس الدين وكيل ابو العلا بسنجه وقال محدثى وهم ابناء محمد عبد اللطيف ثم قال وعمر عبد اللطيف بالمساحة سابقا وعلى عبد اللطيف تاجر بتندلتى والطيب وكيل بريد ثم قال ومحمد خير عبد اللطيف وعثمان أخوه تجار بالجنينة والحاج عبد اللطيف تاجر بودعشانا وان أولاد عبد اللطيف محمد وعلى وعمر والحاج وأختهم أمم بنت احمد جعليه وأما محمد صالح والطيب واختاهما فأمهم فاطمة بنت احمد عوضى وأما أولاد محمد عبداللطيف

التيجانى والشعرانى والجيلانى والرشيد وعبد الله فأمهم امنه بنت عبد الله عبد الرحمن جعلى وأما شمس الدين محمد عبد اللطيف واخوانه عمر وبابكر واخواتهم فأمهم زينب بنت احمد زيدابى وقد تزوج عمر عبد اللطيف بنست صديقى المرحوم القاضى الشرعى سابقا احمد المرضى وهم من السعداب والصواردة وقد كتبت عنهم فى عدة مناسبات وهو والد السيد محمد احمد الذى جاهد فى تحرير السودان وكان من رجال الوطنى الاتحادى البارزين ومما يستحق الذكر اننى عشت مع العمده والخليفه المرضى الخضر والد الأول وجد الثانى اذ كان المرضى عمدة الخرطوم : وايضا قد تزوج محمد صالح عبد اللطيف بنت الاستاذ ابراهيم بدرى . اقرأ رواية المرحوم مؤسس التعليم بابكر بدرى فى كتابى سهم الارحام ص ٢٠٣ وقد جمعتنى الحياة به سنة ١٩٢٥ وعنه نقلت أصول الرباطاب . هذا وقد تزوج الأستاذ الشعرانى من أسرة محمد على طه مسلميه هذه قصة فى سطور وستظهر نتيجتها بعد مئة عام ان شاء الله .

صفحة ١٣٢ سطر ١٠ المسيكاب ومنهم سيد احمد وعثمان أبناء محمد مسيك وهما صاغه بتجانسى الرويس . واخوان احمد وجعفر الصاغه بالحصاحيصا . وقد جمعتنى الحياة بسيد احمد وهو محب للتاريخ أما على سعيد مسيك فاخوانه ابراهيم وعثمان صفحة ١٥٣ سطر ٢١ أولا الشيخ مصطفى الفادنى ومنهم الخليفة حامد من البارزين وعضو المجلس الريفى سبق ذكرناه ضمن اخوانه سنة ١٩٦٧ هـ واننى معجب به حفظه الله

لقد حصل خطأ فى ص ٩٨ سطر ١٩ والصحيح أن أولاد قسم السيد المبارك واخوانه واما سيف والدكتور صلاح ومهلب والرشيد واخوانهم فهم أبناء الوزير السابق عبد الرحمن على طه فمعذره لأن الكتاب طبع ببيروت

عثمان حمد الله مؤلف هذا الكتاب

تنبه ثان لقد زرت كثيرا السيد حسن محمد داوود المتصل بشيخ شريف جد الامام المهدى وصححت عليه بعض الأسرة من صفحة ٥٢ الى اخره وكان كريما لضيوفه مقدرا للتاريخ وقال ان ابو العشره وجد المئة هو سوار الذهب وأنهم حسنيه وان جدهم عاش ٢٨٠ عاما لهذا جئت بذكره اقرأ المرحومين ص ٦٩ سطر ١١ مع خوجلى ص ٧٠ سطر ٥ المرحومين هما الأول والثانى •

أما بنت الشيخ عبد الله كسار قلم مكميكل فهو حسين احمد مكى وكان والده محافظ الخرطوم • وهى السيدة فاطمة وزوجها حسين المذكور •

تقدم فى سطر ٨

حسنيه

٢٨٠

ولبشرى ولد من السيدة قمر ثم تزوجها عمر الامين وله بنت من السيده قمر

إقرأ باب الخطأ والصواب فى ذيل الكتاب

والثمن ٢٥ قرشاً

ص	سطر	خطأ	صواب
١٥	١٧	العطايا اكاكى	العطاياواخوانه
١٦	٢٠	كله	اكله
١٧	٧	جنانة	جماعة
١٧	١٢	سيده	سيد
١٧	١٣	اولاده فضل	اولاد فضل
١٧	١٦	العويتية	العوتيب
١٩	٢٠	العضاض	العماض
٢٠	١٢	يوسف محمد	محمد الحسن
٢٣	٥	الفضالة	الضقالة
٢٤	٣	المشهور	والمشهور
٢٤	٢٢	عوض	عوض الله
٢٥	٨	ابن اخت	ابن بنت
٢٥	٤	الضيا	أيضاً
٢٥	٥	عجل	عمل
٢٥	٨	بالموزه	بالمودة
٢٩	١	عبد الله	الحاج عيد
٢٩	٥	ربر	برير
٣٠	١	ساتى	فاتى
٣٠	٢١	سيفا	سيفاب
٣١	٧	الفلك	الفكى
٣١	١٧	القورارى	الفوراوى
٣٢	٢	واحيمر	احيمر
٣٢	٢٤	والد	ولد
٣٣	٢٠	الضو الضو	الضو
٣٤	٦	عثمان	عثمانة

ص	سطر	خطأ	صواب
٤١	١٨	حدثيه	حدثنى
٤١	٢٣	فراج	فسراج
٤٢	١٩	اولاده	أم اولاده
٤٣	١	ابن بكر	بن بابكر
٤٤	٤	واولاد	واولاد
٤٥	١٠	والدة	من والده
٤٥	٢٠	ام اولاد يس	امعثمان يس
٤٦	٥	موسى	موسى
٤٧	٥	الحسين	الحسينى
٤٧	٢٢	اولاده	اولاد
٤٨	٥	القصامه	العصامنة
٤٨	٢٣	والحالى	الحالى
٤٩	١٣	نان والدته	فان والدته
٥٠	٢	وحشينى	وحسينى
٥٢	٦	الحامة	ارحامه
٥٢	٧	ابنائهم	آبائهم
٥٢	١٨	وكثير	وكثيراً
٥٣	١٧	ود الصفية	ود ابصفية
٥٣	١٨	زهر	زهراء
٥٣	٢٢	العوض	العوضى
٥٤	١	ضد	جد
٥٤	١٨	البحراوية	البجراوية
٥٦	٦	بشساً	بئسا
٥٦	٧	ام معقل	ام مقد

ص	سطر	خطأ	صواب	ص	سطر	خطأ	صواب
٣٤	٢١	الورثة	الورشة	٥٧	٩	غزى	غاري
٣٧	١٤	التاية	التاية	٥٧	١٢	المدرسة	بالمدرسة
٣٧	٢٢	جمل	جميل	٥٧	١٨	مني	من
٣٨	١	البلاليه	الهلالية	٥٨	١٠	الكريم	الكرام
٣٨	٦	سبفا	سيفاب	٥٨	٢١	وأمها	
٣٩	١٠	هجيتى	هجيتى	٥٨	٢٤	فيصل	وفيصل
٤٠	٤	مهد	مهدى	٥٩	١١		
٤٠	٧	مهد	محمد	٥٩	١٤		
٤٠	٩	مهد	محمد	٥٩	١٦		
٤١	١	بالسكير	بالشكير	٦٠	٥	دفع	دفع الله
٣٩			سليمان قنل	٧٦	١٤	محمد احمد	محمد حمد
			بالقلابات	٧٦	١٠	طالب بالصحة	عثمان خالد
٣٩		الطريفى احمد	الطريفى حمد				ضابط بالصحة
				٨١	٨	من أولاد	من أولاده
٤٠	٤	مهد	محمد	٨٢	١٣	جاء الرسول	جاه الله
٤٠	٧	مهد	محمد	١٠٢	٧	وأنيل ونمير	النيل والنمير
٤٠	٩	مهد	محمد	١٠٢	٢٢	ابو عمر	ابو عمو
٤٣	١	ابن بكر	ابن بابكر	١٣١	٢٣	فأولاده	فولده
٤٣	١	على المولى	عطا المولى	١٣٢	١٢	مدربا بالجنوب	مدرسا
٤٤	٨	مطيعه	مدبغه				
٥٧	١٠	زوجة احمد	حسين احمد مكى	١٧٠	٣	بتوقلى	منوفلى
٧٦	٨	محمدوالحسن	محمد الحسن	١٧١	١٠	المتوقلى	المنوفلى
٧٦	٦	باطمة عبدالله	أم أولاد عبدالله		٠	و اخوانه	ومن أولاده عمر
٥٥	٢١	والسيـد	الصـادق	١٨٠	٨	حسن كامل	بنت مصطفى
			واخوانه	١٨٤	١١	محمد	أحمد السوطارى

ص	سطر	خطأ	صواب
١٨٤	١١	القارى	البارى
١٨٥	١٢	دركى	تركى
٢١٤	٢٣	بالعحب	العجب
٢٣٨	١٠	مدربا	مدرسا
٢٣٨	٩	بد	نور الدين
٦٠	٨	حسين	جسن
٦١	٥	واسما	واسمها
٦١	٢٢	العوض	العرضى
٦٢	٥	خاله	خالد
٦٤	١٠	عبد السادة	ابن السادة
٦٤	١٨	مبشر	ابشر
٦٥	٢١	ان ؤوجة	ان منهم زوجة
٦٩	١٣	خوحالاب	خوجلاب
٦٩			
٧٠	٢	رافضه	رفضه
٧١	١٣	كروم	كردم
٧٢	٦	القرقان	الغرقان
٧٩	٤	الكاعليه	الكاملين
٧٩	١٥	يمين	يمينى
٨٤	٨	خطر	خط
٨٨	١٢	اما محمد	اما محمود
٨٩	١٤	حقه	جقة
٩٠	٥	محمد ابن	محمد من
٩٢	١٠	عباس	عباسى
٩٤	١٤	زوجه	زوجته

ص	سطر	خطأ	صواب
٩٤	١٧		
٩٧	٧	التوماب	التويمات
٩٨	٤	عوض	عوضى
٩٨	١٨	النور	انور
٩٨	١٩	امامقسم السيد	أماقسم السيد
٩٨	١٩		فأخـــوه
			عبد الرحمن
			الوزيراماقسم
			السيد فن
			اولادهمبارك
			وكمال: أما ابراهيم فمن أولادهالمامون
٩٩	٦	سبعاًلاخوانه	تبعاً لاخوانه
٩٩	٧	بالعورات	بالعمارات
٩٩	١١	القيوم	عبد القيوم
١٠٠	١١	اولاد خالد	اولاد خالد
١٢٣			
١٠١	٨	مساعز	مساعد
١٠٢	٧	وانبل والنمير	والنبل والنمير
١٠٢	٢٢	ابو عمر	ابو عمو
١٠٣	١٠	الجات	الجاز
١٠٥	١٠	وبربر	وبربر
١٠٥	١٤	من ذريته	من ذرية
١١٢	٢	بربر	ببربر
١١٤	٢٢	كال	كامل

ص	سطر	خطأ	صواب
١١٦	٣	الحولية	الجودلية
١١٧	١٠	بحر	بحجر
١١٧	١٧	(هذاصحيح)	(هذاصحيح)
١١٨	٨	السودان	السوق
١١٩	١	الا جار	النجار
١١٩	٢	زوجة	وزوجة
١٢٠	٨	فاطمة	فاطمة
١٢٦	٦	محمد محمد	محمد على
١٢٧	١٠	تأبي	تاى
١٢٧	١٢	أم زينب	زينب أم
١٢٩	١٥	بالأهات	بالأمهات
١٢٩	١٨	يوسف	أبسيف
١٣٠	٧	واسمه	اسمه على
١٣١	٢٢	ابن سليمان	فابنه سليمان
١٣٢	٨	احمد مسيك	محمد احمد مسيك
١٣٣	٤	الأفيد	الأمين
١٣٣	٦	رغم الله	رغيم
١٣٦	٣	أولاد صالح	أم اولاد
١٣٦	١٠	أولاده	أولاد
١٣٦	١٦	السكينى	السليني
١٣٦	٢٠	زعزم اولاد	أم اولاد
١٣٨	١٥	سمبابى	سمباى
١٣٨	٢٢	لا هذه	لأن هذه
١٣٩	١٦	معرف	معروف

ص	سطر	خطأ	صواب
١٤١	٢٠	السكر	الحكر
١٤٢	٣	المقصور	المعقود
١٤٢	٢٠	الجبوته	الجبرته
١٤٤	١	الماحى	الحامى عبدالله حسين
١٤٥	١٤	الحسانى	الثانى
١٤٥	٢	حسقة	حسبو
١٤٥	٧	أحد	احمد
١٥٥	١٠	ألهر	ألهد
١٥٦	١٨	الطنديه	الطندب
١٥٩	٥	العافله	ابعاقله
١٦٩	١٢	قسم	قسم السيد
١٧٠	١٣	فهر	فهرست
١٧٢	٩	مدلر الاحفاد	مدارس الاحفاد
١٧٣	١١	الكتياب	الكتياب
١٧٧	٧	احمد عيد	أولاد احمد عبد الله
١٧٩	١	الحمن	الرحمن
١٨١	٤	دليب	دياب
١٨٦	٦	بكر على	بكر غلى
١٨٨	١٣	علابيه	بعلابيه
١٨٩	١٣	النضراب	النضيراب
١٩١	١٥	القدير	الضرير
١٩٢	٦	السالح	الصالح
١٩٢	١١	الغرقان	الغرقان

ص	سطر	خطأ	صواب
١٩٢	١٥	خالتهم	خالهم
١٩٣	٢	انفا	أغا
١٩٦	١	مشيفخ	مشيقح
١٩٧	١٦		
١٩٧	٢٤	أم ضبط	أم صنط
١٩٨	١	شرفت	شرفت
١٩٩	١١	الجر	الجرى
١٩٩	٢٢	كرتقاب	قردقاب
٢٠٠	١٥	بالمتقاقية	بالساقية
٢٠٣	٢٠	القري	القارىء
٢٠٤	١	بقدى	بسقدي
٢٠٦	١٠	القرير	القرين
٢٠٧	٧	أوتسا	أونسا
٢٠٧	١٥	الصباح	ابصباح
٢٠٨	١٤	التابى	التاى
٢٠٨	١٣	التابى	التاي
٢٠٨	٩٦	بيتينى	بينينى
٢٠٨	٢١	التابى	التاى
٢٠٩	١١	أوتسا	أونسا
٢٠٩	٦	الأسيراب	الاسيذاب
٢٠٩	١١	الأسير	الاسيد
٢٠٩	١٩	حماع	جماع
٢١٠	٢٤	ببربر	بيرى
٢١١	٣	العبلات	العبدلاب
٢١٢	١٢	ابودقين	ابودقن
٢١٢	١٣	ومحمد احمد	محمد احمد
٢١٣	١١	تاوره	نفوره
٢١٤	١٧	زيادء	زياد
٢١٤	٢٠	زياده	زياد
٢١٤	٢٣	دوناتى	دونتاى
٢٢٢	١٠	ابن السيد	عن السيد
٢٢٣	٥	يتعلم	تعليم
٢٢٤	٢٤	المكتاب	المكناب
٣٢٥	٦	بخوار	بجوار
٢٢٥	٢٥	المكتاب	المكناب
٢٢٦	٢	بتور منى	بتورمنى
٢٢٦	١٦	عامن	عامر
٢٢٧	١٧	البلانى	البدانى
٢٢٨	٨	قاضى	قاضى الولى
٢٣٠	١١	قردوف	مرزوق
٢٣١	١	طاغ	طاع الله
٢٣١	٢٤	الركابيه	الركابيه
٢٣٢	٢	حاج	حاج
٢٣٥	١	المحس	المحسي
٢٣٥	١٢	وجدت	جدة
٢٣٨	١٩	مدى	هدى
٢٣٨	٢٣	المسيلاتى	يتصل بالمحسى
٢٣٩	٩	العابدين	زين العابدين
٢٤٠	٦	٥٥ فاطمه	٥ فاطمه
٢٤٠	١٥	حسين الضوء	حسن الضوء

ص	سطر	خطأ	صواب	ص	سطر	خطأ	صواب
٢٤٠	١٩	سيدنا	وادى سيدنا	٢٥٥	١٥	ابن عبد	ابن عبدالله
٢٤١	٤	بولى أم درمان	بوليس أم درمان	٢٥٧	١٦	مطرب	مطراب
٢٤١	١٣	مرزومه	مرزوق	٢٥٧	١٩	روق	ورقة
٢٤٣	١٦	ماصى	قاضي الولى	٢٥٧	١٩	روايه حديه	رواته جبديه
٢٤٦	١٥	وعبد سالف	وعبد الله	٢٥٨	٨	ود كنعان	ود كنان
٢٤٧	١٨	ود بصالح	ود ابصالح	٢٥٩	١	الزمنى	ا كرمنى
٢٥٠	٢٠	و بينهم	وبين البطاحين	٢٥٩	٢٣	ابوراس	ابو ادريس
٢٥٠	٢١	ادريس الزاكى	علي الزاكى	٢٦١	٢٤	كناى	كتراى
٢٥٢	١	المغاصير	المناصير	٢٦١	٨	عبتنبا	عجبتينا
٢٥٢	٢٢	ود كرار	كرار الشيخ	٢٦١	١٥	صحبته	صححته
٢٥٣	١٣	أم مقل	أم مقد	٢٦٢	٨	الجوار	الجوابره
٢٥٣	١٣	هو	هجو	٢٦٢	٢٢	للكوافده	الكواهلة
٢٥٤	٢٢	فريود	قريود				

فهرست

صفحة

صفحة

مؤلفات عثمان حمدالله

وتطلب منه بعنوانه :

ص.ب. ٢٤٠ الخرطوم – سودان

كتاب سهم العروبة في تاريخ الخرطوم

معرفة الله الصانع وعقيدة العوام وعليه تقرير وتقريظ الدكتور عبدالله الطيب المحاضر بجامعة الخرطوم في اللغة والآداب .

سهم الارحام في السودان

لمعرفة القرابة والأسر والارحام عامة وخاصة

معيد الطلبة والمصلي

في معرفة الهمزات واوقات الصلاة بالتقريب بتأييد السيد الطوخي الفلكي المصري .

الطريق الى مصر والسودان

هـــذا مرشد لجميع المزارات وطرق السفر للجمهورية العربية المتحدة والسودان .

الصلات الرحمية

لسكان شمال شندي لمعرفة الارحام بالكجيك وكبوشية والبجراوية

وهذا كتاب التعارف والعشيرة

في رفاعة والحصاحيصا بحري الجزيرة في السودان وفيه كثير من الاسر بين مدني والعاصمة والمحس بالعاصمة والانقرياب .

وتحت الطبع

دليل الانساب في السودان

كتاب الاخوان في اسرة البحر الاحمر شرق السودان .

ارشاد العامل في أدب الخادم والمخدم .

رسالة التاريخ في الشعر القومي في السودان .

مطابع دار الثقافة – بيروت

قصيدة الغلاف

كمقدمة لكتاب « التعارف والعشيرة »



كتاب فيـــه بحث ذو مناعه   ويهدي الى التعارف والجماعه
ففي الحصاحيصا قل ما شئت فيه   وفيه ما تشاء في رفاعـــه
ومنه في العمارات الثلاث   كأهل العلم او اهل الزراعه
وفي الضقاله اسكان الدباسي   وعمال وتجار ... البضاعه
وفي السودان بحث ترتضيه   بمصر والحجاز الى قضاعـه
عليك قراءة الصفحات جمعا   لتكتشف الحقيقة في البراعه
بذا عثمان جـاء باجتهـاد   تحدده ظروف الاستطاعـــه
ويرجو منكمو خير الدعـاء   ليوم الحشر ميدان الشفاعه
فهذي صورتي عهد الشبـاب   وجاء الشيب ينذر بالبشاعه
فان أحسنت كان هناك قصدي   وظني في الكريم كل ساعه
فما خاب الذي يرجو كريمـا   ويعمل للروابط في الجماعه